

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وصلی اللہ علی سیدنا محمد وآلہ وسلم) (۱)

۲
۱

(قال العبد الفقير الى الله تعالى أحمد بن يوسف بن محمد بن مسمود بن ابراهيم الشافعي) (۲) الحمد لله المتفضل بانزال القرآن ، هدى للناس وبيئات من الهدى والفرقان ، أنزله بأفصح لسان ، وأوضح بيان ، وأسطع برهان ، وأقوم تبیان (۳) ، وأبلغ حجة (۴) ، وأبين محجة (۵) ، هذا حکم بالفة ، وحجج دامغة (۶) ، أخباره لا تتعارض ، وأحكامه لا تتناقض ، وفوائده لا تعد ، وفوائده لا تحدد ، وجواهر بحاره لا تحصى ، وودد معانيه لا تستقصى ، عجزت الفصحاء عن معارضته ، ونكصت (۷) الألباء عن مناقضته ، وكيف لا يكون كذلك وهو كلام رب العالمين ، المنزل به الروح الأمين وكرم الأمين ، وعلى قلب سيد المرسلين (۸) وأفضل الأولين والآخرين ، محمد خاتم النبيين ، أرسله بآياته ، وأيده بمعجزاته ، والكفرة أظلمت (۹) بحاره ، وزخر تياره (۱۰) ، وعهدت الأوثان (۱۱) ، وأطيع الشيطان

- (۱) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) .
- (۲) ما بين القوسين زيادة من (أ) .
- (۳) التجبان مصدرين ، يبين على زفة تفعال بكسر التاء كلقا ، وهو من الصاد والتاء التي لا يقاس عليها . التهذيب ۱۵ / ۴۹۷ .
- (۴) الحجة : البرهان ، والدليل القاطع الذي يمكث الخصم فلا يحار جوابا .
- (۵) الحجة : جادة الطريق .
- (۶) في (جسد) لامعة .
- (۷) أي أحجمت وتراجعت .
- (۸) ضمن كلامه الايات الواردة في سورة الشعراء " وانه لتنزِيل رب العالمين ، نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين " ۹۲ - ۱۹۴ .
- (۹) في (ج) ظلمت .
- (۱۰) زخر تيار البحر أي اشتد هيجان امواجه ، ويعنى بذلك ازدياد قسوة ظفيلان الكفر والشرفى الجاهلية قبل مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم
- (۱۱) الوثن : التمثال من الخشب أو الحجارة أو الذهب أو الفضة وغيرها .

فلم ينزل صلى الله عليه وسلم يجاهد في الله حق جهاده ، ويدعو / اليه
الثقلين (١) من عباده ، ويدأب في ايضاح السبيل (٢) ، ويصبر صبراً وليس
العزم (٣) من الرسل ، الى أن أنجز الله وعده ، فعبد وحده ، وهو المزم
الشیطان وجنده (٤) ، ولشباته (٥) وحده ، صلى الله عليه وعلى آله
الأطهار ، وصحابته الأخيار ، ما تعاقب الليل والنهار ، وسلم ، وشرف

أما بعد (٦) فان علوم القرآن جمة (٧) ، ومعرفة موكدة مهمة ، ومن
جماتها المحتاج اليها ، والمعمول في فهمه (٨) عليها ، مدلولات ألفاظه
الشریفة ، ومعرفة معانيه اللطيفة ، إذ بذلك يترقى الى معرفة
أحكامه ، وبيان حلاله وحرامه ، ومناحي (٩) أقواله ،
واشارة مواعظه وأمثاله ، فإنه نزل (١٠) بأشرف لغة العرب ،

-
- (١) الجن والانس .
(٢) في (أ) ويدأب ، وفي (ج) السبيل .
(٣) أولوا العزم من الرسل هم المذكورون في قوله تعالى " وإذ أخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم " .
الاحزاب / ٧ .
(٤) في (ج) الشيطان جنده .
(٥) الشبات : الحد ، وقله : ثلثه . استمار ذلك للقضاء على سطوة
الشیطان ، واحباط كيد .
(٦) في (ب) وبعد .
(٧) أى كثيرة .
(٨) في (أ) وضعت كلمة " أصل " فوق " فهمه " .
(٩) يقصد بذهاب أقواله رأى ما تحتمله من المعاني الصحيحة .
(١٠) في جمیع النسخ يدل ، وهو خطأ ظاهر .

المحتوية على كل فن من العجب ، وقد وضع أهل العلم رحمهم الله تعالى في ذلك تصانيفَ حسنة ، وتآليفَ محررة (١) متقنة ، وكفریب الامام الجبـر الـريـانـي أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (٢) ، وكفریب محمد أبي بكر بن عزيز (٤) السجستاني (٥) ، وكفردات الألفاظ لأبي القاسم / الراغب الأصفهاني (٦) ، غير أنهم لم يتعموا المقصود من ذلك لاختصار عباراتهم (٧) ، وإجاز اشاراتهم (٨) ، على أن الراغب رحمه الله قد وسَّع مجاله ، وبسَّط مقالَه بالنسبة الى من تقدمه (٩) ، وحذا بهذا الحدو رسمه (١٠) ، غير أنه رحمه الله تعالى (١١) قد أغفل في كتابه ألقاظا كثيرة لم يتكلم عليها ، ولا أشار في تصنيفه اليها ،

- (١) في (ج) مجردة *
- (٢) صاحب الغريبين في لفظة القرآن ولفظة الحديث أخذ عن الأزهرى (صاحب تهذيب اللفظة) وغيره ، توفي لست خلون من رجب سنة احدى وأربعمائة ، عن طبقات الشافعية الكبرى بتصريف / ٤ / ٨٤ ، ٨٥ *
- (٣) في (ج) ابن بكر *
- (٤) في (ج) عزيز - انظر البغية (١ / ١٧٢) *
- (٥) العزري ، كان أدبيا فاضلا متواضعا ، أخذ عن أبي بكر بن الأبياري يقال أنه صنف كتابه قريب القرآن في خمس عشرة سنة - مات سنة ثلاثين وثلاثمائة - رحمه الله - انظر البغية (١ / ١٧١) وتزهد الألباء (ص ٣١٤) وطبقات المفسرين (٢ / ٩٣) *
- (٦) في (ج) هـ) ابن القاسم وهو خطأ ، والراغب هو حسين بن محمد ابن الفضل الأصفهاني ، توفي سنة ٥٠٢ هـ ولم أشر على زمن مولده ، ولا أين تلقى العلم ، وممن ؟
- (٧) في (أ) هـ ب) عبارتهم *
- (٨) في (أ) هـ ب) اشارتهم *
- (٩) في (أ) يقدمه *
- (١٠) في (ج) وحذا بهذا الحدو * وفي (أ) ورسمه * ورسمه بمعنى المنهج الذي سار عليه *
- (١١) رحمه الله تعالى سقطت من (ب) *

مع شدة الحاجة الى معرفتها ، وشرح معناها ولفظها ، مع ذكره لبعض مواد لم ترد في القرآن الكريم كالزئاق ^(١) ، أو وردت في قراءة شاذة جسدًا كعادة بنظر ^(٢) في قوله : ((والله أخرجكم من - يظور - أمهاتكم)) ^(٣) وهذه ينهى ألا يقرأ بها ^(٤) البتة . فمما تركه مع الاحتياج الكلى اليه مادة زبن وهي في قوله تعالى : ((الزبانية)) ^(٥) ، ومادة قرش وهي في قوله : ((قريش)) ^(٦) ، ومادة كلح وهي في قوله : ((فيها كالحون)) ^(٧) ومادة غوط وهي في قوله : ((من الغائط)) ^(٨) ومادة هلع وهي في قوله : ((هلوعا)) ^(٩) ، ومادة لجأ وهي في قوله : ((لو يجدون ملجأ)) ^(١٠) ، ومادة سردق وهي في قوله : ((أحاط بهم سرادقها)) ^(١١) ، ومادة

-
- (١) كالزئاق سقطت من جميع النسخ ما عدا (أ) وهي فيه بلفظ الزعوقة ولم أجد لها بهذا الوزن في كتب اللغة . والزئاق بضم الزاي المعجمة الماء المر الغليظ الذي لا يطلق . انظر التهذيب ١ / ١٨٤ ، والمفردات ٢١٣ .
- (٢) في (ب) بطن . والبنظر : هنة بين اسكتي المرأة لم تخفض .
- (٣) في (ب) ((بطون)) على القراءة الصحيحة . والآية من سورة النحل ٧٨ / .
- (٤) في (ج) لا ينهى أن يقرأ . وفي (أ) تبتنى .
- (٥) الصلق / ١٨ .
- (٦) قريش / ١ . في (ج) فقد يم مادة غوط على قرشي وكلح .
- (٧) المؤمنون / ١٠٤ .
- (٨) النساء / ٤٣ ، المائدة / ٦ .
- (٩) المصاحح / ١٩ .
- (١٠) التوبة / ٥٧ .
- (١١) الكهف / ٢٩ .

حصب وهى فى قوله : ((حصب جهنم)) (١) ، ((حاصبا)) (٢) ، ومادة
 مريت وهى فى قوله تعالى : ((وما يوت)) (٣) ، ومادة سفح وهى فى قوله :
 ((أو دما مسفوحا)) (٤) ، ومادة نضخ وهى فى قوله : ((عينان نضاختان)) (٥)
 ومادة قدو وهى فى قوله : ((مقتدون)) (٦) ، ((فبهذا هم اقتدوه)) (٧) الى غير
 ذلك مما لست بصدده (٨) الآن ، ولم أورد ذلك (علم الله -) غضا منه (٩) ،
 ولا استقصارا له (١٠) ، فان القرآن العظيم معجز (١١) كل بلويغ ، وانما قصدت
 التنبيه على ذلك ، ومعرفة ما هتالك .

فلما رأيت الأمر على ما وصف - والحال كما عرف ، ورأيت بعض المفسرين
 قد يفسر اللفظة بما جعلت كناية عنه ، كقولهم (١٢) فى قوله تعالى : ((والشجرة
 الملمومة)) (١٣) هى أبو جهل ، أو بغايشها وقصارى أمرها ، كقولهم (١٤) نفسى

-
- | | |
|------|---|
| (١) | الانبياء / ٥٩٨ |
| (٢) | الاسراء / ٦٨ ، وورده فى المنكبوت والقمر والملك أيضا . |
| (٣) | البقرة / ١٠٢ |
| (٤) | المائدة / ١٤٥ |
| (٥) | الرحمن / ٦٦ |
| (٦) | الزخرف / ٢٣ |
| (٧) | الانعام / ٩٥ |
| (٨) | أى شأنه . وكلمة (الآن) سقطت من (ب) . |
| (٩) | فى (أ) يصجز . أى انتقاصا ، واهانة . |
| (١٠) | أى نسبة القصور والمجزله . |
| (١١) | فى (أ) يصجز . |
| (١٢) | فى (ب) (قوله تعالى) . |
| (١٣) | الاسراء / ٦٠ |
| (١٤) | فى (ج) زيادة واو : وكقولهم . |

قوله تعالى : ((والباقيات الصالحات)) (١) هي كلمات سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله (٢) ، الى غير ذلك مما ليست له موضوعة (٣) لفظة — استخرت الله — القوى لذي ما ندم مستخيره ، واستجرت بكرمه السمدي ما خاب مستجيره — في أن أخذوا وحذوا (٣) القوم ليتم / على بركتهم (٤) ، وألحق بالحشر في زميرتهم ، فأذكر الباءة كما ستعرف (٥) ترتيبه مفسرا ممناها ، وان عذرت على شاهد من نظم أو نثر أتيت به تكميلا للفائدة ، وان كان في تصريحها بعض غموض أوضحته بصياغة سبب ان شاء الله (تعالى) وان ذكر أهل التفسير اللفظة وفسروها بخير موضوعها اللغوي كما قد تمهت تصرفت اليه أيضا (٦) لأنه والحالة هذه محط الفائدة (٧) ، ورتبت هذا الموضوع على حروف المعجم ، بترتيبها الموجودة هي عليه الآن ، فأذكر الحرف الذي هو أول الكلمة مع ما بعده من حروف المعجم الى أن ينتهي ذلك الحرف مع ما بعده وهلم جرا الى أن ينتهي ان شاء الله تعالى (٨) حروف

(١) الكهف / ٤٦ • ورد فيها قول الرسول صلى الله عليه وسلم " استكثروا من الباقيات الصالحات قيل : وما هن يا رسول الله ، قال : التكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوة الا بالله " قال المنذري في الترتيب والترهيب : رواه أحمد وأبو يعلى والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ٤٣١ / ٢ ورواه مسلم بلفظ " لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أحب الى مما طلعت عليه الشمس " ٧٠ / ٨ •

(٢) في (ج) مما ليست موضوعة له •

(٣) في (أ ، ج) أحد وحده ، وبالذال المهملة •

(٤) يقصد لبعلمه من علومهم •

(٥) في (أ) سيفرف •

(٦) ما بين القوسين ليس في (ج) •

(٧) أي موضعها •

(٨) هذه اللفظة ليست في (ج) •

المعجم جميعها ، ولا أعتد الا على أصول الكلمة دون زوائدها (١) ، فلو صارت بحرف زائد لم أعتبره بل أعتبر ما بعده من الأصول مثل " أنعمت " تطلبه فسى باب التون لا من باب الهزمة ، ومثل ((نعبد)) و ((نستعين)) يطلبان / من باب العين لا من باب النون ، ومثل ((مكرم)) يطلب من باب الكاف لا من باب الميم ، وكذلك لو عرض في المادة حذف أولها فاني أعتده دون (٢) ما بعده مثل ((يمد هم)) يطلب من باب الواو لأنه من الوجد لا من العين ، وكذلك لو عرض فيه الهدل فاني أعتبر أصله مثل ايمان يطلب (٣) من باب الهزمة لا من باب الياء لأنها فيه عارضة (٤) اذ أصله امان كما استصرفه .

٤
ب

(وهذا الموضوع انما وضحته) (٥) لمن شدا شيئا (٦) من علم النحو اعرابا وتصريفا فهو الذي (يعرف قدره) (٧) .

وأما من عداه فلا ينتفع منه الا بمجرد تفسير لفظ نحو معرفته أن الأب هو المرعى ، والزمانية هم الأعوان . . . الى نظائر ذلك ، واذا كان الحرف مفردا وقد جاء لمعنى كهزمة الاستفهام ، وباء الجر ، ولامه أبدأ به ، ثم أذكره مع غيره الى آخر الحروف كما قدمته نحو أب ، أبدأ ، أبقى (٨) . . . وسميته بـ " بحمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ / وعلى الله الكريم أعتده ، واليه أفوض أسرى وأستند ، فانه نعم المولى ، ورب الآخرة والأولى .

٥

-
- (١) في (أ) زائدها .
 - (٢) في (ج) دون مع ما بعده . . . وهو خطأ .
 - (٣) " يطلب " سقطت من (ج) .
 - (٤) في (ج) لان فيه عارضة . وهو خطأ .
 - (٥) ما بين القوسين سقطت من (ج) .
 - (٦) الشادي : الذي تعلم شيئا من الصلح . ويقصد بقوله " شدا شيئا " أي طلب مصرفة . . . انظر التهذيب ٣٩٥ / ١١ . وهاتان الكلمتان غير واضحتين في جميع النسخ ما عدا (أ) .
 - (٧) ما بين القوسين سقطت من (ج) .
 - (٨) في (ج) أبدأ ، وسقطت كلمة (أبقى) .

باب الهمزة المفردة ويطلق عليها الألف

فالألف^(١) تارة تكون عبارة عن الحرف الذي هو همزة ، وتارة عن حرف المد واللين ، وذلك كوسط (قال) ، ولا غرض لنا فيها ، لأنه لا يبتدأ بها ، وإنما صورت الهمزة ألفا في الخط لأنها لا تقوم بنفسها ، لا بدالها واوا فسي الضم ، وألفا في الفتح ، وياء في الكسر ، نحو (مومن ، ورأس ، ويهـ)^(٢) وبعضهم يصورها^(٣) صورة^(٤) عين صغيرة نحو * * *

إذا علم ذلك فالهمزة تكون للاستفهام ، ولها أخوات^(٥) ، وهى أم الباب ، ولذلك تنفرد بأحكام بينها في مواضعها ، ومعناها فيه لطالب التصديق^(٦) نحو (أزيد قائم)^(٧) ، أو التصور^(٨) نحو : (أدبس في الانباء أم عسل ؟) ، وقد يقع الاستفهام بها انكارا ، وتقريحا^(٩) ، وتوبيخا نحو (قوله تعالى) : (* أنتم أنشأتم شجرتها ؟)^(١٠) وقول عامر : (أغنـة

-
- (١) فى (ب) فان الالف *
 - (٢) ذكر ابن منظور فى لسان العرب عن أبى زيد الانصارى قوله : " الهمز على ثلاثة أوجه ، التحقيق ، والتخفيف ، والتحويل " وهذا الوجه الذى ذكره المؤلف هو التحويل -- وانظر هذا الوجه فى الفريبيـن (٧ / ١) *
 - (٣) فى (ج) صورـه * وسقطت هذه الكلمة من (ب) *
 - (٤) فى (ج) * يصورن *
 - (٥) واخواتها : هل ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وإيمان ، وأنى ، ومن ، وما ، وأى *
 - (٦) التصديق وهو طلب ادراك النسبة بين شيئين شيوتا أو نفيها *
 - (٧) الهمزة فى المثال سقطت من (ج) *
 - (٨) فى (أ) ، ب ، ج (أو التصوير * والتصور) هو طلب تصور المفرد *
 - (٩) فى (ج) *
 - (١٠) الواقعة / ٢٢ * انظر الطبرى ٢٧ / ٢٠١ ، والقزطبي ١٧ / ٢٦٠ ، وابن كثير ٤ / ٢٩٦ ، وانظر التفسير ص ٤٥١ ، والهمزة فى الآية للانكار *

كفدة / الهمير وموتا في بيت سلولية " (١) وقوله : - أفي السلم أعبا

أفي السلم أعبا رأ جفاءً وغلظةً * * * وفي الحرب أمثال النساء الصوارك (٢)

وبعضهم يقول الهمزة للاستخبار لتعمم الاستفهام ، والانكار ، والتبكيست ،
والنفي ، والتسوية نحو " سواءً علينا أجزعنا أم صبرنا * * " (٣)

وإذا دخلت على نفي قرينه كقوله تعالى " أليس الله بكاف عبده " (٥) .

قال الراغب : (وهذه الألف متى دخلت على الاثبات تجعله نفياً ، وإذا دخلت
على النفي (٦) تجعله اثباتاً لأنه يصير معه (٧) نفياً يحصل منهما اثباتات) (٨)

(١) يظهر أن معنى الهمزة في قول عامر : للتحسر ، والتألم * * * وعامر هو ابن
الطفيل الصامري - قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفادة بني عامر -
وأراد الفد رب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليه - انظر السيرة ٥٦٨ / ٢
ومجمع الأمثال ٥٥٢ / ٢

(٢) في (أ) الصوارك ، أعبا ر جمع عير وهو الحمار قال ابن منظور في لسان
المرب : " فانه لم يجعلهم أعبارا على الحقيقة لانه انما يخاطب قومه ،
والقوم لا يكونون أعبارا وانما شبههم بها في الجفاء والغلظة " (٤ / ٦٢٠)
والصوارك : جمع عارك وهي الحائض * كانه يريد وصفهم بضعفهم في
الحرب وظهرهم القوة في السلم *
والبيت لهند بنت عتبة - وهو في الكتاب (٢ / ٣٤٤) وفي اللسان (٤ / ٦٢٠)
أشبهه الاحباء * * "

(٣) لصله يشير الى الراغب في المفردات ص ٣٤ *

(٤) ابراهيم / ٢١ * انظر الطبري ١٩٩ / ١٣ - وانظر المفردات ص ٣٤ *

وجملة " سواءً علينا " ليست في النسخ *

(٥) الزمر / ٣٦ : انظر الطبري ٥ / ٢٤ *

(٦) في المفردات ص ٣٥ : على نفي *

(٧) في المفردات : مصها *

(٨) المفردات : (٣٤ ، ٣٥) *

وتكون الهمزة للنداء لكن للقريب خاصة ومنه عند بعضهم " أمن هو قانت " (١) ولها أخوات • وتكون للمضارعة ، وتدل على المتكلم وحده نحو (أسمع وأرى) (٢) • وتكون للتعددية نحو : " كما أخرجك ربك " (٣) فيصير المفعول معها فاعلا (٤) • وتكون ألف قطع ، وألف وصل ، والفرق بينهما أن ألف القطع تثبت ابتداءً ودرجا (٥) نحو " أنزل علينا مائدة " • " (٦) ، والأخرى تثبت ابتداءً لا درجا نحو " ابن لي عندك بيتا " (٧) ثم ألف الوصل تدخل على الحرف ، والاسم ، والفعل ، فتدخل على حرف واحد وهو اللام للتعريف / على رأى سيويوه (٨) .

- (١) الزمر / ٩ : انظرا لطبري ٢٣ / ٢٠١ هـ وانظر المعاني ٢ / ٤١٦ ، والتأويل ص ٣٩٥ - ويقصد بإيراده الآية قراءة من قرأ " أمن " ، بتخفيف الميم - قال الفراء " الهمزة للنداء لأنه قيل : يا من هو قانت " انظر اللوسى ٢٣ / ٢٤٦ ، وراجع المعاني ٢ / ٤١٦ .
- (٢) طه / ٤٦ : انظر الطبري ١٦ / ١٧٠ .
- (٣) الانفال / ٥ : انظر الطبري ٩ / ١٨١ .
- (٤) في هامش (ج) فيصير المفعول معها فاعلا : أقول : لعل الامر بالعكس وهو سهو من الكاتب فتأمل " قلت بل هو وهم ممن علق .
- (٥) الذبح : وصل الكلام ، وعدم قطعة .
- (٦) المائدة / ١١٤ : انظر الطبري ٧ / ١٣٢ .
- (٧) التحريم / ١١ : انظر الطبري ٢٨ / ١٧١ - وهو من دعاء امرأة فرعون رحمها الله .
- (٨) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، وسيويوه لقب ومعناه بالفارسية " رائحة التفاح " • أخذ عن الجليل ، ويونس ابن حبيب وغيرهما - وسرع في النحو - وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد إلى مثله ، ولا لحقه أحد بعده ، مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وقيل غير ذلك - راجع نزهة الالباء (١ / ٦٠ - ٦٦) .

وتتصل من الأسماء بمشرة : اسم ، واست ، وابن ، وابنة ، وابنم ، وامرئ ، وامرأة (١) ، واثنين ، واثنين (٢) ، وايمين (٣) ، وبكل مصدر لفعل (٤) زائد على ثلاثة أحرف صدر بهمزة نحو الانطلاق ، والاستخراج (٥) ، وهى فى جميع ذلك مكسورة الا مع اللام وأيمن ، وتتصل (٦) من الأفعال بكل أمر من ثلاثى ، سكن فاءه بمصدر حرف المضارعة نحو (أقبل ، أشرب ، أشرب) .

فان ضم ثالثة ضمة لازمة ضمت ، وان فتح أو كسر كسرة لازمة كسرت نحو (اغزى يا هند ، وادموا يا زيدون) * وبكل ماض زائد على أربعة أحرف ، صدر بهمزة نحو (انطلق ، واقتدر) ولا تكون (٧) فيه الا مكسورة * وما عدا هذه الأنواع فلا تكون (٨) الهمزة فيه الا همزة قطع .

وقد تقطع ألف الوصل كقوله :-

إذا جاوز الاثنين سرَّ فانه * * بيت (٩) وتكثير الوشاة قمين (١٠)

(١) وتشتيهما ، وكذا تشية ابن وابنة * .

(٢) فى (ج) وابنين * .

(٣) كلمة أيم هى أيمن حذف منها النون ، وقد تحذف منه الياء أيضا فيقال :

أم الله * وقد تبقى الميم وحدها نحو : م الله * وأيمن اسم وضوع للقسمة * راجع اللسان ١٣ / ٤٦٢ * .

(٤) فى (ج) وبكل مصدر الفعل * .

(٥) فى (ج) والآخر الا أنه وضع فوقه والاستخراج * . ومعنى اخر نجم : فلان

اراد الأمر ، ثم رجع عنه والآخر نجم فى الدواب والناس الاجتماع بمصدر التفرق * .

(٦) فى (ج) ومقتل * .

(٧) فى (ب ، ج) ولا يكون * .

(٨) فى (ج) يكون بالياء * .

(٩) فى (ب) بيت * .

(١٠) الوشاة جمع واش وهو النمام الذى يسمى بالفساد بين الناس * وتسمين أى

حقيق وحرى * والشعر لقيس بن الخطيم * راجع التهذيب (٢٥٣ / ٩) ،

واللسان (٣٤٧ / ١٣) * .

وتوصل^(١) ألف القطع كقوله : -

• ان لم أقاتل فألسوى ترفعا^(٢) •

-
- (١) في الفسخ (ويوصل بالواو إلا أن (أ) لم ينقطها كعادته •
(٢) في (أ ه ب) يرفعا وفي (ج) " يرفعا " والسوى : التام الذي قد
بلغ الغاية في شبابه ، وتمام عقده وعقله • انظر البيت في السد بر
اللوامع (٢/٢٣٧) ، ونواد رابي زيد (ص ٤٠٤) وهو في ديوانه
(١٠٥)

فصل : الألف والباء (١)

أَبَبَ الْأَبُّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ((وَفَاكِهِةً وَأَبَا)) (٢) هُوَ الْمَرْعَى مُطْلَقًا
وَقَالَ شَمْرٌ (٣) : - مَرْعَى السَّوَامِ ، وَأَنْشَدَ : -

فَأَنْزَلَتْ مَاءً مِنَ الْمُعْصِرَاتِ فَأُ * نَبَتَ أَبَا وَغَلَبَ الشَّجَرُ (٤)

وَقِيلَ (٥) وَهُوَ لِلْبَهَائِمِ بِمَنْزِلَةِ الْفَاكِهِةِ لِلنَّاسِ (٦) * وَقِيلَ هُوَ الْمَرْعَى الْمُتَهَيِّئُ
لِلرَّعَى وَالْجَزْ (٦) مِنْ أَبٍ لَكَذَا (٧) * أَيْ تَهَيَّأَ أَبَا (٨) ، وَأَبَايَةٌ ، وَأَبَايَا / وَأَبٌ إِلَى
وَطْنِهِ أَيْ نَزَعَ إِلَيْهِ ، وَتَهَيَّأَ لِقَصْدِهِ * قَالَ الْأَعْشَى (٩) * -

-
- (١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي (أ ، ب)
(٢) عَيْس / ٣١ : رَاجِعِ الطَّبْرِي ٦٥ / ٣٠ ، وَالزُّمَخْشَرِي ٢٢٠ / ٤ ، وَالرَّازِي ٦٣ / ٣١ ، وَالقُرْطُبِي ٢٢٢ / ٩ ، وَأَبُو حِيَانَ ٤٢٩ / ٨ ، وَأَبْنُ كَيْسَرَ ٤٧٢ / ٤ ، وَالْأَلُّوسِي ٤٧ / ٣٠ ، وَأَنْظَرَ الْمَعَانِي ٢٣ ٨ / ٣ ، وَالْمَجَاز ٢٨٦ / ٢ ، وَالتَّفْسِيرِ ص ٥١٥ ، وَالغُرَيْبِ ص ٢١١ ، وَالغُرَيْبِيْنَ ٧ / ١ ، وَالْمُفْرَدَاتِ ص ٨ ، وَالتَّحْفَةَ ص ٢٩ *
(٣) شَمْرٌ يَفْتَحُ فُكْسَرُ هُوَ ابْنُ حَمْدٍ وَبِهِ الْهَرَوِيُّ - يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو - كَانَ ثِقَّةً عَالِمًا فَاضِلًا ، حَافِظًا لِلغُرَيْبِ ، رَاوِيَةً الْأَشْعَارَ وَالْأَخْبَارَ - تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ * رَاجِعِ نَزْهَةَ الْأَلْبَاءِ ص ١٩٦ *
(٤) فِي (ج) فَمَا أَنْبَتَ * وَفِي (ب) فَأَبَيْتَ وَالْمُعْصِرَاتِ جَمْعُ مَعْصَرٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي آتَى لَهَا أَنْ تَتَصَبَّ * وَيَقْصَدُ بِغَلَبِ الشَّجَرِ * الشَّجَرُ الْعَظِيمُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفِ - أَنْظَرَ قَوْلَ شَمْرٍ وَالْبَيْتَ فِي الْغُرَيْبِيْنَ (٧ / ١) *
(٥) الْفَيْسَرِيُّ يَصْرُودُ عَلَى الْأَبِ *
(٦) أَنْظَرَ النِّهَايَةَ (١٣ / ١) *
(٧) فِي (أ) لِلدَّاهِ * وَفِي الْقَامُوسِ (٣٥ / ١) وَاللِّسَانِ (٢٠٥ / ١) أَبٌ لِلصَّيْرِ وَانْظُرِ الْمُفْرَدَاتِ ص ٨ *
(٨) فِي جَمِيعِ النُّسَخِ أَمَا *
(٩) الْأَعْشَى هُوَ عَامِرُ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاهِلِيِّ * رَاجِعِ طَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ (٢٠٣ / ١) *

[صرمت ولم أضرمكم ، وكصايم] * * أخ قد طوى كَشْحًا ، وأب ليذهبيا (١)

وأب بسيفه تهبياً لسله (٢) وأبان الشيء زمنه المنتهى (٣) لفعله فهو
فعلان منه * وقيل : هو التبن (٤) خاصة قاله الضحاك (٥) فأنشده :

فما لهم مرتع للسوايم * * والأب عندهم يعـنـذـر (٦)

وهو عن ابن عباس (٧) وقيل : كل نبات على وجه الأرض ومنه قول

(١) البيت للأعشى * وصرمت بمعنى قطعت وصلاله وهجره ، وطوى كَشْحًا

بمعنى أعرض في البيت في ديوانه ص ٨٩ وللاستزادة راجع التهذيب
(٨٧/٤) ، واللسان (٢٠٥/١) والتهذيب (٥٩٩/١٥) * .

(٢) الكلمة في (ج) رسمت هكذا لسده * راجع التهذيب (٥٩٩/١٥) ،
واللسان (٢٠٥/١) * .

(٣) في (ج) المنتهى والابان بتشديد الباء المصجمة : وقت الشيء وزمنه
الذي يكون فيه وهو من ابن وليس من أب كما ذكر الصنف ، ولعله تسمع
في ذلك الواهب انظر المفردات ص ٨ ، وراجع التهذيب (٥٠٣/١٥) ،
واللسان (٤/١٣) * .

(٤) في جميع النسخ التبن ، بالياء الواحدة - انظر ابوحيان (٤٢٩/٨)
وفي القرطبي (٢٢٣/١٩) التبن - بالياء المثناة * .

(٥) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي البلخي - ويكنى أبا القاسم ، ولد لسنتين
وقد اشفر (أي نبتت أسنانه) أخذ التفسير عن سعيد بن جبير - توفي سنة
اثنين ، أو خمس ، أو ست ومائة - راجع المعارف ص ٤٥٧ وتهذيب
التهذيب (٤٥٣/٤) * .

(٦) المرتع موضع الرعي ، والسوايم كل ما رعى من العال في الفلوات إذا خلخسى
وسومه يرعى حيث شاء * راجع التهذيب (١١١/١٣) وآخر البيت فس
القرطبي " بقدر " انظر (٢٢٣/١٩) * .

(٧) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عم النبي صلى
الله عليه وسلم * وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية * ولد قبيل
الهجرة بثلاث سنين * قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم " اللهم فقهِه
في الدين وعلِّمه التأويل " توفي بالطلائف سنة ثمان وستين من الهجرة
راجع الاصابة (٣٣٠/٢) * .

أبـب

ابن عباس : الأب ما تنبت الأرض^(١) مما تا كل الناس والأنعام ، وعلى هذا فيكون من ذكر العلم بمد الخاص (قال) الكلبى^(٢) : " هو كل نبات سوى الفاكهة " وقيل : " الفاكهة رطب الثمار ، والأب يابسها " ^(٣) وقيل : ما يأكله الناس^(٤) حصيد ، وما يأكله^(٥) البهائم أب وأنشد قول الشاعر عمده سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

له دعوة ميمونة يرحبها الصبا ••• بها ينبت الله الحصيدة والأب^(٦)
 وقيل : إنما سمي أباً لأنه يوءب^(٧) ••• وعن أبي بكر الصديق^(٨) رضى الله عنه

- (١) فى (ب) مما ينبت •
 (٢) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبى - كان عالماً بالنسب ، وكان ممن أحفظ الناس - توفي سنة أربع أو ست ومائتين فى خلافة المأمون - انظر نزهة الألباء (ص ٨٩) •
 (٣) انظر أبو حيان (٤٢٩/٨) •
 (٤) فى (ج) ما تأكله حصيدها • وفى (ب) ما تأكله الناس حصيدها •
 (٥) فى (ج) وما يأكله • وانظر فى البهان سبعة أقوال فى الأب (٢٩٦/١) •
 (٦) الميمونة : المباركة المستجابة ، والصبا : ريح مصروفة تأتي من الشرق ، وهى تقابل الكبور ، وتسمى التبول أيضاً بفتح القاف المعجمة • انظر القرطبي (٢٢٢/١٩) •
 (٧) أى يوءم ونسج • راجع إلى يواوى (٢٩٦/٢) •
 (٨) هو عبد الله بن عثمان بن عامر القرشى التميمي ، خليفة رسول الله وأفضل الصحابة مطلقاً ، أمه أم الخير بنت صخر ، ولد بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر ••• توفي سنة ثلاث عشرة من الهجرة وعمره ثلاث وستون سنة • رضى الله عنه وأرضاه • راجع الاصابة (٣٤١/٢) •

أب

وقد سئل عن تفسير الأب فقال : "أى سماء تظننى ، وأى أرض تقننى إذا قلت فى كتاب الله ما لا أعلم" (١) . وعن عمر رضى الله عنه حين تلاها : " كل هذا عرفناه فما الأب ؟ " ثم رفع عصا كانت بيده وقال (٢) : " هذا لعصر الله التكلف ، وما / عليك يا ابن أم عمر ألا (٣) تصرف ما الأب ؟ " ثم قال : " ما تبين (٤) لكم من هذا الكتاب فاتبعوه ، وما لا فدعوه " بمنى رضى الله عنه فيما لا يتعلق به حكم ، أو فائدة جلية ، فانا قد عرفنا (أن الأب نبت (٥) فى الجملة ، فقال عمر (رضى الله عنه) (٦) لا يضركم الجهل بمعرفة على التبيين ، وهو كما قال رضى الله عنه ، وهذا بخلاف الكلاله (٧)

 $\frac{7}{1}$

-
- (١) فى (أ ب) بما لا أعلم .
 (٢) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ، أبو حفص الخليفة الثانى ، وأفضل الصحابة بعد أبى بكر أمة حنتمه بنت هاشم المخزومية . ولد بعمد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، توفى سنة ثلاث وعشرين من الهجرة عن عمر يناهز الثلاث والستين عاماً . رضى الله عنه راجع الاصابة (٥١٨ / ٢) والاستيعاب بهامش الاصابة (٤٥٨ / ٢) .
 (٣) فى (ج) فقال بالفاء الممجمة .
 (٤) فى (ج) أما تصرف .
 (٥) فى (ب) يبين بالياء الممجمة .
 (٦) فى (ج) سقطت أن . وفى جميع النسخ " نبت " بالضم .
 (٧) ما بين القوسين ليس فى (أ ب) .
 (٨) وردت الكلاله فى قوله تعالى ((وان كان رجل يورث كلاله)) الاية من سورة النساء / ١٢ ، وفى الاية (١٢٦) والكلالة هى خلو الميت عن الوالد والولد .

أبـب

ونحوها لتملق الأحكام بها • والأب لفة في الأب الوالد ، قيل : أبدلسوا
 من الواو المحذوفة حرفا يجانس المين ، ومن ذلك قولهم : استأببت فلانـا
 أى اتخذته أباً • ومثله أخ^(١) بتشديد الخاء •

(١) في (ب) أخ فلان •

أبت

أبت لم يرد منه الا نحو يا أبت * * (١) والتاء ليست بأصل ،
وانما هي عوض عن (٢) ياء المتكلم ، والأصل يا أبي * وكذلك يا أمت ، والأصل
يا أمي ، ولم تموض التاء عن (٢) ياء المتكلم الا في هاتين اللفظتين فـ
النداء خاصة * فلو قلت : جاءني أبت وأمت ، لم يجوز ، فذكرى لهذه اللفظة
من باب التجوز " والا فالتاء ليست من أصولها في شيء ، ولكن لم أجسد
موضعا أنسب لذكرها من هذا * ويجوز فيها الحركات الثلاث * وقد قسرى
بالكسر ، والفتح في السبع ، واثبات الألف معها / شاذ وضرورة نحو قوله :
ب

يا أبتا علك أو (٣) عساكا * *

ومع الياء ممتنع في المشهور خلافا للمهروى (٤) * وهي تاء التأنيث ،
ولذلك تبدل في الوقف هاء على اختلاف بين القراء في ذلك ، كما أوضحناه
في العقدة النضيدة (قال) الفراء (٥) : الهاء فيها هاء وقفة (٦) فكثر في
الكلام حتى صارت كهاء التأنيث وأدخلوا عليها الاضافة *

(١) يوسف / ٤ ، ١٠٠ : انظر الطبري ١٢ / ١٥١ ، والزمخشري ٢ / ٣٠١ ،

والرازي ١٨ / ٨٦ ، والقرطبي ٩ / ١٢١ ، وأبو حيان ٥ / ٢٧٩ ،
وأبن كثير ٢ / ٤٨٦ ، والالوسي ١٢ / ١٧٨ ، والعنار ٢ / ٢٠٩ ، وانظر
المعاني ٢ / ٣٢٠ .

(٢) في (أ ب) من بدل عن * .

(٣) في (ج) واوه وهو خطأ ، والشطر الاول من البيت : تقول بنتي قد أني اناكا
والشطر الثاني في أبو حيان (٥ / ٢٧٩) * .

(٤) ينظر الخريبي (١ / ١١) * .

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الاسلمى الكوفي ، شيخ النحاة ، كان
اماماً ثقة ، قال ثعلب : " لولا الفراء لما كانت اللغة لانه خلصها
وضبطها * * توفي سنة سبع ومائتين في طريق مكة ، وقد بلغ ثلاثا وستين
سنه * انظر طبقات القراء (٦ / ٣٧١) ، ونزهة الألباء (ص ٨٩) * .

(٦) في (ج) الفير الهاء فيها رخصة * وانظر في هذا الموضوع اللسان

(١٤ / ٩٠١) * .

أبَد

الأبد الزمن الطويل المحتد غير المتجزئ فهو أخص من الزمان رقائوا :
ولذلك يقال : زمان كذا • ولا يقال : أبد كذا (٢) • ويقال : أبد آبد • وأبيد
على المبالغة أى (٣) دائم • قال تعالى ((خالدين فيها أبدا)) (٤) أى زماننا
لا انقضاء لآخره • قال النابغة للذبياني : (٥)

•• أقصوت (٦) وطال عليها سالف الأبد ••

وحقه ألا يبقى • ولا يجمع لاستفراجه الأزمنة كلها • على أنه قيل آباد
وكأنهم قصدوا به أنواعا • كما يقصد باسم الجنس فذلك • وقيل : ان آباد

(١) في (ج) المتجزئ • والمتجزئ بمعنى المنقضي • وعلق في الهامش على
أبد بما يلي : الأبد استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناسبة في جانب
الاستقبال كما أن الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناسبة في
جانب الماضي • والأبدى ما لا يكون متعبدا • ت • وراجع في تفسير الأبد :
الطبري (١٤٤/٥) والقريطي • والخازن (٤٥٧/١) • والمعار (١٣٦/٥)
وبصائر في التمييز (١٢٦/٢) • والقاموس (٢٧٣/١) • والمسان
(٦٨/٣) • والمفردات (ص ٨) •

(٢) في (ج) أبدا كذا •

(٣) في (ج) دائم •

(٤) النساء ٥٥٧/٥ انظر الطبري ١٤٤/٥ والرازي ١٠/١٣٠ • وابن كثير ١٥٤/١

والالوسي ٦٠/٥ • والمعار ١٣٦/٥ • وانظر المفردات (ص ٨) •

(٥) والنابغة هو زياد بن معاوية بن ضباب - يكنى أبا أمامة - انظر طبقات
فحول الشعراء (٥١/١) •

(٦) صدر البيت :

•• يا دارمية بالملياء فالسند ••

انظر ديوانه ص (١٤٥) والبيت في الديوان :

•• وطال عليها سالف الأمد ••

•• وانظر تهذيب اللغة (٨/٣٥٣ ، ١٢/٣٣٦) ••

أبـد

مولد^(١) ليس من لفظة العرب ° ومن معنى الأبد قالوا للوحش أوأبد جمع^(٢)
 أبد لبغائها^(٣) ودهرا طويلا ، وتأبد الشيء : بقى دهرا طويلا ° وتأبـدت
 الدار : خلت^(٤) ، وذلك أنها لخلوها ، وطول بنائها تحلها الأوابـد^(٥)
 ولوحشيات ، فجعل ذلك كناية عن خلوها^(٦) ° وتأبـد البصير : توحش ، فصار
 كالأوابد ، ومنه الحديث " ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش"^(٧) يقال :
 أبـدت الوحوش تأبـد تابدا^(٨) ، واستصير من ذلك الآبـدة : وهى الكلمة
 أو الخصلة التى ينفر منها ، ويستوحش^(٩) فيقولون : جاء فلان يآبـدة °

/ ومن ذلك قولهم أيضا : تأبـد من فلان أى توحش ، فصار ينفر منه ،
 وبمعناه أبد ، وقيل : أبد بمعنى غضب ، لأن الغضب يلازمه^(١٠) ذلك غالبا °

-
- (١) المولد : هو الكلام الذى استحدثه العرب بعد عصر الرواية ولم يكن مسن
 كلامهم فما مضى °
 (٢) فى (ج) يجمع °
 (٣) فى (ج) لبغائها °
 (٤) فى (ب ، ج) دخلت °
 (٥) فى (ب ، ج) وأبد °
 (٦) فى جميع النسخ د من خلوها °
 (٧) رواه البخارى (١٢١/٧) ، وفى مسلم والبخارى بلفظ آخر " ان لهذه
 الابل °° البخارى (١٢٧/٧) ، ومسلم (٧٨/٦) ، والؤلؤ والمرجان
 (٥/٣) ° وأوابد جمع أبـدة وهى التى تتوحش وتنفر من الانس °
 (٨) فى جميع النسخ وأوابد ° لعل الصواب ما أثبتته °
 (٩) فى (ب ، ج) ويتوحش °
 (١٠) لعله يقصد أن الغضب قد يكون معه كلمة أو فعلة مستقبحة °

أبر

(أ ب ر) (١) و إبراهيم (٢) اسم أعجمي (٣) ، وفيه لغات : إبراهيم (٤) ،
 وإبراهيم وقرى بهما في السبع ، وإبرهم (٥) بحذف الألف والياء .

-
- (١) زيادة من (ج) لا أدري ما وجهها .
 (٢) ويروى أن عبد المطلب قال
 عدت بما عاذ به إبراهيم . . . مستقبل القبلة وهو قائم
 ويروى له أيضا نحن آل البيت في كعبته لم يزل ذلك على عهد إبراهيم .
 على هامش (ج) .
 (٣) في (ج) عجمي .
 (٤) وردت لفظة إبراهيم عليه السلام في تسع وستين موضعا أولها في البقرة /
 ١٢٤ ، وآخرها في الأعلى / ١٩ .
 (٥) في (ب) أبرام .

أَبَقَ

أَبَقَ إِذَا بَقِيَ : هَرَبَ الْمَبْدُ مِنْ سَيِّدِهِ ، وَلَمَّا كَانَ الْخَلْقُ كُلَّهُمْ عبيدَهُ قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ عَبْدِهِ يُونُسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِذَا أَبَقَ السُّيُّ الْفَلَكُ)) (١) إِذْ لِلَّهِ أَنْ يَقُولَ مَا يَشَاءُ ، وَلَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقُولَ : أَبَقَ نَبِيُّ ، أَمَّا ذَلِكَ لِلَّهِ تَعَالَى : أَبَقِيَ الْمَبْدُ ، يَأْبِقُ بِكُسْرِهَا ، (٢) وَأَبَقِيَ يَأْبِقُ بِالْمَعْكَسِ فِيهِمَا فَهُوَ أَبَقٌ ، وَالْجَمْعُ أَبَاقٌ ، وَالْمَصْدَرُ الْإِبَاقُ ، وَتَأْبِقُ (٣) الرَّجُلُ تَشْبَهُ بِهِ فِي الْإِسْتِتَارِ (٤) ، وَقَالُوا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

••• قَدْ أَحْكَمْتَ حِكْمَاتَ الْقَدِّ وَالْأَبْقَا ••• (٥)

إِذَا الْأَبَقُ الْقِتَبَ (٦) وَقَالَ الْمَبْدُ (٧) : أَبَقَ : تَبَاعَدَ ، وَمِنْهُ غَلَامٌ أَبَقٌ •

(١) الصافات / ١٤٠ ، انظر الطبري ٢٣ / ٩٨ ، والزمخشري ٣ / ٣٥٣ ، والرازي

٢٦ / ١٦٤ ، والقرطبي ١٥ / ١٢٢ ، وأبو حيان ٢ / ٣٧٥ ، والالوسي

٢٣ / ١٤٣ — وانظر المجاز ٢ / ١٧٤ ، والضريب ص ١٥٩ ، والمفردات ص ٨

والتحفة ص ٣٨ •

(٢) ويأبِقُ بفتحها لقول صاحب القاموس "أَبَقَ الْمَبْدُ كَسَمِعَ وَضَرَبَ وَمَنْعَ

(٣ / ٢٠٨) فَتَكُونُ مِنْ مَنْعٍ يَمْنَعُ •

(٣) فِي (ب) يَأْبِقُ التَّرْحُلُ ، وَفِي (ج) يَأْبِقُ • انظر اللسان (٣ / ١٠) •

(٤) فِي (ج) الْإِسْتِتَارُ وَهُوَ خَطَأٌ • راجع اللسان (٣ / ١٠) •

(٥) فِي هَامِشٍ (١) : الْبَيْتُ لَزْهِيرٍ ، وَأَوَّلُهُ :

••• الْقَائِدُ الْخَيْلُ مَنْكُوبًا دَوَابِرَهَا •••

وزهير هو ابن أبي سلمى ، واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بن قردط سينظر

طبقات فحول الشعراء ١ / ٢١١ •

(٦) فِي (ب) الْقِتَبُ ، وَفِي (ج) الْمَقْبُ • ولعل أن في قوله : إِذَا الْأَبَقُ —

زائدة — وقيل : الْأَبَقُ : قَشْرُ الْقَنْبِ ، وَقِيلَ : الْحَبْلُ مِنْهُ — راجع المحكم

(٦ / ٢٩٦) •

(٧) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ — أَبُو الْعَبَّاسِ — شَيْخُ

أَهْلِ النَّحْوِ وَالصَّرِيحَةِ ، كَانَ حَسَنَ الْمَحَاضِرَةِ ، مُطِيعَ الْإِخْبَارِ ، كَثِيرَ النُّوَادِرِ

— لَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ مَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَالْكَامِلُ ، وَالْمَقْتَضِبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَلِدُ

سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ بِبَغْدَادَ — رَاجِعْ

نزهة الألباء ص ٢١٢ ، والبنية ١ / ٣٦٩ •

أبق

وقيل خرج مستترا (١) من الناس (٢) . وقد قال الحكيم الترمذى (٣) ما لا يجوز أن يقال في حق نبي . ذكرته للتنبية على فساد (٤) ، قال : سماه آبقا لأنه أبق عن المبودية ، وإنما المبودية (٥) ترك الهوى ، وبذل النفس عند أمور (٦) الله ، فلما لم تبذل النفس عند ما أشهدت (٧) عليه العزيمة من الملك ، وآثر هواه لزمه اسم الآبق ، وكانت عزيمة الملك في أمر الله لا في أمر نفسه ، وبحظ حق الله لا بحظ نفسه ، فتحرى يونس فلم يصب الصواب الذي عند الله ، فسماه آبقا ، ومليما (٨) انتهى . ولقد أساء في هذه المباراة جدا يفر الله لنا وله ، وهذه / زلة فاحشة ، وأما القصة التي يذكرها المفسرون فقد نبهت عليها في التفسيره ، وذكرت هناك ما ينبغي ذكره .

أ
ب

-
- (١) في (ج) سدا .
 (٢) انظر هذا القول وقول المبرد قبله في القرطبي (١٢٢/١٥) .
 (٣)
 (٤) ما بين القوسين ليس في (ج) .
 (٥) في (أ ، ب) المبودية .
 (٦) في (ج) عن أمور الله ، ولعل الصواب عن أمر الله .
 (٧) في (ج) أسندت إليه .
 (٨) نقلا عن القرطبي بالنص (١٢٢/١٥ ، ١٢٣) .

أبـل

أ ب ل قال تعالى ((طيرا أبابيل)) (١) هذا من صيغ التكميسر
 التي لم يسمع مفرد لها ، ومثله عباد يد (٢) ، وشما طيط (٣) ، وأساطير (٤) وقيل :
 بل لها واحد من لفظها (٥) ، وكأنه قياس لا سماع ، فقيل : أبيل ، وقيل : أبول (٦)
 مثل عجول وعجاجيل ، وقيل أباله ، وظاهر كلام المزيزي (٧) أن هذه الثلاثة (٨)
 مسموعة فانه بمد ذكره اياها قال : " ويقال هو جمع (٩) لا واحد له (١٠) " والمختار
 قول غيره ، ولذلك ينسب اليها فيقال : عباد يدي ، وأبابيلي ، وحكى
 الرواسي (١١) وكان ثقة أنه سمع أباله مقفلا ، وحكى الفراء أباله مخففا ،

- (١) الفيل : ٣ : انظر الطبري ٢٩٦/٣٠ ، والزمخشري ٤/٢٨٦ ، والسرازي
 ٣٢/١٠٠ ، والقرطبي ٢٠/١٩٦ ، وأبو حيان ٨/٥١١ ، وابن كسير
 ٤/٥٥١ ، والالوسي ٣٠/٢٣٦ ، وانظر المعاني ٢/٢٩٢ ، والمجاز
 ٢/٣١٢ ، والتفسير ص ٥٣٩ ، والضريب ص ٢٥٥ ، والضريبين ١/٥٩
 والمفردات ص ٨ ، والتحفة ص ٣٤ .
- (٢) ويقال عبايد وهي الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ، وصاروا
 أو ذهبوا عباد يد وعبايد أي متفرقين . انظر المعاني (٢/٢٩٢) .
- (٣) يقال : تفرق القوم شما طيط أي فرقا . وجاءت الخيل شما طيط أي متفرقة
 أرمالا . وثوب شما طيط : أي خلق متشقق .
- (٤) الاساطير : الاباطيل ، والاحاديث التي لا نظام لها ، ولا تستند
 على شيء .
- (٥) في (ج) ألفظتها .
- (٦) في (ب ، ج) ابولة .
- (٧) هو السجستاني . وقد تقدمت ترجمته في ص ٧٠ .
- (٨) في (ج) المسألة .
- (٩) في (ج) هذه أجمع . انظر الضريب (ص ٢٢٥) .
- (١٠) انظر المجاز ص (٢/٣١٢) .
- (١١) هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الكوفي . أسنان الكسائي
 والفراء ، أخذ العربية عن أبي عمرو بن العلاء وهو أول من وضع
 الكوفيين كتابا في النحو . كان رجلا صالحا ، صنّف كتاب معاني القرآن
 والوقف والابتداء . وغير ذلك . انظر نزهة الالباء ص ٥٤ ، والبغية ١/٨٢

قال : وسمعت بعض العرب يقول : (ضفت على ابائه) أى حطب على حطب (١) ، وهو مشكل من حيث ظهور الباءين (٢) في الجمع ، ولو كان مخففا لم ترده في الجمع بـ"ان" (٣) ، قال : ولو قال ابيال كان صوابا مثل ما تثيرونه يثار ، قلت : يثار أصله دثار ، ولذلك قيل تثيره تثار ، وإنما أبدل أحد المثليين حرف علة تخفيفا .

يقول (٤) : فكذلك هذا ، ومثله قيراط وقيريط ، ودوان ودواوين ، ومعنى ((طيرا أبابيل)) (٥) أى جماعات في تفرقة حلقة حلقة . قال الياقوت : (متفرقة كقطمان ابل ، واحد ها ابييل) (٦) فرجع بها الى لفظ الابل . وقريب من هذا ما حكى عن اسحاق بن عبيد الله بن الحارث بن نوفل : الأبابيل مأخوذ من الابل اللمويلة وهى الأفاطيع (٧) ، وعن ابن عباس ومجاهد (٨) بعضها فى أثر بمعنى (٩) .

-
- (١) هكذا في جميع النسخ ، ولعله : حطب على حطب أى حطب عظيمة على أخرى ، وفي المعاني (٢٩٢/٣) " حصب على حصب " وكذا في القرطبي نقلا عنه (١٩٨/٢٠) - انظر مجمع الامثال (٤١٩/١) والضفت : قبضة الحشيش .
المخطلط رطبها بياسها . والابالة : حزمة الحطب .
- (٢) في (ب ، ج) الياءين ، وهو غلط .
- (٣) في (ب ، ج) يائين ، وخطوها ظاهرا .
- (٤) في (ج) يقول فكذلك .
- (٥) الخيل كـ ٣ : انظر ص ٦٣ تطبيق (١) .
- (٦) في المفردات : "قطعات الابل الواحد أبيل" (ص ٨) .
- (٧) ينظر الطبري (٢٩٧/٣٠) ، والقرطبي (١٩٨/٢٠) وابن كثير (٥٥١/٤) .
- (٨) هو مجاهد بن جبر المكي ، ابو الحجاج ، احد اعلام التابعين ، وأئمة المفسرين ، ولد سنة احدى وعشرين ، وروى عن ابن عباس ، وقرأ عليه القرآن ثلاث عشرة سنة ، يوقفه عند كل آية يسأله فيم نزلت ؟ وكيف نزلت ، وكيف كانت ؟ توفي بمكة سنة احدى واثنين أو ثلاث أو أربع ومائة وهو ساجد - رحمه الله - ينظر طبقات المفسرين (٣٠٥/٢) ، وخطبة النهاية (٤١/٢) .
- (٩) هذا القول حكاه الطبري عن الضحاك (٢٩٧/٣٠) .

وقيل : أبا بيل متفرقة تجيء من كل ناحية ، من هنا ومن هنا * قاله ابن مسعود (١)
وابن زيد (٢) ، والأخفش (٣) : ومن (٤) مجيء طير أبا بيل قوله :

ولعت بهم طير (٥) أبا بيل * * فصيروا مثل كصف مأكول (٦)

وقد وصف الأبا بيل بكونه من الطير تارة في قول الأعشى :

طريق وجبار رواء (٧) أصوله * * عليه أبا بيل من الطير تنصب

وأضيف إليه أخرى في قول الآخر :

(١) في (ج) قال ابن مسعود - وهو عبد الله بن مسعود بن غافل أبو عبد الرحمن
الهدلي ، كان سادس من أسلم ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، شهيد
اليهود وكان على النفل ، توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن بضع وستين
سنة - راجع أسد الغابة (٣/٣٨٤) *

(٢) لعله يريد أبا زيد - وهو سعيد بن أوس الانصاري ، عالم بالنحو والصريية ،
أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ،
وأبو حاتم السجستاني ، وأبو العيئة ، وسيبويه وغيرهم كان تقياً زاهداً ،
توفي رحمه الله بالبصرة سنة خمس عشرة ومائتين - نزهة الالباء ص ١٢٧ *

(٣) هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب ، الأخفش الأكبر - كان أماً
في المصيرية ، أخذ عن عمرو بن العلاء وطبقته ، وأخذ عنه سيبويه والكسائي
ويونس ، وأبو عبيدة بن المشي ، كان زهداً ، ورعاً ثقة - انظر نزهة الالباء
ص ٤٣ ، والبنية ٢/٧٤ *

(٤) من " سقطت من (ج) ج "

(٥) في (ج) طيرا *

(٦) في القرطبي (١٩٧/٢٠)

ولعت بهم طير أبا بيل * * ولعت طير بهم أبا بيل *

ونسب البيت لرواية بن العجاج *

(٧) في (أ) ب (صوى ، وفي (ج) وجبار يهوى * والجبار من الخيل *

ما طال وفات الهد * انظر اللسان (٤/١١٤) والقرطبي (١٩٧/٢٠)

والبيت في الاصلاح (ص ٣٥٧) *

أبـل

تراهم الى الداعي سراعا كأنهم °° أبابيل طير تحت له جن محرق (١)

وفى هذين د ليل على أن هذه اللفظة ليست (٢) خاصة بالطير ، وقد جاء ما يشهد لذلك قال الشاعر :

كادت تهزّ من الأصوات راحتى °° اذ سالت الأرض بالجرد الأبابيل (٣)

أى بالخيل الجرد المتتابعة ° والابل اسم جمع لا واحد له من لفظه ، مفرده جمل أو ناقة ° وقال الراغب : " الابل يقح على البصران الكثيرة " (٤) وتقييده بالكثرة غير مراد ، اذ اسم الجمع كالجمع فى صدقه على ثلاثة فأكثر ° وقوله تعالى ((أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت)) (٥) قيل : هى النعم المصروفة ° وعن المبرد : هى السحائب حكاهما الماوردى (٦) وغيره ، والى ذلك ذهب المبرد (٧) ،

-
- (١) فى (ب) محرق ، وفى (ج) تحرق ° وفى فى القرطبي بلفظ مسخن بالخاء المعجمة ° وفى الثعلبي مسحرا بالخاء والراء المهملتين ° ورجح المعلق على القرطبي انها مسحرا بالخاء المعجمة والراء المهملة ° القرطبي ١٩٧/٢٠
- (٢) ليست سقطت من (ج) °
- (٣) فى القرطبي تهز بد ل تهز ° وفى (ج) داخلى بدل راحتى °
- والجرد : خيل لارجالة عليها ، والجرد : قص شعر جلد الفرس - انظر القرطبي (١٩٧/٢٠) °
- (٤) المفردات (ص ٨) °
- (٥) الساشية / ١٧ : انظر الطبرى ١٦٥/٣٠ ، والنزمخشري ٢٤٧/٤ ، والرازى ١٥٧/٣١ ، والقرطبي ٣٤/٢٠ ، وابو حيان ٤٦٤/٨ ، وابن كثير ٥٠٣/٤ ، والالوسى ١١٥/٣٠ - وانظر المصاني ٢٥٨/٣ ، والمفردات ص ٨ °
- (٦) الماوردى هو على بن محمد بن حبيب القاضى ابو الحسن البصرى ، أحد أئمة أصحاب الوجه ، كان ثقة من وجوه الفقهاء الشافعيين ، تفقه على الصيمرى بالبصرة ، وارتحل الى الاسفراينى ، من تصانيفه " الحادى ، وتفسير القرآن واسمه النكت ، والاحكام السلطانية وغيرها مات سنة خمسين واربعمائة عن ست وثمانين عاما - راجع طبقات المفسرين ٤٢٣/١ °
- (٧) ينظر ابو حيان (٨/٤٦٤) ، والمفردات ص ٨ °

أبـل

قال الثعلبي (١) : ز " لم أجده في كتب الأئمة " ، قلت : وقد حكى ذلك قبله الاصمعي (٢) ، وقال أبو عمرو بن العلاء (٣) : " من قرأ الأبل بالتخفيف عنى به البعير ، ومن قرأ بالثقل عنى بها السحاب التي تحمل ماء المطر " ، قال الراغب : " فان (٤) يكن ذلك صحيحا فعلى تشبيه السحاب بالأبل وأحواله (بأحوالها) (٥) ، وانما ذكرهما بالأبل وان كان غيرها من الحيوانات أعجب منها كالفيل ، والزرافة / لأن العرب لم تألفها (٦) ، ولأن فيها منافع لم تجتمع فى غيرها ، فانها حلوبة ، ركوبة ، حاملة (٧) ، مأكولة ، وقد سئل

ب

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابورى أبو اسحاق الثعلبي - صاحب التفسير - كان اماما كبيرا ، حافظا للغة ، بارعا فى العربية - أخذ عنه الواحدى - مات فى المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة - راجع البنية (٣٥٦/١) .

(٢) هو عبد الملك بن قريش بن عبد الملك الباهلى - أبو سعيد البصرى اللغوى ، أحد أئمة اللغة والقريب ، والاخبار ، والنوادر ، والملح - روى عن أبي عمرو بن العلاء - صنف غريب القرآن ، ومعانى الشعر ، وهنادر العرب وغير ذلك - توفى ثلاث عشرة ومائتين عن ثمان وثمانين سنة - ينظر نزهة الألباء ص ١١٢ ، والبنية ١١٢/٢ .

(٣) فى (ج) بن العلى - وهو زيان بن العلاء بن عمار التميمى المازنى البصرى ، علم مشهور فى القراءات واللغة ، أخذ عنه القحويون والخليل واليزيدى - توفى سنة أربع وخمسين ومائة - ينظر نزهة الألباء ص ٢٤ ، وطبقات القراء ٢٨٨/١ .

(٤) فى جميع النسخ : فان لم يكن - وهو خطأ - انظر المفردات ص ٨ .

(٥) الزيادة من المفردات ص ٨ .

(٦) فى جميع النسخ لم تألفه .

(٧) حلوبة وركوبة بمعنى محلوبة مركوبة ، وحاملة بمعنى حاملة . وهى الأبل التي تحمل الأقال . فالأول فاعولة بمعنى مفصلة ، والثانى فمولة بمعنى فاعلة .

أبـل

الحسن (١) عن ذلك فأجاب بأن " الصرب بمعدة الصهد بالفيل " ، قال :
 " ولأن الفيل خنزيرة لا يوءكل لحمها ، ولا يركب ظهرها ، ولا يحلب دبرها (٢) ،
 وأيضا إن أصغر الآدميين يجز (٣) الأباغر الكبيرة فتطعمه " . ويقال " أبـل الوحش
 يأبل أبولا ، وأبل يأبل أبلا : اجتزأ (٤) عن الماء (بالرطب) تشبيها بالابل فـسـى
 صبرها عنه " ، قاله (٥) الراغب ، وقال المهرى : " أبلت الابل وتأبـلت :
 اجتزت بالرطب (٦) عن الماء ، وتأبـل الرجل عن امرأته : بعد عنها من ذلك
 لأنه يجتزئ (٧) بصبره عنها ، وفي الحديث " تأبـل آدم عليه الصلاة والسلام على

-
- (١) هو الحسن بن أبى الحسن يشار البصرى ، أبو سميد مولى الانصار ،
 واسم أمه خيرة مولاة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت أمه
 ربما غابت فيبكي ، فتطعمه أم سلمة رضى الله عنها ثديها تملكه به فيسدر
 لينا فيشربه ، وله سنتين بقيتا من خلافة عمر ، وكان فصيحاً ، ويعتبر
 من أئمة التابعين - رأى مائة وعشرين صحابياً ، ومات سنة عشر ومائة
 رحمه الله - انظر تهذيب التهذيب (٢/٢٦٣) ، والمعارف (ص ٤٤٠)
- (٢) الداء : اللبن .
- (٣) فى (ج) يجزى ، ويجزى بمعنى : يسوق .
- (٤) فى (ب) أجزأ . راجع اللسان (٥/١١) ، والفرهين (١٠/١) ،
 والمفردات (ص ٨) ، ومعنى اجتزأت الابل عن الماء بالرطب أى اكفت .
- (٥) فى (ب ، ج) قال الراغب . وهو فى المفردات بمصناه . انظر (ص ٨)
- (٦) الرطب بضم فسكون : العشب الاخضر ، قال ذو الرمة :
- حتى اذا مصمحات الصيف هب لنا . . . بأجة نش عنها الماء والرطب
- (٧) فى (ج) يجزى ويجتزئ ، منى يكفى ويستغنى عنها بالصبر .

أبـل

حواء بعد مقتل ابنه ، أى توحش عنها ، وترك غشيانها (١) ، وأبـل الرجل
 كثرت ابـله ، ورجل أبـل وأبـل حسن القيام على الأبل ، وأبـل مؤبـلة أى مجتمعة ،
 والإبالة : الحزمة من الحطب تشببها بذلك (٢) . ويقال فى النسب أبـلى (٣)
 بفتح الباء ، ويقال أبـل بسكون الباء ، ولم يجر من الأسماء على فعل الأبل .
 واطل ، وقد زاد بعضهم الفاظا تحريرها فى غير هذا الموضوع .

-
- (١) فى اللسان " أبـل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عامما
 لا يصيب حواء " (٥/١١) وفى التهذيب عن ابن عباس " تأبـل آدم "
 (٣٨٩/١٥) وكذا الفريبيين (١٠/١) .
- (٢) راجع المفردات (ص ٨)
 (٣) وإنما فتحوا الباء ولم يكسروها استيحاشا لتوالى الكسرات . راجع
 المختار ص ٢ ، واللسان ٤/١١ .

أب

١٥ / أ ب و (١) وأب أصله أبو (٢) حذف لامه اعتباطاً (٣) وله أخوات ، ويسمى مقوصاً غير قياسي ، والأشهر اعرابه بالحروف (٤) ، وقد يقصر (٥) ، ومنه :

ان أباه وأبا أباه [قد بلغنا في المجد غايتها] (٦)

وينقص ومنه : (٧)

بأبه اقتدى / عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم (٨)

١٥
ب

(١) قدم المؤلف سهوا كلمة أب ي على أ ب و كتب فوق أ ب ي مؤخر بمعنى

بذلك في الترتيب ، فلذلك رتبها هذا الترتيب .

(٢) في هامش (ج) " بفتح الباء لأن جمعه آباء مثل تاف وأقفاء ، ورجا وأرجاء

فالذاهب منه واو لأنك تقول في التثنية أبوان . ويمنى العرب يقول :

أبان على النقص . وفي الاضافة أبيك . مختار ، وهو من مختار الصحاح

ص ٣ ، واللسان ٦ / ١٤ .

(٣) في (ج) اعتباطاً بالعين المعجمة وهو خطأ . واعتباطاً بمعنى حذفست

بدون سبب .

(٤) اعرابه بالحروف وهي الواو في حالة (رفع) والالف في النصب ، والياء

في الجر .

(٥) معنى القصر هنا ابقاؤه على حالة واحدة في جميع الحالات .

(٦) اختلف في نسبة هذا البيت هل هو لابي النجم المجلى أو لروءبة بن

الصجاج ؟

(٧) في (ج) سقطت الواو في ومنه .

(٨) البيت لروءبة بن الصجاج من كلمة يمدح فيها عدى بن حاتم . وقد علق على

البيت في هامش (ج) بما يلي " وكذ لك أخون وحمون وهنون . قال الشاعر :

فلما تفرقن اخواننا بكين وقد يننا بالأبيننا

مختار ، وعند مقارنته بمختار الصحاح نجد اختلافا يسيرا (ص ٣) ، وانظر

اللسان (٦ / ١٤) .

أ ب

وقد تشدد (١) بأوؤه كما تقدم ، ويكسر (٢) على آباء ، ويصحح على
أبون وأبين (٣) ، قال وأشبه فعله فعل الأنبياء (٤) ، وقرئ " واله أبك إبراهيم"
الآية (٥) ، والمصدر الأبوة (٦) ، وهو أحد المصادر التي أخذت من الأسماء ،
ومثلها النبوة ، والفنوة ، والاخوة ، والأبوة أيضا جمع ، كجمولة (٧) ، والأب :
الوالد ، وكل من نسب في اتخاذ شيء أو إصلاحه (٨) ، أو ظهوره فهو أب له (٩)
ومنه قيل في حق النبي صلى الله عليه وسلم أنه أب المؤمنين ، وفي بعض

-
- (١) في (ج) يشدد *
(٢) أي يجمع جمع تكسير *
(٣) أي يجمع جمع مذكر سالم فيرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء *
(٤) لعله يقصد أنهم عومل معاملة لفظ نبي إذ جمع جمع تكسير على أنبياء ،
وجمع تصحيح على نبيين في الجر والنصب ، ونبيين في الرفع *
(٥) البقرة / ١٣٣ : انظر الطبري ١ / ٥٦٣ ، والزمخشري ١ / ٣١٤ ، والرازي
٤ / ٨٥ ، والقرطبي ٢ / ١٣٨ ، وأبو حيان ١ / ١٨٦ ، وابن كثير ١ / ١٨٦
والألوسي ١ / ٣٩١ ، والمعارف ١ / ٣٩٢ - وانظر المعاني ١ / ٨٢ ، والمجاز
١ / ٥٧ ، والمفردات ص ٧ ، وهذه قراءة
وفي (ج) آباءك - وهي قراءة الهاقين - وعلق في هامش (ج) على الآية
بما يلي " يريد جمع أب أي أبينك - فحذف النون للاضافة * مختار ص ٣
واللسان ١٤ / ٦ *
(٦) أعراه بالحروف وهي الواو في حالة (رفع) ، والالف في النصب ، والياء
في الجر *
(٧) معنى القصر هنا ابقاؤه على حالة واحدة في جميع الحالات *
(٨) اختلف في نسبة هذا البيت هل هو لابن النجم الصجلي أو لرواية بن
المجاج ؟
(٩) في (ج) سقطت الواو في ومنه *

ب

القرارات ، " وأزواجه أمياتهم وهو أب لهم " (١) ، فأما قوله تعالى : ((ما كان محمد أباً أحد من رجالكم)) (٢) فنفي الولادة ، وتنبه (٣) على أن القبي (٤) لا يجري مجرى البهوة الحقيقية وذلك حين قالوا : كيف تزوج امرأة زيد ، وكسان يتبناه ؟ ثم استدل على قوله : ((أن) أشكر لي وإوالديك)) (٥) قيل هما أب (٦) الولادة ، وأب (٧) التمليم .

وفي قوله : ((أنا وجدنا أباءنا على أمة)) (٨) قيل : صلينا بد ليعمل " أطمنا ساداتنا وكبراءنا " (٨) ، وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال

- (١) الاحزاب / ٦ : انظر الطبري ١٦٢/٢١ - وهو أب لهم * نسبها ابن كثير إلى أبي بن كعب وابن عباس رضي الله عنهم . وهي عادة ، (٤٦٨/٣) وكذا القرطبي (١٢٣/١٤) ، ونسبها الزمخشري إلى ابن مسعود رضي الله عنه (٢٥١/٣) ومعنى أئمة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين أنفسهم الحرمة ، والتوقير ، والأكرام ، لا في جواز الخلوة بهم ، ولا تنتشر حرمتهم إلى بناتهن وأخواتهن ، وأما أبوة النبي صلى الله عليه وسلم فهي بمنزلة شفقتهم عليهم ، ورأفة بهم ، وحرصه عليهم وعلى نجاتهم من النار ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : انزل أنما لكم بمنزلة أوالد أعلمكم من الله يستخرجهم من النار (٣٥/١) الاحزاب / ٤٠ : انظر الطبري ١٦٦/٢٢ - وانظر المحقق ٣٤٤/٢ والنفوس ص ٧ ، وآة كقول ص ١٢٨ .
- (٢) في (ج) وتنبه .
- (٣) في (ج) النبي .
- (٤) لقمان / ١٤ : انظر الطبري ٦٩/٢١ - وانظر المفردات ص ٧ .
- (٥) في (أ) ب) أبو في الموضمين " وهذا البرأى في المفردات ص ٧ وهو مرجوح لان سياق الآية يدل على التصيص على الأب والام وإنما غلب لفظ الوالد عليها .
- (٦) التخرق / ٢٢ ، ٢٣ : راجع الطبري ٥٩/٢٥ - وانظر المفردات ص ٧ ، والامة هنا : الدين والملة .
- (٧) الاحزاب / ٦٢ : انظر الطبري ٥٥/٢٢ .

أب

لعلى (١) : " أنا وأنت أبوا هذه الأمة " (٢) وصدق صلى الله عليه وسلم ،
وعليه حمل قوله عليه الصلاة والسلام : " كل سب ونسب منقطع يوم القيامة إلا
سبى ونسبى " (٣) وأبو الحرب لمهيجها ، وأبو عذرتها لمن اقتض بكارتها ،
وأبو الأضياف لتفقدهم (٤) والقيام بأمرهم . أبوت (٥) زيدا أباوة (٦) اذا كت
له بمنزلة الأب ، ومنه فلان أبوهمته أى يتفقدوها تفقد الأب ، ويطلق على
الجد ، / فقيل حقيقة ، وقيل مجازا وهو الظاهر ولى الصم ، والأم ، والخالة
ولكن بالتفليب فيقال : أبوه (٧) ، وقيل فى قوله تعالى : ﴿ ورفع أبويه على كرسى

١١

-
- (١) هو على بن أبى طالب بن عبد المطلب ، القرشى الهاشمى ، ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصهره على ابنته ، رابع الخلفاء
الراشدين - وكنيته أبو الحسن - أخاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين ، شهد به را والشاهد كلها ما عدا تبوك اذ خلفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أهله - قتل سنة أربعين وله ثلاث وستون سنة
- وقيل غير ذلك - راجع أسد الغاباة (٤ / ٩١) .
- (٢) فى (ب ، ج) أبو بحذف ألف التثنية ، والحديث ذكره صاحب
البصائر (٢ / ١١٣) ، ولم أجد من ذكره غيرها ، ويظهر عليه الوضع .
- (٣) نسبة السيوطى فى الجامع الصغير للطبرانى والحاكم والبيهقى . وقال
المناوى فى فيض القدير : قال الحاكم صحيح ، وقال الذهبى بسب
منقطع ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله ثقات " (٥ / ٢٠) ، (٢١)
وانظر مجمع الزوائد (٩ / ١٧٣) .
- (٤) فى اللسان " كما يقال للمطعم أبو الأضياف " (١٤ / ١٣) وأبو الأضيافان
أبراهيم عليه السلام : انظر ثمار القلوب (ص ٢٤٥) .
- (٥) فى (ب ، ج) أبوب ، وهى فى (أ) بدون نقط كعادة المصنف فى
مصظم الكلمات .
- (٦) فى (ج) أبوه .
- (٧) فى هامش (ج) " وعلى زوج الام مجازا كما فى حديث أنس " دعانا أبوك " .
تهذيب .

أب

المرش (١) ((...)) أمهم أبوهم ، وخالته ، وقيل أحميا أمه ، قال تعالى :
 ((... آباءك إبراهيم واسماعيل واسحاق...)) (٢) وإبراهيم جد ليمقــــــــــــوب
 واسماعيل (عم له)

-
- (١) يوسف / ١٠٠ : انظر الطبري ٦٧/١٣ ، ٦٨ ، والزمخشري ٣٤٤/٢ ،
 والرازي ٢١٠/١٨ ، والقرطبي ٢٦٣/٩ ، وأبو حيان ٣٤٧/٥ ، وابن كثير
 ٤٩٠/٢ ، والالوسي ٥٧/١٣ ، وانظر الضريب ص ١٨ ، ٩٥ .
- (٢) البقرة / ١٣٣ - راجع ص ٣١ تعليق (٥) .

أبى

أ ب ي قال تعالى : ((الا ابليس أبى)) (١) ، ((وتأبى قلوبهم)) (٢) والاباء شدة الامتناع فهو أخص من مطلق الامتناع (٣) ، اذ كل اباء امتناع من غير عكس ، ومعضهم يقول الامتناع ، ومراده ذلك ، ولكونه فى قوة (٤) التثنية ساغ وقوع الاستثناء المفعول بصدده قال تعالى : ((ويأبى / الله الا أن يتم نوره)) (٥) لانه فى قوة تمنع . وشذ مجيء (٦) مضارعه على يأبى بالفتح اذ قياسه يأبى بالكسر كأتى يأتى ، ورعى يرمى ، والذى حسن ذلك كون الألف حرف حلق (٧) ، ومثله قلى يقلى على لضية ، والأفصح يقلى بالكسر قال :-

- (١) البقرة / ٣٤ : انظر الطبرى (١/ ٢٢٨) ، والزمخشري (١/ ٢٧٣) ، والقزطبي (١/ ٢٩٥) ، و ابو حيان (١/) ، وابن كثير (١/ ٧٥) ، والالوسى (١/ ٢٣١) ، والمعار (١/ ٢٢١) - وانظر المفردات ص ٥٧ .
- (٢) التوبة (براءة) / ٨ : انظر الطبرى (١/ ٨٥) - وانظر المفردات ص ٥٧ .
- (٣) فى جميع النسخ " الاباء " بدل الامتناع . والصواب ما أثبتته ، وهو مراد المصنف رحمه الله .
- (٤) سقطت واو " ولكونه " من (ج) ، وفى (ج) فى قوة تمنع من " وعليها سقطت واو " علامة الشذوب .
- (٥) التوبة (براءة) / ٣٢ : انظر الطبرى (١/ ١١٦) - وانظر السمانى (١/ ٤٣٣) والمفردات ص ٥٧ .
- (٦) فى (ج) وشذ بجى " وفى (أ) كالمادة لم ينقط شذ .
- (٧) قال ابن منظور فى اللسان " أبى فلان يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق ، وهو شاذ " . وقال سيبويه : شبهوا الألف بالهمزة فى قرأ يقرأ ، وقال مرة : أبى يأبى ضارعوا به حسب يحسب ، فتحوا كسما كسروا " (٣/ ٣ ، ٤) وليس كون الألف من حروف الحلق معللاً لفتح عين الضارع لان اللغويين يشترطون كون الثانى أو الثالث من حروف الحلق وما سمع على نحو أبى ، غشى يخشى ، وشجى يشجى ، وجبى يجبى انظر التهذيب (١٥/ ٦٥٥) .

أبى

وترميننى بالطرف إذ أنت مذنب * * * وتقلبنى ولكن إياك لا ألقى (١)

ورجل أبى من ذلك فميل من أبى يأبى أى ممتنع من تحمل الضيم قال :

ولسنا إذا تأبون سلماً بعدعنى * * * لكم غير أنا ان نسالم نسالم (٢)

أى تمتنمون (٣) ، وفى الحديث : " كلكم يدخل الجنة الا من أبى " (٤) تفسيره (٥)
امتنع من تطاطب أسباب الخ خول . قال الراغب : أبت المنز تأبى ابا * (٦) ، وتيس
آب وعنز أبوا* اذا أخذته داء* من شرب ما فيه بول الاروى فيمنعه من شرب الماء . (٧)

وينبغى أن تكون (٨) الواو فى أبواء (٩) بدلا من اليا* لأن المادة من ذوات

الياء لا الواو . (١٠)

(١) البيت فى المثنى (٧٦/١ ، ٤٠٠/٢ ، ٤١٣) والدرد اللوامح (٢٠٧/١) ،

* (٨٢/٢)

(٢) فى (ج) نسلم .

(٣) فى (ج) تمتنمون ، وفى (ج) ممتنمون .

(٤) الحديث فى البخارى بلفظ كل أمتى يدخل الجنة الا من أبى ، قالوا : يا رسول

الله ومن يأبى ؟ قال : من أطاعنى ودخل الجنة ومن عصانى فقد أبى (١١٤/٩)

وانظر فتح البارى (٢١٤/١٣) وأحمد (٣٦١/٢) ورواه الطبرانى فى الاوسط

ورجاله رجال الصحيح بلفظ والذى نفسى بيده لتدخل الجنة كلكم الا من أبى

أو شرد على شراد البصير * * * مجمع الزوائد ٧٠/١٠ وفى الحاكم " الا من أبى

وشرد على الله كشراد البصير " ٥٥/١ . وفى أحمد " ألا كلكم يدخل الجنة

الا من شرد على الله شراد البصير رعى أهله " ٢٥٨/٥ .

(٥) فى (ب) بعيدة أى امتنع ، وفى (ج) المبرية أى امتنع .

(٦) فى الراغب : وأبى الضير تأبى ص ٧ .

(٧) فى الراغب : اذا أخذته من شرب ماء فيه بول الاروى داء* يمنعه منه ص ٧

(٨) فى (ج) يكون بالياء .

(٩) فى (ب ، ج) أبو .

(١٠) فى (ج) من ذوات الواو لا الياء .

(باب الهمزة مع (أ) التاء)

أ ت ي الاتيان قيل : هو المجرى مطلقا ، وقيل بسهولة ومنه قيل
للسيل المار على وجهه أتى وأتاوى ، (٢) وأنشد المنايفة :-

••••• خلب (٣) سيل أتى كان يحبسه •••••

وقيل : سهل أتى جاءك ولم يجئك مطره (٤) ••••• ويقال : أتيت الماء
بالتشديد أى أصلحت مجراه حتى يجرى الى مقاصده ••••• وفى حديث ظبيان (٥)
الوافد وقد ذكر ثمود وبلادهم فقال : " وأتوا جد أولها (٦) أى سهلوا طرق (٧)
الماء اليها وقيل للخریب اتاوى تشبيها بذلك (٨) ••••• وفى الحديث : " إنما هو
أتى فينا ••••• " (٩) وفى حديث عثمان رضى الله عنه : " ••••• أنا رجس لان
أنا ويان ••••• " (١٠) ••••• ويمبربه عن الاعطاء قال تعالى : ((وآتيناهم ملكا)) (١١)

-
- (١) سقط ما بين القوسين من (ب) وهو فى (ج) ••••• فى فصل الالف والتاء •••••
(٢) انظر المفردات (ص ٨) ، وبصائر ذوى التمييز (٤٣ / ٢) •••••
(٣) فى (ب) خلقت •••••
(٤) انظر الخريبيين (١٤ / ١) •••••
(٥) هو ظبيان بن كدانه وقد مع سراًة مذ حج على النبي صلى الله عليه وسلم
انظر المقدم (٣٦ / ٢) •••••
(٦) الاثر فى الخريبيين (١٤ / ١) ، والنهابة (٢١ / ١) •••••
(٧) فى (ب) (ج) طريق ••••• وفى اللسان " سهلوا طرق المياه اليها " •••••
(١٤ / ١٥) والخريبيين (١٤ / ١) •••••
(٨) انظر اللسان (١٦ / ١٤) والبصائر (٤٣ / ٢) •••••
(٩) ذكر فى اللسان (١٦ / ١٤) والخريبيين (١٤ / ١) •••••
(١٠) ذكره صاحب اللسان (١٦ / ١٤) ، والخريبيين (١٤ / ١) •••••
(١١) النساء / ٥٤ : انظر الطبرى ٥ / ١٤٠ ، والراوى ١٠ / ٣٣٣ ، والقرطبي
٥ / ٢٥٢ ، وابو حيان ٣ / ٢٧٣ ، وابن كثير ١ / ٥١٣ ، والالوسى ٥ / ٥٧
والمندر ٥ / ١٣٠ - وانظر التفسير ص ٢٩ ، والمفردات ص ٩ ، والبصائر
٤٤ / ٢ •••••

أتى

((واثبتنا داود زبوراً)) (١) وقريئ ((آتوني زبور الحمد)) (٢) بالف والتصغير
 أى أعطوني أو جيئوني (٣) إلا أن الایطاء (٤) خص بفتح الصدقة فى القرآن دون الاعطاء
 قال تعالى : ((ويؤتون الزكاة)) (٥) ((وآتوا الزكاة)) (٦) ، ويقال : أرضى
 كريمة الإطاء أى الربح (٧) ، والإتاوة الخراج (٨) ، ويسند الاثبات للبارئ تعالى
 كما أسند إليه المجهى على معنى يلقى بجلاله (٩) أو على حذف مضاف كقولـــــــــــــــــه :
 ((أو يأتى بك)) (١٠) أى أمره ، كما صرح به فى قوله ((أتى أمر الله)) (١١)

-
- (١) النساء / ١٦٣ : انظر الطبرى ٢٨ / ٦ .
 (٢) الكهف / ٩٦ : انظر الطبرى ٢٤ / ١٦ . وانظر المفردات ص ٤٩ والبصائر
 ٤٦ / ٢ .
 (٣) بمد جيئوني نحو سطرين شطب عليهما المؤلف رحمه الله فى (أ) .
 (٤) فى (ج) الاين تا وانظر فى الموضوع البصائر (٤٦ / ٢) والفرىين (١٤ / ١)
 التوبة (براءة) / ٧١ : انظر الطبرى ١٧٨ / ١ .
 (٥) البقرة / ٢٧٧ : انظر الطبرى ١٠٦ / ٣ ، وانظر المفردات ص ٤٩ والبصائر
 ٤٦ / ٢ .
 (٦) الربيع : اللخل ، والحاصل . انظر اللسان (١٨ / ١٤) ، والبصائر (٤٤ / ٢)
 (٧) انظر اللسان (١٨ / ١٤) والقاموس (٢٩٢ / ٤) .
 (٨) هذا هو مذنب الصالح ، وحاصله اثبات جميع الصفات التى أثبتتها
 البارئ على غيره لنفسه ، أو وصفه بما رسوله اثباتاً بدون تمثيل ، وتتميزها
 بلا تعطيل .
 (٩) الأنعام / ١٥٨ : انظر الطبرى ٧٥ / ١٤ . وانظر المعانى ٣٦٦ / ١ ، والتفسير
 ص ١٦٤ .
 (١٠) النحل / ١ : انظر الطبرى ٧٥ / ١٤ . وانظر التأويل ص ٢٩٥ ، ٥١٤ ،
 والتفسير ص ٢٤١ ، والفرىين (١٢ / ١) ، والمفردات ص ٨ ، والبصائر
 ٤٣ / ٢ ، ٤٤ .

أتى

وكذا (فأتى الله بنيانهم) (١) أى بأمره ، وتدبيره (٢) - وقوله (أتى) بصيغة / الماضى لخص الوقوع ، فكأنه قد أتى ووقع وقال نبطويه (٣) : (تقول العرب أذاك (٤) الأمر وهو وقوع بعد ، أى أتى أمر الله وعدا فلا تستعملوه وقوعا (٥) - وقال ابن البارى (٦) فى قوله : " فأتى الله بنيانهم " (٧) (فأتى الله مكرهم من أصله (٨) أى عاد ضرر المكر عليهم (٩) ، وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به نمرود وصرحه (١٠) خلاف .

- (١) النحل / ٢٦ : انظر الطبرى ٩٧ / ١٤ - وانظر المجاز ٣٥٩ / ١ ، والتفسير ص ٢٤٢ ، والضريبين ١٢ / ١ ، والمفردات ص ٨ ، والبصائر ٤٣ / ٢ ، ٤٤٤ والآية حرفت فى (ب) اذ كتبت " يأتى الله " .
- (٢) كلمة وتدبيره سقطت من (ب ، ج) انظر المفردات ص ٨ .
- (٣) نبطويه هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه الازدى ، له مصنفات كثيرة وشعر ، من حفاظ القرآن ورواة الحديث الصدوقين ، وكان عالما باللغة ، ظاهريا ، من مصنفاته : اعراب القرآن ، وأسئال القرآن وغير ذلك - ولد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وتوفى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة - انظر انباه الرواة (١٧٦ / ١) والبيضة (٤٢٨ / ١) .
- (٤) فى (ب) اياك .
- (٥) حكى هذا القول صاحب الضريبين ، انظر (١٢ / ١) .
- (٦) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن الانبارى البغدادى ، من أعلم الناس وأفض لهم فى نحو الكوفة ، وكان من أهل السنة ، حسن الطريقة ألف كتباً كثيرة فى علوم القرآن والحديث واللغة والنحو - ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين - وتوفى سنة سبع أو ثمان وعشرين وثلاثمائة - راجع نزهة الالباء (ص ٣٦٤) ، وطبقات القراء (٢٣٠ / ٢) .
- (٧) فى (ب ، ج) من أجله .
- (٨) انظر الضريبين (١٢ / ١) .
- (٩) انظر هذا التفسير فى الضريبين ١٢ / ١ ، ونمرود هو ابن كئسان - الملك الذى بعث فى زمنه ابراهيم عليه السلام ، وأراد تحريفه .

أتى

ويعبس بالأتين عن الهلاك قال تعالى : ((فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا)) (١) .

ويقال : أتى فلان من مأمنه (٢) أى جاءه الهلاك من جهة أمنه (٣) .
 وقوله : ((فأتت أكلها)) (٤) أى أعطت ، والمعنى أشمرت ضعفى (٥) ما يثمر غيرها من الجنان . وقوله : ((وأتاهم تقواهم)) (٦) أى أعطاهم جسزاً اتقائهم . وقوله ((أتى الهدى آتتنا)) (٧) أى بايعنا على ملتنا . وقوله : ((يأت بصيرا)) (٨) أى يعد كقوله : ((فارتد بصيرا)) (٩) . والبرثاء من قولهم طريق ميثاء من ذلك فهو مفعال من الأتيان ، وفى الحديث (لولا أنه طريق ميثاء لحزنا عليك) (١١) يا إبراهيم ((أى أن الموت طريق مسلك)) (١٢) .

(١) الحشر / ٢ : أنظر الطبري ٢٨ / ٢٩ - وأنظر البصائر ٢ / ٤٥ .

(٢) فى (ج) من مائة .

(٣) أنظر الفريريين (١٣ / ١) .

(٤) البقرة / ٢٦٥ : أنظر الطبري ٣ / ٧٣ - وأنظر الفريريين ٤ / ٤٠ .

(٥) فى (ج) ضعفى ، وفى (د) ضعفى .

(٦) محمد (التتال) / ١٧ : أنظر الطبري ٢٦ / ٥٢ ، قال الطبري " وأعطى

هو لاء المهتمدين تقواهم ، وذلك استعماله إياهم تقواهم إياه " - وأنظر

الجناني ١ / ٦١ ، والفريريين ١ / ١٣ .

(٧) الانعام / ٧١ : أنظر الطبري ٧ / ٢٣٧ - وأنظر الممانى ١ / ٣٣٩ ،

والتفسير ص ١٥٥ ، والفريريين ١ / ١٣ .

(٨) يوسف / ٩٣ : أنظر الطبري ١٣ / ٥٢ - وأنظر الممانى ٢ / ٥٥٥ ، والمجاز

١ / ٣١٨ ، والفريريين ١ / ١٣ .

(٩) فى (أ) فبريد بصيرا ، وفى (ج) يرتد ، وفى (ج) يرتد ، وكلها خطأ

(١٠) يوسف / ٩٦ : أنظر الطبري ١٣ / ٦٤ - وأنظر هذا التفسير فى المجمع

١ / ٣١٨ ، والفريريين (١٣ / ١) .

(١١) فى (ب) عليهم .

(١٢) أنظر الحديث وتفسيره فى الفريريين (١٣ / ١) وإبراهيم هو ابن الرسول

صلى الله عليه وسلم .

أتى

وما أحسن هذه الاستمارة ، وأرشق هذه الإشارة ، / وقال شمر: ميتاء الطريق ومهداؤه (١) محجته ، وفي الحديث أيضا (ما وجدت في طريق ميتاء فمرفسه سنة) (٢) ، والاتبان يقال للمجيء بالذات ، وبالأمر والتدبير ، وفي الخبر والشر (٣) ، ومن الأول قوله (٤) :-

•• أتيت المروءة من بابها •• (٥)

وقوله : ((ولا يأتون الصلاة الا كسالى)) (٦) أى لا يتماطون (٧) ، وقوله : " يأتين الفاحشة •• " (٨) أى يتلبسون (٩) بها ، فاستعمال الاتبان هنا كاستعمال المجيء في قوله : ((لقد جئت شيئا فريا ••)) (١٠) ، وبكسى

-
- (١) في (ج) ومهداه •• وانظر قول شمر في الشرييين (١٣/١) •
 (٢) في (ج) ما وجدنا •• وانظر الحديث في الشرييين (٢١٣/١) •
 وقد رواه أبو داود بلفظ " ما كان منها في طريق الميتاء أو القرية الجامعة فعرفها سنة " (٣٩٧/١) والميتاء الطريق المسلوكة •
 (٣) انظر البصائر ٤٣/٢ ، والمفردات ص ٨ •
 (٤) " قوله " سقط من (ب) •
 (٥) البيت للأعشى ، وصدرة ••
 •• لكى يعلم الناس انى امرؤ ••
 انظر ديوانه ص ١٧٣ •
 (٦) التوبة (بؤءة) // ٥٤ : انظر الطبرى ١٥٢/١ • وانظر المفردات ص ٩ ،
 والبصائر ٤٣/٢ •
 (٧) انظر المفردات (ص ٩) •
 (٨) النساء / ١٥ : انظر الطبرى ٢٩١/٤ - وانظر المعاني ١/٨ ٢٥ ، والمفردات
 ص ٩٠ ، والبصائر ٤٣/٢ •
 (٩) في جميع النسخ " يتلبسون " •
 (١٠) مريم / ٢٧ : انظر الطبرى ١٦/٧٦ - " قريبا " كتبت في (ب) " فرقا •• وانظر
 هذا التفسير في المفردات ص ٩ ، والبصائر ٤٣/٢ •

أتى

بالاتيان عن الوطء ، ومنه أتى امرأته (١) . وقوله : ((أتأتون الذكور)) (٢) ((أتتكم لتأتون الرجال)) (٣) من ذلك ، وهو من أحسن الكتابات . ويقال : أتيته ، وأتوته - ومنه يقال للسقاء إذا مَخِضَ وجاءَ زَبْدُه : قد جاءَ أتوه ، وحقيقته جاء ما من شأنه أن يأتي منه ، فهو مصدر بمعنى (٤) ، قالوا : (وكل موضع ذكر في وصف الكتاب آتينا فهو أبلغ من كل موضع ذكر في وصفه أوتوا لأن أوتوا قد يقال فيمن أوتى وان لم يكن معه قبول ، وآتينا يقال فيمن كان منه (٥) قبول (٦)) وقوله : ((فلنأتيتهم بجنود)) (٧) أى (٨) فلننجيهم وقوله : ((كان وعدة مأتياً)) (٩) بمعنى آت (١٠) كسبل مُفْعَمٌ بمعنى مَفْعَمٌ (١١) ، و " حجابا مستورا " (١٢) أى ساترا (١٣) ، والثاني : أنه على بابه لأنه يقال :

- (١) فى (ج) امرأة .
- (٢) الشعراء / ١٦٥ : انظر الطبرى ١٩ / ١٠٥ +
- (٣) النمل / ٥٥ : انظر الطبرى ١٩ / ١٢٥ ، وانظر البصائر ٢ / ٤٥ +
- (٤) انظر المفردات (ص ٩) ، والبصائر (٢ / ٤٤) ، واللسان (١٤ / ١٨)
- (٥) فى (ج) معه بدل منه .
- (٦) ما بين القوسين من المفردات (ص ٩) يتصرف ، وانظر البصائر (٢ / ٤٤)
- (٧) النمل / ٣٧ : انظر الطبرى ١٩ / ١٥٧ +
- (٨) سقطت (أى) من (ج) .
- (٩) مريم / ٦١ : انظر الطبرى ١٦ / ١٠١ - وانظر المعاني ٢ / ١٢٠ ، والتأويل ص ٢٩٨ ، والتفسير ص ٢٧٤ ، والفريبي ص ١١٨ ، والفريبيين ١ / ١٣ ، والمفردات ص ٩ ، والبصائر ٢ / ٤٤ +
- (١٠) رد هذا القول الراغب فى المفردات (ص ٩) وقال هو (مفعول من أتيت) ، وانظر الطبرى (١٣ / ١) .
- (١١) فى (ب) (ج) منعهم بمعنى منعهم .
- (١٢) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٤٥ : انظر الطبرى ٢٥ / ٩٣ +
- (١٣) فى (ج) وحجابا ساترا .

أتى

أثنى الأمر وأتيته فهذا من قولهم أتيت الأمر قاله الراغب^(١) وقال الهروي :
 (يقال أثنى أخيه^(٢) ، وأتيت أخيه^(٢)) وقوله : / ((يوثون ما آتوا))^(٣)
 أى يتصدقون بأى صدقة قليلة كانت أو كثيرة ولذلك^(٤) أبهما الله تعالى ، وما
 أوقع هذا فى نفس من له أدنى ذوق ، حتى لو صرح بجميع أنواع الصدقة على
 اختلافها لم يقع موقع هذا الابهام .

١٢
ب

(١) انظر المفردات (ص ٩) ، والبصائر (٤٤/٢) .

(٢) فى (ج) وحده فى كلا الموضعين . انظر الضريبيين (١٣/١) .

(٣) المؤمنون / ٦٠ : انظر الطبرى ٣٢/١٨ - وانظر المعاني ٢٣٨/٢ ،
والاكلیل ص ١٥٨ .

(٤) فى (ج) لذلك .

(باب الهمزة^(١) مع الناء)

أَنَّ شَقَّ قَالَ تَعَالَى : ((أَحْسَنُ أَثَاثًا)) ^(٢) الْأَثَاثُ : الْكَبِيرُ مِنْ مَتَاعِ
الدُّنْيَا ^(٣) كَذَا أَطْلَقَهُ الرَّاعِبُ ^(٤) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَا جَدَّ مِنْ فُرْشِ الْبَيْتِ ،
وَالْخَرْتِيُّ ^(٥) مَا قَدَّمَ مِنْهَا وَأَنْشَدَ :

تَقَادِمُ الْعَهْدِ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنَا ^(٦) . دَهْرًا ، وَصَارَ أَثَاثُ الْبَيْتِ خَرْتِيًّا ^(٧)

وَقَدْ نَقَلَ الْهَرَوِيُّ الْقَوْلَيْنِ فَقَالَ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(٨) : (هُوَ مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : مَا يَلْبَسُ مِنْهَا) ^(٩) وَقِيلَ : هُوَ الْمَالُ مَطْلَقًا . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ

(١) ما بين القوسين سقط من (ب) ، وهو في (ج) فصل الالف والفاء .

(٢) مریم / ٧٤ . انظر الطبري ١٦ / ١١٧ ، والزمخشري ٢ / ٥٢١ ، والرازي

٢١ / ٢٤٦ ، والقرطبي ١١ / ١٤٢ ، وابن كثير ٣ / ١٤٣ ، والالوسي

١٦ / ١٢٦ - وانظر المماني ٢ / ١٧١ ، والمجاز ٢ / ١٠ ، والتفسير

ص ٢٧٥ ، والفريريين ١ / ١٤ ، والمفردات ص ٩ ، والتحفة ص ٣٠ .

(٣) المفردات (ص ٩) .

(٤) المفردات (ص ٩) .

(٥) في (ج) الحريرث وفي اللسان " وهو سقط البيت من المتاع " (٢ / ١٤٥)

(٦) في (ج) لنا بدل بنا .

(٧) في (ج) خرتيا ، وفي (ب ، د) خرتيا . وهذا البيت والمعنى الذي سبق

له في القرطبي ونسب البيت للحسن بن علي الطوسي (١١ / ١٤٣) .

(٨) تهذيب اللغة (١٥ / ١٦٥) نقلا عن الفراء وأبي زيد الانصاري والازهرى

هو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الازهر الازهرى الهروى

الشافعى ، والازهرى نسبة الى جده الازهر . ولد بهرات سنة ٢٨٢ هـ

ومن شيوخه نفلويه ، وابن السراج ، والبنوى ، وتوفى بهرات سنة ٣٧٠ هـ

أو ٣٧١ هـ ، صنف تهذيب اللغة ، والتقريب في التفسير وغيرهما - راجع

نزهة الالهاء (ص ٣٢٨) ، والبغية (١ / ١٩) .

(٩) في (ب) منها - وفي الفريريين (الأثاث : ما يلبس ويفترش) (١ / ١٤) ،

أثث

تعالى : " أثاثا ومثاعا الى حين " (١) أى ، لا (٢) . قال الراغب : (وقيل للمسال
 كله اذا كثر أثاثه ، ولا واحد له من لفظه) (٣) وفيه نظيران واحدته (٤) أثاثه
 كتمر وتمرة ، وجمع الأثاث أثنّة وأثث (٥) والأول هو القياس لأنّ مضاعف ،
 وأثث شاذّ كقنين وحجج (وقال الراغب) (٦) وجمعه آثاث (٧) ، وفيه نظير
 ونساء أثاث (٨) كحيرات اللحم ، كأنّ عليهنّ أثاثا .

وتأثث (١٠) فلان أصاب أثاثا ، وتأثيث : اتخذت أثاثا ، واشتقاق هذا
 من أثّ الشمر والنبات (١١) اذا كثر وتكاثف ، ومنه قول امرئ القيس (١٢) :
 وفرج (١٣) يفضى المتن أسود فاحم * أثثت كفتوا النخلة التتمثكل (١٤)

-
- (١) النحل/ ٨٠ : انظر الطبرى ١٤/ ١٥٣ - وانظر المعاني ٢/ ١١٢ ، والمجاز
 ١/ ٣٦٥ ، والتفسير ص ٢٤٧ ، والفريبي ص ١٠٥ ، والفريبين ١/ ١٤٠ .
 (٢) انظر قول ابن عباس فى الطبرى (١٤/ ١٥٤) .
 (٣) المفردات (ص ٩) وفيه " ولا واحد له كالمفتاح " وهذا أيضا رأى الفراء
 انظر المعاني (٢/ ١٧١) .
 (٤) فى (ج) واحد .
 (٥) انظر الفريبين (١/ ١٤) .
 (٦) فى (ج) كسن .
 (٧) ما بين القوسين سقط من (ب) .
 (٨) فى المفردات (ص ٩) .
 (٩) فى (ب) أثاثت ، وفى (ج) أثاثت . انظر اللسان (٢/ ١١) .
 (١٠) فى (ب) وتأثث .
 (١١) فى (ب) الثياب ، وفى (ج) السباب ، وهو فى (أ) بدون نقط . انظر
 اللسان (٢/ ١١٠) .
 (١٢) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمر - راجع طبقات فحول الشعراء
 (٥١/ ١) .
 (١٣) فى (ج) وأسود .
 (١٤) البيت فى المقرب لابن عصفور (ص ٤٨) .

أنت

وعن ابن عباس أيضا : أثنانا ثيابا * وعن الخليل (١) : " هو المتبحر المتضم يمضه الى بعض " ، وأنشد بيت امرئ القيس * وقال ابن عباس في / قوله : " أحسن أثنانا " (٢) أي هيئته * وقيل مقاتل (٣) : " ثيابا " ، وقد تقدم مثله عن ابن عباس في آية النحل *

-
- (١) هو الخليل بن أحمد - أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي البصري النحوي ، سيد أهل الأدب قاطبة في علمه وزهده - كان من تلاميذ أبي عمرو ابن الصلاح ، أخذ عنه سيويوه ، والنضر بن شميل ، والسفوسي وغيرهم وهو أول من استخراج علم العروض ، له كتاب العين وغيره - مات سنة سبع وسبعين ومائة - ينظر نزهة الالباء ص ٤٥ ، وطبقات القراء ٢٢٥ / ١ مريم / ٧٤ ؛ ينظر ص ٤٥ تهذيب (٢) *
- (٢) هو مقاتل بن سليمان بن كثير الأزدي الخراساني ، أبو الحسن البلخي المفسر - روى عن مجاهد ، وعطاء ، والسبيعي ، والضحك ، والزهرى وغيرهم ، وعنه بقية بن الوليد ، وعبد الرزاق الصنعائي وغيرهم - قال الشافعي " الناس كلهم عيال على ثلاثة : مقاتل بن سليمان في التفسير ، وعلي زهير بن أبي سلمى في الشعر ، وعلي أبي حنيفة في الكلام " *
- صنف التفسير الكبير ، ونظائر القرآن ، والبريد على القدريه وغير ذلك - راجع طبقات المفسرين (٢ / ٣٣٠) *

أثر

أثر ر قال تعالى : ((فأنظر إلى أثر رحمة الله))^(١) وقرئ آثار^(٢)
 جهما^(٣) ، والأثر : حصول ما يدل على وجود شيء ، ومنه أثر البصير وأنرجسل ،
 يقال أثر وأثر ، ومنه أثرت البصير : جعلت على خفة أثره أى علامة توثر فى الأرض
 ليستدل بها على أثره ، والحديدة التى يعمل بها ذلك مثثرة^(٤) كمنكسة^(٥) .

وأثر السيف : جوهرة^(٥) وهو أثر جودته ، والسيف مأثور ، وقوله :
 ((هم أولاء على أثرى))^(٦) أى بعمدى بقليل ، وقوله : ((فهم على آثارهم
 يهيمون))^(٧) أى على طريقهم وسنتهم ، وقيل هذا فى قوله : ((هم أولاء على
 أثرى))^(٨) وقوله : ((أو آتارة))^(٩) وقرئ أثره^(١٠) قيل : هى من

- (١) الروم / ٥٠ : انظر الطبرى ٥٥/٢١ ، والزمخشري ٢٢٦/٣ ، والرازي
 ١٣٣/٢٥ ، والقرطبي ٤٥/١٤ ، وأبو حيان ١٧٩/٧ ، وابن كثير
 ٤٣٧/٣ ، والالوسي ٥٣/٢١ ، وانظر التفسير ص ٣٤٣ ، والمفردات ص ٩
 (٢) الجمع قراءة ابن عامر ، وحفص ، وحمزة والكسائي ، والأفراد لغيرهم ،
 انظر القرطبي (٤٥/١٤) .
 (٣) فى (ب) مسرة ، وفى (ج) مثيرة ، وانظر اللسان (٦/٤) .
 (٤) فى (ب) كمنكسة ، وفى (ج) كمنكسة ، وانظر المفردات (ص ٩) .
 (٥) فى اللسان " وأثره مفتوح : رونقه الذى فيه .
 (٦) طه / ٨٤ : انظر الطبرى ١٦/١٩٥ - وانظر المفردات ص ٩ .
 (٧) الصافات / ٧٠ : انظر الطبرى ٢٣/٦٤ - وانظر المفردات ص ٩ .
 (٨) الاحقاف / ٤ : انظر الطبرى ٢٦/٢ - وانظر المعاني ٥٠/٣ ، والمجاز
 ٢١٢/٢ ، والتفسير ص ٤٠٧ ، والضريب ص ١٧١ ، والفريبيين ١٦/١ -
 فى (ب) " وأتارة " .
 (٩) أثره بفتح الهمزة والثاء هى قراءة السلمى ، والحسين وأبى رجاء ، وروى عن
 الحسن وطائفة أثره بسكون الثاء وفتح الألف ، انظر القرطبي ١٨٢/١٦ .

أثر

أثرت العلم أثرة ، (وأثره أى زويته ، أثرا ، وأثارة ، وأثرة)^(١) ، وأصلها
من تثبتت أثره ، أى يكب فيبقى له أثر .

ومنه مأثر الصرب لمكارم أخلاقها جمع مأثرة وهى ما يروى عنها من ذلك ،
وفى الحديث (ألا ان كل دم^(٢) ومال ومأثرة كانت فى الجاهلية فانهمسا
تحت قدمى هاتين)^(٣) ومنه حديث عمر (ما حلفت به ذاكرا ولا آثرا)^(٤) أى
حاكيا له^(٥) عن فيرى ، ومنه قوله : (" ألا سحر يزور ")^(٦) أى يرويه واحد^(٧)
عن آخر .

وحديث مأثور أى نقله العدل من العدل ، وقيل : هو بمعنى أى بقية
من علم^(٨) ، ومنه سميت الأنبل على أثاره وأثرة^(٩) أى بقية من شحم ، ويستعمل

(١) فى (ج) أى أثر وأثارة وأثر ، يدل على ما بين التوسين .

(٢) فى (ب) د م بدل دم .

(٣) هاتين سقطت من (ج) والحديث رواه أحمد بلفظ " كانت فى الجاهلية

تحت قدمى " ١٠٣/٢ ، وأبو داود بلفظ " ألا ان كل مأثرة كانت لى

الجاهلية تذكروا وتذعن من دم أو مال تحت قدمى " ٤٩٢/٢ ، ٥٥١ .

وأبن ماجه بلفظ " ألا ان كل مأثرة كانت لى الجاهلية ، ودم تحت قدمى

هاتين " .

(٤) فى (ج) ذكرا يدل ذاكرا ، والحديث رواه البخارى بلفظ " ما حلفت بهما

منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا " (١٦٤/٨) ومسلم

(٥/٨) وانظر اللؤلؤة والسرطان (١٧٠/٢) .

(٥) فى (ب) زيادة فى الجاهلية بعد حاكيا له .

(٦) الدرر ٢٤٧ : انظر الطبرى ١٥٦/٢٩ - وانظر المحانى ٢٥٣/٣ .

والفريسين ١٦/١ - والآية كتبت فى (ب) كاملة .

(٧) فى (ج) واحدا بالنصب ، وانظر الفريسين ١٦/١ .

(٨) حكاة اللسان عن الزجاج (٧/٤) ، وانظر المجاز ٢١٢/٢ .

(٩) فى (ب) على وأثارة أثرة ، وفى (ج) على وأثرة ، وانظر اللسان (٧/٤) .

أثر

الأثر للفضل ، والابثار للفضيل^(١) (أشارة)^(٢) ، قال تعالى : ((لقد آثرك الله علينا...))^(٣) أى فضلك • وقوله : ((ويومنون على أنفسهم)) من ذلك أى يفضلون غيرهم على أنفسهم • ومنه له على^(٤) : أثره أى فضل • ومنه الحديث (انكم / ستلقون بعدى أثره • فاصبروا حتى تلقوني على الحوض)^(٥) أى يستأثر عليكم فيفضل غيركم نفسه^(٦) عليكم فى الفىء^(٧) فالأثره اسم من أثر يوشرايشارا • واستأثر فلان بكذا أى تفرد به دون غيره • وفى الحديث (أو استأثرت به فى علم الفيب عندك)^(٨) أى تفردت به^(٩) • ومنه قول الأعشى :

١٣
ب

- (١) كذا فى جميع النسخ • والصواب للتفضل كما فى الراغب ص ٩٠
 (٢) ما بين القوسين زيادة من (ج) ولا معنى لها •
 (٣) يوسف / ٩١ : انظر الطبري ٥٥ / ١٣ • وانظر القريب ص ٩٤ • والقرئيين
 ١٥ / ١ • والمفردات ص ٩٠
 (٤) على سقطت من (ج) •
 (٥) رواه البخارى بدون " انكم " (٤١ / ٥) • ومسلم (١٩ / ٦) • وانظر اللؤلؤ
 والمرجان ٢٤٨ / ٢ • والحديث فى القرئيين (١٥ / ١) • والنهاية (٢٢ / ١)
 بضم الهمزة وسكون التاء بمعنى الحال غير المرضية (٤ / ٤٦) •
 (٦) سقطت نفسه من (ج) •
 (٧) فى (ج) الفنى وهذا التفسير بضمه من التمهيد (١٥ / ٢٣) • والقرئيين
 (١٥ / ١) •
 (٨) أخرجه أحمد • ونصه " ما أصاب أحد أهم ولا حزن فقال : اللهم انى عبدك ابن
 عبدك ابن أمك ناصيتى بيدك • ما ضى فى حكمك عدل فى تضارئك • أسألك بكل اسم
 هو لك سميت به نفسك • أو علمته أبدا من خلقك • أو أنزلت فى كتابك • أو
 استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى • ونور صدرى •
 وجلاء حزنى • وذهاب همى الا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجا •
 قال : فقيل : يا رسول الله ألا تعلمها • فقال : بلى ينهى لمن سمعها أن
 يتعلمها " (١ / ٩١ ، ٣ ، ٤٥٢) •
 (٩) فى (أ • ب) انفردت به •

أشهر

استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولى العلامة الترجيلاً (١)
والأثرة اسم للاستئثار ، والجمع الاثر قاله الأزهري (٢) ، وأنشد قول الحطيئة
فى عمر رضى الله عنه :

ما قدموك لها (٣) اذ أتروك بها (٤) . لكن لأنفسهم كانت بك الإشر (٥)
وقولهم : استأثر الله بفلان كناية عن موته ، وتنبيه (٦) أنه مما (٧) اصطفاه
فتفرد به دون الورى . (٨)

وقولهم : ما فيها عين ولا أثر أى بقية ، وفى الحديث (من سره أن يبسط
له فى رزقه ، ويتسأ فى أثره فليصل رحمه) (٩) أى فى أجله . وسى الأجل أثراً لأنه
يتبع الصمر . قال كعب بن زهير :

يسمى الفتى لأمر ليس يدركها . . . والتفلس واحدة والهيم منتشر

-
- (١) ديوان الاعشى (ص ٢٣٣) .
(٢) قول الأزهري رواه الهروي فى الضربين (١٥/١) .
(٣) لها سقطت من (ب) .
(٤) فى (ب) لها بدل بها .
(٥) البيت فى الضربين ، ما أتروك بها اذ قدموك لها : . . . وهو كذلك
فى التهذيب (١٢٢/١٥) . وهو فى ديوان الحطيئة بلفظ : ل
لم يوشروك بها اذ قدموك لها . . . لكن لأنفسهم كانت بها الأثر
ص ٢٠٨ .
(٦) فى (ج) وتنسيه .
(٧) فى (ج) بما يدل مما .
(٨) فى اللسان (٨/٤) " واستأثر الله فلاناً ، وفلان اذا مات ، وهو ممن يرجى
له الجنة ورجى له النفران " .
(٩) رواه البخارى بلفظ " وأن ينسأ له فى أثره " (٦/٨) ، ومسلم بلفظ " أن يبسط
عليه رزقه أو ينسأ فى أثره " . (٨/٨) وأنظر اللؤلؤ (١٨٨/٣) -
والحد يشغى الضربين (١٧/١) والفائق (٢٣/١) والنهاية (٢٣/١) .

أشهر

والمراء ما عاش ومدون له أصل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

ويروى لانتهاى العين (١) * وقوله : ((و آثاراً فى الأرض)) (٢) إشارة

الى ما شيدها من البنيان ، ووطدها من الأحوال (٣) وقوله : " ما قدموا

واثارهم " (٤) / أى ما قدموه من الأعمال ، وسنوه من السنن ، فصل بها

بمدهم * وفى معناه (٥) (من سن سنة حسنة *) الحديث (٦) ، ويقال :

رجل أثرأى يستأثر على أصحابه *

وقال اللحيانى (٧) : " حده آثرأما ، وأثرأما (٨) ، وأثرأما (٩) ، وأثرأى

أشير (١٠) ، كل ذلك بمعنى الانفراد (١١) * وقوله : " قبضة من أثر الرسول " (١٢)

(١) ديوان كعب ص ٢٢٩ *

(٢) غافر (المؤمن) / ٢١ : انظر الطبرى ٢٤ / ٥٤ - وانظر المفردات ص ٩ *

(٣) فى (ب) ووطدها من الاخوان *

(٤) يس / ١٢ : انظر الطبرى ٢٢ / ١٥٤ - وانظر المعاني ٢ / ٢٣٣ و التفسير

ص ٣٢٤ ، والفريبيين ١ / ١٧ ، والاكتيل ص ١٨٢ *

(٥) فى (ج) وفى الحديث *

(٦) رواه مسلم بالفظ " من سن فى الاسلام سنة حسنة فصل بها بعد كعب له

مثل أجر من عمل بها " (٨ / ٦١) ورواه أحمد باللفظ الذى ذكره

المصنف (٤ / ٣٦٢) *

(٧) هو ابو الحسن على بن حازم (وقيل ابن المبارك) اللحيانى ، من بنى لحيان

بن هذيل - وقيل سمي به لعظم لحيته - أخذ عن الكسائى والاصمغى

وغيرهما ، من كبار أهل اللغة ونبه نواذر - ينظر نزهة الالباء (ص ١٧٦) ،

والهفوية (٢ / ١٨٥) *

(٨) " وأثرأما " سقطت من (ب) *

(٩) فى (ج) واثرأما * والصواب أثرأ بالما ، أو اشارة ما - انظر اللسان (٤ / ٩) *

(١٠) فى (ج) ذى أثر *

(١١) فى اللسان : أى أول كل شىء " (٤ / ٩) *

(١٢) طه / ٩٦ : انظر الطبرى ١٦ / ٢٠٥ - وانظر التفسير ص ٢٨١ ، والفريسيب

أثر

أى قبضة من (تراب) (١) أثر حافر فارس (٢) الرسول ، أو أثر الرسول وهو جبريل
 (عليه السلام) ، وذلك أنه رأى أثر الفرس ، كلما وضع حافره على موضع
 يخضر ، فعرف أن ذلك لأمر ، فأخذ قبضة من ذلك التراب ، فكان ما كان .

(١) ما بين القوسين سقط من (ج) +
 (٢) فرس سقطت من (ج) - وانظر هذا التفسير في المرجعين السابقين +

أثل

أ ث ل قال تعالى : (وأثل وشي من سدر +) (١) فالأثل شجر (٢) مصروف ، الواحدة أثلة (٣) ، ولما كان الأثل (٤) ثابت الأصل شبه به غيره من الشجر فقبل شجر مؤثلا (٥) أي (ثابت) (٦) ثبوته (٧) ، وما ل مؤثلا ، ومجسده مؤثلا + من ذلك قال امرؤ القيس : (٨)

ولكنما أسمى لمجد مؤثلا + وقد يدرك المجد المؤثلا أمثالي (٩)

وأثلة (١٠) الشيء أصله و (نحت) (١١) أثلة أي أعيته (١٢) مستمار من

ذلك + وفي الحديث : (غير متأثل (١٣) مالا (١٤)) أي غير مقتن له وجامع +

-
- (١) سبأ / ١٦ : انظر الطبري ٨٢ / ٢٢ ، والزمخشري ٢٨٥ / ٣ ، والـرازي ٢٥١ / ٢٥ ، والقريطي ٢٨٧ / ١٤ ، وأبو حيان ٢٧١ / ٧ ، وابن كثير ٥٣٣ / ٣ ، والالوسي ١٢٧ / ٢٢ - وانظر المماني ٩ / ٢ ، ٣٥ ، والتفسير ص ٣٥٦ ، والمفردات ص ١٠ ، والتحفة ص ٣٣ .
- (٢) في (ج) شي +
- (٣) ويجمع على أثلاث بفتح الهمزة والمثلثة +
- (٤) ما بين القوسين سقط من (ج)
- (٥) في المفردات " شجر متأثل " (ص + ١)
- (٦) ما بين القوسين سقط من (ج) +
- (٧) في (ب) سويه +
- (٨) في (ج) قول امرؤ القيس ، وفي (ب) قال امرؤ
- (٩)
- (١٠) في (ج) وأثل الشيء +
- (١١) ما بين المقوسين لا يوجد في غير (أ) +
- (١٢) في (ب) ، (ج) أعيته ، وأعيته بمعنى نسبتها إلى العيب +
- (١٣) في (ج) مؤثلا ،
- (١٤) رواه البخاري (٢٤٦ / ٣) ، ومسلم (٧٤ / ٥) ، وانظر اللؤلؤ (١٦٤ / ٢) ، (١٦٥) والحديث في الضريبين (١٨ / ١) والفائق (٢٢ / ١) ، والنهاية (٢٣ / ١) +

أشـل

واختلفت عبارات أهل التفسير فيه ف قيل : هو ضرب من الخشب * قال قتادة : (١) (يشبه الطرفاء ، رأيته بفيد) (٢) وكذا قال الفراء (إلا أنه أعظم من الطرفاء طولاً ، / ومنه اتخذ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورقه كورق الطرفاء) (٣) وقال بعضهم (هو السمربعينة ، الواحدة أثلة وسمرة) * وقال أبو عبيدة : (هو شجر النضار) (٤) ، والنضار نوع من الخشب ، والنضار الذهب ، ومن الأول قدح نضار لأنه يتخذ منه الأقداح (٥) ، والقصاع (٦)

-
- (١) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، أبو الخطاب ، أحد الأئمة الاعلام ، تابعى جليل ، روى عن أنس ، ومطرف من الشخير ، وابن جبير وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل " قتادة عالم بالتفسير و باختلاف العلماء " - توفي سنة سبع عشرة ومائة ، انظر طبقات ابن سعد (٢٢٩ / ٧) ونكت الهميان (ص ٢٣٠) *
(٢) في (ج) (بصفه) وكتب فوقها (بفتد) ، وفي (د) بصفه * وهو في (ب) بدون نقط * وفيد بفتح سكون و دال مهمله ، وهي بليدة في نصف طرستى مكة من الكوفة * انظر معجم البلدان (٢٨٢ / ٤) *
(٣) انظر قول قتادة والفراء في القرطبي (٢٨٧ / ١٤) وبعض قول الفراء في معاني القرآن (٣٥٩ / ٢)
(٤) حكاها القرطبي عنه (٢٨٧ / ١٤) *
(٥) في (ج) القداح * والقدهج * ما يروى الاثنين من أنية الشرب *
(٦) القصاع جمع قصصة وهي أنية الطعام المفضمة التي تكفى المشرة *

أثم

أثم الائم : الذنب ، وقيل : الائم ، والأثم اسم للاعمال
المبطلية^(١) عن الخيرات ، ولتضمنه^(٢) معنى البطل قال الشاعر :

جمالية تكفى^(٣) بالرداف^(٤) . . . اذا كذب الآثمات الهجير^(٥)

وعليه قوله في الخمر والميسر : ^(٦) ((فيهما اثم كبير . . .))^(٦) أى فى
تعاطيهما ابطاء عن الخيرات وتسمى^(٧) الخمر اثما من ذلك ، قال : ^(٨)

شريت الائم حتى ضلَّ عقلى . . . كذاك الائم تذهب^(٩) بالمقول^(١٠)

(١) فى جميع النسخ ما عدا (أ) البطلية . وفى المفردات : المبطلية عن الثواب
ص ١٠ .

(٢) الواو من " ولتضمنه " سقطت من (ج) .

(٣) فى (ب هـ) يكفى . وفى اللسان تفتلى بدل ملتقى (٧/١٢) .

(٤) فى المفردات : الروادف ص ١٠ .

(٥) فى (ج) .

. . . اذا كذب الأثمات الهجير . . .

والبيت فى مقاييس اللغة (٦١/٣) .

(٦) البقرة/٢١٩ : انظر الطبرى ٣٥٩/٢ ، والزمخشري ٣٥٨/١ ، والرازي

٤٩/٦ ، والقرطبي ٥٥/٣ ، وابو حيان ١٥٧/٢ ، وابن كثير ٢٥٥/١

والألوسى ١١٤/٢ ، والمنار ٢٥٥/٢ - وانظر المفردات ص ١٠ .

(٧) فى (ج) يسمى بالياء .

(٨) فى (ج) قوله .

(٩) فى (ب هـ) يذهب بالياء .

(١٠) انظر التهذيب (١٦١/١٥) واللسان (٦/١٢) ، ومقاييس اللغة

(٦١/١) .

أثم

لأنها سبب فيه ، وهذا كسميتهم الشحم بالندی في قوله :

*. تَعَلَى (١) النَّدى في مَنه وتَحَدَّرَا * (٢)

وكسمية المرعى (٣) بالماء في قوله :

إذا نزل السماء بأرض قوم * رعيْنَاهُ وان كانوا غَضَابَا (٤)

يقال : أثم ، يَأْثِمُ ، إِثْمًا ، وَأَثَامًا فهو آثِمٌ ، وَأَثِيمٌ وَأَثِمٌ (٥) وَأَثُومٌ ، أى متحمل (٦)
للآثام .

وقولهم تأثم أى خرج من الاثم . فتفعل للسلب كَحَرَجَ (٧) ، وَحَنَثَ ،
/ وَحَوَّبَ أى خرج من الحَرَجِ ، وَالْحِنْثِ ، وَالْحَوَّبِ ، وفى حديث الحسن (٨)

-
- (١) فى (ج) تعالى *
 (٢) البيت لعمرو بن أحمرو ، وصدرة : كثور العذاب الفرد يضربه الندى *
 أراد بالندی هنا الفيث والمطر ، وفى الثاني الشحم كما ذكر المصنف
 انظر اللسان (٣١٤/١٥) والمفردات (ص ١٠) *
 (٣) فى (ب) الربى وهى فى (ج) الربى الا أنها صححت بالمرعى *
 (٤) البيت لمعوز الحكماء معاوية بن مالك وهو فى الحيوان (٤٢٥/٥) اذا
 سقط * وهذا التأويل ص ١٣٥ ، انظر المفصل ليات (٣٥٩/١) *
 (٥) لعل "أثم" زائدة أو هى تكرار للأولى *
 (٦) فى (ج) محتمل *
 (٧) فى (ج) كخرج *
 (٨) ما بين القوسين سقط من (ج) وفى (ب) ترك مكانه بياضا

أثم

ما علمنا أحدا (١) منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما (٢) أى تجنبها
للأثم * ولذلك أطلق التحنث على (٣) التمبذ ، وفى الحديث (كان يتحنث
بغار حراء) (٤) أى يتمبذ *

وقوله ((كفار أثيم)) (٥) أى يلويخ فى تعاطى أسباب الأثم *

وقوله : ((أخذته العزة بالأثم *)) (٦) أى حملته عزته على فمــــل
ما يؤتممه * (٧)

وقوله : ((يمارعون فى الأثم والعدوان *)) (٨) قيل : أشار بالأثم
الى قوله (تعالى) (٩) : ((ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)) (١٠)
وبالعدوان الى قوله : ((ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون)) (١١)
فالأثم (١٢) أعم من العدوان (١٣) *

-
- (١) فى (ج) أحد بالرفع ، وهو خطأ *
(٢) الحديث فى الترمييز (١٩/١) والفاثق (٢٤/١) ، والنهاية (٢٤/١)
(٣) فى (ج) فى بدل على *
(٤) فى البخارى " وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه ، وهو التمبذ * * *"
(٥) (١٥/١) ومسلم (٩٧/١) وانظر اللؤلؤ (٣٢/١) وحراء جبل بمكة *
(٦) البقرة / ٢٧٦ ، وانظر الطبرى (١٠٥/٢) - وانظر الترمييز (١٩/١) *
(٦) البقرة / ٢٠٦ ، وانظر الطبرى ٣١٩/٢ - وانظر المفردات ص ١٠ *
(٧) وانظر المفردات ص ١٠ *
(٨) المائة / ٢٢ ، وانظر الطبرى ٢٩٧/٦ - وانظر المفردات ص ١٠ *
(٩) ما بين القوسين من (ج) *
(١٠) المائة / ٤٤ ، وانظر الطبرى ٦/٢٥١ ، ٢٥٢ *
(١١) المائة / ٤٥ ، وانظر الطبرى ٦/٢٦٤ *
(١٢) فى (ج) والأثم بالواو *
(١٣) هذا التفسير ينصه من المفردات (ص ١٠)

أثم

وقوله : ((يَلِقَ أَثَامًا)) (١) أى يلقى عقابا ، سَاءَ أَثَامًا لما كان بسببه
كقوله تعالى (٢) الذى فى متنه ، واذأ نزل السماء * * كما تقدم وقيل : معنى
" يلقى أثاما " أى يحمله ذلك على ارتكاب الأثام (٣) ، وذلك أن الأمر الصغير قد
يجرّ إلى الأمر (٤) الكبير " ومنه المعاصى يريد الكفر " (٥) وقيل معناه يلقى جزاء
أثامه ، أنشد الأزهري لنصيب (٦) بن الاسود :

وهل (٨) يأثمى الله فى أن ذكرتها * * * وعلت أصحابى بها الهلة النفر (٩)
أى هل يجازينى جزاء اثمى * يقال : ائمه ، يائمه ، ويائمه : جازاه جزاء ائمه .
وقوله : ((والائثم والبغى * *)) (١٠) قال الفراء : الاثم ما دون الحد (١١)
والبغى والاستطالة على الناس .

-
- (١) الفوقان / ٦٨ ، وانظر الطبرى ٩ / ٤٠ - وانظر المعانى ٢ / ٢٧٣ ، والمجاز
٢ / ٨١ ، والتفسير ص ٣١٥ ، والضرب ص ١٣٨ ، والضربين ١ / ١٩ ،
والمفردات ص ١٠ .
(٢) فى (ج) تعالى .
(٣) فى (ج) الآثام .
(٤) " الأمر " سقطت من (ج) .
(٥) فى (ج) " المعاصى " ثم بعد ها بياض * سقط منه " يريد الكفر " .
(٦) هذا قول مأثور عن أحد السلف الصالح * ذكره ابن قيم الجوزية فى الجواب
الكافى ص ٤٦ .
(٧) فى (ب) لنصيب * وفى اللسان ، نصيب الأسود - وهو نصيب بن رباح
الاسود الحبكي ، مولى بنى الحبيك بن عبد مائة بن كنانة - انظر اللسان
(٥ / ١٢) .
(٨) فى (ج) وقد .
(٩) البيت فى الضربين (١٩ / ١) ، وتهذيب اللفظة (١٦٠ / ١٥) ، وفى الاصلاح
(ص ٩٥) يلفظ " فهل يؤثمى * * " .
(١٠) الاعراف / ٣٣ ، وانظر الطبرى ٨ / ١٦٦ - وانظر المعانى ١ / ٣٧٨ ، والضربين ٨ / ١
(١١) فى (ب ، ج) الحسد * وانظر القرطبي (٢٠١ / ٧) .

وقوله : ((لا لَفَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِي)) (١) أى لا مأثم / فيها ، ولا سكر ، وهذا بخلاف خمر الدنيا ، فان فيها ما يحمل على كل اثم . ويسمى الكذب اثما تسمية للنوع باسم جنسه ، كسمية الانسان حيوانا ، أو لأنه يؤدى الى الاثم (٢) .

وقوله : ((آثِمُ قَلْبُهُ)) (٤) أى متحمل (٥) لذلك (٦) .

وقد قابل (٧) النبي صلى الله عليه وسلم الاثم بالبر في قوله (البر ما اطمان اليه (٨) النفس ، والاثم ما حاك في صدرك) (٩) وهذا منه عليه الصلاة والسلام حكم للبر والاثم لا تفسيرهما بذلك (١٠) .

- (١) الطور / ٢٣ : وانظر الطبرى ٢٧ / ٢٨ ، ٢٩ - وانظر التفسير ص ٤٢٥ ، والغريب ص ١٧٩ ، والغريبين ١٨١ ، والتحفة ص ٣٥ .
- (٢) لا سقطت من (ب) .
- (٣) انظر المفردات ص ١٠ .
- (٤) البقرة / ٢٨٣ : انظر الطبرى ٣ / ١٤١ - وانظر المعاني ١ / ١٨٨ ، والمفردات ص ١٠ .
- (٥) فى (ب) متحل .
- (٦) فى (ج) كذلك .
- (٧) فى (ج) قال .
- (٨) اليه ليست فى (أ) .
- (٩) رواه أحمد بلفظ " البر ما اطمان اليه القلب ، واطمأنت اليه النفس ، والاثم ما حاك فى القلب ، وتردد فى الصدر ، وان افتاك للناس " (٢٢٨ / ٤) ، والدارى بلفظ قريب من هذا (١٦١ / ٢) ، ورواه مسلم بلفظ " البر حسن الخلق ، والاثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس " (٧ / ٨) .
- (١٠) فى (ج) لذلك . بعد بذلك - ذكر المؤلف سهوا مادة آثم ثم صرّب عليها وهى نحو واحد وعشرين سطر (أ) ب / ١٥ ، أ / ١٦ .

(فصل الألف والجيم) (١)

أَجَجَ قوله تعالى : ((وهذا مَلْحٌ أَجَاجٌ)) (٢) الأَجَاجُ الماء الشديد
 (الملوحة الذي لا يمكن ذوقه منها ، وقيل : هو الشديد) (٣) الملوحة والحرارة (٤)
 لأنه مأخوذ من أَجِيج النار ، يقال : أَجِجْت (٥) النار أَجِجًا ، وَأَجَّتْ هي تَوَجَّجَتْ أَجَّةً /
 ١٦ ب وتَأَجَّجَتْ (٦) النهار أي حميت شمسها ، فجعل ذلك عبارة عن ارتفاعه ، وقولهم ——— :
 أَجَّ الظلم أي عدا بسرعة (٧) تشبيهاً بأَجِيج النار ، ومنه الحديث (فخرج بها
 يَوْجٌ) (٨) أي يسرع ، ويقال : الأَجَّ : المهولة ، وهو قريب من الأول لكن

(١) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب)

(٢) الفرقان / ٥٣ : انظر الطبري ١٩ / ٤٤ ، والنومشري ٣ / ٩٦ ، والسراري

٢٤ / ١٠٠ ، والقرطبي ١٧ / ٥٩ ، وابن كثير ٣ / ٣٢١ ، والالوسي

٩ / ٣٣ — وانظر المجاز ٢ / ٧٧ والتفسير ص ٣١٤ ، والغريب ص ١٣٨

والفريبيين ١ / ٢٠ ، والمفردات ص ١٠٠ .

(٣) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(٤) وفي اللسان " وقيل : الأجاج الشديد الحرارة " ٢ / ٢٠٧ وفي التفسير

ص ٣١٤ " وقيل هو الذي يخالطه حرارة " .

(٥) في (ج) أَجِيج النار .

(٦) في (أ ، ب) وتَأَجَّجَتْ ، وتَأَجَّجَتْ ، وتَأَجَّجَتْ ،

انظر القاموس (١ / ١٧٧) .

(٧) في اللسان : " سمع حفيظه في عدوه " (٢ / ٢٠٦) .

(٨) لم أجد هذه الرواية في كتب الحديث وهي في غريب الحديث

لابن قتيبة (١ / ٣٩٧) ، والفريبيين (١ / ٢٠) ، والفاثق (١ / ٤٤٢) ،

والنهاية (١ / ٢٥) من حديث علي رضي الله عنه يوم خيبر . وهي

بمعناها في المطالب المالكية بزوائد المسانيد الثمانية " فخرج بها

والله يهزول هزولة " وسكت عن الحكم عليه البوصيري رحمه الله

(٤ / ٢٤٠) .

أ ج ج

الهروى كذا ذكره (١) .

وأما بأجوج وماجوج فقرئاً (٢) مهموزين ، و غير مهموزين ، وقيل (٣) همما
 مشتقان من أجيج النار ، و ثموج الماء (٤) ، وسيأتى الكلام عليهما ان شاء الله (٥)
 تعالى (٦) فى حرفيهما .

-
- (١) الفريبيين (٢٠ / ١) .
 (٢) فى (ج) فهما بدل فقرئاً .
 (٣) فى (ب) وقيل بالواو .
 (٤) فى اللسان " ومن الماء الأجاج " (٢٠٧ / ٢) .
 (٥) أن شاء الله " ليست فى (ج) .
 (٦) " تعالى " ليست فى (ب)

أجر

أَجَرَ قَالَ تَمَالَى ؛ ((أَوْلَيْتَكَ يَوْمَ تَوْنُ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ ۝)) (١) (أى) (٢)
لأنهم آمنوا بنبيهم وكتبهم ، ثم آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وكتبه . (٣)

والأجر : ما يعود من ثواب عمل (٤) عملته دنيويا كان أو أخرويا ، والأجرة
بمعناه إلا أنها لا تكون إلا في الدنيا ، ويقال إن (٥) في عقد وما يجري مجرى
العقد ، ولا يقال إن (٥) إلا في نفع دون ضرر قوله : ((فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۝)) (٦)
بخلاف الجزاء فإنه يقال في عقد وفي غير عقد ، وفي النافع والضار نحو :
((وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا ۝)) (٧) ((فَان جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ ۝)) (٨) .

-
- (١) القصص / ٥٤ : انظر الطبري ٢٠ / ٩٠ ، والزمنشري ٣ / ١٨٥ ، والرازي
٢٤ / ٢٦٢ ، والقرطبي ١٣ / ٢٩٧ ، وأبو حيان ٧ / ١٢٥ ، وابن كثير
٣ / ٣٩٣ ، والالوسي ٢٠ / ٩٥ .
- (٢) ما بين القوسين سقط من (ب ، ج) .
- (٣) وقد ورد في هذا الموضوع حديث في البخاري " ثلاثة يوتون أجرهم مرتين :
الرجل تكون له الأمة فيملمها ويؤده بها فيحسن أدبها ثم يمتقها فيتزوجها
فله أجران ، ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبى صلح
الله عليه وسلم فله أجران ، والميد الذي يؤدى حق الله ، وينصح لسيد ،
٤٠ (٤ / ٧٤) ورواه مسلم بنحوه (١ / ٩٣) وانظر اللؤلؤ (١ / ٣٠) .
- (٤) في (ب ، ج) عمله عليه وفي المفردات " ما يعود من ثواب العمل " .
- (٥) في (ج) ويقال في كلا الموضعين .
- (٦) الشورى / ٤٠ : انظر الطبري ٢٥ / ٣٨ - وانظر المفردات ص ١١ .
- (٧) الانسان / ١٢ : انظر الطبري ٢٩ / ٢١٣ .
- (٨) الاسراء / ٦٣ . انظر الطبري ١٥ / ١١٧ .
- جزاؤكم كتبت في (ب) جزاؤهم .

أجر

وجمع الأجر أجور قال (عز وجل) : ((فاتوهن أجورهن)) (١) كسى به عن الصدقات لأنها عوض عن البضع * وقوله : ((فله أجره)) (٢) لأنه كالعوض ولا فهو من فضل الله *

وقوله : ((وآتيناها أجره في الدنيا)) (٣) قيل : هو كون الأنبياء من نسله (٤) ، وقيل : كونه أرى مكانه / في (٥) الجنة ، وقيل : هو لسان الصدق ١٧

وقوله : ((على أن تأجرني ثمانى حجج)) (٦) أى تكون أجيرا لى ، ويقال : (٧) هو أن تجعل (٨) بعيك غنى هذه المدة ثوابى من تزويجى ابنتى لك *

يقال : أجره الله بالقصر ، يأجره أجراً : أثابه ، وأجره يؤجره (٩) إيجارا بمعناه ، ويقال : أجرت زيدا بمعنيين أحدهما (١٠) : أعطيته الميسر المستأجرة بكراء وأجرة ، والثانى : أعطيته الأجرة *

(١) النساء / ٢٤ ، انظر الطبرى ١١ / ٥ - وانظر المجاز ١ / ٢٣ ، والتفسير

ص ١٢٣ ، والمفردات ص ١١ *

(٢) البقرة / ١١٢ ، انظر الطبرى (١) / ٤٩٤ +

(٣) المتكوت / ٢٧ ، انظر الطبرى ١٤٣ / ٢٠ - وانظر المعانى ٢ / ٣١٦ ،

والتفسير ص ٣٣٨ ، والفريدين ١ / ٢١ ، والمفردات ص ١١ *

(٤) الضمير يعود على ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام *

(٥) فى (ج) من الجنة *

(٦) القصص / ٢٧ انظر الطبرى ٦٥ / ٢٠ - وانظر المعانى ٢ / ٣٠٥ ، والمجاز

٢ / ١٠٢ ، والتفسير ص ٣٣٢ ، والفريدين ص ١٤٣ ، والفريدين ١ / ٢٠ ،

والمفردات ص ١١ *

(٧) فى (ج) : وقيل *

(٨) فى (ج) يجعل بالياء *

(٩) يؤجره " سقطت من (ج) *

(١٠) أحدهما " سقطت من (ب)

أجر

وأما أجرته بالمد فبالمدنى (١) الأول فقط ، وقيل : هو بمعنى المقصور
 فى الأمرين جميعاً . قال الراغب : (والفرق بينهما أن أجرته بالقصر يقال إذا
 اعتبر فعل أحدهما / يقال : أجرته فلانا إذا استعان بك فحميته اجارة ، (ومنه) (٢)
 فأجره حتى يسمح كلام الله . . . (٣) " وهو يجير ولا يجار عليه . . . " (٤) / وأجرته
 معنى (٥) بالمد يقال إذا اعتبر فعالهما ، وكلاهما يرجحان الى معنى (٦) انتهى ،
 ما ذكره من الفرق إنما يصح أن لو كان أجره بالمد بوزن فاعل حتى يقتضى
 المشاركة ، ولكن لا نسلم أن أجره بالمد بوزن فاعل بل بوزن أفعل ، ولذلك (٧)
 جاء مضارعه على يوءجر ، ومصدره على الأجار كآمن ، يوءمن ، إيماناً ، ولو كان
 فاعل لكان مضارعه يوءاجر ، ومصدره الموءاجرة ، أو الأجار (٨) كضارب ، يضارب ،
 مضاربة أو ضرباً ، ولو سلم أنه يقال كذلك إلا أنه يجوز / أن يكون أجراً فمعل ،
 وإذا جاز لم يصح الفرق .

١٧
ب

ثم قوله : يقال : أجرته فلانا إذا استعان بك فحميته ، وقوله : " فأجره " (٩)
 وقوله : ((وهو يجير ولا يجار عليه . . .)) (١٠) ليس من هذه المادة التى نحن فيها

-
- (١) فى (ج) والمعنى .
 (٢) "ومنه" ليست فى (أ ، ب)
 (٣) التوبة/بؤأة / ٦ : انظر الطبرى . ٧٩ / ١ - وانظر الاكليل ص ١٦ +
 (٤) الموءئون / ٨٨ : انظر الطبرى ٨ / ٤٩٩ +
 (٥) فى (ب) وا اجر معنى بالمد + وفى (ج) وأجره بالمد +
 (٦) النقل من المفردات بمعناه عدا ما بين علامتى الاعتراض فلم أجده فى
 انظر ص ٦١
 (٧) فى (ب) وكذلك
 (٨) فى (ب) أو الاجارة ، وفى (ج) والاجار
 (٩) الموءئون / ٨٨ - انظر ص ٦٧ تهذيب (٣) +

ولامن معناها في شيء البتة ، (بل) (١) من مادة ج و ر ، وكذلك ذكرها (٢) هو في مادة تيك ، وانما اشتبه عليه اللفظ في الفعل والمصدر حيث قال : أجزرت اجارة ، والفرق بينهما عند من يصرف التصريف واضح جدا ، وذلك أن أجزرت بمعنى الاعانة ووزنه أفلت (٣) مثل أقمت ، وانما حذفت عين الكلمة لالتقاء الساكنين ، واجارة التي هي مصدره ووزنها اغاللة (٤) ، حذفت العين منها كما حذفت من الفعل كاقامة ، والاصل أجورت اجوارا فصيره التصريف الى ما ترى .

وأما أجزرت الذي نحن فيه فهموته أصلية ، ووزنه فملت ، ومصدره فعالة ، وأين هذا من ذاك ، ولكن قد يذهل الفاضل ، ويدهش الماقل ، والأخير (٥) فصيل بمعنى فاعل ، وقال الراغب : (أو مفاعل) (٦) وهو بناء منه على أن أجزر فاعل ، وقد تقدم ما فيه .

والاستجار : طلب الشيء بأجرة ، ثم يصبره (٧) عن تناول الأجرة لاستمارة الاستيجاب للإيجاب (٨) كقوله :-

وداعدها يا (٩) من (١٠) يجيب الى الندى (١١) . فلم يستجبه عند ذاك مجيب (١٢)

-
- (١) في (أ ، ب) تيك بدل بل .
 - (٢) في (ج) ولذلك ذكرها في مادة
 - (٣) في (ج) أفلت بالقاف .
 - (٤) في (ج) اغاللة بالقاف .
 - (٥) في (ج) والاخير .
 - (٦) المفردات (ص ١١)
 - (٧) في (أ) يصبره ، وفي (ب) صبره بدون نقط ، وفي (ج) تمديه . وانظر
الراغب ص ١١ .
 - (٨) للإيجاب سقطت من (ج)
 - (٩) في (ب) دعائنا .
 - (١٠) في (ج) هل من يجيب .
 - (١١) في (ج) القداء .
 - (١٢) البيت لكمب بن سعد الفنوي يرثي أخاه أ بالمخوار . انظر اللسان ٢٨٣/١
والامالي ١٥١/٢ ، والاصمعيات ص ١٤ .

أجر

قيل : وعليه قوله تعالى (١) (حكاية عن بنت شبيب) : " يا أبت استأجره " (٢) وفيه نظر لظهور الطلب فيه بأجره /٠ ويقال : اتجر (٣) : أى طلب الأجرة افتصل منه ، وفي الحديث فى الأضاحى (كلوا ، وادّخروا ، واتّجروا) (٤) أى واطلبوا الأجر . قال الهيرى : ويجوز اتّجروا ، نحو : اتّخذ (٥) كذا أصله اتّخذ (٦) فأدغمت الهمزة فى التاء " . وفى الحديث (أن رجلا دخل المسجد وقد قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته ، فقال : من يتجر فيقوم فيصلى معه (٧)) قوله : فأدغمت الهمزة ، فيه تجوز ، لأن الهمزة أبدلت ياء وجوبا ، فصارت كالأصلية ، مثل اتسر (٨)

(١) تما لى من (ج) .

(٢) القصص / ٢٦ . انظر الطبرى ٦٢/٢ ، ٦٣ - وانظر الاكليل ص ١٧٢ .

(٣) فى (أ ، ب) اتجروا ، وفى (ج) اتياجر .

(٤) فى جميع النسخ . واتجروا . والحديث فى البخارى بلفظ " كلوا ، وأطعموا ،

وادّخروا " . " ١٣٤/٧ ، وفى الموطأ " كلوا وتصدقوا ، وتزودوا ، وادّخروا " .

٣٦/٢ ، وفى أبى داود " فكلوا ، وادّخروا ، واتجروا " ٩٠/٢ ، وأحمد

٧٦/٥ ، والدارى ٦/٢ ، واللفظ الذى ذكره المصنف " اتّجروا " فى

الفرىبين (٢١/١) والفائق (٢٥/١) والنهاية (٢٥/١) وفى الفرىبين

" اتجروا " أيضا .

(٥) فى (ج) تجر .

(٦) فى (ج) اتّجر .

(٧) رواه أحمد بلفظ من يتجر على هذا أو يتصدق على هذا فىصلى معه " ٥٥/٣ ،

والترمذى بلفظ " أياكم يتجر على هذا فقام رجل فىصلى معه " ٤٢٧/١ - ٤٢٩ .

ورواه أحمد بلفظ " من يتصدق على هذا فىصلى معه " ٤٥/٣ ، وأبو داود

١٣٥/١ ، والدارى ٢٥٨/١ ، والحاكم ٢٠٩/١ ، والحديث فى الفرىبين

(٢١/١) ، والفائق (٢٦/١) ، والنهاية (٢٥/١) .

(٨) فى (ج) أيسر بالياء . وأتسرت الناقة جزأت لحمها ، وأتسروها اجتزروها

واقتمسوا أعضاءها . انظر اللسان ٢٩٨/٥ .

أجر

من اليسر ، والا فالهزمة لا يتصور ان غلظتها في التاء (١) ، وقوله : نحو (٢) اتخذ (٣)
على أحد القولين ولنا قول أنه من اتخذ يتخذ (٤) ، ومنه قراءة : " لتخذت عليه
أجرا " (٥) .

والاجَّار : السطح ليس حواله ما يريد من يقح (٦) ، فعال من الأجر ،
تصوروا فيه النفع (٧) ، والجمع أجاجير ، وفيه لفة أخرى انجاز (٨) بالنون
والجمع أجاجير (٩) .

وفي الحديث (فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق ،
وعلى الأجاجير (١٠)) (١١) أى السطوح .

-
- (١) في (ب ، ج) الياء ، وهو في (أ) بدون نقط ، وانظر النهاية (٢٥/١)
(٢) نحو سقطت من (ج) .
(٣) في (ج) اتجر .
(٤) في (ج) تجر ، يتجر .
(٥) الكهف / ٧٧ . انظر الطبري (٢٩١/١٥) ، وهذه القراءة هي قراءة
أبي عامر ، وابن مسعود ، والحسن ، وقتادة . انظر القرطبي (٣٢/١) .
(٦) قد ورد التمهيد عن المبيته عليه في قول الرسول صلى الله عليه وسلم " من بات
فوق اجار أو فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله فقد برئت منه الذمة " .
احمد (٧٩/٥) ، وانظر الفريبيين (٢١/١) ، والفائق (٢٤/١) .
والنهاية (٢٦/١) .
(٧) كذا في جميع النسخ ، ولم أتبين معناها .
(٨) في (ب) اتجار .
(٩) في (ب) أجاجير .
(١٠) في (ب) وعليه الأجاجير .
(١١) في أحمد " فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الأجاجير " (٣/١) .
واللفظ الذي ذكره المصنف في الفريبيين (٢١/١) ، والفائق (٢٤/١) ،
وفي النهاية (٢٠٦/١) " وعلى الأجاجير والاناجير " .

أجل

أجل الأجل المدة المضروبة ، ويقال للمدة المضروبة لحياة الانسان
أجل (١) ، وقوله تعالى : ((وتبلغوا أجلا مسمى)) (٢) عبارة عن ذلك .

وقوله : ((أيما الأجلين قضيت)) (٣) أى المدتين / المضروبتين من
الثماني (٤) والعشر .

وقولهم (٥) : دنا أجله : أى مدته ، وحقيقته استيفاء مدة حياته .

وقوله : وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا . (٦) قيل : حد الموت ،

وقيل : حد الهرم ، وهما متقاربان (٧) .

وأجلت الدين ، فهو مؤجل أى ضربت له مدة .

وقوله : ((ثم قضى أجلا ، وأجل مسمى)) (٨) قيل : الأول البقاء

(١) انظر البصائر (١٠٨/٢) .

(٢) غافر (المؤمن) / ٦٧ : وانظر الطبرى ٨٢/٢٤ ، والزمخشري ٤٣٦/٣ ،

والرازي ٨٦/٢٧ ، والقرطبي ٣٣٠/١٥ ، وأبو حيان ٤٧٤/٧ ، وابن

كثير ٨٧/٤ ، والالوسى ٨٤/٢٤ ، وانظر المفردات ص ١١ .

(٣) القصص / ٢٨ : انظر الطبرى ٦٥/٢٠ ، وانظر المعاني ٣٠٥/٢ ،

والمجاز ١٠٢/٢ ، والمفردات ص ١١ .

(٤) فى (أ ، ب) من الثمان .

(٥) فى جميع النسخ : وقوله . وفى المفردات : " فيقال : دنا أجله . " .

(ص ١١) والبصائر (١٠٨/٢) .

(٦) الانعام / ١٢٨ . انظر الطبرى ٣٣/٨ ، ٣٤ - وانظر التفسير ص ١٦٠ ،

والمفردات ص ١١ .

(٧) انظر هذا التفسير فى المفردات (ص ١١) ، والبصائر (١٠٩/٢) .

(٨) الانعام / ٦ : انظر الطبرى ١٤٦/٧ - وانظر المجاز ١٨٥/١ ، والتفسير

ص ١٥٠ ، والقرطبي ٢٢/١ ، والمفردات ص ١١ .

أجل

في الدنيا ، والثاني البقاء في الآخرة . وعن الحسن : " الأول البقاء في الدنيا ، والثاني البقاء في القبور الى يوم النشور ^(١) . وقيل : " هما الأول النوم ^(٢) ، والثاني الموت ^(٣) اشارة الى قوله (تعالى) ^(٤) - الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ^(٥) .

وقيل الأجلان معا الموت ، الا أن من الناس من يأتيه أجله بعراض من سيف ، أو حرق ، أو غرق ، أو أكل سم ، أو شئ غير موافق مما يقطع الحياة ، ومنهم من يحافى ، ويوقى ^(٦) كل ذلك حتى يأتيه الموت حتف أنفه ^(٧) ، واليهما أشار من قال : - من أخطأه سهم الحزبية ^(٨) لم يخطئه سهم المنية ^(٩) .

-
- (١) الذي في الطبري عن قتادة والحسن " ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده " قالها : قضى أجل الدنيا من حين خلقك الى أن تموت (وأجل مسمى عنده " يوم القيامة " (١٤٧/٧) .
- (٢) في (أ) والنوم ، وفي (ب) والهيوم ، وفي القرطبي " الأول : قبض الأرواح في النوم " ٣٨٩/٦ .
- (٣) في القرطبي " والثاني : قبض الروح عند الموت " ونسبه لابن عباس ٣٨٩/٦ .
- (٤) ما بين المقوفين ليس في (أ) .
- (٥) الزمر / ٤٢ : انظرا الطبري ٨/٢٤ .
- (٦) في (ج) يوفى بالفاء ، انظر البصائر (١٠٩/٢) ، هو المفرد المتص ١١١ .
- (٧) انظر هذا القول في الرازي (١٥٣/١٤ ، ١٥٤) وقد ذكر الالوسي وجه كون الاجلين واحدا بأن " أجل " خير مبتدأ محذوف أي وهذا أجل مسمى ، وعنده خير يحد خبر ، أو متعلق بمسمى ، قال : " وهو أبعد الوجوه " (٨٨/٧) .
- (٨) في (ب) الدرية ، وفي (ج) المدرية ، والرزية الصبية .
- (٩) المنية : الموت ، وسمى منية من المنى وهو القدر لأنه تقدر بوقت مخصوص .

أجل

وقيل : الناس رجالان : رجل يموت عبطة (١) ، ورجل يبلغ أجلا لم يجعل (٢) الله في طبيعة الدنيا أن يبقى أحد أكبر (٣) منه فيها ، وقد أشار إليهما بقوله تعالى : ((ومنكم من يتوفى ، ومنكم من يرد الى أرض العصور)) (٤) ، وقال زهير :

رأيت المناخيظ عشواء من تصب ° تمته ، ومن تخطى ° يصر فهمهم (٥)

وقال آخر :

/ من لم يموت عبطة (٦) يموت هرما ° للموت كأس والعمر ذائقها (٧)

١٩
٦

وقال ابن عرفة : الأجل المقضى هو الدنيا والحياة ، والمسمى هو أمر

الآخرة .

وقوله تعالى : ((من أجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل °)) (٨) (أي من

(١) عبطة : أي شابا صحيحا سليما .

(٢) في (أ ، ب) لم يجعله ، وانظر المفردات (ص ١١) ، والبصائر (١٠٩/٢) .

(٣) في (ج) أكبر .

(٤) الحج / ٥ : انظر الطبري ١٧ / ٨ / ١١ .

(٥) ما بين القوسين منقولا بمعناه من المفردات (ص ١١) وانظر البصائر

(١٠٩/٢) والبيت في ديوان زهير ص ٢٩ .

(٦) في (ب ، ج) عبطة بالفتن المعجمة .

(٧) البيت لأمية بن أبي الصلت . انظر اللسان (٣٤٧/٧) ، ونسبه في

البصائر (٤٠١/٤) لعمر بن كلثوم .

(٨) المائدة / ٣٢ : انظر الطبري ٦ / ٢٠٠ ، وانظر المعاني ١ / ٣٠٥ ، والمجاز

١ / ١٦٢ ، والفرابين ١ / ٢٢ ، والمفردات ص ١٢ .

أجل

جرائه (١) وجنابته . يقال : أجلت الشيء ، وأجله جنيته (٢) وقرئ " من أجل " (٣)
بالكسر أى من جنابية فى أنفسهم . (٤)

والآجال أفاطيح الأطباء (٥) ، واحدها أجل ، ومنه حد يث زياد
(لهو أشهب الى من رثيته (٦) ، فثبت (٣) بسلالة (٨) ثغب (٩) ، فى يوم شد يد
الود يقة (١٠) ، ترمض فيه الآجال (١١) .

والأجل ، والأجل الجنابية التى بخاف منها أجل ، فكل أجل جنابية ، وليس
كل جنابية أجلا .

-
- (١) فى (ج) جراته . انظر القرطبي (١٤٥/٦) .
(٢) فى (ج) حينه ، وما بين القوسين سقط من (ب) .
(٣) من " أجل " سقط من (ب) . وهذه قراءة أبى جعفر يزيد بن القعقاع .
انظر القرطبي (١٤٦/٦) .
(٤) فى النسخ " أنفسهم " وهو خطأ ظاهر (٥) فى (ج) الصبا .
(٦) فى (ج) زيتته . والرثية : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيسرب
ساعة ، النهاية (١٩٥/٢) .
(٧) فى (ب) فثبت ، وفى (ج) فثبت ، فثبت : خلطت .
(٨) فى (ب) السلالة ، وفى (ج) أسلاله . ويروى (بسلاله من ماء ثغب "
اللسان (٢٣٩/١) .
(٩) فى (ب) بصب ، وفى (ج) تمب ، ومعنى " فثبت بسلالة ثغب " أى خلطت
بماء عذب بارد من غد يرفى غلظ الأرض ، أو على صخرة .
(١٠) والود يقة : الحر الشديد .
(١١) وترمض الآجال " أى تلجوها شدة حر الرمال الى طلب الفئ " .
(١٢) انظر الأثر فى الفريبيين (٢٢/١) ، والفائق (٦١/٢) والنهاية
(١٩٥/٢) وزياد هو ابن أبيه .

أجل

وفي الحديث (كما مرا بطين بالساحل ، فتأجل متأجل^(١) أى^(٢) طلب الرجوع الى أهله وأراد أن يضرب^(٣) له أجل ذلك) وقوله ((اذا طلقتم النساء فليئن أجلهن فامسكوهن *))^(٤) .

وقوله : ((واذا طلقتم النساء فليئن أجلهن فلا تمسكوهن))^(٥) هو العدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة^(٦) إشارة الى حسن انقضاء العدة ، وحينئذ لا جناح عليهن فيما فعلن * .

-
- (١) الاثر في الضربين (٢٢ / ١) ، والفائق (٢٥ / ١) ، والنهائية (٢٦ / ١) *
 (٢) في (ج) الى *
 (٣) في (ب) يضرب *
 (٤) البقرة / ٢٣١ : انظر الطبري ٢ / ٤٧٩ - وانظر المجاز ١ / ٧٥ ، والمفردات ص ١٢ *
 (٥) ما بين القوسين سقط من (ج) - وهو من المفردات ص ١٢ بالمعنى *
 (٦) البقرة / ٢٣٢ : انظر الطبري ٢ / ٤٨٤ - وانظر الممانى ١ / ١٤٨ ، والمفردات ص ١٢ *

(فصل الألف والحاء) (١)

أ ح د (٢) أحد على قسمين :

(١) قسم لا يستعمل الا في نفي أو شبهه كالنهي ، والاستفهام ، وهذا همزته أصلية ، ويفيد / استفراق جنس الناطقين قليلا كان (٣) أو كثيرا ، مجتمعين أو متفرقين (٤) نحو : لا أحد في الدار ، أى لا واحد ، ولا اثنين فصاعدا ، لا مجتمعين ولا متفرقين ، قيل (٥) : ولهذا لم يصح استعماله في الاثبات لان نفي المتضادين يصح دون اثباتهما ، فلو قيل : في السدار أحد ، لكان فيه اثبات واحد مفرد مع اثبات ما فوق الواحد مجتمعيين ومفرقين (٦) ، وذلك ظاهر الاحالة ، ولانطلاقه على ما فوق الواحد صح أن

- (١) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب) .
 (٢) في هامش (ج) الفرق بين الواحد والأحد : أن الأحد اسم لكل فرد لا يشاركه شيء في ذاته ، والواحد اسم لكل فرد يشاركه شيء في صفاته ، فإذا قلت مثلا زيد واحد أحد يكون معناه أحد في ذاته ، واحد في صفاته ، قال الشيخ في الباب ٢٧٢ في الفتحوات : الأحد هو الذي لا يشارك في أحديته ، وأما الواحد فانا نظرننا في القرآن هل أطلقه على غيره كما أطلق الأحديّة في نحو قوله ((ولا يشرك بعبادة ربه أحدا فلم نجده ، فان لم يطلقه فهو أحص من الأحديّة ، ويكون اسما للذات علما لا صفة كالاحديّة ، فان الصفة محل الاشتراك ، ولهذا أطلقنا الاحديّة على كل ما سوى الله في القرآن وان كان اختصاص الاحديّة بالله تعالى دون خلقه ، وأطال في ذلك في الكبريت الاحمر .
 (٣) كان سقطت من (ب ، ج) .
 (٤) في (ج) متفرقين . انظر المفردات ص ٢٢ ، والبصائر ٩١/٢ .
 (٥) قيل سقطت من (ب ، ج) وانظر هذا القول في المفردات ص ١٢ ، والبصائر ٩١/٢ .
 (٦) في (ج) متفرقين . انظر البصائر (٩١/٢) والمفردات (ص ١٢) .

أحد

يقال : ما من أحد قائمين ، وعليه قوله : ((فما منكم من أحد عنه حاجزين)) (١) ،
وبعضهم يطلقه على غير العقلاء مع العقلاء ، ولذلك قيل في قول الذبياني :

عيت^(٢) جوابا وما (٤) بالربيع من أحد °° الا الأوارى لأيا (ما) (٥) أبيهما)

انه استثناء منقطع أو متصل (٦) ، وقد حققته في شرح هذه القصيدة 2 ،

(١) الحاقة / ٤٧ : انظر الطبري ٦٨/٢٩ ، والزمخشري ٤/١٥٥ ، والرازي

١١٩/٣٠ ، والقربطبي ١٨/٢٦٧ ، وأبو حيان ٨/٣٢٩ ، وابن كثير

٤/٤١٧ ، والالوسي ٢٩/٥٤ - وانظر المعاني ٣/٨٣ ، ٤/٢٤٤ ،

والمجاز ٢/٢٦٨ ، والتأويل ص ٢٨٤ ، والمفردات ص ١٢ °

(٢) مع العقلاء سقطت من (ج) °

(٣) في (ج) أعيت ° انظر اللسان (١١٤/١٥) ، وفي التهذيب " أعيت "

(٤٢٦/١٥)

(٤) في (ج) فما °

(٥) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب) وهو في (ج) أتيتها ، والمصنف رحمه

وهم كالأزهري - ولعله نقل عنه - بجعل هذا الشطر عجز عيت جوابا °

والواقع هو أن الشطر الأول هنا هو عجز وقفت بها أصيلا لا أسائها °° ،

انظر التهذيب ٣/٢٥٨ ، والمجاز (١/٣٢٨) والمجالس

(٢/٤٣٦) ° والا الأوارى صدر بيت للنابغة أيضا عجز °

والنوعى كالحوض بالمتلومة الجلد °° والنوعى الحاجز حول البيت من تراب

والمتلومة الأرض التي عمل فيها حوض وليست بمكان تعمل فيه الحياض

انظر التهذيب ١٠/٦٥٦ ، ١٤/٣٨٤ ، واللسان (٣/١٢٦) ، وفي

الاصلاح الأوارى °° (ص ٤٧) والمجاز (٢/٩) انظر البيت في ديوانه

ص ١٥ °

(٦) انظر التهذيب (٤٢٦/١٥) °

أحد

وله أخوات لا تستعمل الا منفية (١) نحو : عرب (٢) ، وكثير (٣) ، وديار (٤) حصرتها
في شرح التسهيل .

وقوله : ((هل يراكم من أحد)) (٥) استفهام في معنى النفي .

وقوله : ((ولا ياتفت منكم أحد . .)) (٦) فهي في قوة النفي . فمن ثم

شاع بخلاف الاثبات لما تقدم .

(٢) قسم يستعمل فيه (٧) مثبتا ، وقد قسمه الراغب (٨) الى ثلاثة أقسام :

-
- (١) في (ج) مصدح .
 (٢) عرب بدون نقط في النسخ جميعها . وما بالدهار عرب ، ومصرب أي أحد .
 اللسان (٥٩٢/١) .
 (٣) في (ج) ويبيع ، قال معد يكرب :
 وكُم من غائط من دون سلقى . . . قليل الانس ليس به كثير
 اللسان (٣٥٥/٨) .
 (٤) وردت ديار في قوله تعالى : ((وقال نوح رب لا تذر على الأرض من
 الكافرين ديارا)) نوح / ٢٦ ، ومن الالفاظ التي بمعنى أحد ولا تستعمل
 الا في سياقات النفي " ما بالدار صافر ، وما بها وافر ، وما بها
 دبيع ، وما بها نافخ ضربه ، وما بها شفر ، وما بها طوني وطوري ،
 وما بها صوات ، وما بها لاعى قرو ، وما بها داع ولا مجيب ، وما بها
 دوري ، وبلاذ خلاء ليس بها تومري ، وما بها مصرب ولا أنيس ، وما بها
 ناخر ، وما بها نابج ، وما بها ثاغ ولا راغ . . . " انظر الاصلاح ص ٣٩١ .
 (٥) التوبة (براهة) ١٢٧/ ، انظر الطبري ٧٥/١١ ، وانظر المعاني
 ٤٥٥/١ .
 (٦) هود / ٨١ ، انظر الطبري ٤١/١٤ ، ٤٢ ، وانظر المعاني ٢٤/٢ .
 (٧) فيه سقطت من (ب ، ج) .
 (٨) في المفردات (ص ١٢) ، وانظر البصائر (٩١/٢) .

أحد

- (أ) قسم يضم فيه الى أسماء العدد نحو : أحد عشر ، وأحد / وعشرين (١)
 (ب) (وقسم يستعمل مضافا ، أو مضافا اليه بمعنى الأول كقولـــــــــــــــــه) (٢)
 ((وأما أحد كما فيسقى ربه وخيرا * *) (٣) وقولهم (٤) يوم الأحد
 أى أى يوم الأول ، ويوم الاثنين *
 (ج) والثالث : أن يستعمل مطلقا (٥) وصفا ، وليس ذلك الا الله وحده
 نحو قوله : (٦) (قل هو (٧) الله أحد) (٨) ، وأصله وحد لكن
 وحد (٩) يستعمل في غيره قال النابغة : -

(كأن رحلى وقد زال النهار بنا * * * بذي الجليل) على ستأنس وحده (١٠)

قلت : أحد هذا (١١) أبدلت همزته من واو لأنه من الوحدة ، وهو
 بدل شاذ لم يسمح منه فى الواو المفتوحة الا أحد ، وأناة لأنهما من الوحدة

-
- (١) واحد وعشرين سقطت من (ج) *
 (٢) ما بين القوسين ثمقط من (ج) *
 (٣) يوسف / ٤١ : انظر الطبري (٢٢٠ / ١٢) *
 (٤) فى (ب ، ج) وقوله *
 (٥) مطلقا سقطت من (ب ، ج) *
 (٦) قوله سقطت من (ج) *
 (٧) " قل هو " ليس فى (ب) *
 (٨) الصمد (الاخلاص) / ١ : انظر الطبري (٣٤٢ / ٣٠ ، ٣٤٣) والممانى
 (٢٩٩ / ٣) والتحفة (ص ٣٠) *
 (٩) لكن وحد سقط من (ج) *
 (١٠) ديوان النابغة (ص ١٧) ، وانظر التمهذيب (١٩٢ / ٥ ، ١٨٧ / ١٣) ،
 واللسان (٤٥٠ / ٣) *
 (١١) فى (ج) هذه * وانظر فى الموضوع التحفة (ص ٣٠) ، والمقاييس
 (٦٧ / ١ ، ٩٠ / ٦) *

أحد

والونى (١) ، ولم أر من خصه بالله غير هذا (٢) ، ووجد (٣) فى بيت النابغة بمعنى منفرد ، ويراد به واحد ، فنقول (٤) : واحد وعشرون ، الا فى أحد عشر فلا يقال : واحد وعشر .

وأحد هذا فى المذكر ، ويقابله احدى فى المؤنث ، فى جميع موارد (٥) الا فى وصف البارئ تعالى * نحو : " انها لحدى الكبر " (٦) " احدى ابتلى " احدى (٨) عشرة ، واحد وعشرون امرأة ، وهمزتها عن واو ، وهى أقل شذوذاً من أحد لكسر همزتها كاشاح ، واعاء (٩) ، واله ، واسادة . (١٠)

-
- (١) فى (ب) والولي +
 (٢) والقيروز يادى أيضا فى البصائر ٩١/٢ ، ولعلهما يقصدان بالخاص بالله عز وجل الوصف بالأحد المعرف كما فى التاج *
 (٣) فى (ب) ووجد *
 (٤) فى (ج) فيقول * وهو فى (أ) غير منقوط *
 (٥) فى (ج) مواده *
 (٦) المدثر/ ٣٥ ، انظر الطبرى ١٦٣/٢٩ ، والمعاني ٢٠٥/٣ ، والضمير يعود الى جهنم عيانا بالله منها *
 (٧) القصص/ ٢٧ * انظر الطبرى ٦٥/٢٠ ، وانظر المجاز ١٠٢/٢ *
 (٨) فى (ب) أحد عشرة *
 (٩) فى (ب) و (ج) واعا *
 (١٠) والاسادة هى الوسادة وهى المخدة *

أخف

(فصل الألف والخاء) (١)

أخ ذ الأخذ (٦) تحصيل الشيء وحوزته (٣) وهو حقيقة في التناول ،
 نحو : أخذت درهما * ومنه : * معاذ الله أن تأخذ إلا من وجدنا متاعنا
 عنده * * (٤) ومجاز (٥) في الاستيلاء ، والقهر ، نحو : (لا تأخذ به سبحة
 ولا نوم) (٦) ومنه قيل للأسير : أخذ (٧) ، وماخوذ (٨) ، وقوله (فأخذتهم
 الصيحة * *) (٩) و (الرجفة) (١٠) تنبيه على استيلائها عليهم (١١)

/ وقوله : (فأخذهم الله) (١٢) عبارة عن إحاطة هلكتهم بهم (١٣)
 وقوله : (ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص * *) (١٤) أي عاقبناهم
 بذلك عند أخذهم * ومنه أخذته بالسوطح

٢٥
ب

(١) ما بين القوسين ليس في (أ * ب)
 (٢)

(٣) وحوزه سقطت من (ب ، ج) انظر البصائر (٥٧ / ٢ ، ١٠٤) والظرفا في

أخذ في القرآن ، في التأويل ص ٥٠٢

(٤) يوسف / ٧٩ ، انظر الطبري ٣٢ / ١٣ ، والزمخشري ٣٣٦ / ٢ ، والرازي

١٨٦ / ١٨ ، والقرطبي ٢٤٠ / ٩ ، وأبو حيان ٣٣٤ / ٥ ، وابن كثير

٤٨٦ / ٢ ، واللاوسي ٣٤ / ١٣ - وانظر المفردات ص ١٢

(٥) في (ج) ومجازا *

(٦) البقرة / ٢٥٥ ، انظر الطبري ٧ / ٣ ، والمجاز ٧٨ / ١ ، والمفردات ص ١٢

(٧) انظر التأويل ص ٥٠٢

(٨) ويقال : للمرأة تسبي : أخذة (الاصلاح (ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٤٥)

(٩) الحجر / ٧٣ ، انظر الطبري ٤٤٤ / ١

(١٠) الاعراف / ٧٨ ، انظر الطبري ٢٣٢ / ٨

(١١) في (ب) استيلائهم *

(١٢) آل عمران / ١١ : انظر الطبري ١٩٠ / ٣

(١٣) في (ب ، ج) هلكتهم *

(١٤) الاعراف / ١٣٠ ، انظر الطبري ٢٨ / ٩ ، والمجاز ٢٢٥ / ١

أَخَذَ

وقوله : ((فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر)) (١) تشبيهه على شدة الأمر ،
ومثله : - ((أخذة رابسة)) (٢)

وقوله : ((ولو يؤاخذ الله الناس)) (٣) و ((لا تؤاخذنا)) (٤) تشبيهه
على معنى المقابلة ، والمجازاة لما (٥) أخذوه من النعم ولم يقابلوه بالشكر ،
فهذا وجه المفاعلة .

وقد أخذ مأخذ زيد ، أى أخذ فى الطريق التى أخذ فيها ، وسلك مسلكه
فى أموره (٦) . وفلان مأخوذ ، وبه أخذ من الجن وبه أخذ (٧) كناية عن
الربيد (٨) ولزيد إخافة وإخاد أى أرض اتخذها (٩) لنفسه . ويقال : ذهبوا
ومن أخذ أخذهم (١٠) ، وأخذهم (١١) : أى هلكوا ومن كان يقتفى بهم (١٢)

-
- (١) القمر / ٤٢ ، انظر الطبرى ٢٧ / ١٠٧ ، وانظر المعانى ٣ / ١٨٠ ، ٨١ (١) ،
والمجاز ٢ / ٢٥٧ .
- (٢) الحاققة / ١٠ : انظر الطبرى ٢٩ / ٥٣ ، وانظر المعانى ٣ / ١٨٠ ، ١٨١ ،
والمجاز ٢ / ٢٥٧ .
- (٣) النحل / ٦١ ، انظر الطبرى ١٤ / ١٢٥ ، وانظر المجاز ٢ / ١٥٦ ، كلمة
" الناس " ليست فى (أ ب) .
- (٤) البقرة / ٢٨٦ ، انظر الطبرى ٣ / ١٥٥ ، و " لا تؤاخذنا " ليست فى (ج)
- (٥) فى (ج) الى أخذوه ، انظر المفردات ص ١٣ ، والبصائر (٥٧ / ٢) .
- (٦) انظر المفردات (ص ١٣) .
- (٧) وبه أخذ سقط من (ج) انظر المفردات (ص ١٣) .
- (٨) فى (ج) الزهد . انظر المفردات (ص ١٣) والبصائر (١٠٤ / ٢) والمحكم
(١٤٣ / ٥) .
- (٩) فى (ج) أخذها لنفسه . انظر المفردات ص ١٣ ، واللسان ٣ / ٤٧٤ .
- (١٠) فى (ج) مأخذهم .
- (١١) أخذهم بكسر الهمزة وفتحها ، مع رفع الذال ونصبها ، انظر القاموس
(١ / ٣٥٠) ، واللسان (٣ / ٤٧٣) ، والاصلاح (ص ١٧٤) .
- (١٢) فى (ج) للنفى .

أَخَذَ

والإتخاذ افعال من الأخذ عند بعضهم ، وقد تقدم تصريفه فسي
 مادة أ ج ر (١) ، وقيل : هو من تخذ (٢) ، يتخذ كقوله (٣) : وقد تخذت
 رجلى ، وسيأتى ان شاء الله .

وإذا كان بمعنى الكسب تمدى لواحد ، وان كان بمعنى التصيير
 تمدى لاثنتين كقوله تعالى (٤) : ((واتخذ الله إبراهيم خليلاً)) (٥) ومثله
 تخذت وقرئ " لاتخذت " (٦) و ((لاتخذت عليه أجرا)) (٧)

وقوله : ((قد أخذنا أمرنا)) (٨) فأى احتطنا لأنفسنا .

وقوله : ((الا هو أخذ / بناصيتها)) (٩) أى هى فى قبضته (١٠)
 لا تفوته فيصيبها (١١) بما أراد . (١٢)

-
- (١) فى ص ٥٦٦
 (٢) فى (ب) اتخذ .
 (٣) لم أعثر على قائل هذا القول ولا معناه .
 (٤) تعالى ليست فى (ب) .
 (٥) النساء / ١٢٥ ، انظر الطبري ٥ / ٢٩٧ .
 (٦) فى (ج) تخذت . و " لاتخذت " قراءة أبى عمرو وحفص ، انظر القرطبي
 ٣٢ / ١١ ، والانسى ٧ / ١٦ .
 (٧) الكهف / ٧٧ ، انظر الطبري ١٥ / ٢٩١ ، والمعاني ٢ / ١٥٦ ، والمجاز
 ١ / ٤١١ ، وهذه قراءة الجمهور .
 (٨) التوبة (براءة) / ٥٠ : انظر الطبري ١٥ / ١٤٩ .
 (٩) هود / ٥٦ . انظر الطبري ٢ / ٦٠ ، والتأويل ص ١٨١ .
 (١٠) فى (أ) قبضتها .
 (١١) فى (ج) فوضبه .
 (١٢) انظر العنبريين (٢٣ / ١) .

أَخَذَ

وقوله : ((وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه)) (١) أى ليوقعوا بسنة
القتل (٢) * ومثله ((وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة * ان أخذه
ألهم شد يد)) (٣) *

وقوله : ((وخذوهم وأحصروهم)) (٤) أى ائسروهم * (٥)

وقوله : ((معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده)) (٦) قيل :
نأسره (٧) * وقيل : نحبسه (٨) *

ومنه التأخذ : وهو حبس السواحر أزواجهم عليهن عن غيرهن من
النساء (٩) (يقال) (١٠) أخذت المرأة زوجها تأخذها حبسته عن سائر النساء (١١)

- (١) ظفر (المؤمن) / ٥ : انظر الطبرى ٤٢/٢٤ ، والفريسيين ٢٣/١ ، والتأويل
ص ٥٥٢
- (٢) فى جميع النسخ الفعل *
- (٣) هود ١٠٢/ : انظر الطبرى ١١٤/١٢ ، وانظر الفريسيين ٢٣/١ والتأويل
ص ٥٥٢
- (٤) التوبة (برائة) / ٥ : انظر الطبرى ٧٨/١٠
- (٥) انظر الفريسيين (٢٣/١) والتأويل ص ٥٥٢
- (٦) يوسف / ٧٩ : انظر الطبرى ٣٢/١٣ ، والتأويل ص ٥٥٢
- (٧) فى (ج) يأسره *
- (٨) فى (ج) يحبسه *
- (٩) انظر اللسان (٤٧٢/٣) *
- (١٠) يقال ليست فى (أ ، ب)
- (١١) ما بين القوسين من الفريسيين بتصريف يسير ٢٣/١ ، ٢٤ *

أَخَذَ

وقالت امرأة لمائشة (١) رضى الله عنها (أؤخذ (٢) جملى (٣) تريد هذا
المضى + وفى الحديث (كن خيرا أخذ) (٤) أى أسر +

ومن ذلك الإخادات وهى (٥) ما تأخذ (٦) ماء المطر من الفدان
فتحبسه (٧) ، وتمسكه (٨) ، وهى المساكات (٩) أيضا والتناهى (١٠) ، والآنهاء (١١)

- (١) هى عائشة بنت أبى بكر الصديق ، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين ،
زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وأشهر نساءه ، تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بسنتين ، وعمرها ست أو سبع سنين ،
وبنى وبها وهى بنت تسع سنين بالمدينة - توفيت رضى الله عنها سنة
سبع أو ثمان وخمسين
انظر اسد الغابة (٧/ ٨٨) .
- (٢) فى (أ) أخذ + وفى (ب) أؤخذ ، وفى (ج) أخذ +
- (٣) فى (ج) حبلى + وكنت بالجمال عن زوجها . انظر الفريبيين ٢٤/١١ ،
والفائقى (٢٨/١) والنهائة (٢٨/١) واللسان ٤٧٢/٣ ، وفسى
البخارى تحليفا " وقال قتادة قلت لسميد بن المسيب : رجل به طيب
او يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو يفتش (٧/ ١٧٧) .
- (٤) فى الفريبيين وفى الحديث أنه أخذ السيف وقال لفلان : من يمنحك منى؟
فقال : كن خيرا أخذ " ٢٤/١ ، والسان ٤٧٣/٣ ، وهو فى البخارى
يدون لفظ " كن خيرا أخذ " (٥/ ١٤٦ ، ١٤٧) ومسلم (٢/ ٢١٤)
واللؤلؤ (١/ ١٦٢) .
- (٥) فى النسخ جميعها : وهو +
- (٦) فى (ج) يأخذ +
- (٧) فى (ج) فيحبسه فى الفريبيين " فتحبسه على الشاربة " ٢٤/١ +
- (٨) فى (ج) ويمسكه +
- (٩) فى (ج) المساكات . والمسالك + هى الارض الصلبة التى تمسك ماء السماء +
- (١٠) والتناهى سقط من (ب) ، والتناهى : الموضع الذى له حاجز ينهى
الماء أن يفيض منه +
- (١١) فى (ج) والآنهاء . انظر الفريبيين ٢٤/١ +

أخذ

الواحدة اخذته ، ومسألة (١) ونهى ونهى (٢) .

وفي حديث مسروق (٣) (جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاد) (٤) قال (٥) أبو عبيد (٦) (جمعه أخذ وهو مجتمع الماء) (٧) وقال شمر : (اخذ جمع اخذته ، وأخذ جمع اخذان) (٨) وقال

- (١) في (ب) ومسألة .
 (٢) في (ب) ونهى . انظر الفريبيين (٢٤/٩) انهاء والنهى مفرداتهما ، ومفرد التناهى تنهاة ، وتنهيه " انظر اللسان ٣٤٥/١٥ قال ابو عبيدة تميم من أهل نجد يقولون نهى للغدير ، وغيرهم يقولون نهى " الاصلاح ص ٣٠
 (٣) هو مسروق بن الاعدع بن مالك أبو عائشة الهمداني الكوفي ، يقال انه سرق وهو صغير ثم وجد فسمى مسروقا ، رأى للخلفاء الاربعة ، وابن مسعود ، وعائشة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وستين عن ثلاث وستين سنة - رحمه الله - انظر تهذيب التهذيب (١٠٩/١٠) وتاريخ بغداد (٢٣٢/١٣)
 (٤) الحديث في الفريبيين (٢٤/١) ، والنهاية (٢٨/١) بهذا اللفظ ، وفي الفائق " ما شبهت أصحاب محمد الا الاخاد " (٢٨/١) وفي اللسان " ما شبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاد " ٤٧٤/٣ .
 (٥) في (ب) وقال بالواو .
 (٦) في (ب) ، ج) أبو عبيدة . وأبو عبيد هو القاسم بن سلام المبرور ، كان أدبيا فاضلا ، فقيها ، محدثا ، صاحب تصانيف كثيرة ، ولد بهجرة سنة أربع وخمسين أو سبع وخمسين ومائة ، تفقه على الشافعي ، وتناظر معه في القرء ، توفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين - انظر طبقات الشافعية للسبكي (١٥٣/٢) .
 (٧) انظر قوله في الفريبيين (٢٥/١) وفي اللسان (٤٧٤/٣) ، " هو الاخذ بغيرها " ، وهو مجتمع الماء ، شبهه بالغدير " وانظر التهذيب (٥٢٥/٧) .
 (٨) قول شمر في الفريبيين (٢٥/١) ، وهو في التهذيب من ابى عدنان ٥٢٥/٧ .

أخذ

أبو عبيدة^(١) : (الاخذة ، والاخذة بالياء وغير الياء جمع الاخذ وهو
صنع للماء^(٢) يجتمع فيه) انتهى^(٣) . والأول / أقيس .

- (١) هو مصممين المثنى التميمي ، البصري - أول من صنف غريب الحديث ،
أخذ عنه أبو عبيد ، وأبو حاتم ، والمازني وغيرهم . من كتبه : المجاز
في القرآن ، والامثال في غريب الحديث ، والمثالب ، وما تلحن فيسه
العامة وغير ذلك ، ولد سنة اثنتي عشرة ومائة ، وتوفي سنة ثمان
أو تسع أو عشر أو إحدى عشرة مائتين - راجع نزهة الالباء (ص ١٥٤) ،
والبغية (٢/٢٩٤) .
- (٢) في التهذيب " جمع أخذ ، والاخذ صنع الماء " (٧/٥٢٥ ، ٥٢٦)
واللسان (٣/٤٧٤) " صنع الماء " ، وفي النهاية " صنع للماء"
(١/٢٨) .
- (٣) انتهى " سقطت من (ب ، ج) - وانظر قول أبي عبيدة في الغريبين
(١/٢٥) .

أخر

أخّر الآخر بكسر الخاء (١) يقابل الأول (٢) قال تعالى : ((هو الأول والآخر)) (٣) فالأول هنا معناه القديم (٤) الذي كان قبل كل شيء ، والآخر الذي يبقى بعد هلاك كل شيء (٥) . وتأتيه الآخرة مقابلة الأولى .

والآخرة جرت (٦) مجرى (٧) الجوامد في حذف (٨) موصوفها كقولـه :

-
- (١) في (ب) الهاء .
 (٢) انظر المفردات (ص ١٣) والبصائر (٢/٨٩) .
 (٣) الحد يد / ٣ : انظر الطبري ٢٧/٢١٥ ، والزمخشري ٤/٦١ ، والـسـرازي ٢٩/٢٠٩ ، والقرطبي ١٧/٢٣٦ ، وأبو حيان ٨/٢١٧ ، وابن كـسـر ٤/٣٠٢ ، والـالـوسـي ٢٧/١٦٥ ، وانظر المعاني ٣/١٣٢ .
 (٤) القديم ليس من الاسماء الحسنى ، ولذا لا ينبغي اطلاقه على الله تبارك وتعالى .
 (٥) أحسن ما جاء في تفسير الآية ، بل التفسير الذي يخفي عن كل التفاسير وهو قوله صلى الله عليه وسلم : " اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء " مسلم (٨/٧٨) .
 وفي هامش (ج) قال الامام أبو بكر الباقلاني في هداية المسترشدين : المراد بالآخر أنه سبحانه وتعالى عالم قادر ، وعلى صفاته التي كان عليها في الاول ، وأنه يكون كذلك بعد موت الخلق ، وبطلان علومهم ، وحواسهم وقد يتهم ، وانتقاص أجسامهم ، وصورهم . وتحلقت المعتزلة بهذا الاسم واحتجوا في فناء الاجسام ، وذهابها بالكلية . ومذهب أهل الحق خلاف ذلك . وحمله المعتزلة على أنه الآخر بعد فناء خلقه وأجاب ابن الباقلاني بما سبق (تهذيب) .
 (٦) في (ج) تجرى ، وسقطت من (ب) .
 (٧) مجرى سقطت من (ج) .
 (٨) في (ب) حدى ، وفي (ج) حدو .

أخر

((وبالآخرة هم يوقفون)) (١) ((والذين يؤمنون بالآخرة يومئذ به)) (٢)
 وذلك الموصوف يجوز أن يكون الدار ، وأن يكون النشأة ، وقد صرح بكل منهما
 قال تعالى : (٣) ((وان الدار الآخرة لهنس الحيوان)) (٤) ((والدار
 الآخرة خير)) (٥) وقال تعالى : ((ثم الله ينشئ النشأة الآخرة)) (٦)

وقد وصفت الدار بالآخرة تارة كما تقدم ، وأضيفت إليها أخرى كقوليه :
 ((ولدار الآخرة خير)) (٧) وقريء ((ولدار الآخرة خير)) (٨) والاضافة
 عندنا على حذف الموصوف أى ودار الحياة الآخرة . قال الأزهرى : (أراد
 ودار الحال الآخرة خير ، لأن للناس حالين ، حال الدنيا ، وحال
 الآخرة ، ومثله صلاة الأولى أى صلاة الغريضة الأولى) (٩) قلت : لأن الشيء
 لا يضاف الى نفسه ، والصفة هى الموصوف فى المعنى . وقد يقابل بالآخر
 السابق .

(١) البقرة / ٤ . انظر الطبرى ١ / ١٠٥ .

(٢) الانعام / ٩٢ . انظر الطبرى ٧ / ٢٧٢ .

(٣) قال تعالى لمست فى (ج) .

(٤) المنكبوت / ٦٤ . انظر الطبرى ٢١ / ١٢ ، والمعانى ٢ / ٣١٨ ، والمجاز
١١٢ / ٢ .(٥) الاعراف / ١٦٩ . انظر الطبرى ٩ / ١٠٧ . والدار كتبت فى (ب) وداره
 وهى آية فى يوسف / ١٠٩ . وفى (ج) زيادة أبقى بعد خير - ولمست
 هناك آية هكذا ، وانما فى سورة الاعلى " والآخرة خير وأبقى " الآية / ١٧ .(٦) المنكبوت / ٢٠ . انظر الطبرى ٢٠ / ١٣٩ ، والقراء مجممون على جسزم
 الشين وقصرها الا الحسن فقراها بفتح الشين وحدها . راجع المعانى
٣١٥ / ٢ .(٧) الانعام / ٣٢ . انظر الطبرى ٧ / ١٨٠ ، وهذه قراءة ابن عامر ، انظر القرطبي
٤١٥ / ٦ .

(٨) الانعام / ٣٢ ، وهذه قراءة الجمهور ، انظر القرطبي (٦ / ٤١٥) .

(٩) قول الأزهرى لمست فى التهذيب وهو مما رواه الهروى عنه ، انظر الفرير بسحق
٢٥ / ١ .

أخـر

وأخـر بفتح الخاء أفضل تفضيل ممنوع من الصرف للوزن والوصف ، ويجمع جمع تصحيح قال تعالى : ((وآخرون مرجون)) (١) .

ويثنى / قال تعالى : ((فأخـران يقومان مقامهما)) (٢)

٢٢

وقد (٣) فارق أخواته من (٤) بابه ، فان أفضل التفضيل لا يثنى ، ولا يجمع الامحلى بأل نحو (قوله تعالى) : ((بالآخرين)) (٥) أو مضافا نحو ((أكبر مجرميها)) (٦) فاذا خلا منهما كان بلفظ واحد .

وتأنيثة أخرى ، ويجمع (٧) على أخـر ، وهي معدولة عن الألف واللام عند الجمهور (٨) ، وقيل : عن آخر كما حققته في غير هذا . وأما أخر جمع أخرى بمعنى آخره فليست كذا ، وقد يراد بالآخر معنى غير قوله تعالى : ((ومن يسدع

-
- (١) التوبة (براءة) / ١٠٦ : انظر الطبري ١١ / ٢١ ، والمجاز ١ / ٢٦٩ ، في (ب) " مرجئون " وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب ، وأبي جعفر ، والآيـة نزلت في كعب بن مالك ، وهلال بن أمية الواقفي ، ومرارة بن الربيع حين تخلفوا عن غزوة تبوك .
- (٢) المائة / ١٠٩ : انظر الطبري ٧ / ١١٢ ، والتأويل ص ٣٢٩ .
- (٣) قد سقطت من (ب ، ج) .
- (٤) في (ج) في .
- (٥) " قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا " ((الكهف / ١٠٢ ، وانظر الطبري (٣٢ / ١٦) .
- (٦) الانعام / ١٢٣ . وانظر الطبري ٨ / ٢٤ . والمجاز ١ / ٢٠٦ .
- (٧) في (ج) وتجمع .
- (٨) وأخر ما يمنع من الصرف للمعدل والصفة . انظر شرح ابن عقيل (٣ / ٣٢٦) .
- واللسان (٤ / ١٤) .
- (٩) في (ج) قوله تعالى .

آخر

مع الله لها * اخر *)) (١) .

والتأخير يقابل التقديم (٢) قال تعالى : ((علمت نفس ما قدمت وأخرت)) (٣) ((بما قدم وأخر)) (٤) أى قدم من عمله ، وأخر من سنته . (٥)

ولقيت فلانا بأخرة بفتح (٦) الخاء أى لقيته أخيراً ، ومنه حديث أبو هريرة (٧) (لما كان بأخرة) (٨) .

وأما بعته بأخرة أى بنظرة فبكسر الخاء . (٩)

-
- (١) المؤمنون / ١١٧ . انظر الطبري ٨ / ١٨٤ .
- (٢) انظر المفردات ص ١٣ .
- (٣) الانفطار / ٥ : انظر الطبري ٣٠ / ٨٥ ، والمصاني ٣ / ٢٤٤ .
- (٤) الله هس (الانسان) / ١٣ . انظر الطبري ٣٩ / ١٨٣ ، والمصاني ١٣ / ٢١٠ .
- (٥) في التفسير " أى من سنة عمل بها بعد " ص ٥٠٠ . وانظر الفريبيين (١ / ٢٥) .
- (٦) في (ب) تفتح * وانظر في هذا اللفظ الاصلاح ص ١٦٤ ، ٣٣٠ .
- (٧) أبو هريرة هو فضلة بن عبيد الاسلمى ، صحابى جليل ، سكن المدينة ثم البصرة ، وغزا خراسان ، وشهد النهروان مع على بن ابي طالب ، مات بخراسان بعد سنة اربع وستين رضى الله عنه ، انظر التهذيب التهذيب ٤٤٦ / ١ .
- (٨) في الداربي " لما كان بأخرة " (٢ / ١٩٥) ، وفي ابي داود " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة * * " (٢ / ٥٦٤) ، وفي الحاكم " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخرة اذا طال المجلس . قال : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك " ٢ / ٥٣٧ .
- وانظر الفريبيين ١ / ٢٥ ، والنهاية ١ / ٢٩ ، واللسان ٤ / ١٤ ، وهى هنا بمعنى آخر المجلس . وفي هامش (ج) " يقال بالاخرة وزن ثمرة بمعنى الاخير كما عرفت . الا بالاخرة أى أخيراً . كذا فى الصحاح " .
- (٩) انظر الفريبيين ، واللسان ٤ / ١٥ ، والاصلاح ص ١٦٤ ، ٣٣٠ .

أخسر

وقولهم : أبعث الله الآخر (١) لئى المتأخر عن الفضيلة (٢) ، وهن تحسرى (٣)

الحق •

-
- (١) يقصر الالف مع كسر الخاء ، وحكى فيه المد • انظر اللسان (١٥/٤) •
والاصلاح (ص ٣٠٦) وفى البخارى " ان الأخر وقع على امرأتــــه " • (٤٠/٣)
- (٢) فى (ب) الفصيلة • فى النهاية " هو الأبعث المتأخر عن الخير " (٢٩/١)
- (٣) فى (ج) مجرى •

أخ

أخ و الأخ أحد الأسماء الستة (١) المصرية بالواو ، والألف والياء (٢) ، وحذفت (٣) لامه احتباطاً (٤) كالأب ، ويقال : أخوك لو (٥) قال (٦) : -

ما المرء أخوك ان لم تلغه (٧) وزراً . عند الكريمة موانا على النسب

ويصرب مقصوراً (٨) ومنه : - مكره أخاك لا يبطل (٩) .

وقد تشدد (١٠) خاؤه ، ويجمع على إخوة (١١) ، وإخوان (١٢) ، وهو نشه

-
- (١) بقية الاسماء الستة هي : أبو ، وحمو ، وهنو ، وفوه ، وذو مال .
 (٢) في (أ ، ب) والياء .
 (٣) في (ب) وحذفت .
 (٤) في (ب) احتباطاً .
 (٥) في (ب) كذا .
 (٦) في (ب) وقال * بالواو .
 (٧) في (ب) تلقه .
 (٨) أي كأعراب المقصور ، وقد تصرب بالحركات . انظر اللسان ٢٠/١٤ .

- (٩) هذا مثل وأصله " فكره أخوك لا يبطل " وأول من قاله أبو حشر بيهس من بني غراب . انظر مجمع الامثال (١/١٥٣ ، ٢/٣١٨) والفاخر (ص ٦٢) .
 (١٠) في (ج) يشدد .
 (١١) اخوة ، وأخوة بكسر الهمزة وضمها . انظر الاصلاح ص ١١٦ ، ١٣٤ .
 (١٢) ويجمع أيضاً على أخون ، وآخاء ، انظر اللسان ٢٠/١٤ ، والمحكم ١٨٩/٥ في التهذيب " هم الاخوة اذا كانوا لأب ، وهم الاخوان اذا لم يكونوا لأب . قلت : هذا خطأ . قال أبو حاتم . وهذا خطأ وتخليط يقال للاصدقاء ، وغير الاصدقاء اخوة واخوان ، قال الله عز وجل وانما المؤمنون اخوة " ولم يسن النسب ، وقال : " أو بيوت اخوانكم " وهذا في النسب ، وقيل : " فإخوانكم ومواليكم " أ . هـ ٢٢٥/٧ ، ٦٢٦ ، واللسان ٢١/١٤ ، وفي اللسان " وأكثر ما يستعمل الاخوان في الاصدقاء ، والاخوة في الولادة " (٢٠/١٤) .

أخ

أخت ، والتاء (١) فيها للموضي (٢) عن اللام / المحذوفة كبت ، والنسب اليها :
أخوى كالنسب الي مذكرها (٣) . وقال يونس (٤) : " أخى على لفظها " (٥) .

ومثلها في هذين القولين : بنت ، فيقال : بغوى أو بنتي (٦) ، ويجمع
على أخوات .

والأخ في الأصل (٧) : من ولد له أبواك أو أحدهما ، ويطلق أيضا على
الأخ من الرضاع (٨) .

ويستحار الأخ في كل مشارك لشيمه في القبيلة ، أو الصنعة ، أو الدين (٩)
أو المعاملة ، أو المودة ، أو غيرها من المناسبات (١٠) .

قال ابن عرفة : " الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكسة ،
والاجتماع في الفصل ، نحو (١١) : هذا الثوب أخو هذا (أى يشبهه) (١٢)

-
- (١) في (ج) فيه *
 - (٢) في (ب) الموضي *
 - (٣) انظر اللسان ٢٠ / ١٤ *
 - (٤) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، امام نحاة البصرة فيها ، أخذ
عن أبي عمرو بن العلاء ، وأخذ عنه سيويه ، وروى عنه كتابه ، ولد سنة
٨٠ هـ وتوفي سنة ١٨٢ هـ ، انظر مراتب النحويين ص ٤٤ *
 - (٥) انظر قول يونس في اللسان (٢٠ / ١٤)
 - (٦) لم يذكر اللسان سوى بنتي في النسب الي البنت (٩١ / ١٤) *
 - (٧) انظر في (ب) في الاصلين *
 - (٨) انظر المفردات ص ١٣ *
 - (٩) انظر المجاز (١٣٤ / ٢) *
 - (١٠) انظر المفردات (ص ١٣) *
 - (١١) في الضريبين " كما تقول " به ل نحو *
 - (١٢) انظر قول ابن عرفة في الضريبين (٢٦ / ١) *

أخ

قوله تعالى: ((كانوا اخوان الشياطين ^(١))) أى هم مشا كلوهم ^(٢) .

وقوله : ((الذين قالوا لاخوانهم)) ^(٣) أى لمن شاركهم فى الكفر .

وقوله : ((اخوانا على سرر متقابلين)) تنبيه على نفس المخالفة من بينهم ^(٤) .

وقوله : ((والى عاد أخذهم هودا)) ونحوه فيه تنبيه على أنه بمنزلة ^(٥)

الأخ فى الشفقة عليهم ، وهذا أحسن من قول الهرورى : -

(لأنه وإياهم ^(٦) ينسبون الى أب واحد) ^(٧)

وقوله : ((يا أخت هارون)) ^(٨) قيل : يا أخته فى الصلاح والصفه ^(٩) ،

لرجل كان اسمه هارون موصوفاً بذلك قالوه من باب التهكم ^(١٠) . وقيل : بل كان

(١) الاسراء (بنو اسرائيل) ٢٧ ، انظر الطبرى ١٥ / ٢٤ ، والزمخشري ٢ / ٤٤٦ ،

والرازى ٢٠ / ١٩٤ ، والقرطبي ١٠ / ٢٤٨ ، وابو حيان ٦ / ٣٠ ، وابن كثير

٣ / ٣٦ ، والالوسى ١٥ / ٦٣ .

(٢) قال القرطبي : " يعنى أنهم فى حكمهم ، اذ المبذر ساع فى افساد

كالشياطين ، أو أنهم يفعلون ما تسول لهم أنفسهم ، أو أنهم يقرون بهم

غدا فى النار ثلاثه أقوال " (١٠ / ٢٤٨) ، وقال ابن كثير " أى أشباههم

فى ذلك (٣ / ٣٦) .

(٣) آل عمران / ١٦٨ ، وانظر الطبرى ٤ / ١٦٩ ، " الذين " ليست فى (أ ، ب)

(٤) الحجر / ٤٧ ، انظر الطبرى ١٤ / ٣٦ .

(٥) الاعراف / ٦٥ ، انظر الطبرى ٨ / ٢١٥ .

(٦) فى (ب) وإياهم .

(٧) الضميرين (١ / ٢٤) ، وانظر المحكم (٥ / ١٩٠) ، واللسان (١٤ / ٢٠) .

(٨) مريم / ٢٨ : انظر الطبرى ١٦ / ٧٧ ، والمعاني ٢ / ١٦٧ .

(٩) انظر المفردات (ص ١٣) .

(١٠) قال الطبرى " نسبة لها الى الصلاح ، لأن أهل الصلاح فيهم كانوا يسمون

هارون ، وليس بهارون أخى موسى " (١٦ / ٧٧) ، وأورد الطبرى قول الرسول

صلى الله عليه وسلم " ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصلحاء

قبلهم " (١٦ / ٧٨) .

أخ

لها أخ من / النسب يسمى هارون . (١)

وقوله : ((وما نريهم من آية الا هي اكبر من أختها)) (٢) أى من الآية المتقدمة منها (٣) ، وجعلها أختها لمشاركتها (٤) لها في الصحة ، والصدق ، والابانة (٥) ، والمعنى : أنهم موصوفات بالكبر لا يكفون بتفاوتن فيسه ، وكذلك المادة في الأبناء (٦) (الذين يتلاقون) (٧) في الفضل (٨) ، وتفاوت (٩) منازلهم فيه التفاوت المسير ، ومثله قول الحماسي :

من تلقى منهم تقل لا قيت لسيد هم . مثل النجوم التي يهدي (١٠) بها الساري (١١)

وقوله : ((كلما دخلت أمة لمننت أختها)) (١٢) إشارة إلى مشاركتهم في الولاية كقوله : ((والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت)) (١٣)

-
- (١) راجع القرطبيين ٢٦/١ .
 (٢) الزخرف / ٤٨ . انظر الطبري ٧٩/٢٥ ، والمعاني ٣٥/٣ .
 (٣) في (ج) المتقدمة عنها . انظر القرطبيين (٢٦/١) ، والمفردات (ص ١٢)
 والمعاني (٣٥/٣) .
 (٤) في (أ) لمشاركتها .
 (٥) في (ج) والابانة .
 (٦) في (ب) الأبناء .
 (٧) في (أ ، ب) التي تتلاقى ، وفي (ج) الذين يتقارن .
 (٨) في (ب) الفضل .
 (٩) في (ج) ويتفاوت .
 (١٠) في (ب) ليهتدي .
 (١١) البيت للثابثة وهو في ديوانه (ص ٤٣) .
 (١٢) الاعراف / ٣٨ ، انظر الطبري ١٧٣/٨ .
 (١٣) البقرة / ٢٥٧ . انظر الطبري ٢١/٣ ، وانظر المجاز ٧٩/١ .

أخ

وقوله : ((انما المؤمنون اخوة)) (١) اشارة الى اجتماعهم على الحق ،
وتشاركهم في الصفة المقتضية لذلك ، وهي الايمان (٢) .

وقولهم : تأخيت كذا (٣) أى تحريت فى الأمر تحرى الأخ لأخيه ، وتصويروا
معنى الملازمة (٤) فقالوا : آخية الدابة ، لما ترتبط فيه (٥) من عهد وجبل ، وفى
الحديث " مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس (٦) فى آخيته " (٧) .

قال الليث (٨) : (هو عويد (٩) يصره فى الجدار ، يربط اليه) وقيل
الأزهرى : (هو الجبل يدفن منها (١٠) ، ويخرج طرفاه شبه الحلقة) (١١) والجمع

(١) الحجرات / ١٠ : انظر الطبرى ٢٦ / ١٣٠ ، والتأويل ص ٢٦٨ .

(٢) وهى الايمان سقطت من (ج) .

(٣) كذا سقطت من (ب) .

(٤) انظر المفردات (ص ١٣) .

(٥) فى (ج) تربط به ، وسقطت " فيه " من " ب " .

(٦) فى (ج) الفرس .

(٧) رواه أحمد يلفظ " مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس فى آخيته يجول ثم

يرجع الى آخيته ، وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان ، فأطمعوا طمعا مكم

الاتقياء ، وأولوا مهوركم المؤمن " (٣٨ / ٥٥) وما ذكر المصنف

فى الضريبين (٢٦ / ١) والنهاية (٢٩ / ١) وانظر الضريبين (٢٧ / ١)

(٨) هو الليث بن المظفر ، وقيل : الليث بن نصر بن يسار الخرساني - كان

رجلا صالحا ، صاحب عربية ، وكان من أكتب الناس فى زمانه ، بارعا فى

الادب ، بصيرا بالشمر والفرس والنحو ، وكان كاتبا للبرامكة . انظر

البصية (٢ / ٢٧٠) .

(٩) فى (ب) موتاه ، وفى (ج) وتد . وانظر الضريبين (٢٧ / ١) وفى التهذيب

قال الليث : " الاخية : عود يصر فى الحائط تشد اليه الدابة " (٧ / ٦٢٠)

وانظر الفائق (٢٩ / ١) والنهاية (٢٩ / ١) .

(١٠) فى (ب) ، ج) مثبتا .

(١١) من التهذيب بمعناه (٢ / ٦٢٠) وانظر حكاية الهروى لسماعه عن الازهرى

هذا المعنى فى الضريبين ٢٧ / ١ وانظر القاموس (٤ / ٢٩٨) .

أخ

الأواخي ء والاخايا وهى فاعولة (١) .

قلت : ومثلها وزنا ومعنى الآرية (٢) ، وجمعها الاوارى فى قول النابغة : (٣)

. . . لا الأوارى لا يأما أبيتها . . . (٤)

ومثلها معنى (٥) الإدرون ، والجمع أدارين (٦) ، والاخوان لفة نسي

الخوان (٧) .

٢٣
ب

وفى الحد يث " حتى ان أهل الإخوان ليجتمعون " (٨) وقال الصريان : (٩)

وممحرر مئناث (١٠) يجبر (١١) حوارها (١٢) . . . وموضع اخوان الى جنب اخوان (١٥)

-
- (١) انظر الفريبيين ٢٧/١ .
 (٢) فى (ج) الاودية .
 (٣) انظر اللسان (٢٩/١٤)
 (٤) فى (ب) انتها ، وفى (ج) أتيها ، وعجز البيت :
 . . . والنوى كالحوضى بالمظلومة الجلد . . .
 راجع تخريج البيت (ص ٧٤) .
 (٥) " معنى " سقطت من (ج) " .
 (٦) فى (ب) وجمع " فى الفريبيين " وأد بون جمعه الادارين (٢٧/١) .
 (٧) انظر التهذيب (٦٢١/٧) واللسان (١٥٣/١٣) .
 (٨) خوان على وزن غراب وكتاب المائدة التى يوضع عليها الطعام .
 لم أعر على رأى الحد يث انظر الفريبيين (٢٧/١) والنهاية (٣٠/١)
 والناموس ٢٢٢/٤ .
 (٩) فى (ب ، ج) الصريان بالباء الموحدة .
 (١٠) فى (ب ، ج) وممحرر .
 (١١) فى (ج) مئناث .
 (١٢) فى (ب) بحر ، وفى (ج) تخر ، وفى اللسان : تجر حوارها بالياء ونصب
 حوارها على المفصولة ١٤٦/١٣ .
 (١٣) فى (ج) ، حوارها .
 (١٤) فى (ب) حسب .
 (١٥) انظر الفريبيين (٢٧/١) والنوادر (ص ٦٥) والخزانة (٢٥١/٢) والتاج
 (ص ١٩٤/٩) .

(فصل الألف والهمزة) (١)

أد د قال تعالى : ((لقد جئتم شيئا أدا)) (٢) أى منكرا فظيما (٣)
يقال : جاء بأمراد : يقع فيه جلبة وصياح + وأصله : من أدت الناقة تشد ؛
رجعت أنينها ترجيحاً شديداً (٤) ، (والأديد : الجلبة (٥) وثبيل (٦)) ؛ هو (٧)
من الود (٨) قاله الراغب وغيره (٩) ، والإدنة واحدة (١٠) الإد كتمرة وتمر ، ويجمع
على الأدد وفي حديث علي (١١) رضى الله عنه : " رأيت (١٢) رسول الله

-
- (١) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب)
(٢) مريم / ٨٩ : انظر الطبرى ١٦ / ١٢٩ ، والنزمخشري ٢ / ٥٢٥ ، والسرارى
٢١ / ٢٥٤ ، والقرطبي ١١ / ١٥٦ ، وأبو حيان ٦ / ٢١٨ ، وابن كثير
٣ / ١٣٨ ، والالوسى ١٦ / ١٣٩ ، وانظر الممانى ٢ / ١٨٣ ، والمجاز
٢ / ٩١ ، والتفسير ص ٢٧٦ ، والفريدين ١ / ٢٩ ، والمفردات ص ١٤ ،
والتحفة ص ٣٠ .
(٣) في (ج) منكم شيئا فظيما ، وفي الفريدين " أى منكر عظيم " ١ / ٢٩ .
(٤) في اللسان " أدت الناقة والابل : رجعت الحنين فى أجوائها ، وأد الناقة
حنينها ومدتها لصورتها " (٣ / ٧١) .
(٥) انظر اللسان (٣ / ٧١) .
(٦) ما بين القوسين سقط من (ج) .
(٧) فى (ج) وهو .
(٨) فى (أ) الود .
(٩) وغيره سقطت من (ب ، ج) انظر المفردات ص ١٤ .
(١٠) فى جميع النسخ : واحد .
(١١) على ليس فى (ب) .
(١٢) فى (ب) نقيت .

اد

صلى الله عليه وسلم فقلت : ماذا لقيت بمدك من الابد والاولد * (١) فالانذ :
الدواهي المظالم * (٢)

وقال ابن خالويه (٣) : الابد والاد بالكسر والفتح : العجب * والادة :
الشدة * وادني ، وادني : أثقلني ، وبالفتح قرأ السلي (٤) ، وقال الراجز :

لقد لقي الأقران منى نكرا * * * داهية داهية آءآ مسرا (٥)
وقال الراجز :
تصوب (٦) على سره وادأ * * * من (٧) بعد ما كت صملا جله (٨)

- (١) في (ب) والاد * لم أجد الحديث فيما بين يدي من المصاحف * وهو في
الضريين (٢٩/١) والفائق (٣٠/١) ، والنهائة (٣١/١) والاولد :
الصوج - انظر اللسان (٢١/٣) *
(٢) انظر هذا التفسير في الضريين (٢٩/١) *
(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية بن حمدان الهذلي ،
امام اللغة والمصرية وغيرهما من العلوم الادبية ، قرأ النحو على نفلويه
وابن دريد ، وابن الانباري وغيرهم ، كان مع سيف الدولة وأولادها ، وكان
بصيرا بالقراءة ثقة مشهورا - توفي بحلب سنة سبعين وثلاثمائة - راجع
نزهة الالباء (ص ٣١١) ، والبنية (٥٢٩/١) *
(٤) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلي الضري -
مقرئ الكوفة ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولايه صحبه ،
أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وابن مسعود ،
وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب رضي الله عنهم ، مات سنة ثلاث أو أربع
وسبعين - رحمه الله * ينظر طبقات القراء (٤١٤/١) ، والمعارف ٥٢٨
(٥) في (ب) أو سرا بدل ادأ سرا *
(٦) في (ج) تصوب *
(٧) من سقطت من (ج) *
(٨) أصل بضم يين الشد يد الخلق من الناس والابل *

آدم

آدم (١) هو أبو البشر صلى الله عليه وسلم قالوا مشق (٢) من
أديم الأرض وقيل لسمية لونه (٣) رجل آدم ، وامرأة أدما (٤) من الأدمية
وهي السمرة ،

قال البيهقي (٥) : (إذا كان اسما جمع على الآدميين (٦) ، وأن كان نعتا
جمع على الآدم) يبنى أنه (٧) إذا كان علما جمع جمع تصحيحه وأن كان وصفا
غير علم كسر على فصل كحصر (٨)

وقيل : سمي بذلك لكونه من عناصر مختلفة وقوى متفرقة ، كما قال تعالى :
((من نطفة أمشاج)) (٩) أخلاط . وهذا من قولهم : جعلت فلانا أدمه أهلي ،
أي خلطته بهم . (١٠)

وقيل الطهيب (به من الروح المنفوخ (١١)) فيه ، المشار إليه بقوله :

-
- (١) آدم سقطت من (ج) .
(٢) أي لخلقها من تراب الأرض : انظر معاني القرآن ١/ ٨٠ ، والبصائر ٦/ ٢٢ ،
واللسان ١٢/ ١٢ .
(٣) انظر المفردات ص ١٤ ، والبصائر (٢٢/ ٩) ، واللسان (١٢/ ١٢) .
(٤) انظر اللسان (١١/ ١٢) .
(٥) انظر الفريدين (٢٩/ ١) .
(٦) في (ج) الآدميين .
(٧) أنه سقطت من (ج) .
(٨) ويجمع على أودم أيضا ، انظر اللسان (١٢/ ١٢) ، والقاموس (٧٣/ ٤) .
(٩) الانسان ٢/ : انظر لطبري ٢٩/ ٢٠٣ ، والزمخشري ٤/ ١٩٤ ، والبرازي
٣٠/ ٢٣٦ ، والقريطي ١٩/ ١٢٠ ، وأبو حيان ٨/ ٣٩١ ، وابن كثير
٤/ ٤٥٣ ، والالوسي ٢٩/ ١٥١ ، ١٥٢ ، وانظر المعاني ٣/ ٢١٤ ،
والمجاز ٢/ ٢٢٩ .
(١٠) انظر اللسان (٨/ ١٢) ، والمفردات ص ١٤ .
(١١) ما بين القوسين سقط من (ب) .

أدم

((ونفخت فيه من روحي)) (١) الذى جعل له به العقل ، والفهم ،
والبروية (٢) المفضل بها على غيره من الحيوان كقوليه : ((وفضلناهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلاً)) (٣) ، وذلك من قولهم : الأدم ، وهو ما يطيب به
الطعام (٤) ، ويقال إدام وأدم (٥) نحو إهاب وأهب ، ومن هذا أدام الله
بينهما أى أصلح ، وطيب (٦) بأدم أدماً ، والأدم مثل الإدام (٧) ، وفى
الحدِيث " لو نظرت اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما " (٨) أى يؤلفه

-
- (١) الحجر / ٢٩ : انظر الطبرى ١٤ / ٣١٠ .
(٢) فى (ج) والبروية .
(٣) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٧٥ : انظر الطبرى ١٥ / ١٢٥ ، والمجاز
١ / ٣٨٦ ، والتأويل ص ٤٩٤ .
(٤) انظر المفردات ص ١٤ .
(٥) وقد جاء ذكر الأدم فى حديث البخارى " أتى جبريل النبى صلى الله
عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها اناء فيه
إدام أو طعام أو شراب " (٤٨ / ٥) ، ومسلم (١٣٣ / ٧) ، واللؤلؤ
(١٣٩ / ٣) ، وجمع إدام أدم وجاء فى حديث عائشة " ف قرب اليه
- أى النبى صلى الله عليه وسلم - خبز وأدم من أدم البيت " البخارى
١١ / ٢ ، ومسلم (٢١٥ / ٤) واللؤلؤ (١٢٩ / ٢) .
(٦) انظر المختار (ص ١١) .
(٧) انظر اللسان ٩ / ١٢ ، فى القاموس " وكتاب - أى أدم - كل موافق " (٧٣ / ٤) .
(٨) رواه الترمذى بلفظ " انظر اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما (٣٨٨ / ٣)
وأحمد بلفظ " فانظر اليها " (٢٤٦ / ٤٦) ، والدارقطنى ٣ / ٢٥٢ ، وابن
الجارود ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، وابن ماجه بلفظ " اذهب فانظر اليها " .
(٥٩٩ / ١) ، والحاكم (١٦٥ / ٢) ، والدارقطنى (٢٥٣ / ٣) ، والنسائى
بلفظ " فانظر اليها فانه أجدر " (٥٧ / ٦) ، وابن ماجه (٦٠٠ / ١) ،
والداريمى ، بلفظ " اذهب فانظر اليها فانه أجدر " (٥٩ / ٢) ، وابن
الجارود بلفظ : " اذهب فانظر اليها فانه أدم لما بينكما " (ص ٢٢٧) ،
والحدِيث فى الشريطين (٢٩ / ١) ، والفائق (٢٩ / ١) ، والنهية (٣٢ / ١) .

أدم

ويطيب (١) • قاله (٢) لمن يخطب امرأة أي اذا / أبصرتيها احتطت لنفسك • $\frac{٢٤}{ب}$

(١) في (ج) وليطيب • وانظر المفردات (ص ١٤) •
(٢) في (ج) قال •

أدى

أدى قال تعالى : ((يؤدّه اليك)) (١) .

الأداء (٢) ما يجب دفعه ، واعطاؤه لمستحقه كأداة الأمانة (٣)

قال تعالى : ((أن تؤدّوا الأمانات)) (٤) قالوا : وأصله من الأداة قالوا :

أدوت تفصل (٥) كذا ، أي احتلت (٦) ، وأصله تناولت الأداة التي يتوصل بها

اليهية ، واستأدى على فلان نحو استعدي (٧) .

قولهم أدوت يدل على أن في المادة لفظة من الهاء والواو ، والراغب

(١) آل عمران / ٧٥ : انظر الطبري ٣ / ٣١٧ ، والزمخشري ١ / ٤٣٨ والرازي ٨ / ١٠٧ ، والقرطبي ٤ / ١١٥ ، وأبو حيان ٢ / ٤٩٩ ، وابن كثير — ١ / ٣٧٤ ، والالوسي ٣ / ٢٠٢ ، والمعنار ٣ / ٢٧٩ ، وفي (ج) كتبت آية النساء " ((ان الله يأمر أن تؤدوا الامانات)) " .

(٢) في (ب ، ج) الأداة .

(٣) انظر المفردات (ص ١٤) في هامش (ج) الأداء : تسليم عين الثابت في الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة ، والشهر للصوم ، إلى أن يستحق ذلك الواجب . صح . الأداء الكامل : ما يؤديه الانسان على الوجه الذي أمر به كأداة المدرك والامام . الأداء الناقص : بخلافه كأداء المنفرد والمسبوق والأداء الذي يشبه القضاء وهو أداء اللاحق بعد فراغ الامام ، لأنه باعتبار الوقت مؤد ، وباعتبار أنه التزم أداء الصلاة مع الامام حين يحرم معه قاضي لما فاتته مع الامام . ت .

(٤) النساء / ٥٨ : انظر الطبري ٥ / ٤٤٠ .

(٥) في (ب) يفصل .

(٦) في (ب) احصل بدون نقط . في الاصلاح " وقد أداله ، يأدوله ،

أدوا . إذ اختله " (ص ٢٣٢ ، ٢٤٢) وانظر اللسان (٢٤ / ١٤) ،

والقاموس (٢٩ / ٧٤) وفي الصحاح " أدوت له ، وأدبت أي ختته " .

(٧) انظر المفردات (ص ١٤) ، والاصلاح (ص ٣٠٤) ، واللسان

١٤ / ٢٥) .

أدى

ترجمة (١) بمادة أدى مع ذكره التوليد أدوت (٢) .

وفى الحديث (يجرى من قبل المشرق جيش أدى (٣) شىء (٤) وأعدّه " .
 قالوا : معناه أقوى شىء . يقال : أدنى وأعدني (٥) عليه : أى قونى . وفلان
 مؤد (٦) : أى ذو قوة . فوزن أدى (٧) فى الحديث أفعل (٨) ، والأصل أ أدى
 بهمزتين (ففصل فيه ما فصل بآمن) (٩) وموؤد (١٠) مثل مؤء من (١١) .

-
- (١) فى (ج) يرحم .
 (٢) انظر المفردات (ص ١٤) .
 (٣) أدى شىء " سقط من (ج) .
 (٤) الحديث فى الثريين (٢٩/١) ، والفائق (٣١/١) ، والنهاية (٣٢/١)
 (٥) فى (ب) واعداه .
 (٦) فى (ب ، ج) مؤد بدون همز - انظر الثريين (٣٠/١) واللسان (٢٥/١٤)
 والمصنف رحمه الله نقل الحديث ومعناه من الثريين بتصريف يسير .
 (٧) فى (ج) أدى بالقصر .
 (٨) أفعل أستقطت من (ب) .
 (٩) ما بين القوسين كتب فى (ب ، ج) هكذا " ففصل ماضى يا من " .
 (١٠) فى (ب ، ج) وموؤد بدون همز .
 (١١) فى (ب) مؤمن بدون همز .

(فصل الألف والذال) (١)

اذ ظرف زمن (٢) ماض ، وتصرفه (٣) قليل ، وهو مبني لشبهة بالحرف ، ويلزم الاضافة الى الجملة الاسمية أو الفعلية ، وقد تحذف وينوب عنها تنوين (٤) كقوله (تعالى) (٥) : ((وأنتم حينئذ تنظرون)) (٦) ((ومن خزى يومئذ)) (٧) وزعم الأخفش أنها مصربة حالة (٨) تنوينها (٩) ، ونوئده (١٠) في غير هذا ، ويزاد عليها (١١) ما فتجزم (١٢) فعلمين كان ، ومثلها حيثما .

-
- (١) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب) .
(٢) في (ب ، ج) زمان . انظر الهضائر (٧١ / ٢) ، واللسان (٤٧٦ / ٣) ، والقاموس (٣٥٠ / ١) ، والمصجم في النحو والصرف (ص ١٦) ، وفي التهذيب (٤٧ / ١٥) قال الليث : تقول العرب اذ لما مضى ، والفا لما يستقبل ، الوقتين من الزمان " .
(٣) في (ج) ويصرفه .
(٤) في (ب) التنوين .
(٥) تعالى ليست في (أ ، ب) .
(٦) الواقعة / ٨٤ : انظر الطبري ٢٧ / ٢٠٩ ، والزمخشري (٥٩ / ٤) والرازي (١٩٩ / ٢٩) ، والقرطبي (٢٣١ / ١٧) ، وأبو حيان (٢١٥ / ٨) ، وابن كثير (٣٠٠ / ٤) ، والالوسي (١٥٩ / ٢٧) - وانظر الممانسي (١٣٠ / ٣) .
(٧) هود / ٦٦ : انظر الطبري (٦٥ / ١٢) .
(٨) في (ج) حال .
(٩) في اللسان " وأما قول الأخفش أنه جران لأنه أراد قبلها حين تسم حذفها وبقي الجرد فيها ، وقد يره حينئذ ، فسا قط غير لازم " .
(١٠) في (ب) ويؤديه ، وفي (ج) ويورده .
(١١) في (ج) عليه .
(١٢) في (ب) فيجزم .

أذن

أذِنَ الإِذْنَ الأَعْلَامَ . يقال : أذنت لك في كذا : أى أعلمتك برُفْعِ الحِجِّ في فعله (١) ، ويكون (٢) بمعنى الأمر قال الله (٣) تعالى : ((في بُيُوتِ أذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ)) (٤) ((من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه)) (٥) ((إلا من بعد أن يأذنَ اللهُ لمن يشاء)) (٦) كله بمعنى الأمر .

والأذن : العلم ، قال تعالى : ((تنزَّلُ الملائكةُ / والروحُ فيها - بإذنِ ربِّهم)) (٧) أى بعلمه أو بأمره ، ويوافقُه : ((وما ننزِّلُ إلا بأمرِ ربِّك)) (٨) ، وقوله : ((وما كانَ لِنفسٍ أنْ تموتَ إلا بإذنِ اللهِ)) (٩)

٢٥
٦

-
- (١) انظر اللسان (١٣ / ١٠) ، والقاموس (٤ / ١٩٥) .
 (٢) في (ج) فيكون .
 (٣) لفظ الجلالة ليس في (أ ، ب) .
 (٤) النور / ٣٦ : انظر الطبري (٨ / ١٤٤) ، والنومخشري (٣ / ٦٨) ، والرازي (٢ / ٢٤) ، والقرطبي (١٢ / ٢٦٦) ، وأبو حيان (٦ / ٤٥٨) ، وابن كثير (٣ / ٢٩٢) ، والألويسي (١٨ / ١٧٣) ، وانظر المعاني (٢ / ٢٥٣) ، والتأويل (ص ٣٢٩) - قال ابن كثير " أى أمر الله بتما هدها ، وتطهيرها من الفس ، واللفو ، والاقوال ، والافعال التى لا تليق فيها " .
 (٥) البقرة / ٢٥٥ . انظر الطبري (٣ / ٨) .
 (٦) النجم / ٢٦ : انظر الطبري (٢٧ / ٦٢) ، والمعاني (٣ / ٩٩) ، " لمن يشاء " ليست في (أ ، ب) .
 (٧) القدر / ٤ : انظر الطبري (٣٠ / ٢٦٠) ، وانظر المعاني (٣ / ٢٨٠) ، والمجاز (٢ / ٣٠٥) ، والتأويل (ص ٥٧٤) ، في تفسير قوله تعالى ((من كل أمر)) .
 (٨) مريم / ٦٤ - انظر الطبري (١٦ / ١٠٣) ، والمعاني (٢ / ١٧٠) .
 (٩) آل عمران / ١٤٥ : انظر الطبري (٤ / ١١٤) ، والمجاز (١ / ١٠٤) .

اذن

وقوله : ((وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله)) (١) ، ((وما همم
بضارين به من أحد الا باذن الله)) (٢) كله بمعنى : علمه .
وقال اليهودي : ((أن تموت الا باذن الله)) (٣) أى بتوفيقه ،
وفيه نظر .

وقوله : ((فأذنوا بحرب من الله)) (٤) أى : فاعلموا ، يقال : -
أذن يا ذن ، أذنا (٥) أى : علم : وقرئ " فأذنوا " (٤) بمعنى فاعلموا (٦)
من ورائكم (٧) .

وقوله : ((أذناك ما مآ من شهيد)) (٨) أى من شدة (٩) الدهش ،

- (١) النساء / ٦٤ : انظر الطبري ٥ / ١٥٦ . وهذه الآية ليست فى (ب) ، ج .
(٢) البقرة / ١٠٢ : انظر الطبري ١ / ٤٦٣ ، وهذه الآية ليست فى (ب) .
(٣) آل عمران / ١٤٥ : " أن " ليست فى (أ ، ب) .
(٤) البقرة / ٢٧٩ : انظر الطبري ٣ / ١٠٧ ، والمجاز ١ / ٨٣ ، والتأويل
ص ١٨٢ ، والذريبين ١ / ٣١ ، والتحفة ص ٣٧ . " من الله " فى (أ ، ب)
قروا حموة وأبو بكر عن عاصم " فأذنوا " بالمد أمر من
الرباعى ، وقروا باقى السبعة بالقصر أمر من الثلاثى ، وقروا الحسنة
" فأذنوا " انظر البحر المحيط (٢ / ٣٣٨) ، والقرطبي (٣ / ٣٦٤) ،
والكشاف (١ / ٤٠١) .
(٥) اذنا بفتح الهزة والذال ، واذنا بكسر فسكون ، واذانة بفتح حين
انظر الفاموس ٤ / ١٩٥ ، واللسان ١٣ / ٩٠ .
(٦) فى (ب ، ج) أعلموا .
(٧) فى (ج) من ورائكم ، وانظر الذريبين (١ / ٣١) .
(٨) فصلت (حم السجدة) / ٤٧ : انظر الطبري ٢٥ / ١ ، والمعاني ٣ / ٢٠ ،
" ما مآ من شهيد " كتبت فى (أ) ما من شهيد ، وفى (ب) ما من
يهتدى .
(٩) فى (ب) شدة ، وفى (ج) أى شدة . وأى ليست فى (أ ، ب) .

اذن

والا فهم يصلحون أنه عالم بذلك °

وقوله : ((فقل آذنتكم على سواء ° °)) (١) أى أعلمتكم (٢) بما ينزل على من الوحي لتستووا في الايمان به (٣) ° وقيل : لتستووا (٤) في العلم بذلك فلم أظهر (٥) لأحد نبأ أخفيته على غيره ° وقيل المعنى : على بيان (٦) أننا وإياكم (٧) حرب لا سلم (٨) ° كقوله : ((فأنبذ إليهم على سواء)) (٩) ° وقيل : هو جار هنا مجرى الانذار أى : أنذرتكم (١٠) مستويين في ذلك لم أطوه عن أحد منكم ° وأنشد قول ابن جليظة : (١١)

آذنتنا ببيتها (١٢) أساء ° ° ربّنا ويمل منه الشواء (١٣)

- (١) الانبياء / ١٠٩ ، انظر الطبري ١٠٧ / ١٧ ، والمجاز ٤٣ / ٢ °
- (٢) في (ج) لمتكم °
- (٣) انظر التفسير ينصه في المشرحين (٣١ / ١) °
- (٤) في (ب) ليستووا °
- (٥) أظهر سقطت من (ج) °
- (٦) بيان سقطت من (ب) °
- (٧) في (ب) أو إياكم °
- (٨) في (ب) لا يسلم °
- (٩) الانفال / ٥٨ : انظر الطبري ٢٦ / ١ ° في المجاز " مجازه : فألق إليهم ، وأظهر لهم أنهم حرب ، وعدو ، وأنتك ناصب لهم حتى يعلموا ذلك فتصيروا على سواء " وقد أعلمتهم ما علمت منهم ° ° (٢٤٩ / ١) ، والتأويل (ص ٢١) " فأنبذ " في (أ) فقط °
- (١٠) في (ج) أنذرتكم °
- (١١) في (ب) أبى جليظة ° وهو الحارث بن جليظة بن مكبوه بن بريد بن عبد الله اليشكري - ينظر طبقات فحول الشعراء (١٥١ / ١) °
- (١٢) في (ب) اذ نبتنا ببيتها °
- (١٣) في (ب) ورتنا تمل منه الشواء ° وهو تحريف مروع شفيف ° والبيت مطلع معلقة الحارث انظر شرح القصائد المشعر ص ٢٤١ ، والمقاييس (٣٩٣ / ١) والتأويل (ص ١٨٣) واليهن الفراق ، وأشواق : طول المقام °

اذن

وعليه قوله ((فاذنوا بحرب)) (١)

وقوله (٢) : ((وأذان من الله)) (٣) أى اعلام وانداز.

يقال : أذن ، يؤذن ، أذانا ، وأذانا ، وأذينا (٤) . قال جرير : (٥)

هل تملكون (١) من المشاعر (٢) شعرا . . / أو تشهدون (٨) من الأذان أنينا

ويروى : لدى الأذان (٩) . وقيل : الأذنين : المؤذن المصلم بأوقات الصلاة (١٠) .

فصيل (١١) بمعنى مفضل . وأنشد : —

-
- (١) البقرة / ٢٧٩ . وقد مر تفسيرها قريبا ص ١٠٥ .
- (٢) وقوله ليست فى (ب)
- (٣) التوبة (براءة) / ٣ : انظر الطبرى ٦٧ / ١٠ . وانظر المجاز ٢٥٢ / ١ ، والتأويل ص ١٨٣ ، والفربيين (١) / ٣١ ، والتحفة ص ٣٧ ، والبصائر ١٤٩ / ٢ .
- (٤) انظر التهذيب (١٥ / ١٧) ، وفى القاموس " والاذان ، والأذنين والتأذنين النداء للصلاة " ٤ / ١٩٥ ، واللسان ١٣ / ١٢ .
- (٥) هو جرير بن عطية الخطفى ، والخطفى هو حذيفة بن بدر بن سلمة من بنى يربوع — راجع طبقات فحول الشعراء (١) / ٢٩٧ .
- (٦) فى (ب ، ج) يملكون .
- (٧) فى (ب) الشاعر .
- (٨) فى (ب ، ج) أو يشهدون .
- (٩) انظر الفربيين (١) / ٣١ ، والتهذيب (١٥ / ١٨) ، وهو فى الديوان (٥٧٩) مع الاذان ، وكذا اللسان (١٣ / ١٢) ، والبيت من قصيدة يهجو بها الاخطل .
- (١٠) انظر الفربيين (١) / ٣١ ، واللسان (١٣ / ١٠) .
- (١١) فى (ب) فصيل .

اذن

شد على أمر الورد مؤذنة •• ليلا وما نادى أذنين^(١) المدركة^(٢)

• أى : مؤذنة البلد •

• وقوله : ((وَاذ تَأَذَّنَ رَبُّكَ))^(٣) تفصل بمعنى أعلم •• وقوله : ((فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ))^(٤) أى : نادى مناد أعلم بئذائه^(٥) •ولما ذكر الراغب^(٦) : الأذن التى هى الجارحة قال : ((وأذن استمع)^(٧)نحو^(٨) : ((وَأَذِنْتَ لَهَا وَحَقَّتْ))^(٩) ، ويستعمل لذلك فى العلم الذى يتوصلاليه بالشماع نحو : ((فَأَذَّنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ))^(١٠) •

والأذن والأذنان لما يسمع ويمبرئذ لك عن العلم اذ هو مهبط كثير من

العلم (فيما)^(١٢) وأذنته^(١٣) وآذنته بمعنى •• والأذنين : المكان الذى يأتيه

(١) فى (ب) اذنين بدون اعجام •

(٢) البيت للحصين بن بكرى الريمى يصف حمار وحشى ، انظر اللسان (١٢/١٣)

والرواية فيه شحقا بدل ليلا •

(٣) الاعراف / ١٦٧ : انظر الطبرى ١٠١/٩ ، ١٠٢ ، والمجاز (١/٢٣١) •

والضريبين ١/٣٢ •

(٤) الاعراف / ٤٤ : انظر الطبرى ١٨٧/٨ ، والبصائر ١٤٩/٢ •

(٥) هذا التفسير ذكر فى الضريبين فى آية يوسف (٣٣/١) •

(٦) المفردات ص ١٤ •

(٧) فى (ج) السمع •

(٨) فى المفردات " نحو قوله " •

(٩) الانشاق ٢/ : انظر الطبرى ١١٢/٣٠ ، والمطاني ٢٤٩/٣ ، والمجاز

٢٩١/٢ ، والضريبين ٣٣/١ ، والتحفة ص ٣٧ •

(١٠) البقرة / ٢٧٩ • انظر الطبرى ١٠٧/٣ ، وانظر بقية التخرىج ص ١٠٥ •

(١١) شكلت فى المفردات بكسر فسكون وهو خطأ • انظر اللسان ١٠/١٣ ، وفـ

البصائر : " الاصفا " لما يسمع ١٤٩/٢ •

(١٢) انظر البصائر (١٤٩/٢) ، والزيادة من المفردات ص ١٤ •

(١٣) شكلت فى المفردات بفتح فكسر ، وفى اللسان (١٢/١٣) •

اذن

الأذان (١) • والاذن في الشيء : اعلام باجازته ، والرضضة فيه نحو :
 ((الا ليطاع باذن الله)) (٢) أى : بإرادته وأمره . قال : ((لكن بين العلم
 والاذن فرق ، فان الاذن أخص اذ لا يكاد (٣) يستعمل الا فيما فيه (٤) مشيئة
 ضامه الأمر (٥) أم لم يضاومه فان قوله تعالى : ((وما كان لنفس أن تموت الا باذن
 الله)) (٦) ((وما كان لرسول أن يأتي بآية الا باذن الله)) (٧) معلوم أن فيه (٨)
 مشيئة وأمر (٩) قال : (وقوله : (١٠))) (وما هم بضارين به من أحد
 الا باذن الله)) (١١) فيه (١٢) مشيئة من وجه وهو : أنه لا خلاف / أن الله (١٣)

-
- (١) انظر البصائر (١٤٩/٢) واللسان (١٠/١٣) •
 - (٢) النساء / ٦٤ : انظر الطبري ١٥٦/٥ •
 - (٣) في المفردات : ولا يكاد ص ١٥ •
 - (٤) في (أ ، ب) ما فيه مشيئة •
 - (٥) في (ج) للأمر . وفي المفردات " الا فيما فيه مشيئة به راضيا منه الفصل ،
 أم لم يرض به " ص ١٥ •
 - (٦) آل عمران / ١٤٥ : انظر تمليق (٣) ص ١٥٥ •
 - (٧) البقرة / ٣٨ : انظر الطبري ١٦٥/١٣ • والبصائر ٣٣٣/٤ •
 - (٨) في (ج) معلوم فان فيه وفي المفردات " فمعلوم أن فيه " ص ٢٥ •
 - (٩) في المفردات " مشيئته وأمره " •
 - (١٠) وقوله ليست في (أ ، ب) وهي ثابتة في المفردات •
 - (١١) البقرة / ١٠٢ : انظر تمليق (٢) ص ١٥٥ •
 - (١٢) في المفردات : ففيه • ص ١٥ •
 - (١٣) في (ج) في أن الله •

اذن

أوجد في الانسان قوة فيها امكان قبول (١) الضرب (٢) من جهة من يظلمه (٣) فيضره (٤) ولم يجعله كالحجر الذي لا يوجبه الضرب ، ولا خلاف أن ايجاد هذا الامكان من فعل الله تعالى ، فمن هذا الوجه يصح أن يقال : انه (٥) باذن (٦) الله ومشيئته يلحق (٧) (الضرب من جهة (٨) الظالم) (٩) .

قلت ، وهذا الاعتذار منه لأنه ينحو الى مذهب الاهتزال (١٠) .

واذا (١١) حرف جواب وجزاء (١٢) ، والجواب بمعنى لا يفارقها ، وقصد

يفارقها الجزاء ، وتنصب المضارع بشروط ثلاثة :

- ١ - أن تصدر .
- ٢ - وأن لا يكون (١٣) الفاعل حالا .
- ٣ - وأن لا يفصل بينه وبينها ، فان وقعت بعد عاطفٍ جاز الأمران .

-
- (١) قبول سقطت من (ب ، ج) .
 - (٢) في (أ ، ب ، ج) الضرب ، انظر المفردات ص ١٥ .
 - (٣) في (ب) مظلمه .
 - (٤) فيضره سقطت من (ب) .
 - (٥) في النسخ " أن " ، انظر المفردات ص ١٥ .
 - (٦) في (ب ، ج) يأذن .
 - (٧) في (ب) تلحق .
 - (٨) ما بين القوسين سقط من (ب) .
 - (٩) المفردات (ص ١٥) .
 - (١٠)

- (١١) في جميع النسخ كتبت " اذن " .
- (١٢) انظر المفردات (ص ١٥) وشرح بن عقيل (٦ / ٤) واللسان (١٣ / ١٣) وفي القاموس " واذن جواب وجزاء تأويلها ان كان الامر كما ذكرت " ١٩٥ / ٤ ، وانظر
- المعجم في النحو والصرف ص ١٧ .
- (١٣) في (ج) وأن يكون .

اذن

وقرىء : ((واذا لا يلبثون خِلافك)) (١) بالرفع والنصب (٢) *

فان وقعت بين متلازمين * أو كان الفصل حالا * أو فصل بينهما
رفع (٣) * وتشبهه (٤) نونها (٥) بالتنوين فتكتب (٦) بالألف * ويوقف بها عليها *

والأذن الجارحة * ويمبرر بها عن (٧) كتراستماعه وقبوله لما يقال
له (٨) ، فيقال فلان اذن (٩) (قال تعالى : ((ويقولون هو اذن)) (١٠) فقال
الله (١١) : ((اذن خير لكم)) (١٠) أى : يقبل معاذيركم * ويصفح عن
سيئكم (١٢) *

كانوا (١٣) يقولون : اذا بلغه عنا ما يكرهه * حلفنا له ، فقبلنا فانما

-
- (١) الاسراء (بني اسرائيل) / ٧٦ : انظر الطبري ١٥ / ١٣٢ ، والمعاني
٢ / ٢٩ ، والمجاز ١ / ٣٨٧ ، والبيضاء ٢ / ٥٦٤ *
- (٢) الرفع بثبوت النون ، والنصب بحذفها لأنه من الافعال الخمسة ، ولم
أجد من ذكر هذه القراءة غير المصنف رحمه الله * " وخلافك " قرأها
نافع وابن كثير وأبو بكر وأبو عمرو " خلفك " والمعنى لا يختلف * انظر
الطبري ١٥ / ١٣٣ ، والقرطبي ١٠ / ٣٠٢ ، والالوسي ١٥ / ١٣٠ *
- (٣) قال أبو العباس في المجالس " اذن اذا وليت الاسماء بطلت " (١ / ٣٠٢)
- (٤) في (ب) ويشبهه * وفي (ج) وشبهه *
- (٥) " نونها " سقطت من (ج) *
- (٦) في (ج) فيكتب *
- (٧) في (ب) عن *
- (٨) انظر المفردات (ص ١٤) والتهديب (١٥ / ١٦) والقاموس (٤ / ١٩٥) ،
واللسان (١١ / ١٣) *
- (٩) " اذن " سقطت من (ج) *
- (١٠) التوبة (براءة) / ٦١ : انظر الطبري ١٠ / ١٦٧ ، ١٦٩ ، والتأويل ص ١٨٢ *
- (١١) ما بين القوسين سقط من (ج) *
- (١٢) في (ب) سيئتكم *
- (١٣) في (ج) كأنهم *

اذن

هو اذن * (١)

وأذن لكذا استمع له * وفق الحديث ما أذن الله (٢) لشيء * كأذنيه لنبى /
 يتفنى (٣) بالقرآن (٤) * يريد ما استمع الله لشيء * والله لا يشغله سمع عن
 سمع (٥) *

٢٦
ب

-
- (١) انظر الضربين (٣٣/١) *
 (٢) لفظ الجلالة ليس فى (ب) * (٣) فى (ب) " أن يتفنى " *
 (٤) رواه البخارى بلفظ " ما أذن الله لشيء " ما أذن للنبى صلى الله عليه وسلم
 يتفنى بالقرآن " (١٧٣/٩) ، و " . . . ما أذن لنبى حسن الصوت بالقرآن
 يجهريه " (٩٣/٩) ، والفاظ أخرى فى (٢٣٥/٦ ، ٢٣٦) ورواه مسلم
 باللفظ الذى ذكره المصنف ، وبغيره (١٩٢/٢) وانظر اللؤلؤ (١٥٢/١)
 وما ذكره المصنف فى الضربين (٣٣/١) والفائق (٣٢/١) والنهاية
 * (٣٣/١) *
 (٥) انظر هذا التفسير بنصه فى الضربين (٣٣/١) *

أذى

أذَى الأذَى فى الأصل الضرر الحاصل * (١)

وقوله : ((قل هو أذَى)) (٢) كناية عن الاستقذار ، وما يلحق شاطئ

الوطء فى وقته من الضرر ، وكونه يخرج من مخرج البول *

وقوله : ((فأذوهما)) (٣) إشارة الى الضرب ، وقيل : سبوهما (٤)

واشتموهما ثم نسخ ذلك بالحد *

وقوله : ((لا تهطلوا صدقاتكم بالمن والأذى)) (٥) هو ما يسمعه السائل

من المكروه (٦) ، وهو قوله (٧) : ((وأما السائل فلا تنهر)) (٨) *

(١) فى المفردات " الأذى " : ما يصل الى الحيوان من الضرر اما فى نفسه

أو جسمه ، أو تبعاته دنيويا كان وأخرويا " (ص ١٥) ، والبصائر وفيه

" أو جسمه أو قنياه " (٧٢/٢) *

(٢) البقرة/٢٢٢ : انظر الطبرى ٢/٣٨٠ ، والزمخشري ١/٣٦١ ، والرازي

٦٨/٦ ، والقرطبي ٣/٨٠ ، وأبو حيان ٢/١٦٧ ، وابن كثير ١/٢٥٨ ،

والاليسى ٢/١٢١ ، والمنار ٢/٢٨٥ - وانظر المفردات ص ١٥ ،

والتحفة ص ٤٠ ، والبصائر ٢/٧٢ *

(٣) النساء / ١٦ : انظر الطبرى ٤/٢٩٦ ، والبصائر ٢/٧٢ ، ٧٣ *

(٤) فى (ج) سيوهما *

(٥) البقرة/٢٦٤ : انظر الطبرى ٣/٦٤ وانظر الفريريين ١/٣٣ ، والمفردات

ص ١٥ ، والبصائر ٢/٧٢ ، ٧٣ *

(٦) قال القرطبي (٣/٨٠) " المن ذكر النعمة على وجه التعديده لها ،

والتقريب بها مثل أن يقول أحسنت اليك ، ونعمشتك وشبهه ، وقال بعضهم :

المن : التحدث بما أعطي حتى يبلغ ذلك المعطى فهو ذيه * ، والأذى :

السب والتشكى .. "

(٧) فى (ب) قولهم *

(٨) الضحى / ١٠ : انظر الطبرى ٣/٢٣٣ ، والممانى ٣/٢٧٥ ، والتحفة

ص ٢٦٢ *

أذى

وقوله : ((ودَعَ أذَاهُمْ)) (١) أى : أترك ما تسمعه من المنافقين حتى
تؤمر (٢) فيهم .

وقوله (صلى الله عليه وسلم) فى الايمان " أدناه إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ
الطَّرِيقِ " (٣) يعنى به كل ما يتَأَذَى به المارُّ فى طريقه من شوك (٤) وحجر
ونحوهما .

وفى الحديث فى المولود (٥) (أُمِيطُوا الْأَذَى عَنْهُ) (٦) يعنى بالأذى : الشجر

(١) الاحزاب / ٤٨ : انظر الطبرى ٢٢ / ١٨٠ .

(٢) انظر هذا المعنى فى القرطبي (٣٣ / ١) .

(٣) رواه مسلم بلفظ " الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول
لا اله الا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحيا " شعبة من
الايمان " (٤٦ / ١) ، ورواه البخارى بدون لفظ " وأدناها " (١١ / ١) ، وروى
البخارى تعليقا عن أبى هريرة مرفوعا " يمسحوا الأذى عن الطريق صدقة " .
(١٦٥ / ٣) ، ورواه الترمذى بلفظ " الايمان بضع وسبعون بابا ، أدناها
إماطة الأذى عن الطريق ، وأفضلها قول لا اله الا الله " (١٠ / ٥) ، وأحمد
(٤٤٥ / ٢) ، وابن ماجه يمثليها وزاد " والحيا " شعبة من الايمان " (٢٢ / ١)
والنسائى بلفظ " أفضلها لا اله الا الله " وأضعفها إماطة الأذى عن
الطريق والحيا " شعبة من الايمان (٩٧ / ٨) ، وأخرجه أبو داود أيضا بلفظ
" وأدناها إماطة العظم عن الطريق " (٥٢٢ / ٢) ، والحديث فى القرطبي (٣٤ / ١)
(٣٤ / ١) ، والفاثق (٣٢ / ١) ، والنهابة (٣٤ / ١) .

(٤) فى (ج) شوك .

(٥) فى المولود " سقطت من (ب ، ج) .

(٦) رواه البخارى بلفظ " مع الفلام عقيقه فأهرقوا عنه دما ، وأميطوا عنه الأذى " .
(١٠٩ / ٧) ، وأبو داود (٩٦ / ٢) ، وأحمد (٢١٤ / ٤) ، (٤١٥) بمثله ،
ورواه بقريب منه أحمد (١٨ / ٤) ، (١٧١ / ٥) ، وابن ماجه (١٠٥٦ / ٢) ،
والداريمى (٨ / ٢) ، والنسائى بلفظ " فى الفلام . . . " (١٤٦ / ٧) ، والحاكم
بلفظ " ان على الفلام عقيقته . . . " (٢٣٨ / ٤) ، والترمذى بلفظ " أمر بتسمية
المولود يوم سابعه ، ووضع الأذى عنه والحق " (١٣٢ / ٥) ، ولفظ " الفلام "

أذى

الذى يكون على رأسه عند ولادته ليحلق (١) يوم السابع ، وهو العقيقة ، وكانت
العرب تدم من لا يحلق رأسه يوم السابع ، قال امرؤ (٢) القيس : -

يا هند لا تنكحى بوهة (٣) . عليه (٤) عقيقته (٥) أحسبا (٦)

يقال : آذى ، يؤذى ، أذى ، وأذى ، وأذى (٧) . والآذى : الموج

-
- مرتبهن بعقيقته ، يذبح عنه يوم السابع ، ويسمى ويحلق رأسه " (١٠١/٤) ، وابن الجارود (ص ٣٠٥) بلفظ " كل فلام مرتبهن بعقيقته " . ينحو حديث الترمذى ، وينحوهما الحاكم ٢٣٧/٤ ،
واحمد الا انه قال " سابعه " (٢١٧/٥) وما ذكره المصنف فى
الفرابين (٣٤/١) ، والفاثق (٣٢/١) والنهاية (٣٤/١) .
- (١) ليحلق سقطت من (ب ، ج) .
(٢) فى (ب ، ج) امرؤ .
(٣) فى (ج) برهة .
(٤) عليه سقطت من (ب) .
(٥) فى (ب ، ج) هقيقة .
(٦) ديوان امرؤ القيس ص ١٥٤ ، ومن استشهد بالبيت المقييس (١٦٣٤٤) ،
٦١١/٢ ، ٤/٤) والحيوان (٣٥٧/٦) والمجالس (٨٢/١) والتهذيب
(٣٣٤/٤ ، ٤٦٢/٦) واللسان (٣١٦/١ ، ٤٧٩/١٣) بلفظ
" آيا هند " (٣٥٧/١٠) والبوهة : الرجل الذى لا خير فيه ، ولا غناء
عنده ، والمقيقه : الشعر الذى يولد به الطفل لانه يشق الجسد ،
والاحسب : الذى ابيضت جلده من داء ، وفضدت شعرته كأنه أبرص
فيه بياض وحمرة .
(٧) واذاة . انظر اللسان (٢٧/١٤) ، والمختار (ص ١٢) ، والمفسر ولت
(ص ١٥) ، والبصائر (٧٢/٢) .

أدى

لأنه يؤدى راكب البحر (١)

وإذا / ظرف زمان مستقبل ، يتضمن معنى الشرط غالباً ، ولا يجوز
/ الا فى شعر (٢) كقوله :

•• اذا خدت نيرانهم فقد •• (٣)

ولا يقع الا فى المحقق ، ويلزمها الاضافة الى الجمل الفعلية فقط على
المشهور ، وتصرفها قليل ، وتكون فجائية •• وهل هى حينئذ ظرف زمان ،
أو مكان ، أو حرف ؟ خلاف (٤) •• كقوله (عز وجل) : ((فاذا هى شاخصة
أبصار الذين كفروا)) (٥) ••

وقوله : ((اذا السماء انشقت)) (٦) على اضمار الفعل (٧) ••

(١) المفردات (ص ١٥) ، والبصائر (٧٢/٢) ، والتهذيب (٥٤/١٥) ،
واللسان (٢٢/١٤) ، ومنه قول رؤبه :

•• طحطحه آذى بحر متأق ••

ذكره اللسان فى ٢٧/١٤ ونسبه للصجاج وذكره فى (٥٢٨/٢) ونسبه
لرؤبه (وجمع الاذى الأواذى ••

(ج) الشعر •• ينظر للتوسع فى الموضوع المفردات (ص ١٥) ، والبصائر

(٧١/٢) ، والمعجم فى النحو والصرف (ص ١٦) ، والمختار (ص ١١) ،

والتهذيب (٤٧/١٥) ، واللسان (٢٨/١٤) ، والقاموس (٤٠٦/٤) ،

والمجالس (٣٠٢/١ ، ٣٠٨ ، ٤٦٢/٢) ••

(٣) فى (ب) بقد ، وفى (ج) تعدد •• وهى فى (أ) بدون نقط كالعادة ••

(٤) فى البصائر "ومعناها الحال •• وقال الاخفش : حرف ، وقال المبرد : ظرف

مكان ، وقال الزجاج : ظرف زمان " (٧١/٢) وفى المجالس " اذا " لها ثلاثة

أوجه : معنى أن ، ومعنى الوقت ، ومعنى المفاجأة " (٣٠٨/١) ••

(٥) الانبياء ٩٧ : انظر الطبرى ٩٢/١٧ ، والمعاني ٢١٢/٢ ••

(٦) الانشاق ١ / ١ : انظر الطبرى ١٢/٣ •• وانظر المعاني ٢٤٩/٣ ••

(٧) فى (ب) النمل ••

اذى

وقد تقع اذ موقع اذا (كقوله) : (١) ((ولن يفصمكم اليوم اذ ظلمتم)) (٢)
 و (تقع) اذا موقع اذ (كقوله) (٣) : ((واذا رأوا تجارةً أو لهُواً انفضوا
 اليها وتركوك قائماً)) (٤)

والمختار : أن كل واحدة على بابها ، ولتحقيقه موضع غير هذا .

-
- (١) كقوله ليست في (أ ، ب) ،
 (٢) الزخرف / ٣٩ : انظر الطبري (٢٥ / ٧٥) ، والمعاني (٣ / ٣٤) ،
 (٣) كقوله ليست في (أ ، ب) ،
 (٤) الجمعة / ١ : انظر الطبري (٢٨ / ١٠٣) ، والمعاني (٣ / ١٥٧) ،
 والمجاز (٢ / ٤٥٨) ، والتأويل (ص ٢٨٨) والتفسير (ص ٣٢٨) ،
 " اليها " في (ب ، ج) و " وتركوك قائماً " في (ب) فقط .

(فصل الألف والراء) (١)

أرب قال (الله) (٢) تعالى : (" غير أولى الإربة من الرجال ") (٣)
 أى : غير أولى الحاجة الى النكاح . وقيل : غير أولى العقل الذين لا يعقلون (٤)
 أمر (٥) النساء .

(يقال) (٦) : أرب الرجل ، يارب ، أربا ، وإربة ، ومأربة ، ومأربة (٧)
 والارب . العقل (٨)

وقيل : الارب : فرط الحاجة ، المقترض للاحتيال فى دفعه ، فهو أخص ،
 وكل ارب حاجة من غير عكس . (٩)

(١) ليس فى (أ ب) ما بين الموقوفين .

(٢) لفظ الجلالة ليس فى (أ) .

(٣) النور / ٣١ : قال الطبرى - رحمه الله - " والذين يتعمونكم لطعام يأكلونه

عندكم ممن لا أرب له فى النساء من الرجال ، ولا حاجة به اليهن ،

ولا يريدهن " (١٢١ / ١٨) أى لا بأس باظهار المرأة زينتها أمام هذا

مما يظهر عادة امام محارمها " . وانظر الزمخشري (٦٢ / ٣) ، والسرائى

(٢٠٨ / ٢٣) والقرطبي (٢٣٤ / ١٢) ، وأبو حيان (٤٤٨ / ٦) وابن كثير

(٢٨٥ / ٣) ، والألوسى (١٤٤ / ١٨) - وانظر المعاني (٢٥٠ / ٢) ،

والمجاز ٥٢ / ٦٥ ، والمفردات ص ١٦ ، والتحفة ص ٢٩ .

(٤) فى (ب) لا يعقلن ، وفى (ج) لا يعقلهن .

(٥) (أمر) ليست فى (ج) ، وترك مكانها بياض .

(٦) يقال ليست فى (أ ، ب) .

(٧) ومأربة سقطت من (ب ، ج) اربا بكسر الهمزة وسكون الراء ، وبفتحها مع

الراء المهملة ، ومأربة يفتح الراء وضمها ، انظر اللسان (٢٠٨ / ١) ،

والتهذيب (٢٥٧ / ١٥) والقاموس (٣٦ / ١) ، والمختار (ص ١٣) ، والنهاية

(٣٦ / ١) .

(٨) فى اللسان " والارب ، والاربة ، والاربة ، والأرب ، الدهاء ، والبصر بالأمور

وهو من العقل . والارب : العقل والدين عن ثعلب " (٢٠٩ / ١) ، والقاموس

(٣٦ / ١) .

(٩) انظر المفردات (ص ١٥) واللسان (٢٠٨ / ١) .

أرب

وأرب الى كذا : احتاج حاجة شديده (١) . وقوله يستعمل في الحاجة بانفرادها ، قال (ابن مقبل : (٢)

وان فينا صبوحا ان أربت له . * جمعا بهيا ، وآلا ثمانينا (٣)

أى : احتجت ، وطلبت ، وفى الاحتيال بانفرادها كقولهم : - فلان ذوارب ، وأرب ، أى : ذو احتيال . (٤)

وفى الحديث : أنه ذكر الحيات فقال : (من خشى إربهن فليس منا) (٥)
أى : فكرهن (٦) ، ودهاوهن ، وغائلتهن (٧) ، لأنهم كانوا يقولون : من قتل حية خبل فى عقله ، فزجرهم بذلك .

- (١) المفردات (ص ١٥) .
 (٢) هو تميم بن أبى مقبل بن عوف بن حنيف بن عامر بن صعصعة - يصرّف بالنجاشى ، ينظر طبقات فحول الشعراء (١٤٣/١) .
 (٣) ما بين القوسين سقط من (ج) والبيت فى التهذيب (٢٥٨/١٥) ، (٢٥٩) واللسان (٢٠٨/١) وفى التاج جمعا تهيا * (١٤٥/١) . وهو نفس الديوان ٣٣٢ .
 (٤) انظر التهذيب (٢٥٧/١٥ ، ٢٥٩) واللسان (٢٠٩/١) .
 (٥) منا بياض مكانها فى (ج) ولم أشر على رواية الحديث ، وهو فى الفريبيين (٣٧/١) ، والفائق (٣٥/١) ، والنهية (٣٦/١) ، وفى التهذيب " من خشى خشين ، وشهين ، وأربهن (٢٥٩/١٥) ، واللسان (٢٠٩/١) والتاج (١٤٥/٣) معنى " ليس مضى " أى ليس من جملتنا ، وليس على هدىنا ، وقد فارق سنتنا ، وخالف ما نحن عليه .
 (٦) فى (ب ، ج) نكهة ، والنكز اللدغ والطمع . راجع الفريبيين (٣٧/١) وما تعلق عليه .
 (٧) فى (ب) وعائلتهن .

أرب

ولا أرب لي في كذا . والأربي (١) : الداهية المحوجة في دفعها السي
الاحتياي . (٢)

والأرب : الحاجات ، والمنافع جمع مأربة ، أو مأربة بالضم أو الفتح (٣) ،
قال تعالى : ((حكاية عن موسى عليه السلام)) : " ولي فيها مأرب أخرى " (٤)
ومن / ذلك الاراب : وهى الأعضاء السبعة المشار اليها بقوله عليه
(الصلاة) (٥) والسلام " أمرت أن أسجد على سبعة آراب " (٦) وفى آخره :
" اذا سجد العبد (٧) سجد معه سبعة آراب : وجهه ، وكفاه ، وركبته ، وقدماه (٨)
وسميت هذه آرا بلأنها تشتد الحاجة اليها ، فان ما فى الانسان : اما لمجرد

- (١) فى (ج) ولا أربى .
(٢) قال عمرو بن أحمد الباهلى :
فلما عسى ليلى ، وأيقنت أنها . . . هى الأربى ، جاءت بأمر حبو كرى
انظر التهذيب (٢٥٩/١٥) ، واللسان (٢٠٩/١) ، (١٦٢/٤) ،
والتاج (١٤٦/١) والأصالح ص ٢١٤ ، ٢٢١ ، وأم حبو كرى ، وأم حبو كرى
كما رسم البيت فى التهذيب ، وأم حبوكران : الداهية .
(٣) فى (ج) والفتح : ينظر التهذيب (٢٥٧/١٥) واللسان (٢٠٨/١) قال
الطبرى " وفيها للمرب لفات ثلاث . . . ومأربة بكسرها " (١٥٥/١٦) .
(٤) طه / ١٨ : انظر الطبرى ١٦ / ١٥٥ ، والمعاني ٢ / ١٧٧ ، والمجاز ٢ / ١٧ .
(٥) " الصلاة " ليست فى (أ ، ب) .
(٦) رواه أبو داود بهذين اللفظين (٢٠٥ / ١) ، والترغذى باللفظ الثانى
(٦١/٢) ، ويلفظ " أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة
أعظم ، ولا يكف شعره ولا ثيابه " ٦٢/٢ وهذه الرواية لسلم الا أن فيها
و" نهى أن يكف . . . وليس فيها لفظ " أعظم . . . وله أيضا " أمرت أن
أسجد على سبعة أعظم . . . (٥٢/٢) ورواه النسائى باللفظ الثانى (١٦٤/٢)
وابن ماجه (٢٨٦/١) ، وأحمد (٢٠٨/١) ، ويلفظ " اذا سجد ابن آدم
(٢٠٦/١) وانظر الضريبين (٣٧/١) ، والنهاية (٣٦/١) .
(٧) العبد " سقطت من (ب) .

أرب

زينة كاللحية والحاجب ، وأما للحاجة ، ثم هذا (١) تسمان : قسم تشتت
الحاجة اليه كاليديين ، والرجلين ، فمن ثم سميت هذه آرابا . (٢)

وفي الحديث " أن رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله ،
فصاح به الناس ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : دعوه (٣) أرب ماله (٤)
قال ابن الأعرابي : (٥) " معناه : احتاج فسأل فما له " (٦) وفي حديث آخر :

- (١) في (ج) هذه .
- (٢) انظر المفردات (ص ١٦) .
- (٣) " دعوه " ليست في (ج) .
- (٤) رواه البخاري بلفظ " أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أخبرني
يصل يد خلتي الجنة ، قال : ماله ، ماله ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ،
وتصل " الرحم " (١٢٤/٢) ، ورواه أحمد بلفظ " ذروا التراكب فأرب
ماله " . (٣٧٢/٥) . قال في فتح الباري " أرب " بفتح الهمزة والراء
منونا أي حاجة ، وما زائدة كأنه قال : له حاجة ما وقال ابن الجوزي :
" المعنى له حاجة مهمة مفيدة جاءت به " . وروى بكسر الراء وفتح الموحدة
وظاهره الدعاء ، والمعنى التحجب من الصائل ، وقال النضر بن شميل ،
يقال : " أرب الرجل في الأمر إذا بلغ فيه جهده " ، وقال الأصمعي :
" أرب في الشيء : صار ماهرا فيه ، فهو أرب ، وكأنه تحجب من حسن
فطنته ، والتهدى إلى موضع حاجته " . ويؤيد قوله في رواية مسلم المشار
إليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لقد وفق أو لقد هدى " . وروى
بفتح أوله وكسر الراء ، والتونين أي هو أرب حاذق فطن (قال ابن حجر)
ولم أوقف على صحة هذه الرواية " (٢٠٤/٣) ، ورواية مسلم التي
أشار إليها (٣٢/١ ، ٣٣) ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة (٤٥٧/١)
والفريبيين (٣٤/١) ، والفائق (٣٤/١) ، والنهاية (٣٥/١) ، والتهدى
١٥ / ٢٦٠ ، واللسان (٢١٠/١) .
- (٥) هو محمد بن زياد أبو عبد الله ، مولى بني هاشم ، كان من أكابر أئمة اللغة ،
أخذ عن الكسائي وأبي معاوية الضرير ، ولد سنة خمسين ومائة ، وتوفي سنة
ثلاثين وأحد وثلاثين ومائتين . راجع نزهة الالباص ، ١٥ ، والبغية ١٠٥ / ١
- (٦) انظر قوله في التهذيب ١٥ / ٢٦٠ ، واللسان ١٠ / ٢١٠ .

أرب

"فدعوه فأرب" (١) ماله "قال الأزهرى" (٢)؛ (معتناه فحاجة) (٣) جاءت به فدعوه
وما جاء به (٤) وقال القتيبي (٥) في قوله: "أرب ماله": "سقطت آرابه" (٦) ،
وأصيبت (٧) وهذه كلمة (٨) لا يراد حقيقة الدعاء بقوله "عقري" (٩) حلقى (١٠) ،
و "ترت يداك" ، يعني أن قوله: سقطت آرابه أى: أعضاؤه كما تقدم *

x

- (١) في (ب) فمأرب
- (٢) في (ب) وفي حديث آخر قال الأزهرى *
- (٣) في (ج) فحاجة حاجة جاءت أنظر الضريبين ٣٥/١ هـ
- (٤) وما جاء به من (أ) فقط * لصل المصنف جاء به من غير التهذيب أن فيه
" ويجوز أن يكون: فأرب من الآراب جاء به فدعوه " ٢٦٠/١٥ هـ واللسان
٠٢١٠/١
- (٥) في (ج) الضبي * * والقتيني هو ابن قتيبه وتقدمت ترجمته في ص
- (٦) في غريب الحديث لابن قتيبه "أعضاؤه" (٤٥٧/١) *
- (٧) في (ج) وأصيب * أنظر قوله في التاج (١٤٦/١)
- (٨) في (ب) كلم * وفي غريب الحديث "وهي كلمة مقولة" (٤٥٧/١) *
- (٩) في (ج) عقري *
- (١٠) في التهذيب "وهي كلمة يقولها العرب لا يراد بها إذا قبلت وقوع الأمر كما
يقال: "عقري حلقى" ، وكقولهم ترتب يداك" (٢٦٠/١٥) والحديث رواه
البخارى في كتاب الحج (١٦٦/٢ ، ٢١٠ - ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥٧/٢) ،
ومسلم (٤/٣٣ ، ٩٤) وأنظر اللؤلؤ (٢/٤٠) وقد قاله صلى الله عليه وسلم
لصفية حين قالت: " ما أراني لا حابستكم " وذلك حين حاضت بعد الخروج من
منى وقبل أن تطوف طواف الوداع * أنظر التأويل ص ٢٧٦ *
- (١١) رواه البخارى ولفظه "تنكح المرأة لاربع: لمالها ، وحسبها ، وجمالها ،
ولد بينها ، فأظهر يداك الدين ترتب يداك" (٩/٧) ، مسلم ١٧٥/٤ هـ وأنظر
اللؤلؤ ١٠٧/٢ وورد في الحديث " ترتب يمينك " أخرجه البخارى ٤٣/١ هـ ،
ومسلم ١٧١/١ - ١٧٢ هـ ، وأنظر اللؤلؤ (١/٦٨) و ترتب جبينه " بخارى
١٥/٨ هـ وأحمد ١٢٦/٣ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ٣٠٩/٦ هـ

أرب :

وفى نحو ما يرد (١) من ذلك (٢) منه عليه السلام قولان (٣) :

أحدهما : / أنه دعاء (٤) على بابه ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم

لرأفته بنا قال : " اللهم انما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي رحمة له " (٥)

والثاني : أنه على التصجب كقولهم : قاتله الله ما أشعره ، ولله دَرَّه ،

وتريت (٦) يداه ، و " قتل الانسان " (٧) .

(١) فى (ج) ما يراه .

(٢) من ذلك سقطت من (ج) .

(٣) فى (ب) قولان .

(٤) دعاء سقطت من (ب) .

(٥) رواه البخارى بلفظ " اللهم فأيا مؤ من سببته فاجعل ذلك له قريبا ليك

يوم القيامة (٩٦/٨) ومسلم بلفظ " اللهم انما أنا بشر فأيا رجل من

المسلمين سببته ، أو لعنته ، أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة (٢٥/٨)

فى ألفاظ أخرى ٢٤/٨ - ٢٧ ، وانظر اللؤلؤ لؤ ١٩٧/٣ ، ورواه أبو داود

٥١٨/٢ ، والدارى ٢٢٣/٢ ، واحيد ٢٤٣/٢ ، فى مواضع أخرى

أكثر من عشرة ، والفاظهم متقاربة ، واللفظ الذى ذكره المصنف فى

الضريبين ٣٥/١ ، والنهاية ٣٥/١ .

(٦) انظر تخريج الحديث الوارد فيه هذا اللفظ ص ١٢٢ ، تعليقه (١١) ،

وهذان المعنيان للحديث فى الضريبين (٣٥/١) .

(٧) عيسى / ١٧ - قال الطبرى - رحمه الله : " وقوله " قتل الانسان ما أكفره "

يقول تعالى ذكره ((لعن الانسان الكافر ما أكفره ، وينحو الذى قلنا فى

ذلك قال مجاهد . . . وفى قوله " ما أكفره " وجهان : أحدهما : التصجب

من كفره مع احسان الله اليه ، وأياك به عنده ، والآخرة ما الذى أكفره ؟

أى أى شئ أكفره ؟ " ٥٥/٣٠ ، وانظر الممانى ٢٣٧/٣ ، والتأويل

ص ٢٧٥ ، والبصائر ٢٣٨/٤ ، ٣٦٣ ، وقد ورد هذا اللفظ به - - -

المعنى فى قوله تعالى " قتل الخراصون " الذاريات / ١٠ وقوله جمل

ذكره " فقتل كيف قدر ، ثم قتل كيف قدر " المدثر / ١٩ ، ٢٠ ، وقوله عز

وجل " قتل أصحاب الاخدود " البروج / ٤ .

أرب

وفى آخر "أرب ماله" أى : هو حاذق فطن (١) . قال ابو الميال : (٢)

يلف (٣) طوائف الفرس (٤) . . . ن وهو يلفهم (٥) أرب (٦)

وأرب (٧) الرجل : صار ذا فطنة .

وفى حديث : " أتى بكف مؤبنة " (٨) أى : موفرة (٩) غير ناقصة (١٠) .

(١) انظر الفريدين ٣٥ / ١ ، وفتح البارى على البخارى (٢٠٤ / ٣)

(٢) هو

(٣) فى (ج) يكف .

(٤) فى التهذيب " الأعداء " ٦٠ / ١٥ ، واللسان ٢٠٩ / ١ ، وانظر الفريدين

٣٦ / ١ وفى الصحاح " طوائف الأعداء " ٨٧ / ١ ، والتاج ١٤٥ / ١ .

(٥) فى (ب) يلفهم ، وفى (ج) يلفهم .

(٦) أرب سقطت من (ج) والبيت يرثى به ابن عمه عبد بن زهرة ، انظر شرح

أشعار الهذليين ص ٤٣١ .

(٧) الواو من " وأرب " ليست فى (أ ، ب) . وأرب بفتح فضم ، وفى القاموس

" عقل " ٣٦ / ١ ، وفى اللسان " اذا صار ذا دهى " ٢٠٩ / ١ .

(٨) اصل الحديث فى ابن ماجه بلفظ " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكف

شاة فأكل منه وصلى ولم يمس طء " ١٦٥ / ١ ، ورواه أحمد بلفظ " أتى

بكف مشوبة فأكل فنهم نهمسا ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك . وله أصل فى

البخارى ٦٠ / ١ ، ٦١ / ٤ ، ٥١ / ٤ ، ٥١ / ٤ ، ٩٦ / ٧ ، ٩٨ ، ٧ ، ١٨٨ / ١ .

وانظر اللؤلؤ (١ / ٧٤) واللفظ الذى ذكره المصنف فى الفريدين (٣٧ / ١)

والفائق (١ / ٣٣) ، والنهية (١ / ١٦) ، والتهذيب ٢٥٦ / ١٥ ، واللسان

٢٠٩ / ١ ، ٢١٠ ، وفى التاج تمام الحديث ، " فأكلها وصلى ولم يتوضأ "

١٤٧ / ١ .

(٩) فى (ب ، ج) موفرة .

(١٠) فى (ب) عن ناقصة ، وفى (ج) على ناقصة وانظر التاج ١٤٧ / ١ .

أرب

وهو من قولهم : أرب نصيبه (١) أى : عظمة (٢) بأن جعل ذا قدر يكون فيه أرب . (٣)

وأرب ماله : كثر . وأرئت المقدرة : أحكمتها ، وشددتها (٤) ، ومنه قول سميد بن العاص لابنه عمرو (٥) " لا تتأرب (٦) على بناتى (٧) " أى : تتشدد (٨) . وعن عائشة فى حقته عليه الصلاة والسلام (٩) " كان أملككم لأرئى (١٠) " .
أى لحاجته :

-
- (١) فى (ج) تصيب .
 (٢) فى (ج) عظيمة .
 (٣) فى المفردات ص ١٦ ، " يكون له فيه أرب " .
 (٤) انظر التهذيب (٢٥٥/١٥) ، واللان (٢١١/١) .
 (٥) هو عمرو بن سميد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشى الأصوى ، هاجر المهاجرين الى الحبشة والى المدينة هو وأخوه خالد ، وقد صوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر سنة سبع ، وشهد عمرو الفتح ، وحنينا ، والطائف وتبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وأما أبوه سميد فقد مات بالطائف ولم يسلم - قتل عمرو رضى الله عنه يوم أجناد بين سنة ثلاث عشرة ولم يعقب . انظر است الغابة (٢٣٠/٤) .
 (٦) فى (ب) لا يتأرب .
 (٧) فى (ب) ، (ج) يأرب .
 (٨) فى (ب) يتشدد وباللغاة . والأثر لم أعر عليه . وهو فى الضربين (٣٧/١) والنهاية (٣٦/١) .
 (٩) كلمة الصلاة ليست فى (أ ، ب) .
 (١٠) رواه البخارى (٣٧/٣) ، (٧٩/١) ، ومسلم (١٦٧/١) ، وانظر اللؤلؤ (٦٦/١) . والحدِيث فى الضربين (٣٤/١) والفائق (٣٧/١) والنهاية (٣٦/١) .

أرب

وفى الحديث "مَوَارِيَّةٌ" (١) الأرب جهل وعناء " (٢) أى مغالبة الماقل
جهل ، لأنه لا يُخْتَلَعُ عن عقله . (٣)

-
- (١) فى (ب) مورية ، وفى (ج) مواريب .
(٢) فى (ب ، ج) وعناء . والحديث لم أعثر عليه — وهو فى الشريين (٣٨/١)
والفائق (٣٨/١) والنهاية (٣٦/١) ، واللسان (٢٠٩/١) ، وفى
التهذيب "وقال بعض الحكماء " موارية الأرب جهل وعناء " (٢٦١/١٥) .
(٣) فى (ج) لا تخلو من غفلة . وانظر الفائق (٣٨/١) والنهاية (٣٦/١) .

أرض

أَرْضُ الْأَرْضِ: الجرم الكثيف السفلى ، المقابل للسماء ، ولم تجس في القرآن الا مفردة ، وقد جمعت تصحيحا في قوله عليه (الصلاة) ^(١) والسلام تطوقه من سبع أرضين ^(٢) ، وفي قول الآخر :-

وأية ^(٣) بلدة الا أتينا * من الأرضين نعلمه ^(٤) برار ^(٥)

فقيل : انها سبع مطابقة كالمسوات ، ويشهد له ظاهر قوله (تعالى) :

((ومن الأرض / مثلهن)) ^(٦) ، وقوله (صلى الله عليه وسلم) " من سبع أرضين " لا دلالة فيه لاحتمال سبع أقاليم ، أو سبع ^(٧) أرضين متجاوزة لامتطابقة ^(٨).

(١) زيادة من (ج) .

(٢) رواه البخاري ٣ / ١٦١ ، ٤ / ١٣٠ ، ومسلم ٥ / ٥٩ ، وانظر اللؤلؤ ١٥٨ / ٢ .

(٣) في (ب) وأنه .

(٤) في (ب) يحلمه .

(٥) في (ب) مرارا ، والهيئة في الدرر (٤٣ / ٢) وهمج الهوامع (٣٩ / ٢) ،

(٦) الطلاق / ١٢ ، انظر الطبري ٢٨ / ١٥٣ ، والزمخشري ٤ / ١٢٤ ، والرازي

٤٠ / ٣٠ ، والقرطبي ١٨ / ١٧٤ ، وأبو حيان ٨ / ٢٨٧ ، وابن كثير

٤ / ٣٨٥ ، الالوسي ٢٨ / ١٤٢ - وانظر المصاني ٣ / ٧٥ .

(٧) في (ج) وسبع .

(٨)

في هامش (ج) " ذكر أئمة التفسير ان الأرض طبقات ، وفي كل منها خلوقات ، وبين أرض وأرض مسيرة خمسمائة عام ، ووردت على ذلك الاحاديث والآثار منها ما في البخاري من قوله عليه السلام " من أخذ شيئا من الارض بشير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين " ، ومنها ما في الصحيحين واللفظ لمسلم " من اقتطع شبرا من الأرض تطوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين " وهو من تطويقه جعله في عنقه كالطوق ، وهذا المعنى يوافق رواية البخاري ، وقيل: معنى تطويقه اياه . تكليفه حمله ، وقد أول طبقات الأرض بالأقاليم السبعة ، وطبقات العناصر ، بت أويل الأرضيا للعالم السفلى ، وقد يظن أن كثرة وقوع توحيد الارض مع جمع السماء يؤيد =

أرض

ويصبر بها عن أسفل الشئ كما يصبر بالسماء عن أعلاه قال :

•• ولم يقلب (١) أرضها البيطار (٢) .

وقال :

وزهراء (٣) كالدّيباج اما سماؤها •• فرميا (٤) وأما أرضها فمحول (٥)

التأويل ، وفيه أنه يجوز أن يكون التوحيد والجمع لاتحاد حقيقة الأرضين ، واختلاف حقائق السماوات ، أو ثقل جمع الأرضين لفظاً ، ورب مفرد لم يقع في القرآن جمعه لثقله ، وخفة المفرد • والتطويق الذي في الحديث لا يلائم التأويل إذ المناسب للحكام الشرعية المسمى الظاهر ، وأنه من ملك أرضاً ملك ما تحته فيناسب تطويق الناصب سبع طبقات ، بخلاف تطويق سبع أقاليم فإنه لا يناسب لفصيص شبر من إقليم بواقى الأقاليم ، وقد روى أحمد والترمذي مرفوعاً ما يفيد أن ما بين سماً وسماً ، وكذا أرض وأرض خمسمائة عام وروى الترمذي أيضاً من حديث ابن عباس مرفوعاً " بين كل سماً وسماً احدى أوائنتان وسبعون سنة " والجمع بان الاختلاف باعتبار ببط السير وسرعته • وما ذكر أهل الهيئة من عدم مسافة بين فلك وفلك فهو أمر لم يثبتوه ببرهان بل يمدّم دليل لهم على وجود المسافة ، على أن الشيخ ابن الحجر (كذا) ذكر في شرحه على البخارى أن السموات السبع عند أهل الشرع غير الأفلاك وأعلم أن المؤلف الفخر حقيقى المجرّد عن الصلابة لا يجمع بالالف والتاء الا سماعاً وسموات مسموعة دون أرضات لا رى " البيطار " سقطت من (ب) ، وعجز البيت :

(١)

•• ولا لحيليه بها حبار ••

وهو لحميد يصف فرسا ، أنظر التهذيب (١٢/٦٢) ، (١٢/٧) •

(٢) " وقال سقطت من (ج) •

(٣) فى الراغب " وأحمر " (ص ١٦ •

(٤) فى (ج) فيها يدل فرميا •

(٥) البيت فى حاشية الدمشورى على الكافى ص ٥٨ •

أرض

والأرض : الوَعْدَةُ أيضا • وعن ابن عباس : " أزلزلت بي الأرض أم بسى
أرضي ؟ " (١) أى : وعدة • والأرض : الزكام (٢) • وأرض (٣) : نام على الأرض (٤)
وفى حديث أم معيد (٥) : " فشربوا حتى أراضوا " (٦) أى ناموا على الأرض •
والتأريض : التهيئة والتسوية (٧) ، وفى الحديث " لا صيام لمن يؤرضه
من الليل " (٨) أى يهيئه (٩) • وأرضت الكلام من ذلك (١٠) •

-
- (١) " بي " الأولى ليست فى الضريبين (٣٩/١) والفائق (٣٧/١) ، والنهائية (٣٩/١) ، والتهديب (٦٢/١٢) ، واللسان (١١٣/٧) •
- (٢) فى (ب ، ج) الزكام بالراء المهملة • وانظر الضريبين ٣٩/١ والبصائر ٥٣/٢ ، واللسان ١١٣/٧ •
- (٣) فى (ج ، د) فأرضي •
- (٤) فى التهديب عن ابن الاعرابي : " أى ناموا على الأرض وهو البساط " (٦٤/١٢) وكذا اللسان ١١٤/٧ ، وانظر الضريبين ٣٩/١ •
- (٥)
- (٦) الحديث فى الضريبين (٣٩/١) والنهائية (٣٩/١) - وفسره بتفسير آخر " أى شربوا عللا يحد نهيل حتى رروا " وكذا اللسان (١١٤/٧) ، وفيه " وقيل : حتى صبوا اللبن على الأرض " •
- (٧) فى (ب) الهيئة والتشويه ، وفى (ج) الهسة والتشويه •
- (٨) الحديث فى الضريبين (٣٩/١) ، والفائق (٣٥/١) ، والنهائية (٣٩/١) ، واللسان (١١٥/٧) •
- (٩) فى (ج) يهنسه •
- (١٠) من ذلك سقطت من (ج) وفى النهاية " يقال : أرضت الكلام اذا سويته وهيأته " ٣١/١ ، وانظر اللسان ١١٣/٧ ، وانظر البصائر ٥٣/٢ ، وفى الضريبين " اذا اسديته وهيأته " ٣٩/١ ، وفى الفائق " مــــن أرضت المكان اذا سويته " ٣٥/١ •

أرض

ومكان (١) أرض : خلقي بالخير (٢) ، وأرض أبيضه حسنة التبت (٣) ،
(وتأرض التبت : تمكن على الأرض وكثر ، وتأرض الجدوى : تناول نبت الأرض) (٤)

والأرضة : دودة تأكل الخشب (٥) من الأرض (٦) ، وأرضت الدودة الخشبية
فهي مأروضة ، وأرضت الخشبية (٧)

وقوله (٨) (عز وجل) : ((يحيى الأرض بعد موتها)) (٩) من أحسن المجازات
وفيه دليل على البحث ، وقيل : هو كناية عن الالة القلوب بعد قسوتها (١٠) ، وثبوتها (١١)
على الحق .

-
- (١) الواو من مكان سقطت من (ج)
 - (٢) انظر الفريبيين ٣٩/١ ، والبصائر ٥٣/٢ ، واللسان ١١٣/٧ .
 - (٣) انظر اللسان ١١٣/٧ .
 - (٤) ما بين القوسين سقط من (ج) .
 - (٥) في (أ ، ب) الخشبية .
 - (٦) في اللسان " والأرضة بالتحريك : دودة بيضاء شبه النملة تظهر في أيام
الرياح " ١١٣/٧ ، والتاج (٤/٥) وانظر البصائر (٥٣/٢) .
 - (٧) انظر اللسان (١١٣/٧) .
 - (٨) الواو من " وقوله " ليست في (أ ، ب) .
 - (٩) الروم / ٥٠ : انظر الطبرى (٥٥/٢١) - والمجاز (١٢٤/٢) ، والبصائر (٥٣/٢) .
 - (١٠) انظر هذا المعنى في البصائر (٥٣/٢) .
 - (١١) في (ب) ونبوها .

أرك

أَرَك قال تمالى : ((على الأراك)) (١) هو جمع أريكة ، والأريكة :
 " كل ما اتقى عليه " (٢) عن الزهري (٣) . وقال ثعلب (٤) : (السرير في الحجلة ،
 فان كان مفردا فليس بأريكة " (٥) (قال) (٦) الراغب : " حجلة على سرير " (٧)
 وتسميتها / بذلك اما لأنها على الأرض (٨) متخذة من الأراك (٩) ، واما (١٠)
 لكونها مكانا للاقامة من (قولهم) (١١) أرك بالمكان أروكا أقام ، وأصل الأروكة
 الاقامة لرعى (١٢) الأراك ، ثم عبر به عن كل اقامة " (١٣)

- (١) الكهف / ٣١ : انظر الطبري ١٥ / ٢٤٣ ، والرازي ٢١ / ١٢٢ ، والقرطبي
 ١٠ / ٣٩٨ ، وأبو حيان ٦ / ١٢٢ ، وابن كثير ٣ / ٨٢ ، والالوسي ١٥ / ٢٧٢
 وانظر المجاز ١ / ٤٠١ ، والتفسير ص ٢٦٧ ، والفريبي ص ١١٣ ، والفريبي
 ٤٠ / ١ ، والتحفة ص ٣٣ .
- (٢) في (ج) يتكأ .
- (٣) حكاه عنه الهروي في الفريبي (١ / ٤٠) والزهري هو محمد بن مسلم بن
 عبد الله القرشي ، الفقيه ، أبو بكر الحافظ المدني ، أحد الأئمة الاعلام من
 التابعين ، ومات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وعشرين ومائة - رحمه الله
 تمالى - انظر تهذيب التهذيب (٩ / ٤٤٥) والمعارف (ص ٤٧٢) .
- (٤) هو احمد بن يحيى الشيباني ، أبو المباس ، امام الكوفيين في النحو واللغة
 في زمانه ، وكان ثقة دينا مشهورا بصدق اللهجة ، والمعرفة بالفريبي -
 صنف اختلاف النحويين ومعاني القرآن ، ومعاني الشعر وغير ذلك - ولد سنة
 مائتين ، ومات سنة احدى وتسعين ومائتين - رحمه الله - راجع نزهة
 الالباء (ص ٢٢٨) والبهية (١ / ٣٩٦) .
- (٥) قول ثعلب في الفريبي ١ / ٤٠ " ولا يسمى مفردا أريكة " .
- (٦) قال ليست في (أ ب) .
- (٧) من للمفردات ص ١٦ .
- (٨) في المفردات : لكونها في الارض .
- (٩) في (ج) الأراك .
- (١٠) في المفردات : أو .
- (١١) من المفردات (ص ١٦) .
- (١٢) في المفردات : " على رعى " ص ١٦ .
- (١٣) في المفردات : ثم تجوز به في غيره من الاقامات " ص ١٦ .

أريم

أَرِيْمٌ قال تعالى : ((بَعَاثِ أَرِيْمَ ۝٥٠)) (١) قيل : هو سام بن نوح (٢) ،
 وقيل : هو أبو عاك ، وقيل : قبيلة من عاد ، وقيل : هو اسم قرية (٣) ، وقيل : أمة
 من الأمم ، وقيل : هي عاد الأولى .

والأريم أيضا : علم بينى من الحجارة جمعه آرام (٤) .
 والحجارة : أريم ، ومنه قيل للمتمنيط (٥) يحرق (٦) الأريم (٧) ، وأريم : بلدة
 عاد (٨)

- (١) الفجر / ٦ ، ٧ . انظر الطبري ١٢٥ / ٣٠ ، والزمخشري ٢٥٠ / ٤ ، والرازي
 ١٦٧ / ٣١ ، والقرطبي ٤٤ / ١٠ ، وأبو حيان ٤٦٩ / ٨ ، وابن كثير
 ٥٥٠٧ / ٤ ، والالوسي ١٢٢ / ٣ ، وانظر العماني ٢٦٠ / ٣ ، والمجـاز
 ٢٩٧ / ٢ ، والضريب ص ٢١٨ ، والتحفة ص ٣٥ .
- (٢) هو سام بن نوح النبي عليه الصلاة والسلام ، وكان أحد أولاده الثلاثة
 الذين ركبوا معه في السفينة والأخران هما حام ويافث ، وقد سكن بمسد
 الطوفان وسط الأرض - الحرم وما حوله أى جزيرة العرب - وأرم هو ابنه
 كما فى المعارف لانه هو سام نفسه . الصحاح فى أريم ، انظر المعارف
 ص ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ .
- (٣) ينظر اللسان (١٤ / ١٢) .
- (٤) انظر المفردات ص ١٦ ، وفى اللسان " والأريم : حجارة تنصب علما فى
 المفازة " ١٤ / ١٢ .
- (٥) فى (ج) للمتمنيط .
- (٦) فى (ج) يحرق .
- (٧) انظر الراغب (ص ١٦) ، واللسان (١٤ / ١٢) .
- (٨) انظر أبو حيان (٤٦٩ / ٨) وتهذيب الصحاح (٢٠٨ / ٢) .

أرم

ومعنى قوله : ((ألم تركيف فعل ريك بحاد ، أرم ،)) (١)

أى : بأعلامها (٢) المرفوعة المتيدة المزخرفة .

وما بها أرم~ ، وأريم (٣) أى : أحد . وأصله : العقيم فى الدار .

(١) الفجر / ٦ ، ٧ - انظر ص ١٣٢ - تعليق (١) .

(٢) فى (ج) أعلامها .

(٣) وأرى ، وأبرى ، وأبرى ، ولا تستعمل الا فى النفى ، قال زهير :
دار الأسماء بالضميرين ماثلة . . . كالوحي ليس بها من أهلها أرم
انظر اللسان (١٥ / ١٢) . وانظر فى الاصلاح " وما بها أرم " والالفاظ
التي تكون بمعنى أحد ولا تستعمل الا فى النفى والجحد (ص ٣٩١) ،
وانظر ص ٨٢ تعليق " ح " من كتابنا هذا .

(فصل الألف والـزاي)^(١)

أزر الأزر : القوة الشديدة ^(٢) ، قال تعالى : (حكاية عن موسى عليه السلام) ((أشد به أزرى)) ^(٣) أى : أتقوى به ، وأزرته : قويته ، قال (تعالى) : ((فأزره ^(٤) أى ^(٥) قواه)) .

وتأزر النبت : طال وقوى ^(٦) ، وعليه قوله :
فلا ب وابنا ^(٧) مثل مروان وابنه ، إذا شو بالمجد ارتدى وتأزرا ^(٨)
وأزرت البناء وأزرته : قويت أسسه ^(٩) .

-
- (١) ما بين القوسين ليس فى (أ ب) .
(٢) انظر المفردات (ص ١٧) ، وفى اللسان " القوة ، والشدة " (١٧ / ٤) .
(٣) طه / ٣١ : انظر الطبرى ١٦٠ / ١٦ وفيه " قو ظهري ، وأعنى به " .
وانظر الرمخشى ٥٣٦ / ٢ ، والرازى ٤٩٦ / ٢٢ ، والقرطبي ١٩٣ / ١١ ،
وابو حيان ٢٤٠ / ٦ ، وابن كثير ١٤٧ / ٣ ، والالوسى ١٨٥ / ١٦ - وانظر
المعاني ١٧٨ / ٢ ، والمجاز ١٨ / ٢ ، والتفسير ص ٢٧٨ ، والفريسيين ١٢٠
والفريسيين ٤٢ / ١ ، والتحفة ص ٣٢ ، والاصلاح ص ٣٧٣ .
(٤) الفتح / ٢٩ : انظر الطبرى ١١٤ / ٢٦ ، وفيه " يقول : فقواه أى قوى الزرع
شطأه وأعانه " . وانظر المعاني ٦٩ / ٣ ، والمجاز ١٨ / ٢ ، والتفسير
ص ٤١٣ ، والضرب ص ١٧٤ ، والتحفة ص ٣٢ .
(٥) أى ليست فى (ب ج) .
(٦) انظر المفردات ص ٤٧ ، ثم انظر اللسان (١٨ / ٤) ، وفيه " أزر الزرع " .
وتأزر : قوى بعضه بعضا فالتف وتلاحق ، واشتد ، قال الشاعر :
تأزر فيه النبت حتى تخاليت . . . رياه ، وحتى ماترى الشاء يوما " أهـ .
(٧) فى (ج) وابن
(٨) البيت للفردق يدهج مروان بن الحكم وابنه عبد الملك - انظر همـج
المهوامع (١٤٣ / ٢) .
(٩) فى المفردات : " قويت أسافله " ص ١٧ ، والأس : أساس البناء .

أز

وأصل ذلك من شد (١) الأزار وتقويته ، يقال : إزار وإزاره (٢) ومثورة •
ومنه تسمية المرأة إزاراً (٣) كقوله : ((هن لباس لكم)) (٤) •
وفى الحديث " نمنعك مما نمنع (٥) منه أزرنا (٦) ، وفلان طاهر (٧) الأزاره
يكى به عن ذلك أو عن عفته (٨) وقال آخر : -

ألا أبلغ أبا حفص رسولا • فدى (٩) لك من أخي ثقة إزارى (١٠)

٢٩
ب

- (١) فى (ب) بشدة ، وفى (ج) مثل •
- (٢) فى (ب) وأزار • وفى اللسان (والأزاره : الأزار ، كما قالوا للوساد وسادة ، قال الأعشى :
- كسائل النشوان يــــر • • فل فى البقرة والأزاره " ١٦/٤
- (٣) انظر اللسان (١٨/٤) ، والمجاز (٦٧/١) ، والتأويل (ص ١٤٣) والبصائر (٤١٢/٤) •
- (٤) البقرة/١٨٧ ، انظر الطبرى ١٦٢/٢ ، والمنار ١٤٢/٢ - وانظر الممانى ٢٤٣/١ ، والمجاز ٦٧/١ ، والتأويل ص ١٤١ ، ١٤٥ ، والبصائر ٤١٢/٤ •
- (٥) فى (ب) ، ج) يمنعك مما يمنع •
- (٦) أزرنا سقطت من (ج) والحديث فى عهد بيعة العقبة الثانية ، وفى ابن هشام " فأخذ البها ابن ممرور بيده صلى الله عليه وسلم ثم قال : " نعم والذى بعثك بالحق نبيا لنمنعك مما نمنع منه أزرنا • • " (٤٤٢/١) طبعة الحلبي الثانية عام ١٣٧٥ هـ • وانظر شاهدنا من الحديث فى اللسان (١٨/٤) ، والفائق (٤٠/١) والنهاية (٤٥٥/١) •
- (٧) فى (ب) ظاهر • وفى اللسان عن أبي عبيد " فلان عفيف المثره وعفيف الأزار " (١٧/٤) •
- (٨) فى (ج) عقبه •
- (٩) فى (ب) فدى ، وفى (ج) فدى •
- (١٠) أبو حفص كنيه عمر رضى الله عنه ، والأزار هنا النفس والأهل • والبيت لابسى المنهال نفيله الأكبر الأشجى ، فى أبيات أخرى كتب بها الى عمر يشكو جمده بن عبد الله السلمى • انظر الابيات فى التأويل ص ٢٦٥ ، واللسان (١٧/٤) والبيت وحده فى التأويل (ص ١٤٣) ، والفائق (٤٥/١) والنهاية (٤٥/١) والمفردات (ص ١٧) وعجزه فى التريمين (٤٢/١) ومماني القرآن (٢٤٣/١) وهو فى الصناعتين (ص ٢٧٧) •

أزر

وقوله (تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام) : لأبيه آزر * * * (١) قيل
اسمه تاريخ (٢) فعرب فصار آزر ، وقيل : هو بلغتهم : الضال (٣) .

وأما آزرته * ووازرته (٤) : صرت وزيره * فسيأتي (٥) في مادة السوا و
ان شاء الله تعالى (٦) .

وقوله " كان " (٧) اذا دخل المشرا الأواخر أيقظ أهله ، وشد مشزرة
قيل : كنى بذلك عن عزلة عن نسائه (٩) ، وقيل : كنى به عن التشمير والاجتهاد (٨)

-
- (١) الأنعام / ٧٤ : انظر الطبري ٢/٢٤٢ ، والمنار ٦/٤٤٦ ، ومعاني القرآن /
٢٩٠/١ .
- (٢) تاريخ تضا بط بالخاء المعجمة كما هنا ، وبالحاء المهملة ، راجع الفتوحات
الالهية (٤٨/٢) ، وانظر المنار (٤٤٦/٦) .
- (٣) في القرطبي : " وقال سليمان التيمي : هو سب وعيب ، ومعناه في كلامهم :
المعوج * * * وقال الفراء : هي صفة ذم بلغتهم كأنه قال يا مخطئ * * *"
(٢٢/٧) وانظر معاني القرآن (٢٩٠/١) .
- (٤) في (ب) ووزرته .
- (٥) في (ج) وسيأتي .
- (٦) تعالى ليست في (ج) .
- (٧) كان سقطت من (ب ، ج) .
- (٨) الحديث في البخاري لفظ " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
المشرد مشزرة ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله " (٥٨/٣ ، ٥٩) ، وسلم
(١٧٦/٣) ، واللؤلؤ لوه (٢٧/٢) ، واللفظ الذي ذكره المصنف رحمه
الله من الضريبين (٤٣/١) ، والفائق (٤٠/١) ، والنهاية (٤٤/١) ،
من الضريبين بتصريف يسير (٤٣/١) .
- (٩)

أزر

وان كان (١) لم يرجع (٢) كذلك (٣) وقوله :
 قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم * دون النساء ولو باتت بأطهار (٤)
 يريد الاعتزال عنهن *

-
- (١) كان سقطت من (ج) *
 (٢) في (ب) يرجع ، وفي (ج) يرجع *
 (٣) في (ب) ذلك ، وفي (ج) لذلك * وانظر هذا المبنى في الفريسيين
 (٤٣/١) والفائق (٤٠/١) ، والنهاية (٤٢/١) ، واللسان
 (١٦/٤) *
 (٤) في (ب) باظهار ، وفي (ج) باطمار * والبيت للاختلاف في ديوانه
 وهو في الفائق (٤٠/١) *

أرز

أرز قال تعالى : ((تَوَزَّوْهُمْ أَرْزًا)) (١) أى : تزوجهم ازعاجا شدیدا (٢) .
والأرز والهز أخوان (٣) ، وقيل : الأزَّ أبلغ من الهز ، والأز مأخوذ من
أزت القدر ، تئز أزيزا : اذا سمع صوت (٤) غليانها ، وفي الحديث أنه عليه
(الصلاة) (٥) والسلام " كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل " (٦) ، فالمعنى :
يزعجهم ازعاج القدر اذا أزت ، أى (٧) تشتد غليانها .

وفي حديث سورة (٨) " كُفِّت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه

- (١) مريم / ٨٣ : انظر الطبرى ٢٦ / ١٢٥ ، والزمخشري ٢ / ٥٢٤ ، والرازي
(٢) ٢٥١ / ٢ ، والقرطبي ١١ / ١٥٠ ، وأبو حيان ٦ / ٢١٦ ، وابن كثير
٣ / ١٣٦ ، والالوسى ١٦ / ١٣٤ ، وانظر المعانى ٢ / ١٧٢ ، والمجاز
٢ / ١١ ، والتفسير ص ٢٧٥ ، والشريب ص ١١٨ ، والشريبين ١ / ٤٣ ،
والمفردات ص ١٦ ، والتحفة ص ٣٢ .
(٢) قال الطبرى " تحركهم بالاغواء والاضلال ، فترهبهم الى مماصى الله ،
وتفريهم بها حتى يواقصوها ، (أزا) ازعاجا واغواء " (١٢٥ / ١٦) .
(٣) فى الكشاف " والأز ، والهز ، والاستغزاز أخوات " (٥٢٤ / ٢) ، وانظر
اللسان (٣٠٧ / ٥) والشريبين (٤٣ / ١) .
(٤) صوت سقطت من (ج) .
(٥) الصلاة ليست فى (أ ، ب ، ج) .
(٦) رواه أحمد (٤ / ٢٥ ، ٢٦) ، والنسائى (٣ / ١٢) ، وأبو داود يلفظ
" وفى صدره أزيز كأزيز الرحي من البكاء صلى الله عليه وسلم (٢٠٧ / ١)
وهو فى الشريبين (٤٣ / ١) ، والفائق (١ / ٣٩) ، والنهائة (١ / ٤٥)
والمفردات (ص ١٦) .
(٧) فى (ج) واشتد .

(٨) هو سمرة بن جندب بن هلال بن فزاره بن ذبيان ، حليف الانصاره كان
شدیدا رضى الله عنه على الحرورية ، وهو من الحفاظ المكبرين من الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى صرح الفلام فأجازه الرسول
صلى الله عليه وسلم فى القتال ، سقط رضى الله عنه فى قدر مملوء ماء حارا
فمات سنة ثمان أو تسع وخمسين ، وهو الذى قال فيه وفى أبى هريرة وأبى

أزز

وسلم فأتيت المسجد فلذا هو بأزز^(١) أى : امثله^(٢) وذلك تشبيه^(٣) بما فى
 الصِّجِلِّ ومجلس أزيز^(٤) : كسر الزحام ، / وفى آخر " فاذا المجلس يتأزز " ^(٥)
 أى : يموج^(٦)

-
- محذورة رسول الله صلى الله عليه وسلم " آخركم موتا فى النار " فكان موته
 على ما ذكر تصديقا للنبي صلى الله عليه وسلم . انظر الاصابة ٧٨/٢ ،
 والاستصحاب على هامش الاصابة (٧٧/٢) .
- (١) فى (ب) بأزر ، وفى (ج) يأزز ، والحدِيث فى النهاية " يتأزز " (٤٥/١)
 والفائق ذكر الهوايتين (٣٩/١) ، وفى الفريبيين " بأرز " (٤٤/١) ،
 وفى اللسان " يأرز " (٣٠٧/٥) والحدِيث فى أبى داود " فاذا هسو
 بارز " قال الخطابى " تصحيف من الراوى وانما هو بأرز أى بجمع كثير من
 " أبوداود بتحقيق الدعوى (٧٠٠/١) .
- (٢) فى (ب ، ج) امثلاً .
- (٣) فى (ج) شبيهه .
- (٤) فى (ج) أزيز . انظر الفريبيين (٤٤/١) والفائق (٣٩/١) والنهاية
 (٤٥/١) .
- (٥) الحدِيث فى الفريبيين (٤٤/١) ، واللسان (٣٠٧/٥) .
- (٦) فى الفريبيين (يموج فيه الناس) (٤٤/١) وكذا اللسان (٣٠٧/٥) .

أزف

أزف قوله تعالى : ((أزفت الأزفة))^(١) أى : قربت القيامة ، وحدثت
والأزفة : علم بالخلة للقيامة^(٢) ، ولذلك اتحد الفصل والفاعل لفظا ، والافقام^(٣)
القائم عندهم ممنوع لعدم الفائدة .

وقيل لها أزفة باعتبار تحقق وقوعها^(٤) كقوله : ((أتى أمر الله))^(٥)
ونادى أصحاب النار .^(٦)

وقيل : لأن ما مضى من الدنيا أضاف ما بقى ، فلذلك سميت بالأزفة^(٧) ،
وسميت بالساعة لشدة قربها ، وكل ما هو آت قريب وأن بعد فكيف بما قرب .

وأزف وأفد يتقاربان^(٨) إلا أن أزف يصبر به فيما ضاق وقته ، ولذلك
أتى به هنا .^(٩)

(١) النجم/٥٧ ، انظر الطبري ٢٧/٨١ ، والزمخشري ٣٥/٤ ، والسرّازي

٢٦/٢٩ ، والقرطبي ١٧/١٢٢ ، وأبو حيان ٨/١٢٠ ، وابن كثير

٤/٢٥٩ ، والالوسي ٢٧/٧١ - وانظر المعاني ٣/١٠٣ ، والمجّاز

٢/٢٣٩ ، والتفسير ص ٤٣٠ ، والضرب ص ١٨١ ، والضربين ١/٤٤٤ ،

والمفردات ص ١٧ ، والتحفة ص ٣٨ .

(٢) انظر الالوسي (٢٧/٧١) .

(٣) في (ج) قيام .

(٤) انظر الضربين (١/٤٤٤) .

(٥) المحل / ١ : انظر الطبري ١٤/٧٥ .

(٦) الاعراف / ٥٠ : انظر الطبري ٨/٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٧) انظر الضربين (١/٤٤٤) ، واللسان (٩/٤) .

(٨) في (ج) متقاربان .

(٩) انظر المفردات (ص ١٧) ، واللسان (٣/٧٤) .

أُزِف

(قوله) (١) ((وأُنذِرهم يوم الأزفة)) (٢) أى : خوفهم أهواله ،

فوصفه لهم بما ينهبهم على الاستعداد لأنه كالخاضر* .

(١) قوله ليست فى (أ ، ب)
(٢) غافر (المؤمن) / ١٨ : انظر الطبرى ٥٢ / ٢٤ ، والمصانى ٦ / ٣ ، والتفسير
ص ٣٨٦ ، والقريب ص ١٦٥ .

(فصل الألف والشين) (١)

أسر الأسر • الشد ، وأصله من الشد بالاسار وهو القد (٢) ، ومنه أسر القتب (٣) ، شدته (٤) ، بذلك ، ويسمى الأخين أسيرا ، ومأسورا لشدة بذلك ، ثم أطلق على كل من أخذ بقوة وإن لم يشد به • (٥)

وقوله ((وشدنا أسرهم •)) (٦) أي : قوينا خلقهم (٧) ، وسمى الخلق أسرا لشد بعضهم بعضا •

وفى الحديث " كان داود اذا ذكر عقاب الله تخلمت أوصاله لا يشدها الا الأسر (٨) (٩) " أي : المصّب (١٠) والشّد •

- (١) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب)
- (٢) في (ب) القدر ، والقَد : السير الذي يقَد من الجلد ، ويشد به الأقتاب والمحامل : انظر اللسان ٣ / ٣٤٤ ، وانظر التفسير ص ٥٠٤ •
- (٣) في (ج) القتب • والقتب للبعير كالآلاف لغيره •
- (٤) في (ج) وشدته • انظر القرطبي ١٩ / ١٥١ •
- (٥) انظر القرطبي ١٩ / ١٥٢ ، والمفردات ص ١٢ ، والأصاح ص ٣١٨ •
- (٦) الانسان (الدهر) ٢٨ / : انظر الطبري ٢٨ / ٢٣٦ ، والزمخشري ٤ / ٢٠١ ، والرازي ٣٠ / ٢٦١ ، والقرطبي ١٩ / ١٥١ ، وابن كثير ٤ / ٤٥٨ ، والالوسي ٢٩ / ١٦٦ — وانظر المعاني ٣ / ٢٢٠ ، والمجاز ٢ / ٢٨٠ ، والتفسير ص ٥٠٤ ، والضرب ص ٢٠٦ ، والضربين ١ / ٤٦ ، والمفردات ص ١٨ ، والتحفة ص ٧٢ •
- (٧) وقيل : الأسر : المفاصل ، والأعضاء • انظر الطبري (٢٢٦ / ٢٩) ، والجلالين (ص ٤٩٦) •
- (٨) في (ج) لاستدادها الى الأسر • وفي غريب الحديث لابن قتيبه " فلا يشدها " (٦٧٩ / ٣) وكذا الفائق (٤٤ / ١) •
- (٩) الحديث عن ثابت البناني رضى الله عنه ، وهو في غريب الحد يسبث لابن قتيبه (٦٧٩ / ٣) ، والضربين (٤٦ / ١) ، والفائق (٤٤ / ١) ، والنهية (٤٨ / ١) •
- (١٠) في (ج) الضب •

أسر

وقيل (١) : اشارة الى حكمته فى تركيب (٢) (الانسان) (٣) المأمور (٤)
بتدبرها وتأملها فى قوله : ((وفى أنفسكم أفلا تبصرون)) (٥) .

وقيل معناه : أنه أراد من شدِّ المصوتين (٦) لا تسترخيان (٧) (قبل
الارادة) (٨) .

وأسرة الرجل / من يتقوى به (٩) ، والأسر : احتباس البول ، كالحصر
فى احتباس الفائط (١٠) ، لما فى ذلك من الشدة القوية .

-
- (١) الواو وقيل ليست فى (ج) .
(٢) فى (ب ، ج) تركيب .
(٣) زيادة لازمة من المفردات (ص ١٨) .
(٤) فى (ج) الأمور .
(٥) الذاريات / ٢١ : انظر الطبرى ٢٦ / ٢٠٤ .
(٦) فى (ج) المصرتين ، والمصرتان ثقبها البر والقبل ، والاصوان ثقبها
الاذنين .
(٧) فى (ج) لا يسترخيان .
(٨) التزيادة يقتضيها السياق وهى من الترميزين (٤٧ / ١) واللسان ٩ / ٤ ،
وفى القرطبي " وقال مجاهد فى تفسير الأسر : هو الشرح ، أى اذا خرج
الفائط والبول ثقبض الموضع (١٩ / ١٥١) وفى الطبرى عن ابن الزبير
" سبيل الخلاء والبول " (٢٦ / ٢٠٤) ، وفى اللسان : " وقال ابن
الاعرابى : مصرتى البول والفائط اذا خرج الاذى ثقبضا ، أو معناه
أنهما لا تسترخيان قبل الارادة " (٤ / ١٩) ونعمة الله على الخلق فى
ذلك ظاهرة إذ لولا ذلك لسال الأذى دون شعور الانسان . وهذا
داخل تحت قول من فسر الأسر بالمفاصل والأعضاء وهو أرجح والله أعلم .
(٩) من المفردات (ص ١٨) وانظر اللسان (٤ / ٢٠) .
(١٠) انظر المفردات (ص ١٨) ، واللسان (٤ / ٢٠) .

أسر

ويجمع الأسير على أسارى وأسارى ضمًا وفتحًا ، وأسرى ، والمشهور أنه لا فرق • وعن أبي عمرو (١) : " الأسرى (جمع) من كان في قَد ، والاسارى لمن لم يكن ، وقيل : الأسارى جمع أسرى " (٢) فهو جمع الجمع ، وقد حققنا هذا في الدر المنثور •

وقال الكسائي (٣) : " ما كان من علل الأبدان والعقول (٤) جمع على فعلى (٥) فجعله من باب : هلكى ، وورضى • وقيل في قوله (٦) (٧) "

(١) هو أبو عمرو بن العلاء •

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج) •

(٣) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، مولى بنى أسد ، امام الكوفيين ، في اللغة والنحو ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، وسمى الكسائي ، لأنه أحرم في كساء ، أخذ عن الرواسي ، ومناذ الهراء ، صنف معانى القرآن ، والنوادر والمصادر ، وغير ذلك - توفي بالري سنة ثنتين أو ثلاث أو تسع وثلاثين ومائة - رحمه الله • راجع تزهة الألباء (ص ٦٧) ، والبهية (١٦٢/٢) •

(٤) في (ب) والضمول ، وفي (ج) والمضمول •

(٥) في الضريبين : " فالعرب تجمعه على فعلى مثل : مرضى ، وصدعى ، وهزلى ، وهلكى ، فجعل أسرى دأخلا في الباب " (٤٧/١) •

(٦) سقط من الأصل •

(٧) بعد هذه المادة ذكر في هامش (ج) ما يلي : " اسرائيل في لغات ، قالوا : اسرال ، كما قالوا : ميكال ، واسرائيل ، واسرائيس بالنون ، قال أمية : -

اننى زارد الحديد على الناس • • • • • روعا سوايخ الأذيال

لاأرى من يخنينى فى حياتى • • • • • غير نفسى الا بنى اسرال

وقال اعرابى صاد ضبا فجاء به الى أهله ، وقال : أنشد الحريى :-

يقول أهل السوق لما جئنا • • • • • هذا ورب البيت اسرائينا

وقال : أراد اسرائيل ، أى هما مسخ من بنى اسرائيل ، قال : وكذا نجد

العرب اذا وقع اليهم ، ما لم يكن من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة • مصري

أ • ه •

أسس

أسس الأس (١) ، والأساس : أصل الشيء الذي يبنى عليه ذلك الشيء (٢) ومنه أس البناء : أى تاعده (وأصله الذي يتم عليه ، ويجمع على أسس نحو قذال (٣) ، وقذال ، والأس يجمع على أساس (٤) نحو قفل وأقفال ، ويستمرار ذلك فى المعانى فيقال : أسس أمره على خير أو شر ، قال تعالى : ((أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان)) (٥) قرئ بالبناء للفاعل والمفعول (٦) ، وقيل أراد بالبنيان (٧) مسجد قباء ، ومسجد بنى (عُم بن عوف) (٨) الذى / بناه أبو عمرو الراهب - لعنه الله - وهو مسجد الضرار (٩)

-
- (١) الأس سقطت من (ج) .
 (٢) فى اللسان " الأس ، والأسس ، والأساس : كل مبتدئ شئ " (٦/٦) ه
 (٣) القذال بفتح الحين : جماع مؤخر الرأس من الانسان والفرس ، فوق فأس الرأس .
 (٤) ما بين القوسين سقط من (ج) . وفى اللسان " وجمع الأس اساس مشمل عس وعساس ، وجمع الأسس اساس مثل سيب وأسباب " (٦/٦) .
 (٥) التوبة (براءة) / ١٠٩ : انظر الطبرى ١١ / ٣١ ، ٣٢ ، والقرطبي ٨ / ٢٦٣ ، وابن كثير ٢ / ٣٩١ ، والرازى ١٦ / ١٩٢ ، والالوسى ١١ / ٢٢ ، والكشاف ٢ / ٢١٥ ، والمنار ١١ / ٣٦ ، ومعانى القرآن ٢ / ٥٢١ .
 (٦) قراءة البناء للفاعل قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، وحزمة والكسائى والبناء للمفعول قراءة نافع وابن عامر .
 (٧) فى (ج) بالبناء .
 (٨) بيان فى الاصل ، وهذا المسجد هو المقصود بالبنيان الاخر المذكور فى قوله تعالى " أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار . . . " .
 (٩) انظر معانى القرآن (٢ / ٢٠) ، والمنار (١١ / ٣٣) ، وشيرة ابن هشام (٢ / ٥٢٩) .

أسف

أسف في الأسف الفضب والحزن مما (١) ، وقد يطلق على كل منهما على
 انفراد (٢) (وحقيقته ثوران (٣) دم القلب شهوة الانتقام (٤) ، فمضى كان على
 من تحته انتشر (٥) فصار غضبا ، وعلى من فوقه انقبض فصار حزنا ، وسئل
 ابن عباس (٦) عن الحزن والفضب فقال : " مخرجهما واحد ، واللفظ مختلف ،
 فمن نازع من يقوى عليه أظهره غيظا وغضبا ، ومن نازع من لا يقوى عليه أظهره
 حزنا وجزعا ، وعليه قوله :-

•• حزنٌ على أخى حزن أخو الفضب ••

-
- (١) في اللسان " المبالغة في الحزن والفضب " (٥/٩) ، وعبارة المصنف
 من المفردات ص ١٧ ، وفي البصائر " وقد ورد على مننيين الأول بمعنى
 الحزن والمصيبة " يا أسفى على يوسف " ولما رجع موسى الى قومه
 غضبان أسفا " أى حزينا ، والثاني : بمعنى السخط والفضب " فلما
 أسفونا انتقمنا منهم " (١٨٥/٢) •
- (٢) في (ج) بانفراد •
- (٣) في (ب) ثوران •
- (٤) انظر المفردات (ص ١٧) ، والبصائر (٨٥/٢) وفي البصائر (١٣٩/٤)
 " ارادة للانتقام " •
- (٥) في (ب) أشد •
- (٦) في (ب ، ج) عرضهما •
- (٧) انظر قوله في المفردات ص ١٧ •
- (٨) في المفردات " فحزن " ص ١٧ •

أسف

وقوله تعالى: ((فلما آسفونا انتقمنا منهم ^(١))) أي: أغضبونا ^(٢) وذلك على حد قوله ((وغضب الله عليه)) ^(٣) بالتأويل المشهور وهو —
 أراد الانتقام ^(٤) ، وقيل: أغضبوا عبادنا ، قال أبو عبد الله ^(٥) الرضى: —

(١) الزخرف/ ٥٥ : انظر الطهري ٨٤/٢٥ ، والزمخشري ٤٩٣/٣ ، والرازي ٢٢١٩/٢٢ ، والقرطبي ١٠١/١٦ ، وأبو حيان ٢٣/٨ ، وابن كثير ٤/١٣٠ ، والألوسي ٩١/٢٥ — وانظر المعاني ٣٥/٣ ، والمجاز ٢/٢٠٥ ، والتأويل ص ٥٤٢ ، والتفسير ص ٣٩٩ ، والغريب ص ١٦٩ ، والمفردات ص ١٧ ، والتحفة ص ٣٨ ، والبصائر ٢/١٨٥ .
 (٢) ما بين القوسين من المفردات بتصرف (ص ١٧) ، وهو في البصائر ٢/١٨٥ .

(٣) النساء/ ٩٣ : انظر الطهري ٥/٢١٥ . " عليه " ليست في (ج) .

(٤) هذا التأويل لغضب الله تعالى وغيره من الصفات الذاتية والفعليّة مردود ، وغير مقبول ، ولقد أتى عن الصحابة وغيرهم من السلف ما يرد مثل هذا التأويل ، فبخصوص الغضب ذكر ابن جرير عن ابن عباس " فلما آسفونا " يقول: لما أغضبونا " وكذا عن مجاهد ، وقتادة .
 ٨٤/٢٥ ، وذكر القرطبي عن عمر بن ذر " يا أهل المعاصي لا تفتروا بطول حلم الله عنكم ، واحذروا أسفه " (١٠٢/١٦) ، وذكر الألوسي عن علي كرم الله وجهه " فلما آسفونا " أي أسخطونا ٩١/٢٥ ، وحكى الرازي أن ابن جرير غضب في شيء فقيل له: أنتغضب يا أبا خالد؟ فقال: قد غضب الذي خلق الأحلام ، أن الله يقول: ((فلما آسفونا)) أي أغضبونا " ٢٢١٩/٢٢ ، وقال الخطاوي: " أن الله يغضب ويرضى لا كأحد من الورى " البصائر ٤/١٣٥ ، وقال الألوسي " والسلف لا يؤولون ويقولون: الغضب فينا انفعال نفسي وصفاته سبحانه ليست كصفاتنا بوجه من الوجوه " ٩١/٢٥ ، وقيل هذا كله أما كان يكفيننا ويسمنا أن نقف على ما وصف الله به نفسه " ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان التأويل صحيحا ، أو جازئا لملئناه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ، ولتكلم به صحابة المصطفى رضوان الله عليهم .

فحقيق بالموء من أن يصف الله عز وجل بما وصف به نفسه ، وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تمطيل ولا تشبيه ولا تأويل اللهم سددنا وقاربنا

قال ابو عبد الله الرضى : (١) أسف

(ان الله لا يأسف كآسفنا ولكن له أولياء يأسفون ويرضون فجعل رضاهم
رضاء ، ورضيتهم غضبه كما قال : " من عادى لى وليا فقد اذى بالمحاربة " (١) .

وخصوا الأسف بالحزين ، والأسيف بالفضبان ، ولذلك جمع بينهما
فى قوله : ((غضبان أسفا)) (٢) ، ولم يوت (٣) بأسيف لثلاث تكرار المادة .

وقال المهرورى فى قولها (٤) / ١ : " ان أبا بكر رجع لأسيف " (٥) أى : سرىع

٣١
ب

والمهنا الصواب فى الأقوال والاعمال .

هو على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
ابن أبى طالب الهاشمى ، كان يفتى فى مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن نفث وعشرين سنة ، استشهد بسنة اباد من طوس ليلة
الجمعة من سنة ثلاث ومائتين رحمه الله . ينظر تهذيب التهذيب
٣٨٧/٢ .

(١) قول أبى عبد الله فى المفردات (ص ١٧) ، والبصائر (١٨٥/٢) ،
والألوسى (٩١/٢٥) . والحديث أصله فى البخارى بلفظ " من عادى لى
وليا فقد آذنته بالحرب " . (١٣١/٨) ، وهو فى أحمد بلفظ :
" من أذلى لى وليا فقد استحل محاربتى " . ٢٥٦/٦ ، وهو فى ابن
ماجة ولكن ليس قدسيا بلفظ " وان من عادى لله وليا فقد بارز الله
بالمحاربة " . (٣٢١/٢) ، ورواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء ،
راجع كتر الصالح ٥٩/١ .

(٢) الأعراف / ١٥٠ : انظر الطهرى ٦٣/٩ ، ٦٤ ، وفيه عن ابن عباس
تفسير " أسفا " بحزين ، انظر المنار ١٧٨/٩ ، وانظر المجاز ٢٢٨/٢ ،
والتفسير ص ١٧٣ ، والضرب ص ٢٧ ، ومعانى القرآن ٤٨٠/٢ ،
والتحفة ص ٣٧ ، والبصائر ١٨٥/٢ ، والمفردات ص ١٧ .

(٣) فى (ج) يأت .

(٤) فى (ج) قولهم ، والمضمر فى قولها يرجع الى عائشة رضى الله عنها .

(٥) رواه البخارى ١/١٦٠ ، ١٧٣ ، ومسلم ٢/٢٢ ، ٢٣ ، واللؤلؤ

١/٨٧ - والحديث فى الفريهين (٤٨/١) والفاثق (٤٤/١) والنهية

٤٨/١ .

أسف

الحزن والبكاء (١) * وهو الأسوف أيضا ، أما (٢) الأسف فهو الفضبان (٣) وما قدمته أولى لثلاثي يلزم التكرار معنى والأصل عدمه (٤) ، قال (٥) ؛ " والأسيف (٦) في غير هذا المبد " وقد جعله بعضهم من هذا الباب فقال (٧) ؛ " ويستعمل للسخر والمستخدم (٨) ولمن لا يسى فيقال : هو أسيف (٩) " ، وذلك أن المبد يجزئ غالبا والمهم يذيب اللحم (١٠) .

ويقال : أسف ، يأسف ، أسفاً ، وأسفته : أغضبه .
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة (١١) فقال : -
" راحة للمؤمن " ، وأخذة أسف للكافر " (١٢) ، وكذا في حديث

-
- (١) ويشهد لهذا التفسير الرواية الأخرى في البخارى " اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء " (١٧٤/١) .
- (٢) في (ج) وأما *
(٣) انظر الفريبيين (٤٨/١) ، وانظر الفائق (٤٤/١) ، واللسان (٥/٩)
(٤) أى لثلاثي يكون أسفاً بمعنى غضبان فيكون في الآية تكرار للمعنى بلفظين
(٥) متروك فحين *
(٦) أى المهورى في الفريبيين (٤٨/١) .
(٦) في (ج) والأسف *
(٧) لعله يقصد الراغب انظر المفردات ص ١٧ *
(٨) في المفردات " ويستعمل للمستخدم المسخر " ص ١٧ *
(٩) في المفردات " أسف " ، وقال ابن منظور " والأسيف العبد والأجير ونحو ذلك لذليهم وبعد هم " اللسان (٥/٩) .
(١٠) في (ج) الشحم *
(١١) في (ج) الفجأة *
(١٢) الحديث في أحمد من حديث عائشة الا أن فيه " للفاجر " (١٣٦/٦) وفيه " موت الفجأة أخذة أسف " (٤/٢١٩ ، ٣/٤٢٤ ، وكذا أسود اود ١٢٧/٢ ، والحديث في الفريبيين (٤٨/١) ، والفائق (٤٢/١) .
والنهاية (٤٨/١) *

أسف

ابراهيم (١) " إِنْ كَانُوا لِيُكْرَهُونَ أَخْذَةَ كَأَخْذَةِ الْأَسِيفِ " (٢) أَيْ : مَوْتَ الْفَجَاءِ (٣)

-
- (١) هو ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه ، روى عن خاله الاسود وعبد الرحمن ابنى يزيد وسروق وغيرهم ، وروى عنه الأعمش والضحى وخلق ، رأى عائشة ، وكان مفتى أهل الكوفة ، قال فيه الشعبي " ما ترك أحدا أعلم منه " . مات سنة تسعة وتسعين وهو مخف من الحجاج ، تهذيب التهذيب (١/١٧٧) وطبقات ابن سعد (٦/٢٧٠) .
- (٢) فى (ج) الأسف ، والأثر فى الفريدين (١/٤٧) ، والفائق (١/٤٢) ، والنهاية (١/٤٩) .
- (٣) فى (ج) الفجأة ، ويصح الضبطان بالمد مع ضم الفاء المعجمة الموحدة ، ويفخروا مع فتح الفاء وسكون الجيم ، انظر اللسان (١/١٢١) ، والوسيط (٢/٦٧٤) .

أسن

أَسِنَ قَالَ تَعَالَى : ((من ماء غير آسن)) (١) أى : غير متفسر
الرائحة ، يقال : أسِن الماء ، يَأْسِن ، ويَأْسُن أسونا فهو آسن ، وأســــن
يَأْسِن فهو آسن بالقصر (٢) وقد قرئ : ((أسن)) (٣) بالوجهين (٤) ،
إذا تغيرت رائحته تغيراً منكراً (٥) يتأذى بها .

وأسن الرجل إذا مرض من أسن الماء ففشى عليه (٦) . قال الشاعر :

••• يميل في الريح ميل الهائج الأسن ••• (٧)

وتأسن الرجل : / اعتل (٨) تشبيهاً به ، ومثله اجن وأجن ، يأجن ،
(يأجن) (٩) أجونا . (١٠)

٣٢
١

-
- (١) محمد (القتال) / ١٥ : انظر الطبري ٤٩ / ٢٦ ، والزمخشري ٥٣٤ / ٣ ،
والرازي ٥٤ / ٢٨ ، والقزطبي ٢٣٦ / ٢٦ ، وأبو حيان ٧٩ / ٨ ، وابن كثير
١٧٦ / ٤ ، والألوسي ٤٨ / ٢٤ ، وانظر المصاني ٦٠ / ٣ ، والمجاز
٢ / ٢١٥ ، والتفسير ص ٤١ ، والفريسي ص ١٧٢ ، والفريسيين ٤٩ / ١ ،
والمفردات ص ١٨ ، والتحفة ص ٣٧ .
(٢) كسج ، وانظر القاموس (٤ / ١٩٦) .
(٣)
(٤) فى (ب) بالقصر لوجهين .
(٥) انظر المفردات (ص ١٨) .
(٦) فى التهذيب : قال أبو عبيد : " ••• وليذا قيل للرجل إذا دخل يثراً
فاشدت عليه ريحها حتى يصيبه داور منه فيسقط : قد أسن ، يأسن ،
أسنا " (١٣ / ٨٤) ، واللسان (١٣ / ١٧) ، وانظر القاموس (٤ / ١٩٦) .
(٧) البيت لزهير وهو فى ديوانه ص ١٢١ ، وروى فى التهذيب : يميد فس
الريح ميده ••• (١٣ / ٨٤) ، واللسان (١٣ / ١٧) ، والمأخ هو الذى يأخذ
الماء من أسفل البشر .
(٨) انظر التهذيب ١٣ / ٨٤ ، واللسان (١٣ / ١٧) .
(٩) يأجن سقطت من (ج) ،
(١٠) وأجنا ، طالع اللسان (١٣ / ٨) .

أسو

أَسَ وِ الْأَسْوَة وِ الْإِسْوَة بِالضَّم وَالْكَسْر مِثْل الْقَدْوَة ، وَالْقِدْوَة (١) ، وَهِيَ الْحَالَة الَّتِي يَكُون الْإِنْسَان عَلَيْهَا فِي اتِّبَاعِ غَيْرِهِ ، سِوَاهُ كَانَ نَفْسِي حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا ، نَفَع أَوْ ضَرَّ (٢) قَالَ تَعَالَى : ((لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)) (٣) قَرِئَ بِالْوَجْهِينَ (٤) أَيْ اتِّبَاعَهُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ ، يُقَالُ : تَأَسَّيْتُ بِهِ أَيْ اتَّبَعْتُهُ نَفْسِي فَمِثْلُهُ : اتَّقَدَيْتَ (٥) .

وَالتَّأْسِيَّةُ : التَّمْزِيَّةُ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : فَلَانٌ قَدْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ نَصْبِرُ ،

-
- (١) انظر المفردات ص ١٨ ، واللسان ٣٥ / ١٤ ، ١٧١ / ١٥ .
 (٢) من المفردات بتصرف ، ص ١٨ .
 (٣) الأحزاب / ٢١ : انظر الطبري ١٤٣ / ٢١ ، والزمخشري ٢٥٦ / ٣ ، والرازي ٢٩ / ٣٠٠ ، والقرطبي ١٤ / ١٥٥ ، وأبو حيان ٧ / ٢٢٢ ، وابن كثير ٣ / ٤٧٤ ، والالوسي ٢١ / ١٦٧ - وانظر الممانى ٢ / ٢٣٩ ، والمجاز والفريبي ص ١٥٠ ، والمفردات ص ١٨ ، والفريبي ص ٥٠ ، والتحفصة ص ٣٩ ، والاكليل ص ١٧٧ . والآية نزلت في المتخلفين عن غزوة الخندق (الأحزاب) والذين تزلزلوا واضطربوا وطاروا في أمرهم ليا تمسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في جلده وصبره ومصابرته ، وتحمله المشاق ، وثباته صلى الله عليه وسلم في وجوه المحن ، ولكن الصبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب ، ولذا استشهد بها ابن عمر رضي الله عنهما في قصر الصلاة في السفر ، وترك السبحة وهي الصلاة السنونة فيه انظر حديثه في البخاري ٢ / ٥٤ ، ومسلم ٢ / ١٤٤ ، واللؤلؤ ١ / ١٣٦ .
 (٤) قرأ عاصم بن ابي النجود بالضم ، ويحيى بن وثاب بالضم ها هنا ، والكسر في الممتحنة ، وعامة القراء بالكسر - انظر الطبري ٢ / ١٤٣ .
 (٥) من الفريبي ص ٥٠ بتصرف .

أسو

فتأس (١) به في ذلك (٢) ، وفي حديث قبيلة (٣) "أسنى" (٤) لما أفضيت ،
وأعنى على ما أبقيت (٥) "أى : عزني ، وصبرني" (٦) ، وروى الأزهرى (٧) :
"أسنى" (٨) لما "أى عوضني ، والأوس" (٩) : الموض .

- (١) في (ج) فتأس +
(٢) انظر التهذيب ١٣/١٣٩ ، واللسان ٣٥/١٤ ، ٣٦ ، والفريديين ص ٥٥٠
(٣) في (ب) ، قبله ، وفي (ج) مهملة بدون نقط ، وقيلمة هي ابنة مخرومة التميمية من بنى المنبر ، هاجرت مع حريث بن حسان وأفد بنى بكر ، وحنه يشها في الهجرة طويل فصيح حسن ، رواه عبد الله بن حسان المنبري عن جدته صفية ودحيمة ابنتي عليبة ولانثا ربيبة قيلة ، وهي جدة أبيهما ، راجع الاصابة (٣٩١/٤) والاستيعاب (٣٩٢/٤) ، وأسد القباية ٢/٢٤٥ ، والفائق (٢/٢٥٩) .
(٤) ضبطها المصنف بدون مد مع تشديد السين المكسورة ، وهي كذلك في الفريديين (٥٠/١) ، وانظر الوسيط (١٨/١) ، وضبطت في الفائق بالبد وكسر السين "أسنى" ، وبضم الهزة مع سكون السين المهملة "أسنى" وكذا في النهاية (٥٠/١) ، واللسان (٣٤/١٤) وانظر التهذيب (١٣/١٣٧) .
(٥) الحديث رواه الطبراني مطولا ، وأخرج البخاري في الأدب المفرد طرفا منه ، وابودأفد طرفا منه ، والترمذي بعض المرفوع منه ، انظر قريبا من هذا التخريج في الاصابة (٣٩١/٤) والحديث بطوله في المعقّد الفريد (٢/٢٥٩) .
(٦) في (ب) وصبرني +
(٧) لم أشر عليه في التهذيب في مادة أسى ، وقد حكاه عنه الهروي في الفريديين (٥٠/١) وهو في اللسان (٣٤/١٤) .
(٨) بضم الهزة وسكون السين المهملة .
(٩) في (ج) والأوس ، والأوس يفتح الهزة وسكون الواو ، انظر التهذيب (١٣/١٣٧) ، واللسان (٣٤/١٤) .

أسى

أَسَى يَأْسَى • الحزن • يقال : أَسَيْتُ عَلَيْهِ أَسَى (١) قال تعالى :
 ((حكاية عن شعيب عليه السلام)) ((فكيف أَسَى على قوم كافرين)) ((فلأنأس
 على القوم الكافرين)) (٢) وحقيقته اتباع الفئات بالفم (٤) فهو تلهب من الناس •

ويقال : أَسَيْتَ (٥) له أى لأجله • قال :

• أَسَيْتُ لِأَخْوَالِي رَيْبَةً • (٦)

قال الراغب (٧) : " وأصله من الواو لقولهم (٨) رجل أَسَوَانُ أَى : حزين (٩)

٣٢
—
٢

- (١) أرسيت بفتح ثم كسر ، والمصدر أَسَى • وانظر القرطبي (٢٥٢/٩) ،
 واللسان (٣٣٥/١٤) وفيه : وقائله أَسَيْتَ أَقْلَتَ جَبْرًا • أَسَى : أُنْسَى
 من ذاك أنى (القاموس) (٢٦٦/٤) •
- (٢) الأعراف / ٩٣ : انظر الطبري ٦/٩ ، والزمخشري ٢ / ٩٧ ، والرازي
 ١٨٢/١٤ ، والقرطبي ٢٥٢/٩ ، وأبو حيان ٣٤٧/٤ ، وابن كثير
 ٢٣٣/٢ ، والالوسي ٨/٩ ، والمناج ١٣/٩ — وانظر المجاز ١ / ٢٢٢ ،
 والضريب ص ٦٧ ، والضريبين ١ / ٥٠ ، والتحفة ص ٤١ •
- (٣) المائدة / ٦٨ : انظر الطبري ٦ / ٣١٠ ، والمجاز ١ / ١٧١ ، والمفردات
 ص ١٨ والآية ليست فى (ب) •
- (٤) بالفم سقطت من (ج) وانظر هذا المعنى فى المفردات (ص ١٨) •
- (٥) ويقال : أَسَيْتَ عَلَيْهِ • انظر اللسان (٣٥/١٤) والمفردات (ص ١٨) •
- (٦) هذا الشطر فى المفردات (ص ١٨) •
- (٧) فى المفردات (ص ١٨) •
- (٨) فى (ب) كقولهم • وفى (ج) وكقولهم •
- (٩) ويقال : أَسَيَانُ وَأَسَى • ويتبع فيقال أسوان أتوان ، وقال الشاعر :
 أسوان أنت لأن الحى موعدهم • أسوان • كل عذاب دون عذاب
 انظر اللسان (٣٥/١٤) ، والتهذيب (١٣٩/١٣) ، والقاموس
 (٢٩٩/٤) فأسيان من أسى • وأسوان من أسو فهو من باب السواو
 وذاك من العاء وذكره هنا هو الصواب •

أسى

والأسو : اصلاح الجرح (١) ، وأصله ازالة الأسى ، نحو : كبرت (٢) النخل (٣) ؛
أزلت (٤) الكرب عنه (٥) * يقال : أسوته أسوة (٦) * .

والآسى : طبيب الجرح (٧) ، ويجمع على أساة (٨) كقوله :

(١) انظر التهذيب (١٣٩/١٣) ، تهذيب الصحاح (٣/٩٢٤) واللسان (٣٤/١٤) ، والقاموس (٤/٢٩٩) * .

(٢) كذا ضبطها المصنف رحمه الله - بتشديد الراء على البالفة ، وضبطت في المفردات عن ١٨ بدون تشديد ، وفي القاموس " وكصر أخذ الكرب من النخل " (١٢٣/١) ، وفي المحكم " والكرب : حبل يشد به على عراقى الدلو ثم يثنى ثم يثلك * * وقد كريبها * * وكريبها " (١١/٧) ، فيكون كرب - فمما رأيت - لنور ازالة الكرب ؛ وهو أصول السحب الفلاظ العراض التى تيس فتكون كالكتف * .

(٣) في (ب) الحل * .

(٤) في (ب ، ج) أى أزلت * وأى ليست في المفردات ولا (أ) * .

(٥) الى هنا انتهى نقله بالنص عن الراغب ، وما يمدد الى قوله " ويجمع على أساة " فقل يتصرف * .

(٦) ضبط في المفردات أسوه * بالقصر والهمز * وهو خطأ * انظر التهذيب (١٣٩/١٣) ، واللسان (٣٤/١٤) ، ومصدر أسا أسوا * وهذه المادة من الواو أيضاً ، والمصنف رحمه الله وهم في ذكر الأسو وما يتبعه هنا * .

(٧) لم أر من قيد الأسى بطبيب الجرح سوى الراغب ، وفي المعجم الوسيط : والآسى الجراح والطبيب " (١٨/١) ، وانظر اللسان (١٣٩/١٤) ، والقاموس (٤/٢٩٩) ، وفي التهذيب " والآسى : المتطيب " (١٣٩/١٣) وفيه (١٤٠/١٣) " وهو المعالج " ويظهر أنه يستعمل غالباً لسداواة الجروح ، ويجوز استعماله في غير طبيب الجراح ، والله أعلم * .

(٨) في (ج) أساءه ، وهو خطأ * ، وفي اللسان " قال كراع : " ليس في الكلام ما يستقب عليه فعلة وفعال الا هذا ، وقولهم رعاة ، ورعاة في جمع راع " أوه (٣٤/١٤) * .

أسى

فلو أن الأطباء كان حولي * * وكان مع الأطباء الأساة (١)

وآسيت (٢) بين القوم أي (٣) : أصلحت بينهم . وقوله : -

فأليت لا آسى على اثرها لك * * قدي (٤) الآن من حزن على هالك قدي (٥)

أى تحلفت لأحزن على أحد يموت بعده لأن مصيبتك جلت (٦) على

سائر المصائب .

(١) فى (ب) الآساءة ، والبیت أنشد فى كتب النحو والأدب دون ذكر قائله .

انظر المجالس (١/١٨) والخزانة ٢/٣٨٥-٣٨٦

والشرح ٧ .

(٢) فى اللسان "وأسا بينهم أسوا : أصلح" (١٤/٣٥) وكذا القاموس (٤/٢٩٩)

وفى الوسيط "آسى بينهم" .

(٣) أى سقطت من (ب) .

(٤) فى (ج) فذ .

(٥) فى (ج) قدرى .

(٦) فى (ب) حلت .

(فصل الألف والشرين)

أشْرَ قَالَ تَمَالِي : ((سَيَحْمِلُونَ (١) فَكُلُّ مَنْ الْكَذَابَ الْأَشِيرَ)) (٢)
 قَالَ الْقَتَيْبِيُّ (٣) : « الْأَشِيرُ (٤) : الْمَوْجُ (٥) ، الْعَكْبَرُ (٦) ، وَقَالَ الْهَيْسَرِيُّ (٧) :
 (الْأَشِيرُ : اللَّجُوجُ فِي الْكَذِبِ ، وَقَوْلُهُمْ (٨) (فَعَلَهُ أَشْرًا وَيَطْرًا) أَي : لَجَّ فِى
 الْبَطْرِ) (٧) *

- (١) فى (ب) " ستمعلمون " ، وهى قراءة عامة أهل الكوفة (ابن عامر حمزة)
 سوى عاصم والكسائى * انظر الطهرى ١٠١/٢٧ ، والقرطبى ١٣٩/٧
 (٢) القمر (اقتربت الساعة) ٢٦/ : انظر الطهرى ١٠٠/٢٧ ، والنزمخشري
 ٣٩/٤ ، والرازى ٥١/٢٩ ، والقرطبى ١٣٨/١٧ ، ١٣٩ ، وأبو حيان
 ١٧٢/٨ ، ١٨٠ ، وابن كثير ٢٦٥/٤ ، والالوسى ٨٨/٢٧ - وانظر
 المعانى ١٠٨/٣ ، والمجاز ٢٤١/٢ ، والتفسير ص ٤٣٣ ، والخرينيين
 (٥٢/١) ، والفردات ص ١٨ *
 (٣) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الله بنورى ، كان رأسا فى العربية
 واللغة والأخبار ، ثقة دينا فاضلا ، صنف اعراب القرآن ومعانى
 القرآن ، وغريب القرآن ، ومختلف الحديث ، وتأويل مشكل القرآن
 وغيرها * مات سنة سبع وستين ومائتين - ينظر طبقات المفسرين
 (٢٤٥/١) والبهية (٦٣/٢) *
 (٤) الأشرسقطت من (ج) *
 (٥) فى (ج) الفرج *
 (٦) التفسير (ص ٤٣٣) ، وانظر قوله فى الخرينيين ٥٢/١ *
 (٧) عن ابن عرفة * * * والنقل يتصرف من ابن السمين رحمه الله تمالى ،
 انظر الخرينيين (٥٢/١) *
 (٨) فى (ج) وقوله * وفى الخرينيين " واذا قيل * " (٥٢/١) *

أشـر

وقال الراغب : (الأشر : شدة البطر * * * ، فالأشـر أشد من البطر ،
 والبطر أشد من الفرج ، فان (١) (الفرج) (٢) ، وان كان مذموماً في أكـر
 الأحوال (٣) فقد يمدح في بعض المواضع (٤) * * * وذلك أن الفرج قد يكون
 من سرور بحسب قضية المقل ، والأشـر لا يكون إلا فرجاً بحسب قضية الهوى ،
 وقولهم : ناقةٌ ومُشير (٥) / أى : تشبهاً تشبهاً بذلك ، وقيل : - هي الضامر
 تشبهاً بالخشبة (٦) المأسورة (٧)

-
- (١) فان سقطت من (ب ، ج) .
 (٢) الفرج سقطت من (أ) ، انظر المفردات ص ١٨ .
 (٣) في المفردات (ص ١٨) " لقوله تعالى : ((ان الله لا يحب
 الفرجين)) القصص / ٧٦ .
 (٤) انظر تفصيل ذلك في المفردات (ص ١٨) .
 (٥) في (ب ، ج) مؤشر : انظر اللسان (٢١ / ٤) والقاموس (٣٦٤ / ١) .
 (٦) في (ج) بأ المأسورة .
 (٧) من الراغب بتصريف كثير ، وراجع المفردات ص ١٨ .

(فصل الألف والصاد)

أص ب ع (١) الأصبع معروف ، وفيه عشر لفات : (٢) تثليث (٣) الهزمة
مع تثليث الباء ، والعاشرة : أصبوع . (٤)

وهو اسم يقع على الأئمة (٥) ، والبرجيمة (٦) ، والسلاي (٧) ، والأطيرة (٨)

- (١) المصنف رحمه الله وهم في جعله أصبع من باب الهزمة ، والظاهر هو من باب الصاد . انظر التهذيب (٥١/٢) ، واللسان (١٩٢/٨) ، والقاموس (٤٨/٣) ، ولعله تبع في ذلك الرواجب في المفردات ص ١٩٠ ، واليهوي لم يذكر المادة في الفريبيين ، انظر (١/٤٩) ط .
(٢) والأصبع توءث وتذكر ، انظر العمين (١/٣٦٢) .
(٣) في (ب) بشليث . والتثليث : تحريك بالحركات الثلاثة : الفتحمة ، والضمة والكسرة . وقد جمعت هذه اللفات في بيت هو : تثليث يباء أصبع مع كسر همزته من غير قيده مع الأصبوع قد كمال التاج (٤٠٧/٥) .
(٤) أصبوع يضم الهزمة والباء ، انظر القاموس (٤٨/٣) ، والمحكم (٢٨٣/٦)

(٥) الاسلة : المفصل الأعلى الذي فيه الظفر من الأصبع ، وانظر التهذيب (٣٦٦/١٥) .

(٦) " البرجيمة : بالضم واحدة البراجم ، وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجع والرواجب ، وهي رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشرت ، وانتفعت " ، اللسان ١٢/٤٦ ، " والاشجع في اليد والرجل : العصب الممدود فوق السلاي من بين الرسغ الى أصول الأصابع ، التي يقال لها أطناب الأصابع فوق ظهر الكف " ، اللسان ١٢٤/٨ ، " والرواجب : مفاصل رؤوس الأصابع التي تلي الانامل اللسان ١/٤١٣ .

(٧) السلاي : عظام الأصابع في اليد والقدم . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " على كل سلاي من أحدكم صدقة " ويجزئ في ذلك ركعتان ليصليهما من الضحى " قال (أبو يعقوب) وكان معنى قوله على كل سلاي من أحدكم صدقة : أن على كل عظم من عظام بني آدم صدقة ، والركعتان تجزيان من تلك الصدقة " ، اللسان ١٢/٢٩٨ ، وانظر الحد يثقي الفريبيين (١/١٢٩) ط والفائق (٢/٩١) ، والنهاية (٢/٣٩٦) .
(٨) والأطيرة : ط أحاط بالظفر من اللحم ، والجمع أطير وأطار " ، اللسان ٤/٢٥

أصبع

والتفكير (١)

وقوله (٢) تعالى : ((يجعلون أصابعهم في آذانهم)) (٣) تنبيهه على أنهم لغير فزعهم (٤) من شدة صوت الرعد أدخلوا جميع أصابعهم (٥) ودسوها في أصمخة (٦) آذانهم (وخالقوا العادة فان عادة الناس أن يسدوا آذانهم) (٧) برأس السبابة (٨) ويستمار في النعمة كاليد ، فيقال : لفلان على أصبع أي يد (٩) ويستمار أيضا للأثر الحسن . (١٠)

-
- (١) " المظفر يا لضم ، وبض متين ، وبالكسر شانه " القاموس ٢ / ٨١ .
 (٢) في (ب) وفي قوله .
 (٣) البقرة / ١٩ ، أنظر الطبري ١ / ١٥٦ ، والزمخشري ١ / ٢١٦ ، والرازي ٢ / ٧٦ ، والقرطبي ١ / ٢١٨ ، وابن كثير ١ / ٥٥ ، والالوسي ١ / ١٧٣ ، والمنار ١ / ١٤٧ ، وأنظر المفردات ص ١٩ ، ٣٤ / ١ ، والبصائر ٢ / ٣٨٤ .
 (٤) أي لفظة الخوف عليهم . وأنظر التاج ٥ / ١٩٥ .
 (٥) بيد وأن أدخلهم جميع أصابعهم غير ممكن .
 (٦) في التهذيب " قال الليث : الصماخ : خرق الأذن إلى الدماغ " ٧ / ١٥٧ وفي اللسان " ويقال : الصماخ هو الأذن نفسها " قال : الصماخ ثقب الأذن " ٣ / ٣٤ .
 (٧) ما بين القوسين سقط من (ج) .
 (٨) في (ج) السياق ، والسبابة . هي الاصبع التي يشار بها عند التشهد في الصلاة .
 (٩) لم أقف على من ذكر استعمال الاصبع في النعمة ، وفي المفردات ويستمار للأثر الحسى فيقال : لك فلان أصبع كقولك لك عليه يد " ص ١٩ ، ٣٤ / ١ ، ولعل من أغفبه أغفبه من الراغب وأظن أن ما في الراغب تحريف من الناسخ عن الأثر الحسن .
 (١٠) أنظر التهذيب (٢ / ٥١) .

أَصْر

أَصْرُ الإِصْرِ: الثَّقْلُ، وَالْإِصْرُ: الصِّدْقُ (١) قَالَ تَعَالَى: ((وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ۖ)) (٢) أَيْ: ثَقُلَ (٣) مَا كَانُوا كَلْفُوهُ مِنْ أَنْهَمُ إِذَا أَصَابَتْهُمْ (٤) نَجَاسَةٌ قَرَضُوا (مَوْضِعَهَا) فِي بَدَنِهِمْ (٥) كَانَتْ أَوْ شِئَابِهِمْ، إِلَى غَيْرِ (٦) ذَلِكَ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: ((رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرَنَا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا)) (٨) .

وقوله: ((وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ أَصْرِي)) (٩) أَيْ: عَهْدِي وَمِيثَاقِي (١٠)

-
- (١) انظر القرطبي (٣٠٠/٧) والأصمعي بكسر الهمزة ويطلق أيضا على الذنب،
أُنظر القاموس (٣٦٤/١) .
- (٢) الأعراف / ١٥٧: ينظر الطبري ٨٤/٩، والزمخشري ١٢٢/٢، والسراري
٢٥/١٥، والقرطبي ٣٠٠/٧، وابن كثير ٢٥٤/٢، والألوسي ٨١/٩،
والمنار ٩٧/٩، وانظر التفسير ص ١٧٣، والتأويل ص ١٤٨،
والفريبي ٥٣/١، والمفردات ص ١٩، والتذكرة (١/١) ٤٠١ .
- (٣) الثقل بكسر ثم سكون الحمل، وبكسر ففتح ضد الخفة، انظر المختار ص ٨٥
(٤) في الأصل أصابهم .
- (٥) في (ج) قرضوا في أيديهم، وما بين القوسين سقط من (ج) .
- (٦) في (ج) أو غير .
- (٧) في (أ ب) ولا تحمل علينا، وفي (ج) ربنا ولا تحملنا .
- (٨) البقرة / ٢٨٦ . انظر الطبري ١٥٦/٣، وانظر المعاني ١٨٩/١، والمجاز
٨٤/١، والتفسير ص ١٠٠، والفريبي ٥٢/١، والتحفة ص ٣٢،
وغريب الحديث ٣١٧/٢ .
- (٩) آل عمران / ٨١: انظر الطبري ٣٣٤/٣، وانظر المجاز ٩٧/١، والتفسير
ص ١٠٧، والتأويل ص ١٤٨، والفريبي ٣٦، والفريبي ٥٢/١،
والمفردات ص ١٩، والتذكرة (١/١) ١١٨، والتحفة ص ٣٢، وغريب الحديث
٣١٧/٢ .
- (١٠) ذكر هذا التفسير الأزهرى عن ابن عباس في التهذيب (٢٣٢/١٢)

أَصْر

والأصل في الأصر أنه فقد الشيء وحبسَهُ (١) ، بقهر (٢) (يقال) (٣) :
أَصْرْتَهُ فهو مأصور ، والمأصر (٤) محبس (٤) السفينة .

فمعنى " ويضع عنهم أصرهم " (٥) أى : الأمور التي تثبِّطهم ، وتقيدهم
عن فعل الخيرات ، وعما يصلون به الى الثواب . (٦)

والأصر : العهد المؤكده الذي يثبِّط ناقضه عن الخيرات والثواب . (٧)

وقرى قوله (٨) " ويضع عنهم / أصرهم " . (٥) و " أصارهم " أفراد
وجمعا . (٩)

-
- (١) في (ب) وحيسته .
 - (٢) بقهر سقطت من (ب ، ج) وانظر المفردات (ص ١٩) .
 - (٣) الزيادة من (ج) وانظر المفردات ص ١٩ ، والمأصر بكسر الصاد .
 - (٤) في (ب) والحاسر . وفي القاموس " والمأصر كمجلس ومريد : المحبس " ٣٦٤ / ١
 - (٤) في (ب ، ج) عسر . انظر المفردات ص ١٩ ، وفي التهذيب " وقسال
اللئث : المأصر : حبل يمد على نهر أو طريق تحبس السفن والسابلة
لتؤخذ منها العشور " (٢٣٣ / ١٢) واللسان (٢٤ / ٤) .
 - (٥) الأعراف / ٥٧ تقدمت في أول المادة (ص ١٦١) . تطبيق (٢)
 - (٦) هذا التفسير من الراغب بتصرف ، انظر المفردات ص ١٩ .
 - (٧) من المفردات بتصرف (ص ١٩) .
 - (٨) قوله سقطت من (ب) .
 - (٩) الأفراد قراءة الجعاعة ما عدا ابن عامر . انظر الرازي ٢٥ / ١٥ .

أَصْر

- والإِصَار (١) : الطَّنْب (٢) ، والأوتاد التي تثبت (٣) بها الخيمة . (٤)
وما يَأْصِرُونِي عنك شيء أى : ما يحبسني (٥) . والأَيْصِر : كَسَاء
يشد فيه الحشيش (٦) ، ويجعل على السنام ليتمكن من ركوب البعوض (٧)
وقال ابن عرفة (٨) (فى) قوله : (٩) " ولا تحمل (١٠) علينا اصرام (١١)
أى : عهد لا نفسى (١٢) به " (وقال) (١٣) الأزهرى : " عقوبة ذنوب
يشق علينا والأصل ما فده منه . (١٤) (١٥)

-
- (١) فى (أ) والآصار ، وهو خطأ ، انظر التهذيب (٢٣٣/١٢) ، واللسان
٢٣/٤ ، والآصار جمع اصركم تقدم . وجمع اصار بكسر الهمزة أصر
بضمين *
(٢) الطَّنْب : بضم نين ، وضم فسكون . حبل طويل يشد به الخيام .
والسرادق ونحوهما . انظر التهذيب (٣٦٧/١٣) ، واللسان
(٥٦٠/١) والقاموس (٩٨/١) .
(٣) فى (ج) يثبت *
(٤) انظر القاموس (٩٨/١) ، (٣٦٤) .
(٥) انظر التهذيب (٢٣٣/١٢) ، واللسان (٢٣/٤) .
(٦) فى (ب) الحسيس *
(٧) من المفردات بتصرف (ص ١٩) ولم يقيد به اللسان بجعله على البعوض
(٢٤/٤) .
(٨) انظر قوله فى الفريدين (٥٢/١) وروى فى اللسان عن ابن عباس (٢٢/٤)
(٩) فى زيادة من (ج) *
(١٠) فى (أ ، ب) " لاتحمل " *
(١١) البقرة / ٢٨٦ . تقدمت فى أول الباب ص ١٦١ .
(١٢) فى (ج) لا يصيبى *
(١٣) زيادة استحسنتها *
(١٤) انظر قوله ، والتعليق عليه فى الفريدين (٥٣/١) ، وهو فى اللسان
(٢٢/٤) " تشق " وهو أفصح وأصح *
(١٥) فى ص ١٢١ *

أصـر

وفي الحديث " من غَسَلَ واغْتَسَلَ ، وغدا وايتكر - بمعنى (١) الى الجمعة -
 ودنا ولفا (٢) كان له كفلان من الاصر " (٣) قال شمر: " هو اسم العقد اذا
 ضيحه ، أراد نصيبان (٤) من الوزر للضوء " (٥) .

(١) بمعنى في مثلها بياض في (ب) وسقطت من (ج) . راجع الفريسيين (٥٣/١) .

(٢) في (ج) ولعا .

(٣) أصل الحديث في أبي داود بلفظ " من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم
 بكر وايتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الامم فاستمع ولم يبلغ ، كان له
 بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها " ٨٤/١ ، ٢٤٦/١ بتعليق
 المدعاس ، والترهذي بلفظ قريب من هذا ٣٦٨/١ ، والنسائي
 ٧٧/٣ ، ٧٩ وابن ماجه ٢٤٦/١ ، والداري ٣٠٢/١ ، وأحمد
 ٢٠٩/٢ ، ٩/٤ ، ١٠ ، ١٠٤٤ ، والحاكم ٢٨١/١ ، ٢٨٢/١ بالفاظ
 متقاربة .

واللفظ الذي ذكره المصنف في الفريسيين (٥٣/١) ، ب (٢٠١))
 والنهائية (٥٢/١) وهو في النهاية (٥٢/١) بلفظ " من تأخر ولنا
 كان له كفلان من الاصر " وهذا أصح ، ويبدو أن جواب الشرط سقط
 سهوا من الفريسيين ، فتابعه المؤلف على غير روية ، وسقطت " من
 تأخر " . من الجملة الثانية ، وهو في الفائق (٦٦/٣) بلفظ " من
 غسل واغتسل ، وبكر ، وايتكر ، واستمع ولم يبلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين
 وروي " غسل ، وغسل " بالتخفيف والتشديد بمعنى جامع زوجه فأخرجها
 الى الفسل - وفي ذلك غرض ليصرهما - وفي اللفظين ممان أخر أنظرها
 في الفائق ، وانظر " غسل " بالتشديد في جامع الأصول (٤٣٠/٩) ،
 والمراجع السابقة .

(٤) في (ج) نصيبان .

(٥) في (ب) للوهه . ونص قول شمر في الفريسيين " الاصر : اسم . " أراد كان
 له نصيبان . " (٥٣/١) .

أَصْر

وفي حديث ابن عمر (١) "من حلف على يمين فيها أصر فلا (٧) كفارة لها" (٣) يعني (٤) بها الحلف بطلاق ، أو عتاق ، أو نذر لانها أثقل الايمان ، وأصعبها مخرجا . (٥)

والآصرة (القرابة) (٦) قال :-

صل الذواتى متلاً بأصرة (٧) . وان نأى (٨) عن مدى مرهاها الرحم (٩)

- (١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي ، أمه وأم حفصه رضى الله عنهم ؛ زينت بنت مظعون الجمحية ، أسلم مع أبيه وهو صغير ، شهد الخندق ، وموته واليهوك ، وفتح مصر وأفريقية ، كان رضى الله عنه ورعا تقيا ، كثير الاتباع لأنار النبي صلى الله عليه وسلم ، قال جابر ابن عبد الله رضى الله عنه " ما منا الا مالت به الدنيا وما مال بهيها ما خلا عمرو وابنه عبد الله ومن كالمه رضى الله عنه " البرشى هـ من وجه طلق ، وكلام لين " توفى متأثرا بطمعة من زج مسجوم فى قدمه سنة ثلاث وسبعين بعد مقتل الزبير رضى الله عنه بثلاثة أشهر ، عن أربع وثمانين عامًا . انظر الاستيعاب بها مش الاصابة (٣٤١/٢) والاصابة (٣٤٧/٢ ، ٤٨٣٧ - ١٨١/٤) (بجاوى) ، وأسد الغابة (٣٤٠/٣)
- (٢) فى (ج) ك ن بدل فلا .
- (٣) الحديث فى الضريبين (٥٣/١) والفاثق (٤٥/١) والنهاية (٥٢/١) .
- (٤) فى الضريبين " هو أن يحلف " (٥٣/١) .
- (٥) لان الحالف بها لا يستطيع التقصى ، والخروج منها بكفارة بل لابد من الوفاء بها ، راجع الفائق ٤٥/١ ، والنهاية ٥٢/١ .
- (٦) زيادة من (ج) وفى (أ) بياض يكفى لنحو سبع كلمات ، وفى (ب) سقط بدون بياض ، ولعل الساقط (ما عطفك من رحم أو قرابة أو صهر أو معـروف) انظر اللسان ٢٢/٤ .
- (٧) فى (ج) منى .
- (٨) فى (ج) ناء .
- (٩) البيت فى همع الهوامع (٨٨/١) ، والله رد (٦٦/١) .

أصل

أصل ل قال تعالى : ((بالقد و الأصل)) (١) الأصل (٢) : جمع أصيل ، والأصيل ، والأصيلة : العشيّة (٣) . قال الهروي : " وهو (٤) ما بين المصر الى المغرب " (٥) . ويجمع على أصل كزغيف ورقف (٦) ، وأصل كشريف وأشرف . وأصائل جمع الأصيلة (٧) . ويقال : أصيلان ، فقيل : هو جمع لأصيل كزغفان (٨) في زغيف (٩) ، ثم صُفّر على لفظه ، وهذا عند البصريين مردود لعله ذكرتها في شرح قصيدة النبطية ، وذكر هناك تخريبه (١٠) ملخصه (١١)

-
- (١) الأعراف / ٢٥٥ : انظر الطبري ١٦٢/٩ ، والزمخشري ١٤٠/٢ ، والرازي ١٠٨/١٥ ، والقرطبي ٣٥٥/٧ ، وابن كثير ٢٨١/٢ ، والالوسي ١٥٤/٩ ، والمنار ٩/٤٦٥ ، وراجع السجازي ٢٣٩/١ ، والتفسير ص ١٢٦ ، والفريدين ٥٣/١ ، والمفردات ص ١٩ ، والبيان ٣٨٢/١ ، والتذكرة ٤٢٦/١ ، والتخفة ص ٣٣ ، والبصائر ٤/١٢٢ .
- (٢) في البيان " أصل جمع أصل ، وأصل جمع أصيل وهو المشى (٣٨٢/١) وانظر القرطبي (٣٥٥/٧) .
- (٣) انظر التهذيب (٢٤٥/١٢) واللسان (١٦/١١) .
- (٤) في (أ ، ب) هو يدون وأو .
- (٥) الفريدين (٥٣/١) .
- (٦) في المختار " وأصلان أيضا مثل بعير وبصران " ص ١٨ .
- (٧) في المختار " وأصائل كأنه جمع أصيلة " (ص ١٨) ، وانظر اللسان (١٦/١١) .
- (٨) في (ج) كزغفان .
- (٩) في (ب ، ج) وزغيف .
- (١٥) لعلها ما ذكر اللسان عن السيرافي " لانه انما يصفّر من الجمع ما كان على بناء أدنى العدد ، وأبينة أدنى العدد أربعة : أفعال ، وأفعال ، وأفعلة ، وفعلة ، وليست أصلان ، واحدة منها فوجب ان يحكم عليه بالشدوذ " (١٧/١١) .
- (١١) في (ج) ترجمة ملخصة .

أصل

أن أصيلاً (١) تصغير أصلان مراد (٢) به المصدر كالفيران ، وتبدل (٣) نونه لاما ، وينشد قوله :

• • • وقفت فيها أصيلاً أسائلياً • • • (٤)

• وأصيلاً بالنون واللام (٥)

وأصلنا (٦) ؛ دخلنا في الأصل • والأصل : الأفعى والعرب (٧) تشبه (٨)

الرأس الصغير الكثير الحركة برأس (٩) الحية ، قال طرفة (١٠)

-
- (١) في (ب ه ج) أصلان •
 (٢) في (أ ه ب) مراداً بالفتح وهو خطأ •
 (٣) في (ب ه ج) ويبدل • وهو في (أ) بدون نقط كالمعتاد •
 (٤) تقدم البيت بتمامه في (ص ٧٤) •
 (٥) انظر اللسان (١٧/١١) •
 (٦) انظر الفريبيين (٥٣/١) ، واللسان (١٧/١١) وفي البيان : " مصدر أصلنا (بدون مد) إذا دخلنا في الأصل ، كما يقال : أصبحضاً • • • وأظهرنا • • • " (٣٨٣/١) •
 (٧) " والعرب " سقطت من (ب ه ج) •
 (٨) في (ب) وشبه ، وفي (ج) شبه •
 (٩) في (ب) رأس • والمعنى بنصه من الفريبيين (٥٤/١) •
 (١٠) طرفة بن العبد ، بن سفيان من بكر بن وائل أحد قبائل ربيعة ، وأخوه الخرق شاعراً بلخفة ، والمتلمس الشاعر خاله ، والمرقس الأصغر عمه ، والمرقس الأكبر عم عمه • وسمى بجمع شجرة الطرط • قتله عمرو بن المنذر الثالث ملك الحيرة الذي اشتبه بحمرو بن هند ، في مطلع حكمه وكان شاعراً يميل إلى اللهو ، سرح المضرب مما سبب في هجائه لحمرو ابن هند فقتله بذلك • انظر ترجمته في شرح ديوان علقمة ، طرفة ، عنصرة ص ٤٥ •

أصل

أنا الرجل الضريب^(١) الذي تعرفونه * * خشاش^(٢) كرأس الحبة المتوقد
 وأصل الشيء : قاعدته التي^(٣) يرتفع بارتفاعها * والأصل ما منه الشيء
 أيضا ، ومنه^(٤) يقال للأب : أصل ، وفلان لا أصل له^(٥) ولا فصل *

-
- (١) في شرح القصائد السبع لابن الأنباري ص ٢١٢ " الجعد " بدل " الضرب " ونسب رواية المؤلف للأصمى ، انظرها من الضريبيين (١/٥٤ - ١) ، والبيت في شرح ديوان علقمة ، طرفة ، عنقرة (ص ٨٦) ، والتهد يسب (١٢/١٧) *
- (٢) في (ج) خشاش *
- (٣) في (ج) انذى *
- (٤) " منه " سقطت من (ج) *
- (٥) في (ب) لا أب له ، و " له " سقطت من (ج) *

(فصل الالف والفاء)

أ ف ف قال تعالى : ((فلا تقل لهما أف)) (١) وقال : ((أف لكفم ولما تعبدون من دون الله)) (٢) فأف : كلمة يتضجر (٣) بها ، وهي اسم فمصل مضارع معناه اتضجر (٤) ، ك(وى) بمعنى : أعجب (٥) ، وفيها لفات كثيرة تصل الى نحو الأربعين ذكرتها مضبوطة في الدر المنون (٦) ، ولم يذكر منها الهروى غير عشر (٧) ، ومعنى الآية : لا تقل لهما أدنى ما يفهما ن عنك (٨) به التضجر فكيف بما فوقه .

وأصله من الأف وهو وسخ الآذان ، والتف : وسخ الأظفار (٩) ، وقيل : الأف : الاحتقار ، وأصله من الأف وهو الشسى القليل (١٠) ،

-
- (١) الاسراء (بنى اسرائيل) ٢٣ / ١ : انظر الطبري ٦٣ / ١ ، والزمخشري ٤٤٤ / ٢ والقرطبي ٢٤٢ / ١ ، والرازي ١٨٨ / ٢٠ وابن كثير ٣٤ / ٣ ، والالوسي ٥٥ / ١٥ - المعاني ١٢١ / ٢ ، والمجاز ٣٢٤ / ٢ ، والتأويل ص ١٤٧ ، والفريبي ص ١٠٧ ، والفريبيين ٥٦ / ١ ، والبيان ٨٨ / ٢ ، والاكيل ص ١٤٢ .
- (٢) الانبياء ٦٧ / ١ ، انظر الطبري ٤٣ / ١٧ - الفريبي ص ١٢٥ ، والمفردات ص ١٩ - ٣٥ / ١ ، والتحفة ص ٣٨ وفيه ذكر آية الأحقاف ١٧ / ١ .
- (٣) في (ج) يتضجر . راجع الفريبيين (٥٦ / ١) .
- (٤) في (ج) الضجر .
- (٥) انظر شرح عمدة الحفاظ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- (٦) ذكرها الفيروز بادى في القاموس (١١٧ / ٣) ، ولم يذكر ابن منظور سوى عشر ، وذكر بيت ابن مالك :
فأف ثلث وثون ، ان أردت ، وقل . * أفي وأفي وأفة تصب
اللسان (٤ / ٩) .
- (٧) في (أ ، ب) عشرة ، والصواب ما أثبتته لعوده على لفات جمع لفة .
- (٨) في (ب) به عنك .
- (٩) ينظر التمهذيب (١٤ / ٢٥٥ ، ١٥ / ٨٩) ، واللسان (٦ / ٩ ، ١٧) وفي هامش الفريبيين زيادة ايضاح (٥٦ / ١) .
- (١٠) من الفريبيين بتصرف ، ٥٧ / ١ ، وانظر النهاية ٥٥ / ١ .

أف

وأُففت (١) له أى : قلت له ذلك استخفافاً به ، وعليه " أف لكم " (٢) وفى الحديث " فألقى (٣) طرف ثوبه على أنفه وقال (٤) : أف أف " معناه الاستفهام ، ار لما شمه . (٥)

-
- (١) فى اللسان عن " الجوهري : يقال أفأ له ، وأففة له أى قد را له . . . وقد أففت تأفيفا : اذا قال أف " وفيه قبل ذلك " وأففه ، وأفف به : فسأل له أف " ٧/٩ . وفى الداريمى " فأفف لصاحب الطعام (١٦٤/٢) يقال أف يفف ويوف أفأ - راجع اللسان ٨/٩ .
- (٢) الاثني عشر ٦٧/٥ : انظر الطبرى ٤٣/١٧ ، وراجع الغريب ص ١٢٥ .
- (٣) فى (ج) القى .
- (٤) فى الغريبين " شم قال . . . " (٥٧/١) وكذا الفائق (٤٩/١) والنهائية (٥٥/١) .
- (٥) المعنى من الغريبين بتصريف (٥٧/١) والحديث لم أعثر عليه فى غير كتب الغريبين واللفظة .

أَفَق

أَفَقَ ق قوله تعالى (١) : ((سنريهم آياتنا في الآفاق)) (٢) أى :
النواحي ، جمع أَفُقٍ نحو : عُنُقٌ (٣) وأعناق ، وقيل : الواحد أَفُقٌ نحو :
جَمَلٌ وأَجْمَلٌ قال :-

•• مهما (٤) تصب أفقاً من بارق تشم ••

يروى أفقاً وأفقا ، والبيت على القلب ، أصله مهما (٤) تصب بارقاً
من أفق ، أى : من أى جهة وناحية ، والنسب اليه أفقى . (٥)

والأفقى : الذاهب في الآفاق ، وبه شبه الذي بلغ التمهية في الكرم ،
فقيل له : أفقى لأنه ذهب / في آفاق الكرم . (٦)

والأفاق (٧) : هو الضارب في الآفاق للكسب (٨) . وفي حديث

-
- (١) في (ج) قال تعالى •
(٢) فصلت (السجدة) / ٥٣ : انظر الطبري ٤/٢٥ ، والكشاف ٨/٣ ، ٤٥ ،
والرازي ٢٢/١٣٩ ، والقرطبي ١٥/٣٧٤ ، وابن كثير ٤/١٠٥ ،
والألوسي ٢٥/٢٦ - التفسير ص ٣٩ ، والمفردات ص ١٩
- (٣) عُنُقٌ وأفقى بضم ثانيهما وتسكينه أيضا •
(٤) في (أ) كتبها هكذا مهقى ، وفي (ب) ، (ج) كتبت تهمى ، والصواب
ما أثبت ، وانظر مفتي اللبيب (١/٣٣٥) ، ديوان الهدى لبيبي
(١/١٩٢) - وأول البيت •
•• قد أو بيت كل ما فهم ضاوية ••
- (٥) بضم الهمزة والفاء وفتحهما • انظر المحكم (٦/٢٩٥) •
(٦) من المفردات (ص ١٩) بتصرف ، وانظر اللسان (٦/١) •
(٧) في (ج) والأفاقى •
(٨) في (ج) المكسب • وفي الفريبيين " مكسباً " (١/٥٨) •

أفقي

لقمان بن عاد (١) عاد "صفاق أفقي" (٢) ويستمر ذلك في سبق الفضل (٣)
يقال : أفقه بأفقه + سبقه في الفضل * (٤)

والأفقيق : الجلد الذي لم يشم دهنه وهو قبل ذلك مئيتة (٥) وفسي
الحديث "دخل عليه وعنده أفقيق" (٦)

-
- (١) هو لقمان بن عاد (ويقال ابن عاد يا) بن ملطاط ، من بني وائل أحد القبائل الحميرية ، مكرم جاهلي قديم ، عاش خمسمائة وستين سنة ، وقيل أكثر ، يلقب بالرائش الأكبر ، زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة سنين ، لكل نصرثمانون عاما ، وآخرها يسمى لبد - انظر المصرون (ص ٤) والاعلام (٦/٨٠١) *
(٢) حديث طويل ذكره الزمخشري في الفائق (١/٧٤) ، وما استشهد به المؤلف في الفريبيين (١/٥٧) والنهاية (١/٥٦) *
(٣) في (ج) لمن سبق في الفضل *
(٤) سبقه في الفضل "سقطت من (ج) وهذا المعنى من الفريبيين (١/٨٠) ، وانظر الشهيد (٩/٣٤٤) واللسان (١٠/٦) ، وطالع الافعال (١/٩٦) *
(٥) في (ج) موشة * وعبارة الفريبيين "والجلد أول ما يدبغ فهو مئيتة (١/٥٧) ، وفي الفائق عند ذكر الأفقيق "وقيل : الذي تم دباغته ولم يعرك ولم يدهن ، فإذا فعل به ذلك فهو أديم (٢/١٨١) ، وفي المحكم حكاية قول عكس هذا راجع (٦/٢٩٦) وانظر عدة معان لـ في اللسان (١٠/٧) ، وانظر المادة في الافعال (١/٥٩٦) *
(٦) الحديث في الفريبيين (١/٥٧) والفائق (٢/١٨١) والنهاية (١/٥٥)

أفق

(ومعنى ((سنريهم آياتنا في الآفاق)) (١)

(١) فصلت (السجدة) ٥٣/ - ما بين المقوفين سقط من (ج) وبعده بياض نحو سطرين ، نسخة الموه ل ف (أ) ولعله أراد أن يعود اليها لشرحها فما تم له ذلك لنسيان أو غير ذلك ، والله أعلم . وكان ناسخ (ج) ظن أن الموه لف رحمه الله كررها فتذكر أيرادها لها في أول المادة ، ولكنه هناك لم يشرح سوى لفظ الآفاق ، مع وجود البياض المشار اليه ، ويبدو أنه هنا أراد بيان معنى الآية الاجمالي . والمعلم عند الله تعالى .

قال ابن كثير في معنى الآية " أي سنظهر لهم دلائلنا وحججنا على كون القوان حقا مئزلا من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلائل خارقة (في الآفاق) من الفتوحات وظهور الاسلام على الاقاليم " وسائر الأديان " (٤/ ١٠٥) وقال القرطبي " وقال عطاء بن زيد أيضا " في الآفاق " يعني أقطار السموات والأرض من الشمس ، والقمر ، والنجوم والليل ، والنهار ، والرياح ، والأمطار ، والبرق ، والصواعق ، والنبات والأشجار والجبال ، والبحار وغيرها " (١٥/ ٣٧٤) .

أفك

- أفك الافك : أشد الكذب ، قال تعالى : ((وتخلقون افكا)) (١)
 وأصله من الصرف ، لأن الكذب صرف الكلام عما ينهى أن يكون عليه (٢) ،
 والافك صرف الشيء عما يحق أن يكون عليه (٣) ، قال تعالى : ((فأنى تؤفكون)) (٤)
 أى : تصرفون عن وجه الصواب ، ومنه قيل للرياح العاصفة عن مهاهبها
 مؤفكات (٥) أى : مصروفات عن جهاتها (٦) ، وقال الشاعر :
 ان (٧) تك عن أحسن المروة (٨) ما * فوكا ففى آخريـن قد أفكوا (٩)

- (١) المنكبوت / ١٧ : انظر الطبرى ١٣٧ / ٢ ، والزمخشري ٢٠١ / ٣ ، والرازي
 ٤٤٤ / ٢٥ ، والقرطبي ٣٣٥ / ١٣ ، وابن كثير ٤٠٧ / ٣ ، والألوسى
 ١٤٤ / ٢٠ - والمعاني ٣١٥ / ٢ ، والمجاز ١١٤ / ٢ ، والتفسير ص ٣٣٧
 والتأويل ص ٥٠٦ ، والغريب ص ١٤٦ ، والغريبين ٥٨ / ١ ، والمفردات
 ص ١٩ ، والتحفة ص ٣٢ ، والبصائر ١٠١ / ٢ .
 (٢) انظر الغريبين (٥٨ / ١) .
 (٣) طالع المفردات (ص ١٩) .
 (٤) الانعام / ٩٥ : انظر الطبرى ٢٨٢ / ٧ - والبصائر ١٠١ / ٢ .
 (٥) من المفردات (ص ١٩) بتصرف ، وانظر الغريبين (٥٩ / ١) ، والفائق
 (٥٥ / ٢) ، والاصلاح (ص ٢٣) ، والمحكم (٧٣ / ٧) .
 (٦) فى (ب) و (ج) مهاهبها .
 (٧) فى (ج) فان ، وهى كذلك فى المفردات (ص ٢٠) .
 (٨) فى (ب) المودة .
 (٩) البيت فى الاصلاح (ص ٢٣) ، والكز (ص ٥٥٢) وهو منسوب فيه لمصرو
 ابن اذينة ، راجع هامش الاصلاح ص ٢٣ ، وكذا اللسان وهامشه
 (٣٩١ / ١٠) وقال التبريزى فى شرحه " يقول ان كت مصروفا عن فعل
 ما توجه المروة فالطائفة ، التى أنت فى جملتها على هذا الوصف ،
 يهد انك فى زمان قد ذهبت مروة أهله فأنت تشبههم ، انظر تمليق
 (١) (ص ٥٥٢) من الكز ، وانظر البيت فى المحكم ٧٣ / ٧ ، والقوطبى
 (٢٠٥ / ١٦) .

أفك

ورجل مأفوك أى : مصروف العقل (١) .
 (وقوله) (٢) ((يُوَفِّكُ عَنْهُ مِنْ أُوْكَ)) (٣) أى : يصرف عن الحق ممن
 صرف فى سابق علم الله تعالى . (٤)

وقوله : ((أَجِئْنَا لِنُؤْفِكَ عَنْ آلِهَتِنَا)) (٥) أى : لتصرفنا عن عبادتها ،
 واستعملوا الأفك هنا لاعتقادهم أن ذلك من الكذب (٦) ، وقيل : أرادوا لتخف عنا
 عنها بأفك . (٧)

وقوله : ((أُوْفِّكَا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ)) قال الواجب : " يصح (٨)
 أن يجعل تقديره أتريدون أللهة من الأفك ، ويصح أن يجعل أفكاً مفصول

- (١) المفردات (ص ٢٠) ، وفى الضريبين " الأفوك : المخذوع " (٥٨/١) ،
 وفى اللسان " والأفوك المأفون وهو الضميف المقل والرأى " (٣٩١/١٠)
 (٢) زيادة من (ج) .
 (٣) الذاريات ٩ / ت : انظر الطبرى ١٩١/٢٦ وانظر المعاني ٨٣/٣ والمجاز
 ٢٢٥/٢ ، والتفسير ص ٤٢٠ والضريبين ٥٨/١ ، والمفردات ص ١٩ ،
 والتحفة ص ٣٢ ، والبصائر ص ١٠١/٢ .
 (٤) من الضريبين (٥٨/١) .
 (٥) الاحقاف ٢٢ / : " انظر الطبرى ٢٤/٢٦ - والمجاز ٢١٣/٢ ، والتفسير
 ص ٤٠٧ ، والقريب ص ١٢٢ ، والضريبين ٥٨/١ ، والمفردات ص ١٩ ،
 والبصائر ١٠١/٢ .
 (٦) انظر الضريبين (٥٨/١) والمفردات ص ١٩ .
 (٧) الوجه الثانى كما فى القرطبي " لتصرفنا عن آلِهتنا بالمنع " (٢٠٥/١٦)
 (٨) الصفات ٨٦ / : انظر الطبرى ٢٣/٢٠ - المفردات ص ١٩ ، واللسان
 ٣٠٦/٢ ، والبصائر ١٠١/٢ .
 (٩) فى المفردات " فيصح " ص ١٩ .

أفك

تريدون ، ويجعل (١) آلهة بدلا منه . وسماهم افكا (٢) (ثمت : على الأول) (٣)
 يكون افكا منصوبا (٤) على اسقاط الخافض ، وهو يرجع في المعنى الى الوجه
 الثاني ، لأنه لو انحل الى التركيب الذي قدره لكان من الافك صفة (٥) الآلهة .
 وقيل : افكا مفعول له ، وفيه غير ذلك من الأوجه ، وقد حررتها في غير هذا
 الموضوع (٦) .

والموتفكات (٧) : / مدائن قوم لوط لانقلابها ، وصرفها (٨) عن جملتها .
 ويفسر (٩) ذلك قوله تعالى : ((والموتفكة أهوى)) (١٠) أى : قلبها ، من أهواه (١١)
 اذا رماه من علو .

٣٥
T

-
- (١) في (ج) وتجمل .
 (٢) في المفردات " ويكون قد سماهم) افكا " ص ١٩ .
 (٣) العبارة في (ب ، ج) قلب على الافك .
 (٤) في (ب ، ج) منموتا .
 (٥) في (ج) من الافك الآلهة ، وسقطت " صفة " .
 (٦) في (ج) الموضع .
 (٧) جاء ذكرها في قول الله تعالى ((والموتفكات أتتهم رسلهم بالبينات)) .
 التوبة / ٧٥ ، والحاقة / ٩ ، انظر الفريسيين (٥٨ / ١) ، والمفردات
 (ص ١٩) ، وراجع غريب الحديث لابن قتيبة (٢٨١ / ٢) .
 (٨) في (ج) وانصرفها .
 (٩) في (ب ، ج) وتفسير .
 (١٠) النجم / ٥٣ : انظر الطبرى ٧٩ / ٢٧ - المصاني ١٠٣ / ٣ ، والمجاز
 ٢٢٩ / ٢ ، والتفسير ص ٤٣٠ ، والفريسيين ص ١٨١ ، والفريسيين
 ٥٩ / ١ ، والمفردات ص ١٩ ، والبيان ٤٠١ / ٢ .
 (١١) من أهواه موجودة في الأصل (أ) ولكنها ملفاة .

أفك

وفى حديث أنس (١) " البصرة احدى الموءتفكات " (٢) ^(٤) يعنى أنها
غرقت مرتين * (٣)

وتقول العرب : " اذا كثرت الموءتفكات زكت الأرض " أى : الربح
اذا كثرت (٤) كثرت نبات الأرض (٥) *

وأفك (٦) ، يأفك فهو أفك (٧) ، وأفك مثال مبالغة قال تعالى :
((ويل لكل أفك أعجم)) (٨) أى : كثير الكذب *

- (١) هو أنس بن مالك بن النضر الخزرجى التجارى - خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشرين سنين ، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسرة المال والولد - قوله له ~~شما~~ فون ذكرا وابنتان آخر من توفى بالبصرة من الصحابة ، وذلك سنة ثلاث وتسعين عن مائة وثلاث سنين - وقيل غير ذلك * انظر أسد الغابة (١٥١/١) *
- (٢) الأثر فى الضريبيين (٥٩/١) ، والنهاية (٥٦/١) ونص الأثر فى التهذيب " وروى النضوبين أنس عن أبيه أنه قال : " أى بنى لا تنزلن البصرة فانها احدى الموءتفكات قد انتفكت بأهلها مرتين ، وهى موءتفكة بهم الثالثة " (٣٩٦/١٠) *
- (٣) فى النهاية " فشبّه غرقها بانقلابها " (٥٦/١) ، وهو فى اللسان منسوب الى شمر (٣٩١/١٠) *
- (٤) " اذا كثرت " سقطت من (ب) *
- (٥) انظر الضريبيين (٥٩/١) ، والمحكم (٧٣/١) *
- (٦) وأفك ، يأفك *
- (٧) لعنه " أفيك " فانى لم أعثر على أفك ، وراجع ديوان الأدب (٢٤٥/١) لترى ما ورد على فعل من الفاظ *
- (٨) الجاثية / ٧ : انظر الطبرى ٤٢/٢٥ - راجع المفردات (ص ١٩) *

أفـل

أفـل الأفول : الغيبوبة تكون في الكواكب ^(١) قال تعالى : (حكاية

عن ابراهيم عليه السلام) : ((فلما أفـل قال لا أحب الأفلين)) ^(٢) .

يقال : أفـل ، يأفـل ، ويأفـل ^(٣) اذا غلب ، والأفـال ^(٤) : صغار

الابل ^(٥) . قال ^(٦) " والأفـيل : الفصيل الضئيل " .

- (١) في المفردات " غيبوبة النيرات " ص ٢٠ ، وتخصيص الأفول بالكواكب في اللسان (١٨ / ١١) نقلا عن التهذيب ، وبعد مراجعتي للمادة في التهذيب (١٧٨ / ١٥) لم أجدها ، ولعلها تكون ساقطة من النسخ التي أعتمد عليها المحقق جزاء الله خيرا ، أو تكون في غير هـذا الموطن . والله أعلم . والمادة أعم من ذلك كما سيأتي ، وفي الأفضال " وأفل النجم ، والشمس ، والشيء أفولا : غاب " (١٩٢ / ١) ، وفي الرازي " والأفول عبارة عن غيبوبة الشيء " بعد ظهوره " (٥٢ / ١٣) ، وانظر المجاز (٢٠٠ / ١) .
- (٢) الأنعام / ٧٦ : انظر الطبري ٢٥٠ / ٧ ، والزمخشري ٣١ / ٢ ، والرازي ٥٢ / ١٣ ، والقرطبي ٢٢ / ٧ ، وابو حيان ١٦٦ / ٤ ، وابن كثير ١٥١ / ٢ ، والألوسي ٢٠٠ / ٧ ، والمنازل ٤٦٥ / ٧ - وفيه كلام نفيس - وانظر المجاز ١٩٩ / ١ ، والتفسير ص ١٥٦ ، والتأويل ص ٣٣٦ ، والغريب ص ٥٩ ، والفرهيد ص ٥٩ / ١ ، والمفردات ص ٢٠ ، والتذكرة ٣١٩ / ١ ، والتحفة ص ٣٣ .
- (٣) يأفـل بضم الفاء ، وما قبله بكسرهما طالغ الفرهيد (٥٩ / ١) ، وانقamos (٣٢٨ / ٣) وفيه زيادة يأفـل بالفتح من أفـل ككلم .
- (٤) الأفال على زنة فصال ، ويجمع على أفائل . انظر اللسان ١٨ / ١١ ، وقد رسم ضابط المفردات (افال) بفتح الهمزة .
- (٥) في الاصل " الفنم " وهو سبق قلم والله أعلم . راجع التهذيب ٣٧٨ / ١٥
- (٦) قال " سقطت من (ب ، ج) ، وبعد ها بياض نحو سطر في (أ) ولعل الساقط بعدها كلمة " الراغب " ، وكان المصنف رحمه الله تعالى استحسن الوزن " والأفـيل الضئيل الضئيل " فجعله شطربت .

(فصل الألف والكاف)

أكل الأكل بالفتح : المصدر ، وبالضم ،^(١) الشئ المأكول ، قال تعالى : ((أَكَلَهَا دَائِمٌ))^(٢) أى : مأكولها ، أى : ليست كثمار الدنيا ، وفواكهها التى تجىء وقتا دون وقت ، يقال : أكل وأكل^(١) وقرئ^(٢) بهما .

وقوله : ((فَاتَتْ أَكَلَهَا))^(٤) أى : ما تشمونه فيؤكل .

والأكلة بالفتح : المرة^(٥) ، وبالكسر : الهيئة^(٦) ، وبالضم : الشئ المأكول^(٧) نحو اللقمة ، والمضفة وهو قدر^(٧) ما يؤكل ، ويمضغ ، ويلقم .

وقوله : ((وَنَفَضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ))^(٨) أى مع كونها

تسقى بما واحد فهى مختلفة الثمار طعما ، ولونا ، وريحا .

-
- (١) أكل بضمين ، وضم وسكون ، وانظر القاموس (٣/٣٢٩) .
 (٢) الردد / ٣٥ : انظر الطبرى ١٣/١٦٣ ، والرازى ١٩/٥٩ ، والقرطبي ٩/٣٢٥ ، وأبو حيان ٥/٣٩٦ ، وابن كثير ٢/٥١٢ ، والألوسى ١٤/١٦٣ - انظر الفريريين ١/٦٥ ، والمفردات ص ٢٠ ، والتذكرة ٢/٦٥١ ، والبصائر ١/٨١ .
 (٣) الواو فى " وقرئ " ليست فى (أ ، ب) .
 (٤) البقرة / ٢٦٥ : انظر الطبرى ٣/٧٣ - وانظر التفسير ص ٩٧ ، والفرير ص ٣٠ ، والفريريين ١/٦٥ ، والتذكرة ١/٨١ .
 (٥) انظر اللسان (١١/١٩) .
 (٦) انظر التهذيب (١٠/٣٦٨) ، والمحكم (٧/٦٦) .
 (٧) فى (ب) وذرة .
 (٨) الردد / ٤ : انظر الطبرى ١٣/٩٨ - المجاز ١/٣٢٢ ، والتفسير ص ٢٢٤ ، والتأويل ص ٥ ، والفريريين ١/٦٠ .

أكل

وقوله : ((لاكلوا من فوقهم)) (١) كناية عن سعة الرزق (٢) .

وقوله : ((ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم)) (٣) ذكر الأكل دون (٤)

سائر وجوه التصرف / لأنه (٥) أغلب التصرفات ، أو جمل كناية عن انفساق أموالهم . (٦)

٣٥
ب

وقوله : ((تأكله النار)) (٧) كناية عن اذهاية باحراق النار ،

وكانوا اذا قربوا قرباننا فان كان مقبولا نزلت نار من السماء فأكلته ، ومنه :

أكلت النار الحطب ، وفي الحديث " كما تأكل النار الحطب " (٨)

وأكلة الأسد : فرسته (٩) . والأكيل : المؤكل كالخليط (١٠)

(١) المائدة / ٦٦ : انظر الطبري ٣٠٥/٦ - المعاني ٣١٥/١ ، والتفسير ص ٢٢٤ ، والمفريدين ٦١/١ ، والتذكرة ٢٥٩/١ ، والبيضاير ٨٢/٢)

(٢) من المفريدين بتصريف (٦١/١)

(٣) النساء / ٢ : انظر الطبري ٢٣٠/٤ ، وانظر المعاني ٢٥٣/١ ،

والتفسير ص ١١٨ ، والتأويل ص ٥٧١ .

(٤) في (ب ، ج) " بعد " بدل " دون " .

(٥) في (ج) فانه .

(٦) ومعنى الآية لا تخلطوا وتضموا أموالهم إلى أموالكم فتأكلوها جميعاً وقد تكون إلى بمعنى مع - راجع التفسير (ص ١١٨) ، والتأويل (ص ٥٧١) .

(٧) آل عمران / ١٨٣ : انظر الطبري ١٩٧/٤ - انظر المعاني ٢٤٩/١ ، والبيضاير ٨١/٢ .

(٨) أول الحديث " إياكم والحسد ، فان الحسد يأكل الحسنات . . . " رواه أبو داود (٥٧٤/٢) ، ورواه ابن ماجه بلفظ " الحسد يأكل الحسنات . . . " ١٤٠٨/٢ .

(٩) في (ج) الفريسة . انظر التهذيب (٣٦٨/١) والمحكم (٦٧/٧) .

(١٠) راجع التهذيب (٣٦٥/١٠) والمحكم (٦٧/٧) .

أكل

والأكل من الفم وغيره : الكثير الأكل * (١)

وقوله : ((انما يأكلون في بطونهم نارا)) (٢) تنبيه على أنهم
يتماطون ما يؤدهى الى دخول النار فى أجوافهم *

وقولهم (٣) : ((هم أكلة رأس)) كناية عن قلتهم أى أن الرأس
الواحدة تشبههم * (٤)

والأكلة جمع أكل نحو كافر وكفرة * (٥)

ويصير بالأكل عن الفساد (٦) ، ومثله : فى رأسه أكل (٧) ، وتأكلت

أسنانه *

وفى الحديث " فهى عن الموهأكلة " (٨) تفسيره أن يكون لرجل

(١) فى التهذيب " ورجل أكل كثير الأكل " (٣٦٦/١٠) وراجع
المفردات (ص ٢٠) ، ويقال : " أكلة " وأكل " راجع للسان
(١٩/١١) وأما الفم فيقال عنها أكلة وهى التى تسمى للأكل ،
والخصى ، والهزيمة ، والمأقر " راجع التهذيب (٣٦٧/١٠) ،
والفريبيين (١/٦٢ ، ٦٣) وسيأتى مثل هذا فى كلام المصنف
(ص ١٨٢) *

(٢) النساء / ١٠ : انظر الطبرى ٢٧٣/٤ ، المفردات ص ٢٠ *

(٣) فى (أ ب) وقوله

(٤) انظر التهذيب (٣٦٨/١٠) ، واللسان (٢٠/١١) ، والمفردات
(ص ٢٠) ، والبصائر (٨٢/٢) *

(٥) فى (ج) نحو كفرة وكافر *

(٦) واستدل الراغب " بقول الله تعالى : ((كصف ماكول)) الفيل / ٥ ،

انظر المفردات (ص ٢٠) ، والبصائر (٨٢/٢) *

(٧) أكل بضم الهمزة ، وانظر المحكم (٦٨/٧) ، واللسان (٢٣/١١) *

(٨) الحديث فى الفريبيين (١/٦١) ، والفاثق (١/٥١) ، والنهائية

(٥٨/١) *

أكل

على آخر^(١) د ين فيطأ به فيهدى إليه ما يؤكل ليوء خروءه^(٢) الطلب *

وقوله (صلى الله عليه وسلم) " ما زالت أكلة خبير (تمادني) ^(٣) بضم

المهمزة فقط لأنه لم يأكل الا لقمة واحدة ، وعندى أنها لو فتحت لأفادت ذلك لأنها ^(٤) مرة واحدة ، فهما متلازمان . ^(٥)

وفى الحديث " نهى المصدق عن أخذ الأكلة " ^(٦) قيل هى الخصى *

وقيل : ما سمن للأكل . ^(٧)

وفى الحديث " ليؤصين أحدهم أخاه بمثل أكلة اللحم " ^(٨) قيل :

هى السكين ، وقيل : عصاً ^(٩) محذرة ^(١٠) الطرفين ، وقيل : السباط . ^(١١)

(١) فى (ب ه ج) الغير بدل آخر *

(٢) فى (ج) عليه بدل عنه *

(٣) الزيادة من الضريبين (٦١ / ١) والفائق (٥٠ / ١) والنهائية (٥٧ / ١)

(١٨٩ / ٣) ، وأصل الحديث فى البخارى تحليفاً بلفظ " ما أتال أجد

ألم الطعام الذى أكلت بخبير فهذا أو ان وجدت انقطاع أبهرى من ذلك

السم " (١١ / ٦) وانظر فتح البارئ (١٣١ / ٨) ومعنى تما ونسى :

يماودى ألم سمها فى أوقات معلومة *

" لأنها " سقطت من (ج) *

(٥) يظهر أنه لاتلازم ان يراد بالأكلة بالفتح أكلة كاملة . انظر النهائية (٥٧ / ١)

(٦) ورد فى أثر عن عمر رضى الله عنه " ولا تأخذ الأكلة ولا الرى " * " الموطأ

(٢٦٥ / ١) *

(٧) راجع التعليل الاول فى ص ١٨١ ، وانظر الأثر ومعانيه الضريبين

(٦٣ ٦٢٢ / ١) *

(٨) أثر عن عمر رضى الله عنه ونصد كما فى غريب الحديث لابي عبيد " اللسه

ليؤصين * * ثم يرى أى لا أقيد منه ، والله لأقيدنه منه (٢٨٠ / ٣) ،

والفائق (٥١ / ١) ، وانظر الضريبين (٦١ / ١) ، والنهائية (٥٨ / ١) *

فى (ج) هى عصاً *

(١٠) فى (ب) محورة ، وفى (ج) محذرة *

(١١) انظر هذه المعانى يتوسم فى الضريبين (٦١ / ١) (٦٢) *

أكل

وقوله : ((كعصف مأكول)) (١) / من أحسن الكتابات وذلك أن العصف هو ورق الزرع ، كالتبن ونحوه ، فتشبههم به بعد أن أكل ، أراد أن يشبههم بالزبل (٢) فذره اللفظ عن ذكره كمادة آداب القرآن ، ومثله نسي المعنى : ((كانا يأكلان الطعام)) (٣) أى : يتخلجان ، ومن كان كذلك فلا يصلح أن يعبد من دون الله .

وميكائيل (٤) : اسم أعجمي (٥) قيل : ان معناه : عبد الله ، وإيسل اسم لله بلفظهم . (٦)

-
- (١) الفيل / ٥ : انظر الطبري ٣٠٤ / ٣٠ - المعاني ٢٩٢ / ٣ ، والمجاز ٣١٢ / ٢ ، والتفسير ص ٥٣٩ ، والضرب ص ٢٢٥ ، والبصائر ٨٢٢ / ٢ .
- (٢) أى البروث المتخلف عن أكل العصف .
- (٣) المائدة / ٧٥ : انظر انطري ٣١٥ / ٦ ، وانظر التفسير ص ١٤٥ ، والتذكري ٢٦٢ / ١ .
- (٤) فى (ج) ميكايل وهو اسم ملك من الملائكة .
- (٥) انظر المفردات (ص ٢٠) .
- (٦) انظر الطبري (١ / ٢٤٨ ، ٤٣٦) ، وابن كثير (١ / ١٣٠) - وصياتي بحث معنى ايسل فى ص ٤١٥ - ان شاء الله تعالى .

(فصل الألف والسلام)

أَلَّتْ الأَلَّتْ : النقص^(١) ، قال تعالى : ((وما ألتناهم))^(٢) ،
 ((لا يَأَلْتِكُمْ^(٣) من أعمالكم))^(٤) معناه لا ينقصكم ، يقال : ألتته يَأَلْتُهُ ،
 وألته يَأَلْتُهُ وقرئ^(٥) " وما ألتناهم " ^(٢) بالوجهين ^(٦) ، وفيه لغة ثالثة :
 لاته ، يَلِيْتُهُ مثل : باعه ، يبيعه ، ورايعة : ألاته يَلِيْتُهُ كأباعه يبيعه
 أي : عرضة للبيع ، وفي بعض الأدعية : " الحمد لله الذي لا يلات ولا يفات ^(٧)
 ولا تشبه ^(٨) عليه اللغات " ^(٩)

يقال : لاته عن كذا : حبسه عنه .

-
- (١) انظر التمهيد ١٤ / ٣٢٥ : وهذه المادة مما لم يذكره الراغب رحمه الله .
- (٢) الطور / ٢١ : انظر الطبري ٢٧ / ٢٦ ، والزمخشري ٤ / ٢٤ ، والرازي ٢٨ / ٢٥١ ، والقرطبي ١٢ / ٦٧ ، وأبو حيان ٨ / ٤٩ ، وأبو بكر ٤ / ٢٤١ ، والألوسي ٢٧ / ٣٢ ، وانظر المعاني ٣ / ٩٢ ، والمجاز ٢ / ٢٣٢ ، والتفسير ص ٤٢٥ ، والفريبي ص ١٧٩ ، والفريبي ص ١ / ٦٤ ، والتحفة ص ٢٩ .
- (٣) القراءة المشهورة " لا يَلْتِكُمْ " من لات ، يَلِيْتُهُ ، إلا أن المصنف رحمه الله اختار قراءة ابن عمرو تأبما في ذلك المهد في الفريبي ص ١ / ٦٤ .
- (٤) الحجرات / ١٤ : انظر الطبري ٢٦ / ١٤٣ ، وانظر المعاني ٣ / ٧٤ ، والمجاز ٢ / ٢٢١ ، والتفسير ص ٤١٦ ، والفريبي ص ١٧٥ ، والتحفة ص ٢٩ .
- (٥) " وقرئ " سقطت من (ب) .
- (٦) قراءة " ألتناهم " بالنكسر لابن كثير انظر الاتحاف ص ٤٠٠ ، ٤٠١ .
- (٧) في (ب) ولا يلات ، وفي (ج) ولا يلات .
- (٨) في (ج) ولا يشتهه .
- (٩) في الفريبي " الأصوات " ١ / ٦٥ ، وهو كذلك في النهاية ٤ / ٢٨٤ ، وأول الدعاء في التمهيد ١٤ / ٣٢١ ، ومعنى لا يلات أي لا ينقص ، ولا يحبس عنه الدعاء .

ألت

ونى حديث عبد الرحمن (١) " لا تفطدوا سيوفكم عن أعدائكم
 فيؤثروا (٢) أعمالكم " قال الهروي : " أى ينقصوها (٤) ، ولم أسمع
 أولت يوت الا فى هذا الحديث . " (٥)

-
- (١) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري ، يكنى أبا محمد ،
 كان اسمه عبد عمرو أو عبد الكعبة فسماه رسول الله عبد الرحمن -
 أحد الثمانية السابقين الى الاسلام ، وأحد الخسة الذين أسلموا
 على يد أبى بكر ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة - أمين نسي
 النساء وأميين فى الأرض . كان كثير الانفاق فى سبيل الله وله بمكة عام
 ألفول بمشرف سنوات ، وتوفى بالمدينة سنة احدى وثلاثين وهـ -
 ابن خمس وسبعين عاما . أنظر أسد الغابة (٤٨٠ / ٣) .
- (٢) فى جوهج النسخ " على أعدائكم " وهى كذلك فى القرابين (٦٦ / ١) ،
 الا أن المحقق صححها من الفائق (٢٥٥ / ١) راجع الأثر فى
 غريب الحديث لابن قتيبه (١٧٧ / ٢) والنهاية (٥٩ / ١) .
- (٣) فى (ج) فيلونوا .
- (٤)
- (٥) القرابين (١ / ٦٦) .

ألف

ألف الألفة ، اجتماع مع التثام ^(١) ، يقال : ألفت بين القوم *
قال تمالى : ((لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم)) ^(٢)

يقال : أليف المكان ، يألفه ، إلفا إذا أحبه ، ولم يطب نفسا
بفراقه *

والإلف والأليف الموءلف ^(٣) ، والإلف والإلاف ^(٤) بمعنى ^(٥) / قال
الشاعر :

زعمتم أن اخوتكم قريش * لهم ألفت وليس لكم الألف ^(٦)

والموءلفة ضريان : ضرب : ضعفاء الاسلام ، وضرب : كفار ولكن
يتألفون بالمطاء لصليهم يسلمون ^(٧)

-
- (١) انظر المفردات (ص ٢٥) *
(٢) الأنفال / ٦٣ : انظر الطبري * ٣٥ / ١ ، ٣٦ ، والزمخشري ١٦٦ / ٢ ،
والرازي ١٥ / ١٨٩ ، والقريطي ٨ / ٤٢ ، وأبو حيان ٤ / ٥١٤ ، وابن
كثير ٢ / ٣٢٣ ، والألوسی * ١ / ٢٨ ، والمغار * ١ / ٦١ - وانظر
المعاني ١ / ٤١٢ ، والمفردات ص ٢ * ، ٢١ *
(٣) فى (ج) الموءلفة ، ولم أجد الموءلف بمعنى الإلف والأليف - وانظر
اللسان (١١ / ٩) *
(٤) فى (ج) والإلف بدل الإلاف *
(٥) انظر اللسان (١٠ / ٩) ، وراجع الفائق (١ / ٥٣) *
(٦) فى (ج) وليس لهم * والبيت فى الفائق (١ / ٥٣) واللسان (٩ / ١٠) ،
والكشاف (٤ / ٢٨٧) ، والبيت لحبيب بن أوس *
(٧) فى النسخ يسلموا بدون نون الرفع *

ألف

وقوله : ((لا يلاف قريش ، ايلافهم رحلة الشتاء)) (١) فالايلاف (٢)
 صدر ألف يوء لف (٣) بمعنى ألف الثلاثي ففعل وأفعل بمعنى (٤) ، ويقال :
 ألفته المكان فيتمدى (٥) لاثنيون (٦) ، وقال الأزهري (٧) : (ايلاف شبه الاجارة
 بالخفارة (٨) ، يقال : ألف يوء لف ، وألف يوء لف اذا أجاز الحمائل (٩)
 بالخفارة (٨) ، والحمائل جمع حمولة (١٠) ، وذلك أن قريشا (١١) لم يكن لهم
 زرع ولا ضرع ، فكانوا يرحلون رحلتين ، رحلة في الشتاء (١٢) ، ورحلة في

(١) قريش / ١ ، ٢ : انظر الطبري ٣٠ / ٥٣٥ ، ٣٥٧ - وانظر المعاني
 ٣ / ٢٩٤ ، والمجاز ٢ / ٣١٢ ، والتفسير ص ٥٣٩ ، والتأويل ص ٤١٣ ،
 والفريبي ص ٢٢٦ ، والفريبيين ١ / ٦٧ ، والمفردات ص ٢٦ ، والتبيان
 ٥٥٣٧ / ٢

(٢) في (ج) الايلاف .

(٣) في (ج) يالف .

(٤) انظر اللسان ٩ / ١٥

(٥) في (ج) فيتمد .

(٦) في اللسان " والفه اياه : الزمه " (٩ / ٩) .

(٧) هذا مما رواه عنه الهروي في الفريبيين (١ / ٦٧) ، وهو في القرطبي
 (٢٥ / ٢٥٤) .

(٨) في (ب ، ج) بالحفارة ، والخفارة مثلثة الخاء - انظر القاموس (٢ / ٢٢)

(٩) في القرطبي ٢٥٤ / ٢٠ " أجاز " ، والحمائل : هي الابل التي تحمل
 التجارة .

(١٠) " والحمائل جمع حمولة " جملة معقوضة من كلام الهروي أثناء نقله عن
 الأزهري - انظر الفريبيين (١ / ٦٨) .

(١١) في (ب) في قريش .

(١٢) يرحلون فيه الى اليمن .

ألف

الصف (١) وهم آمنون (٢) ، والناس يتخطفون ، فكان المعنى : اعجبوا لا يسلط
قريش (٣) .

وقيل اللام متعلقة بقوله : ((فليعبدوا)) (٤) ، وقيل : بأخر (سورة)
الفيل ، وتحقيق (٥) هذا في موضع (٦) آخره .

وقرئ : لالاف ولا يلاف ، و (قرىء) ايلافهم " بالاحلاف مع أنه
رسم الالفهم بغير ياء " .

والألف عدد معروف ، يميز بواحد مخفوض قال تعالى : ((ألف
سنة (١))) ويشئ (على ألفين) (٢) ويجمع على آلاف وألوف (٣) قال تعالى : (٤)
((بثلاثة آلاف)) (٥) ، وقال : ((وهم ألوف)) (٦) وسميت بذلك لاختلاف

-
- (١) يرحلون فيه الى الشام .
(٢) وهم آمنون " سقط من (ج) .
(٣) قرئش " ليست في (ب) ، (ج) . وهذا النقل من الأزهرى بالمعنى
لا بالنص ، انظر الطبري (١/٦٧ ، ٦٨) .
(٤) قرئش / ٣ : انظر التعليق (١) ص ١٨٧ .
(٥) في (ج) وتحقق .
(٦) في (ب) الموضع .
(٧) لالاف بدون ياء قراءة ابن عامر .
(٨) في (ب) وليلاف .
(٩) البقرة / ٩٦ : انظر الطبري (١/٤٢٩) - وانظر المعاني (١/٦٣) ،
والتفسير ص ٥٨ .
(١٠) زيادة متحتمة ليست في النسخ .
(١١) قال تعالى " وما بعد " الى آخر الآية الثانية ليست في (ج) .
(١٢) آل عمران / ١٢٤ : انظر الطبري (٤/٧٦) .
(١٣) البقرة / ٢٤٣ : انظر الطبري (٢/٥٨٥) .

الف

الأعداد فيها ، وذلك أن الأعداد : آحاد ، وعشرات ، / ومئون ، والسوف
فإنها بلغت الألف فقفه (١) استلقت ما بعده يكون مكرراً . (٢) .

وآلفت الله را هم : أي بلغت بها الألف (٣) نحو : أمأيتها (٤) .

وأولف الطير : ما نزل مكانه (٥) قال : -

• أو الفأجج (٦) من ورق الحيس . (٧)

• يهدد الحمام فحذف

قبيل (٨) : (والمؤلفة قلوبهم : الذين يثخروا فيهم : يتفقدهم أن (٩)

يصيروا من جملة من وصفهم الله تعالى بقوله ((لو أنفقت ما في الأرض جميعا
ما ألفت بين قلوبهم)) (١٠)

-
- (١) في (ج) لقفه .
(٢) قول المصنف " وسميت " الى " مكرراً " من المفردات بتصرف (ص ٢١)
وانظر البصائر (٥/٢) .
(٣) انظر اللسان (٩/٩) .
(٤) في (ج) مايتها . وأمأيت الله را هم لك أي جعلتها لك مائة . وانظر
اللسان (٢٧١/١٥) . وفي المفردات " نحو مايت " وآلفت هسى
نحو أمات " ص ٢١ .
(٥) في اللسان " وأولف الطير التي قد ألفت مكة والحرمه (١٢/٩) .
وانظر التهذيب (٣٨١/١٥) .
(٦) في (ج) والف ، وفي (ب) اولف .
(٧) هذا الشطر للمجاج ، انظر التهذيب (٣٨١/١٥) ، واللسان
(١٢/٩) ، وهو في ديوانه (ص ٥٩) .
(٨) قاله الراغب في المفردات (ص ٢١) ، والنقل بتصرف .
(٩) في (ب) ، (ج) أي بدل أن .
(١٠) الأنفال / ٦٣ ، راجع التعليق (٢) ص ١٨٦ .

الف

والتأليف : التركيب بشرط ملائمة ^(١) ، فكل تأليف تركيب من غير عكس ،
ولذلك قيل : (التأليف ^(٢)) : ما جمع فيه بين أجزاء مختلفة ، ورتب ترتيباً قسماً
فيه ما حقه أن يتقدم ، وأخر فيه ما حقه أن يتأخر . ^(٣)

والألف من حروف الهجاء ، تطلق على حروف ^(٤) المد ، وعلى الهمزة ،
وقد تقدمت انقساماتها فلا نعيد هنا . ^(٥)

-
- (١) في (جد) ملائمة .
(٢) في المفردات " والموالف " ص ٢١ .
(٣) من المفردات (ص ٢١) بتصرف .
(٤) في (باب الهمزة) ص ١١ .

الم

و "الم" (١) من أوائل السور ، وكذلك الحروف المقطعة للناس فيها
 أقوال كثيرة ، وصلتها في التفسير الكبير ، إلى نحو الثلاثين قولاً ، فندبها أنها
 جىء بها للإعلام بأن ما أتى به الرسول عليه السلام (٢) من جنس هذه الأحرف
 التي تنطقون بها ، وتوالفون منها كلامكم ، فمجزكم عن الاتيان بمثله مع لصاحتم
 دليل على صدقه ، وهذا أحسن الوجوه .

وقيل : هي بعض أسماء الله تعالى ، فألف من الله ، ولام من
 لطيف ، وميم من عليهم ، ويروي عن ابن عباس (٣) ، وبسط هذا في الكتاب /
 المشار إليه .

-
- (١) البقرة / ١ : انظر الطبري ٨٦ / ١ فما بعدها - وانظر المعاني ٩ / ١
 والمجاز ٤٨ / ١ ، والتأويل ص ٢٩٩ وفيه كلام جيد ، والبيان ٤٣ / ١
 والفرهيد ص ٥ ، وانظر التهذيب (٦٧٧ / ١٥) واللسان (١٠ / ١) ،
 تنبيه / من هنا إلى بدء آية مادة أ ل ل سقط من (ج) هنا ، ووضع
 في آخر مادة أ ل م على الهامش .
 عليه السلام ليست في (ب) .
- (٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو العباس ،
 ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، يسمى جبر الأمة ، ولد في
 الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، وتوفي بالطائف سنة ثمان وستين
 عن احدى وسبعين سنة . انظر أسد الغابة (٣ / ٢٩٠) .

ألك

- أَل ك أَلِك (١) : أرسل ، والمألكة (٢) الرسالة قال :
 أبلغ أباد خنوس (٣) مألكة * عن الذي (قد) (٤) يقال ملكذب (٥)
 يريد من الكذب * والألوك (٦) والألوك : الرسالة (٧) ، يقال : ألكى الى زيد (٨)
 أى : أبلغه رسالتى (٩) ، قال : -
 ألكى اليها بالسلام فانه (١٠) * ينكر الماضى (١١) بها ويشهر (١٢)

وقال :

* ألكى الى قومى المداة رسالة * (١٣)

- (١) " ألك " سقطت من (ج) *
 (٢) المألكة بضم اللام وفتحها أنظر القاموس (٢٩٣/٣) *
 (٣) فى (ب) أباد خنوس *
 (٤) " قد " سقطت من النسخ ، ولا يد منها للوزن *
 (٥) " ملكذب " سقطت من (ب ، ج) والبيت ليزيد بن الحكم - انظر اللسان
 (٣٩٢/١٠) ، والخصائص (١١/١) ، (٢١/٣) *
 (٦) فى (ج) والملوك *
 (٧) انظر اللسان (٣٩٢/١٠ ، ٣٩٣) *
 (٨) فى (ج) يزيد *
 (٩) انظر المحكم (٦٨/٧) - وراجع المفردات (ص ٢١) *
 (١٠) فى (ج) " رسالة " - بدل فانه *
 (١١) فى (ب) الماضى *
 (١٢) البيت لصربن أبى ربيعة ، انظر اللسان (٣٩٣/١٠) والفرغاني
 (٧١/١) ، وهو لى ديوانه بللفظ :
 * يشهر الماضى بها وينكر *

* (ص ١٢١)

- (١٣) لعله يقصد بيت عمرو بن شاس ، وهو بهذا اللفظ :
 ألكى الى قومى السلام رسالة * باية ما كانوا ضمافا ولا عزلا
 راجع اللسان (٣٩٣/١٠) ، ومعنى اللبيب (٤٢٠/١) *

ألك

والملك : واحد الملائكة ، مشتق من ذلك ، والأصل مألِك فقد مت
 العين وهي اللام ، وأخرت الفاء فصارت : مألِكا ووزنه الآن مفعـل ،
 واستثقلت الهمزة فنقلت حركتها الى الساكن قبلها (٢) وحذفت كقولهم
 مرة وكمة في المرأة ، والكأمة (٣) ، والميم مزيدة ، ووزنه الآن مغل ، وهذا
 تصريف واضح ، فلما جمع رد الى أصله من الهمز (٤) ، وبقي على قلبه ثقيل :
 ملائكة ، ووزنها مفاعلة (٥) ، وقيل : أصله ملاك (٦) بتقديم (٧) اللام
 من لأك أي : أرسل أيضا ، ثم فصل به من النقل (٨) ما تقدم ، وفيه نقل
 من غير قلب ، فوزنه (٩) مغل (١٠) ، ويدل على أن هذا أصل بنفسه قوله (١١)

فلمست لائسى ولكن لملاك (١٢) . تنزل من جو السماء بصوب (١٣)

-
- (١) في (ب ، ج) مفعل .
 (٢) انظر هذا التصريف في اللسان (٣٩٤/١٠) .
 (٣) الكأمة : نبات .
 (٤) في (ب) من الهمزة ، وسقط هذا من (ج) .
 (٥) في (ج) مفاعلة .
 (٦) في (ب ، ج) مأك .
 (٧) في (ج) بتقدم . (٨) في (ج) ما النقل .
 (٩) أي وزن ملك ، لى هذا التصريف فعل بحذف العين وهي الهمزة .
 (١٠) في (ب) مغل وفي (ج) مغل .
 (١١) قوله " سقطت من (ب) " .
 (١٢) في (ج) الملاك .
 (١٣) في (ج) ينزل ، ويصوب ، والبيت لعلقمة الفحل - وانظر اللسان
 (٤٨٢/١٠) وكتاب سيويوم (٣٨٠/٤) ، وهو في ديوانه ص ١٦
 طبعة دار الفكر ١٩٦٨م .

السك

وقيل : هو (من) (١) لآك اللقمة في فيه (٢) ، يلوكتها أي؛ يده يرها ،
 والملك من هذا المصنى (٣) ، فيكون قد حذف / العين ووزنه مفل (٤) ، ثم
 عادت العين في الجمع ، ووزن الملائكة على هذين (٥) مفاعلة من غير قلب .

٣٨
٦

وقيل : هو من الملك فمعجمه أصلية ، ثم زيدت فيه الهزة أما قبيل
 اللام ، وأما بعدها كما زيدت في شأمل وشمأل ، وفعل به ما فعل في مالك ،
 أو ملاك (٦) المتقدمين ، فوزن ملك فعول ، والملائكة فعائله ، وإنما أخرجنا التي
 هذا كله وجود هذه الهزة في الجمع .

(١) " من " ليست في (أ ه ب) .

(٢) في (ج) فمه .

(٣) انظر المفردات ص ٢١ .

(٤) في (ج) مفل .

(٥) أي هذا الذي يقال فيه أنه من لآك والذي قبله من لآك .

(٦) في (ج) وأملاك .

أل

أل ل الال: الحال الظاهرة (من عهد وحلف^(١) وقرابة أل يثل
 أى: لمع ، يلمع)^(٢) ، والاله : الحرية اللامعة^(٣) ، وأل بها أى : ضرب
 بها^(٤) . وأل الفريس : أسرع^(٥) ، وأصله أنه^(٦) اذا عدا المع بذنبه^(٧) ،
 فاستمير^(٨) لذلك ، قال :-

°° ان تقتلوا اليوم فما لى عليه °°

هذا سلاح كامل وأله °° وندو غرارين^(٩) سريع السله^(١٠)

فقلوه : ((لا يرقبون فى مؤمن الا ولا نعمة))^(١١) أى : لا يرقبون

عهدا ولا قرابة ولا حلفا °

(١) فى المفردات " عهد حلف " ° وما هنا موافق لما فى اللسان

(١١ / ٢٥) ، وانظر التهذيب (١٥ / ٤٣٤) °

(٢) انظر التهذيب (١٥ / ٤٣٥) ، وما بين القوسين سقط من (ب) °

(٣) من المفردات ص ٢٠ ، وفى اللسان " والاله الحرية المظييمة النصل

سميت بذ لك لبريقها ولحمانها " (١١ / ٢٣) °

(٤) انظر المفردات (ص ٢٠) ، وراجع التهذيب (١٥ / ٤٣٥) °

(٥) انظر المفردات (ص ٢٠) وراجع التهذيب (١٥ / ٤٣٥) °

(٦) " أنه " سقطت من (ج) °

(٧) فى (ج) ذنبه °

(٨) فى (ج) واستمير °

(٩) فى (ب ، ج) عذارين °

(١٠) أ لرجز لحماس بن قيس الكنانى - وانظر تهذيب اللغة (٢ / ٢٩٣) ،

وطبقات فحول الشمرأء (١ / ٣١٩) ، والفراران : شفرتا السيف °

والسله : استلال السيف °

(١١) التوبة / ١٠ : انظر الطبرى ١٠ / ٨٦ ، والرازى ١٥ / ٢٣٠ - وانظر

المجاز ١ / ٢٥٣ ، والتفسير ص ١٨٣ ، والتأويل ص ٤٤٩ ، والفريسيب

ص ٧٦ ، والفريسين ١ / ٧٢ ، والمفردات ص ٢٠ ، والتحفة ص ٣٤ °

أل

وقيل : الال والایل من أسماء الله تعالى (١) ، قال الراغب : -

(وليس بصحيح) (٢) قلت : يمكن أن يقوى ما ذكر بأنه قد أضيفه
الى الله تعالى في حديث لقيط (٣) " أنبتك (٤) بمثل ذلك في ال الله " (٥) أى
في قدرته والاهيية ، فلو كان اسما لله لما أضيف إليه لا سيما وقد فسره
العلماء بالقدرة والالهية ، وفي حديث الصديق رضى الله عنه وقد عرض عليه
كلام مسيلمة الكذاب (٦) لعنه الله " ان هذا لم يخرج من ال (٧) يحنى :
من ربوية " (٨) ، ومن ههنا (٩) غلط من جعله اسما لله تعالى . (١٥)

-
- (١) انظر التأويل ص ٤٤٩ ، وانظر في معنى ايل (ص ١٨٣) من هـ هذا
الكتاب .
- (٢) المفرد أت (ص ٢٠) .
- (٣) هو لقيط بن عامر بن المنتفق ابو رزين العقيلي ، وافد بنى المنتفق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر أسماء الغابة (٤/٥٢٤)
- (٤) في (ب) أتيتك ، وفي (ج) أسميك .
- (٥) اصل الحديث في المسند ١٣/٤ بلفظ " أنبتك بمثل ذلك فسى آلاء
الله عز وجل " ، وما ذكره المصنف في غريب الحديث لابن قتيبة
(١/٥٣٢) ، والفريريين (١/٧٢) ، والنهائة (١/٦١) ، وهو فسى
الفائق (٤/١٠٥) بلفظ " بمثل ذلك ال الله الأرض " .
- (٦) مسيلمة بن ثمامة من بنى حنيفة ، ادعى النبوة ، وتوفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل القضاء عليه ، فأرسل إليه أبو بكر رضى الله عنه
الجيش ، فقتله وحشى ورجل من الأنصار سنة اثنى عشرة ، انظر
الكمال (٢/٣٦٠) .
- (٧) انظر غريب الحديث يثلا بن عبيد (١/١٠٠) وغريب الحديث يثلا بن قتيبة
(١/٥٣٢) والفريريين (١/٧٥) ، والفائق (٤/١٨) ، والنهائة
(١/٦١) وهو في الطبري (١/٤٣٨) .
- (٨) في (ب) ربويته .
- (٩) في (ج) ههنا .
- (١٥) " تعالى " ليست في (ج) .

أل

وفي الحديث : "عجب ريكم من إلكم وقنوطكم" (١) قال أبو عبيد :
 (المحدثون يروونه (٢) بكسر الهمزة ، والمحفوظ عندنا فتحها وهو الأشبه
 بالمصدر ، لأنه أراد من شدة قنوطكم ، ويجوز أن يكون من رفع الصوت بالبتاء ،
 يقال : أل الرجل ، يؤول اللأ ، والأ ، وأللاً ، ومنه يقال : له الويسل
 والأليل ، قال الكمي : (٣)

وأنت (٤) ما أنت في غيراء مظلمة . إذا دعيت اللبها (٥) الكاعبا الفضل (٦)

وفي حديث أم زرع (٧) "بنت أبي زرع وفي الإل (٨) ، كريم الخسل (٩)
 برود الظل" (١٠) أي : وفي العهد ، وذكرت على معنى التشبيه أي : بنت أبي زرع

(١) أصل الحديث في ابن ماجه بلفظ "ضحك ربنا من قنوط عباد ه وقرب غيره"
 (٦٤/١) ، وأحمد (١٢٠١١/٤) وليس فيه "الكم" ، واللفظ المذكور
 في غريب الحديث لابن عبيد (٢٦٩/٢) ، والفريريين (٧١/١) والفائق
 (٥٢/١) والنهائة (٦١/١) .

(٢) في الفريريين "يقولونه" (٧١/١) ، وهذا النقل عن أبي عبيد من الفريريين ،
 وهو بغير هذا النص في غريب الحديث لابن عبيد أنظر (٢٦٩/٢) ،
 وهو في اللسان (٢٤/١١) .

(٣) الكمي هو ابن معروف "وهناك شاعر آخر اسمه الكمي بن ثعلبة -
 راجع طبقات فحول الشعراء" (١٩٥/١) .

(٤) في غريب الحديث لابن عبيد "فأنت" (٢٦٩/٢) .

(٥) في (ج) البها .

(٦) في (ج) العضل . والبيت في الفريريين ٧١/١ ، والتهذيب ٤٣٥/١٥ ،
 واللسان ٢٤/١١ .

(٧) هي أم زرع بنت أكهم بين ساعدة كما في فتح الباري ٩/٢٦٧ ، وفي النووي
 على مسلم "بنت أكهم بين ساعد" ٣٥/٣٠ .

(٨) في (ج) أل .

(٩) في (ج) الجد .

(١٠) أصل الحديث في الصحيحين لا أنه بغير هذه الألفاظ ، انظر البخاري
 (٣٤/٧) ، ومسلم (١٣٩/٧) ، واللؤلؤ (١٤٤/٣) - وما ذكره
 الصنف في الفريريين (٧٢/١) ، والفائق (٤٩/٣) ، والنهائة (٦١/١) .

أل

مثل رجل وفي المهد . (١)

والأللان (٢) : صفحتا السكين . (٣)

(١) انظر هذا المعنى في الضريبين (٧٢/١) ، وهو في اللسان (٢٥/١١) .

(٢) في (ج) والألان . انظر اللسان (٢٤/١١) ، وهو في المفردات " والألال " ص ٢٠ ، وفي المفردات " خيرية " و " الايلان " (٣٨/١) ، وكلاهما خطأ .

(٣) انظر المفردات (ص ٢٠) .

أَلَم

أَلَم الأَلَم : شدة الوجع ^(١) ، (يقال) ^(٢) أَلِم الرجل ، يَأَلِمُ ، يَأَلِمُ
أَلَمًا ، قال تعالى : ((فأنهم يألمون كما تألمون)) ^(٣) .

وهو أَلَم ^(٤) ، وآلمته ، وأؤلمه ايلا ما فأنا مؤلم ، وهو مؤلم .

وقوله : ((عذاب الأليم)) ^(٥) بمعنى : مؤلم ^(٦) ، وقال أبو عبيدة :
" الأليم أى : مؤلم ، يقال : أَلِمنى ^(٧) الشيء ، وألمت الشيء ، قال ^(٨) الله
تعالى : ((ان تكونوا تألمون فأنهم يألمون كما تألمون)) ^(٩) قال ابن عرفة ^(٣) :

-
- (١) راجع المفردات (ص ٢١) .
(٢) زيادة من (ج) .
(٣) النساء / ١٠٤ : انظر الطبرى ٥ / ٢٦٢ ، والكشاف ١ / ٥٦١ ، والرازى
١١ / ٣١ ، والقريبى ٥ / ٣٧٤ ، و أبو حيان ٣ / ٣٤٢ ، وابن كثير
١ / ٥٥٠ ، والألوسى ٥ / ١٣٨ ، والمنار ٥ / ٣١٧ ، وانظر المجاز
١ / ١٣٩ ، والفريبيى ص ٤٦ ، والفريبيى ١ / ٧٢ ، والمفردات ص ٢١ .
(٤) كذا فى النسخ ولعله " أَلِم " على فصل - انظر التهذيب (١٥ / ٤٠٣)
واللسان (١٢ / ٢٢) .
(٥) البقرة / ١٠٤ : انظر الطبرى ١ / ١٢٣ - وانظر المجاز ١ / ٣٢ ، والتأويل
ص ٢٩٧ ، والفريبيى ص ٦ ، والفريبيى ١ / ٧٢ ، والمفردات ص ٢١ ،
والتحفة ص ٣٦ .
(٦) فى اللسان " والمذاب الأليم : الذى يبلغ ايجاعه ظاية البلوغ "
(١٢ / ٢٢) .
(٧) فى الفريبيى " أَلِمنى " بالمد (١ / ٧٢) .
(٨) فى (ج) وقوله +

ألم

” ألم أي : ذو ألم ، وسميح ذو سماع ، قال : ولا أدري ما معنى ما قال
 أبو عبيدة ؟ (١) ، قلت : ما قاله أبو عبيدة واضح (٢) من / كون ألم بمعنى
 مؤلم ، وأما قوله : ألمنى الشيء بالفتح ، وألمت الشيء بالكسر فهو كما قال
 ابن عرفة لا يدري ما معناه . (٣)

(١) قول ابن عرفة وأبي عبيدة كلاهما في الضريبين (١/٢٢٢ ، ٢٣) .

(٢) في (ج) أوضح .

(٣) ما ” سقطت من (ج) .

اله

أله الله هذا الاسم الممظم ، للناس فيه أقوال كثيرة ، ومباحث (١) شهيرة قد أتقنتها والحمد لله في كتاب التفسير الكبير ، وكتاب الدر الصون ، ولقد ذكر هنا بعض ذلك فنقول : - اختلف الناس في الجلالة المعظمة هل هو مشتق ؟ أو مرتجل ؟ (٢) والقائلون بالاشتقاق اختلفوا فقيل : هو من أله فلان يأله الالهة أى : عبد عبادة ، فإله فعال بمعنى معبود ، ومنه قيل للشمس * الالهة (٣) ، لأن بعض الناس عبدها (٤) قال :

تروحننا من اللعبا^(٥) قصرا^(٦) . * وأعجلنا الالهة^(٧) أن توهبنا^(٨)
وقيل (٩) : من أله : أى : تحير ، ومعناه (١٠) ما أشار إليه على بن أبى طالب

-
- (١) فى (ج) ومسامات .
 (٢) راجع التهذيب (٤٢٢/٦) .
 (٣) فى (ج) الالهة .
 (٤) فى (ج) ، عبدها - وسقطت من (ب) .
 (٥) فى (ب ، ج) العناب .
 (٦) فى التهذيب (٤٢٤/٦) واللسان (٤٦٨/١٣) "عصرا" ، وما هنا موافق لما فى المحكم (٢٥٩/٤) .
 (٧) فى (ج) الالهة . وفى المحكم (٢٥٩/٤) الهة .
 (٨) البيت منسوب فى التهذيب (٤٢٤/٦) لقتيبة بن الحارث اليربوعسى وفى اللسان (٢٥٩/٤) ، نسب لمية بنت أم عتبة بن الحارث ، وقيل لناثحة عتيبة بن الحارث وقيل غير ذلك .
 (٩) قاله الراغب فى المفردات (ص ٢١) ، وانظر اللسان (٤٦٩/١٣) .
 (١٠) فى (ج) وقيل معناه .

الله
كل دون صفاته تحبير (١) الصفات ، وضل^(٢) هناك تصاريف اللغات (٣) *
أى : أن العبد إذا تفكر فيه (٤) تحبير ، وفي الحديث * تفكروا في آلاء الله
ولا تتفكروا في الله * (٥)

فإذا ثبت أن أصله الهاء ، فقد أدخلوا عليه الألف واللام فصار
الاله (٦) ، ثم نقلوا حركة الهمزة الى لام التصريف وحذفوها (٧) ، والتقى
مشلان فأرغموه ، وقصوه تعظيما ، وقيل : بل حذفتم همزته كما حذفتم همزة
الناس ، وأصله : الأناس ، ويدل على ذلك مراجعة الأصل فيهما قال :

مماذ الاله أن يكون كظبية * ولا دمية ولا عقيلة ررب (٨)

وقال الآخر :

ان الضايا يظلمن * من على الأناس الآمنينا (٩)

-
- (١) في (ب ، ج) تحبير *
(٢) في (ب ، ج) وكل *
(٣) انظر المفردات (ص ٢١) *
(٤) في المفردات (ص ٢١) ، تفكر في صفاته *
(٥) عزاه السيوطي للطبراني في الأوسط ، ولا ين عدى في الكامل ،
وللبهقي في شعب الايمان ، ورمز له بالضعف إذ فيه رجل متروك
هو وازع بن نافع - انظر فيض القدير (٢٦٣/٣) وهو فسي
النهاية (٦٣/١) *
(٦) انظر هذا التصريف في التهذيب (٤٢٢/٦) ، واللسان (٤٦٧/١٣)
(٧) أى حذفوا الهمزة *
(٨) في (ج) لظبية ، وفي (ب ، ج) ولا عقلة * والبيت للبعيث وهو فسي
الخرانة (٣٥٠/١) *
(٩) "ان" سقطت من (ب ، ج) والبيت في اللسان ١١/٦ ، والمعمر بن ٣٤
وهو لذهوجه ن الحميري *

واختص بالبارئ تعالى فدم يجسر أحد من المخلوقين أن يتسمى به ،
ولذلك قال تعالى : ((هل تعلم له سمياً)) (١) وهذا بخلاف بقية أسمائه ،
فانه قد تجاسر عليها (٢) الكذاب فتسمى / لعنه الرحمن بالرحمن . (٣)

وكذا الاله قبل النقل والتفخيم يختص به تعالى ، وأما اله فقد يقع
على المعبود بالباطل ، قال تعالى : ((ومن يدع مع الله بها آخر لا بهرمان
له به)) (٥) .

وقيل : هو مشتق من وله أى : له هش ومن اخوانه له له وعليه (٦) ،
أى ان كل مخلوق قد وله نحوه ، وفزع اليه ، وذلك اما بالتسخير فقط
كالجمادات والحيوانات ، واما بالتسخير والارادة مما كيمض الناس (٧) ، ومن ثم
قال بعض الحكماء : (الله محبوب) (٨) الاشياء كلها (٩) ، وعليه ((وان من
من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)) (١٠) فأصله : ولاه بمعنى

(١) مریم / ٦٥ : انظر الطبري ١٠٦ / ١٦ ، والكشاف ٥١٧ / ٢ ، والمرآزي
٢٤٥ / ٢١ ، والقرطبي ١٣٠ / ١١ ، و ابو حيان ٢٠٤ / ٦ ، وابن كثير
١٣١ / ٣ ، والالوسي ١١٦ / ١٦ - وانظر المجاز ٩ / ٢ ، والخريبي
٣٥ / ٣ ، والمفردات ص ٢١ ، ٢٤٤ ، والبصائر ٢٦٦ / ٣ ، والاكلیل
ص ١٤ .

(٢) فى (ج) عليه - ويقصد بالكذاب مسيلمة .

(٣) فى (ج) الرحمن الرحيم .

(٤) انظر المفردات ص ٢١ .

(٥) المؤمنون / ١١٧ ، انظر الطبري ١٠٦ / ١٦ .

(٦) انظر اللسان (١٣ / ٤٨٨ ، ٥١٨) .

(٧) هذا المعنى فى المفردات ص (٢١) .

(٨) محبوب سقط من (ب) وما بين القوسين سقط من (ج) .

(٩) انظر المفردات ص ٢١ .

(١٠) الاسراء / ٤٤ ، انظر الطبري ١٠٦ / ١٥ .

اله

مولوه (١) أى مفزوع اليه ، فأبدلت الواو المكسورة همزة كسبي في وشاح ووعاء (٢)
 (حيث قالوا فيها : اشاح واعاء) (٣) ثم أدخلوا عليه الألف وفعل به
 ما تقدم ، وهو (٤) قول الخليل (٥) ، وعليه اعتراض (٦) أجبت عنهما (٧)

وقيل : هو من لاه ، يلوه ، أو من لاه ، يليه : اذا احتجب (٨)

قيل : وهو إشارة الى قوله ((لا تدرك الأبصار وهو يدرك الأبصار)) (٩)
 وإلى الباطن / فى قوله : ((هو الأول والآخِر والظاهر والباطن)) (١٠)

وفى حديث وهيب (١١) " اذا وقع الصبد فى الأمانة (١٢) لم يجد

-
- (١) فى (ب ، ج) مألوه .
 (٢) فى (ب) واعاء .
 (٣) ما بين القوسين سقط من (ج) . وانظر قريبا فى هذا المصنوع فى
 اللسان (٤٦٨/١٣) .
 (٤) فى (ج) وعليه +
 (٥) تقدمت ترجمته فى ص ٤٧ .
 (٦) فى (ج) اعتراضات .
 (٧) فى (ج) عنهما .
 (٨) انظر المفردات (ص ٢١) ، والبصائر (١٣/٢) .
 (٩) الاتعام / ١٠٣ ، انظر الطبرى ٢/ ٢٩٩ .
 (١٠) الحديث ٣/ : انظر الطبرى ٢٧/ ٢١٥ .
 (١١) هو وهيب بن الورد بن أبى الورد القرشى ، أبو عثمان ، واسمه
 عبد الوهاب وهيب لقبه ، كان من العباده المتجردين لترك الدنيا -
 مات سنة ثلاث وخمسين ومائة - انظر تهذيب التهذيب (١١/ ١٧٠)
 (١٢) فى غريب الحديث لابن قتيبه (٣/ ٧٢٨) ، والفريبيين (١/ ٧٤) والفائق
 (١/ ٥٥) ، والنهية (١/ ٦٢) " الأمانة الرب " - والاشرف فى
 غريب الحديث أتم من غيره .

اله

أحدا يأخذ بقلبه " قال القتيبي : (هي فعلائية من الاله ، يقال (١) : اله بين الآلهة ، والألهانية) (٢) .

وقولهم : اللهم ، أصله عند البصريين : يا الله حذف (٣) وعوض عنها في آخره الميم المشددة ، وليس ذلك في غيره (٤) . وقال الكوفيون : ليست عوضا من (يا) بل بمحض فعل (٥) أصله : يا الله أمنا (٦) ، ثم حذف بمحض الفعل لكثرة الدور ، مستدلين بأنه قد جمع بينهما في قوله : -

وما عليك أن تقولى كلما . * سبحت أو هلكت يا اللهم (٧)

أردق علينا شيخنا مسلما . (٨)

ولا دليل فيه لأنه ضرورة .

وقوله تعالى : (وهو الذي في السماء اله وفي الأرض اله) (٩) أي

معبود فيهما ، ولهذا تعلق به الجار .

(١) في (ج) فقال .

(٢) في (ب) و (ج) والهانية . وكلام القتيبي في الفريبيين (١ / ٧٤) ،
والأفهم في غريب الحديث بغير هذا النص (٣ / ٢٢٨) .

(٣) في (ب) ياؤه ، وفي (ج) ياؤها .

(٤) انظر التهذيب (٦ / ٤٢٦) ، واللسان (١٣ / ٤٧٠) ، وانظر المفردات
(ص ٢٢) .

(٥) في (ب) لعل .

(٦) في التهذيب " يا الله أم بخير " (٦ / ٤٢٥) ، وانظر اللسان (١٣ / ٤٧٠) ،
والمعاني (١ / ٢٠٣) والمفردات (ص ٢٢) .

(٧) في المعاني " صليت أو سبحت " (١ / ٢٠٣) .

(٨) انظر التهذيب (٦ / ٤٢٦) ، واللسان (١٣ / ٤٧٠) ، وخزانة الأدب (١ / ٣٥٨)

(٩) الزخرف / ٨٤ : انظر الطبري ٢٥ / ٤٠١ - وانظر الفريبيين (١ / ٧٤) .

اله

ولهذا الاسم الشريف أحكام كثيرة يختص (١) بها دون غيره من
الأعلام ذكرتها في كتابي المشار إليهما . (٢)

(١) في (ب) تختص .
(٢) في (ب ، ج) إليه - وهما التفسير الكبير ، والدر المنثور أشار
إليهما ص ٢٠١ .

الْو

أَل و الألو : التفسير (١) . قال تعالى : ((لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا)) (٢) .
 أى : لا يَقْصِرُونَ فِي إِفْسَادِ (٣) أَمُورِكُمْ ، وَلَا يَبْقُونَ غَايَةً فِي إِيقَاعِكُمْ (٤) فِي الْفَسَادِ .
 يقال : أصابه داءٌ فُجِبِلَ يده (٥) (أى أفسدها) (٦) ، وَلَا آلُوهُ نَصْحًا
 أى : لَا أَقْصَرُ فِي نَصْحِهِ .

وقال الأزهري : (الألو يكون جُهدًا ، ويكون تقييرًا ، ويكون استطاعة) (٧)
 يقال : ما آلوه أى : ما استطعهم (٨) ، والألوة ، والألوة بفتح الهمزة وضمها (٩) :
 الصود (١٠) الذى يتبخَّر به (١١) ، قال الأصمى (١٢) : "هى فارسية عُرِّيت" (١٣)

-
- (١) انظر اللسان (٣٩/١٤) *
 (٢) آل عمران / ١١٨ : انظر الطبري ٤/٦٠ ، والزمخشري ١/٤٥٨ ،
 والرازي ٨/٢١١ ، والقريطي ٤/١٢٩ ، وأبو حيان ٣/٣٨ ، وابن كثير
 ١/٣٩٨ ، والالوسي ٤/٣٢٧ ، والمنار ٤/٦٢ ، وانظر المجاز
 ١/١٠٣ ، والتفسير ص ١٠٩ ، والفريبيين ١/٧٧ ، والمفردات ص ٢٢ ،
 والبيان ١/٢٧٧ *
 (٣) فى (ج) أفراد *
 (٤) فى (ج) اتباعكم *
 (٥) "فجبل يده" سقطت من (ج) *
 (٦) زيادة من الفريبيين (٧٧/١) *
 (٧) رواه المهرى عن الأزهري سماها ، انظر الفريبيين (٧٦/١) - ثم انظر
 التهذيب (٤٣١/١٥) *
 (٨) انظر الفريبيين (٧٦/١) *
 (٩) انظر التهذيب (٤٣٠/١٥) ، واللسان (٤١/١٤) ، والفريبيين (٧٧/١)
 (١٠) "الصود" سقطت من (ج) *
 (١١) فى (ب) يخبر *
 (١٢) قال الاصمى "سقطت من (ج) وقد تقدمت ترجمته فى ص ٢٧ *
 (١٣) فى (ب) غريبة ، وفى (ج) غريبة وقول الاصمى فى اللسان (٤٢/١٤) ،
 بلفظ "وارأها كلمة فارسية" عريت *

ألو

ويقال : لوه / وليه^(١) ، ويجمع الألو^(٢) على الأوية قاله الأصمعي^(٣) وأنشد :

بساقين ساقى ذى قضين تحشياً * بأعواد زنده^(٤) أو الأوية شقراً^(٥)

(وألوت فلانا : أوليته تقصيراً نحو أكسبته^(٦) : أوليته^(٧) كسبا .

وأما ألوته جهداً أى ما أوليته تقصيراً بحسب الجهد فجهداً تتميز^(٨) قاله
الراغب^(٩) ، وجعل هذه المادة (من مادة ألى التى هى حرف جر)^(٩)
فقال : " ألى حرف جر يحد به النهاية (من الجوانب الست)^(١٠) ، وألوت
فى الأمر : قصرت فيه ، هو منه لأنه رأى فيه الانتهاء " .

وقوله : ((للذيين يؤلون من نساءهم))^(١١) أى : يحلفون . والألية :

البيمين ، وضمن معنى^(١٢) الامتناع فتعدى^(١٣) بمن يقال : آلى من امرأته^(١٤)
يولى ايلاً فهو مؤل .

(١) أنظر التهذيب (٤٣٢/١٥) ، والفريسيين (٧٢/١) .

(٢) الألو " سقطت من (ب) ، (ج) .

(٣) فى (ب) قال الأصمعي ، وهذا القول إنما هو عن اللحياني . انظر
التهذيب (٤٣٢/١٥) .

(٤) فى (ج) زيداً .

(٥) البيت فى التهذيب (٤٣٢/١٥) ، واللسان (٤٢/١٤) .

(٦) فى (ب) كسبته .

(٧) " أوليته " سقطت من (ب) .

(٨) فى المفردات (ص ٢٢) .

(٩) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(١٠) زيادة من المفردات (ص ٢٢) .

(١١) البقرة / ٢٦٦ : انظر الطبري ٤١٧/٢ - وانظر المجاز ٧٣/١ ، والتفسير

ص ٨٥ ، والفريسيين ٢٥ ، والفريسيين ٧٥/١ ، والتذكرة ٦٥/١ ،

والبيان ١٥٥/١ ، والتحفة ص ٤٥ ، والاكليل ص ٣٨ .

(١٢) فى (ج) " معنى هذا " .

(١٣) انظر اللسان (٤١/١٤) .

(١٤) فى (ج) من أمر الله .

ألو

قال الراغب : (والألوية : الحلف المنقضى (١) لتقصير (٢) في الأمر الذي يحلف (٣) عليه ، والإيلاء (٤) في الشرع : الحلف (٥) المانع من جماع المرأة) قلت : ولا بد من قيد آخر وهو مدة أريمة أشهر فأكثر للنص (٦)

وقوله (٧) : ((ولا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ)) (٨) قيل : هو افتصل من ألوت ، وقيل : من ألوت : حلفت (٩) ، وهذا قد نزل في شأن أبي بكر (١٠) حين حلف ليقطعن نفقته عن مسطح (١١) ، وقد غلط ابن عرفة أبا عبيدة في قوله : -

-
- (١) في المفردات (ص ٢٢) " المقتضى " .
 - (٢) في (ج) ليقصر .
 - (٣) في (ب) يحلفه ، وفي (ج) حلف .
 - (٤) في المفردات (ص ٢٢) " وجعل الإيلاء " .
 - (٥) في المفردات (ص ٢٢) للحلف .
 - (٦) وقد أشار الراغب رحمه الله ، إلى ذلك بقوله " وكيفيته ، وأحكامه مختصة بكتب الفقه " المفردات (ص ٢٢) .
 - (٧) في (ج) " قوله " بدون واو .
 - (٨) النور / ٢٢ : انظر الطبري ١٨ / ١٠١ - وانظر المصنف ٢ / ٨ / ٢٤ ، والمجاز ١ / ٦٥ ، والتفسير ص ٣٠٢ ، والغريب ص ١٣٣ ، والغريب ص ١ / ٧٥ ، والمفردات ص ٢٢ ، والتحفة ص ٤٠ .
 - (٩) انظر المفردات (ص ٢٢) .
 - (١٠) تقدمت ترجمته في (ص ١٤) .
 - (١١) هو مسطح بن أثاثة بن عباد القرشي الكلبى ، اسمه عوف ، ويكنى بأبا عباد ، شهيد بدر ، وهو ممن خاض في الأفك على عائشة رضي الله عنها مع أنه ابن بنت خالة أبي بكر رضي الله عنه ، وجلد في ذلك - توفي سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين - انظر أسد الغابسة (٤ / ٣٠٨ ، ٥ / ١٥٦) .

ألو

" لا يأتل : لا يقصر " ، قال : " لأن الآفة نزلت في حلف أبي بكر فالمنى : لا تحلفوا من الألية " قلت : وقد يترجح ما قاله أبو عبيدة من حيث الصناعة وذلك أن يأتلى (٦) يفتصل (٣) ، وافقصل قليل من أفضل ، وإنما يكثر ممن فعل نحو : كسب واكسب ، ووضنح واصطنع (٤) ، فأخذ (٥) من ألوت موافق للقياس ، وانزالها في حلف أبي بكر لا ينافيه ، لأن المراد النهي عن التقصير .

وفي الحديث " لا د ريت ولا أتلت (١) " هو افتعلت من قولك : لا ألوته (٧) شيطا ، كأنه قيل : ولا أستطيعه ، وحقيقته (٨) الأيلاء ، ويهوى " ولا تلت " قال الهروي : (٩) (هو غلط وصوابه (١٠) " لا د ريت ولا أتلت ") يدهو عليه بأ لا تلتى إبله (١١) أى : لا يكون لها أولاد تتلوها (١٢)

٤١

-
- (١) انظر الفريبيين (١ / ٧٥ ، ٧٦) .
 (٢) في (ب ، ج) بأن يأتل .
 (٣) في (ب) تفصيل .
 (٤) من المفردات ص ٢٢ بتصرف .
 (٥) في (ب) وأخذ .
 (٦) في (ج) ولا تلت ، والحد يث رواه البخارى (١ / ١٠٨ ، ١١٧ ، ١١٨) بلفظ " تلت " وذكر ابن حجر في الفتح (٣ / ٢٣٩) تصويبا لأصمى للفظ " أتلت " وانظر في هذا غريب الحد يث لابن قتيبة (١ / ٣٢٥ ، ٣٢٦) وانظر الحد يث في الفريبيين (١ / ٧٦) والفاثق (١ / ١٥٢) ، والنهائة (١ / ٦٢) .
 (٧) في (ب) لا ألويه .
 (٨) في (ب) وحقيقته .
 (٩) هو في الفريبيين (١ / ٧٦) عن أبي بكر .
 (١٠) في الفريبيين (١ / ٧٦) وصوابه أحد وجهين : أن يقال : -
 (١١) في (ج) بالاتيلاء - وسقطت " ابله " .
 (١٢) من الفريبيين (١ / ٧٦) بتصرف ، وانظر الفاثق (١ / ١٥٣) .

ألو

وفي الحديث " لا صَامَ ولا أَلَى " (١) هو فعل من أَلوت أي : ولا استطاع
أن يصوم ، وقيل : هو (٢) اخبار (أي) (٣) لم يصم ولم يقصر .

وفي الحديث " من ينَال على الله يكذبه " (٤) أي : من حَلَف
أن الله يدخله فلانا الجنة أو النار وشبه ذلك يكذبه .

وأولاً اسم إشارة للمذكر والمؤنث ، ويصل وهو الأكر ، ويقصر ،
وتصل (٥) به هاء التنبيه . (٦) من أوله ، وكاف الخطاب من آخره ، ويقال :
أولاً لك (٧) ، وفيه لغات (٨) ، ذكرتها في إيضاح السبيل الى شرح التسهيل
وذكرت هناك رتبة (٩) بالنسبة (١٠) الى القرب ، والبعد ، والتوسط .

-
- (١) في (ج) ولا صلى * والحديث في الضريبين (٧٧/١) ، والفائق (٦٥/١)
والنهاية (٦٣/١) ، وأوله " من صام الدهر " *
(٢) هو " سقطت من (ج) " *
(٣) زيادة من الضريبين (٧٧/١) *
(٤) أخر عن ابن مسعود رضي الله عنه يرك فيه علي ابن جهل لعنه الله حينما
قال له : " يا ابن مسعود أتقتلك " انظر الأثر بتمامه في الفائق
(٥٢/١) ، وما ذكره الضنف في الضريبين (٧٥/١) والنهاية (٦٢/١)
(٥) في (ج) ويتصل ؛
(٦) في (ج) التثنية *
(٧) في النسخ " الالك " راجع تسهيل الفوائد (ص ٣٩) *
(٨) انظر تسهيل الفوائد (ص ٣٩) *
(٩) في (ج) نسبه *
(١٠) " بالنسبة " سقطت من (ج) *

والآلاء : النعم ، واحدها إلى (١) كَمَيْمٍ (٢) ، وإلى (٣) كَرَحِيٍّ ،
وإلى كَحِبَرٍ (٣) ، وإلى كَفَلَسٍ (٤) .

قال تعالى : ((فاذكرونا آلاء الله)) (٥) أى : نِعْمته الظاهرة
والباطنة ، واليه الاشارة بقوله : ((وأسبغ عليكم نعمة وظاهرة وباطنة)) (٦)
قرئ بالافراد والجمع . (٧)

وقوله : ((فبأى آلاء ربكما تكذبان)) (٨) معناه : أن كل نعمة من
نعمه وان قلت بالنسبة الى فضله العموم فلا ينبغي أن تكفر (٩) بل تشكر (١٠)

وقوله : ((وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة)) (١١) قيل : السى

-
- (١) فى (ج) آلاء .
(٢) فى (ب) بلى ، وفى (ج) كَمَيْمٍ .
(٣) فى (ج) كَحِبَرٍ . وانظر اللسان (٤٣/١٤) .
(٤) انظر القرطبي (١٥٩/١٧) وأبو حيان (٨/١٩٠) .
(٥) الأعراف / ٦٩ : انظر الطبري ٨/٢١٦ - وانظر المجاز ١/٢١٧ ،
والتفسير ص ١٦٩ ، والفريبي ص ٦٦ ، والمفردات ص ٢٢ ، والبيان
١/٣٦٧ ، والثفكرة ١/٣٧٤ ، والتحفة ص ٤٠ .
(٦) لقمان / ٢٠ : انظر الطبري (٢١/٧٨) .
(٧) الجمع قراءة نافع وأبي عمرو وحفص ، والافراد قراءة الباقيين .
(٨) الرحمن / ١٣ : انظر الطبري ٢٧/١٢٣ ، وانظر المعاني ٣/١١٤
والمجاز ٢/٢٤٣ ، والتفسير ص ٤٣٧ ، والتأويل ص ٢٢٨ ، والفريبي
١/٧٤ ، والتحفة ص ٤٠ .
(٩) فى (ب) يكفر .
(١٠) فى (ب) يشكر .
(١١) القيامة / ٢٢ ، ٢٣ : انظر الطبري ٢٩/١٩١ ، ١٩٢ - وانظر
المفردات ص ٢٢ ، والاكلیل ص ٢١٨ .

ألو

هنا هي النعمة ، وناظرة : بمعنى منتظرة ، وهذا تأوك المعترلة على ذلك
لينفوا ما ثبت قطعا من الروئية * قال الراغب بعد أن ذكره : (وهو ^(١) تصسف
من حيث البلاغة) *

وَأَلَّا بالتخفيف يكون حرف استفتاح وتنبيه ، يثبه به المخاطب ،
وتكون ^(٢) للمعرض ، وللتعنى *

وتكون لا النافية دخلت عليها همزة الاستفهام من غير تغيير لها في
العمل * وتكون للتخصيص فتختص بالفعل كَأَلَّا بالتشديد ، ولولا ، ولومسا ،
وهذا * ولها أحكام أخرى *

(١) في المفردات ص ٢٢ * وفي هذا * *

(٢) في (ج) ويكون *

السى

ال لى الى : حرف جر معناه انتهاء الفأية (١) ، وهل يدخل ما بعدها فيما قبلها ؟ خلاف مشهور ، حقيقته (٢) فى غير هذا الكتاب ، وتكون بمعنى : مع (نحو) (٣) ((ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم)) (٤) ، وبمعنى : فى قوله : -

فلا تتركى بالوعيد كأنسى * الى الناس مطلقاً به القار أجرب (٥)

أى : فى الناس ، وبمعنى : من نقوله : -

* أيسقى فلا يروى الى ابن أحمر * (٦)

أى : فلا يروى (٧) منى * وزائفة قراءة ((تهموى المهم)) (٨) بفتح الواو (٩)

٤٢
١

والألية : الفاتحة (١٠) عن الظاهر ، وشذ ثنيتها ألبسان

بحذف التاء ، (١١)

(١) انظر الفريدين (٧٨/١) *

(٢) فى (ب) حقيقة *

(٣) " نحو " ليست فى (أ ، ب) *

(٤) النساء / ٢ : انظر الطبرى ٤ / ٢٣٠ ، والزمخشري ١ / ٤٩٥ ، والسرائى

٩ / ١٢٠ ، والقريطى ٥ / ١٠ ، وأبو حيان ٣ / ١٦٠ ، وابن كثير

١ / ٤٤٩ ، والالوسى ٤ / ١٨٧ - وانظر التفسير ص ٢٨١ ، والتأويل

ص ٥٧١ ، والتذكرة ١ / ١٥٤ *

(٥) البيت للثابفة الذبباني ، وهو فى معنى اللبيب (٧٥/١) ، وفى ديوانه

(ص ٧٣) * فى (ب) (ج) أسنى فلا تروى * وصد ر البيت :

" تقول وقد ظلمت بالكور فوقها "

وهو لابن أحمر - والبيت فى معنى اللبيب (٧٥/١) *

فى (ب) (ج) تروى

(٨) ابراهيم / ٣٧ : انظر الطبرى ٣ / ٢٣٣ - وانظر المعانى ٢ / ٧٨ ، والتفسير

ص ٢٣٣ ، والفريدين ص ٩٩ ، والتذكرة ٢ / ٦٦٢ *

(٩) وهى قراءة مجاهد - انظر الطبرى (٩ / ٣٧٣) *

(١٠) فى (ج) الثانية ، (١١) فى (ب ، ج) الياء *

السى

والألية أيضا : أصل الابهام كما الهمزة (١) ؛ أصل الخنصر (٢)
 وفى الحديث " أنه عليه (الصلاة) (٣) وألسلام تفل فى عين غلى
 ومسح (٤) بألية ابهامه " (٥) .

واليك قد تقع (٦) موقع تنح (٧) ، وفى الحديث " ولا إلك إلك " (٨)

-
- (١) فى (ج) الطرة .
 (٢) انظر الفريبين (٧٩ / ١) ، والنهائة (٦٤ / ١) ، واللسان (٤٣ / ١٤)
 (٣) زيادة من (ج) .
 (٤) فى الفريبين (٧٨ / ١) ، والفائق (٥٣ / ١) ، والنهائة (٦٤ / ١) ،
 " ومسحها " .
 (٥) أصل الحديث فى البخارى (٥٢ / ٤ ، ٢٢ / ٥) فى مواضع أخرى ،
 وكذا ابن ماجة (٤٣ / ١) ، وأحمد (١ / ٧٨ ، ٩٩) - فى مواضع أخرى
 إلا أنه بدون ذكر الهمزة الابهام فى الروايات المتقدمة .
 (٦) فى (ب) يقع .
 (٧) فى (ج) تخ + وانظر اليك بمعنى تنح فى الكتاب (١ / ٢٤٩ ، ٢٥٠) .
 (٨) الحديث فى الفريبين (٧٩ / ١) ، وهو فى النهائة " وفى حديثا للحج " .
 وليس ثم طرد " . (٦٤ / ١) ، وقال المروى وابن الاثير " هو كما
 تقول : الطريق الطريق " .

أمت

أُمَّتٍ قَالَ تَعَالَى: ((لَا تَدْرِي فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا)) (١) أَي: لَا ارْتِفَاعَ فِيهَا ، وَلَا انْخِفَاضَ ، أَي: لَا حُدُبَ فِيهَا وَلَا نَبْكَ ، وَالنَّبْكَ: التَّلَالُ الصَّخَارُ (٢) وَالْأُمَّتُ فِي الْأَصْلِ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، وَيُقَالُ (٣) : مَا لَمْ يَزِدْ تَهْ فَلَا أُمَّتٌ فِيهَا ، أَي: لَا غُرْضَ فِيهَا ، وَلَا تَشْنِي (٤)

وَأُمَّتُ الشَّيْءِ أَي: قَدَرْتَهُ فِيهِو مَأْمُوتٌ وَأَنْشُدْ: — (٥)

* هَيْبَاتٌ مِنْهَا (٦) مَا وَهَّهَا الْمَأْمُوتُ *

وَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أُمَّتَ فِيهَا " (٨) قَالَ شَمِرٌ: (٩)

" أَي: لَا عَيْبَ فِيهَا " ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١٠) : " بَلْ مَعْنَاهُ لَا شَرَكَ فِيهَا وَلَا ارْتِيَابَ

- (١) طه / ١٠٧ : انظر الطبري ١٦ / ٢١٢ ، والزمخشري ٢ / ٥٥٣ ، والرازي ٢٢ / ١١٧ ، والقرطبي ١١ / ٢٤٦ ، وأبو حيان ٦ / ٢٧٩ ، وابن كثير ٣ / ١٦٥ ، والألبوسي ١٦ / ٢٦٣ — وانظر المعاني ٢ / ١٩١ ، والمجاز ٢ / ٢٩ ، والتفسير ص ٢٨٦ ، والفريبي ص ١٢٢ ، والفريبيين ١ / ٧٩ ، والتحفة ص ٢٩ .
- (٢) واحدتها تيبة — انظر التهذيب ١٠ / ٢٨٨ ، ثم راجع القرطبي ١١ / ٢٤٦ .
- (٣) فِي (ج) يُقَالُ بَدُونٌ وَأَوْ .
- (٤) انظر الفريبيين (١ / ٧٩) ، والتهذيب (١٤ / ٣٤١) .
- (٥) انظر التهذيب (١٤ / ٣٤١) ، واللسان (٢ / ٥) .
- (٦) فِي (ج) فِيهَا .
- (٧) لِرُوِيَةِ بِنِ الْعِجَاجِ ، وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٤ / ٣٤١ ، وَاللِّسَانِ ٢ / ٥ ، " أَيِّهَاتٌ " بَدَلُ هَيْبَاتٍ وَقَبْلَهُ :
- فِي بِلْدَةِ يَمِيَا بِهَا الْخَرِيْتُ * رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيْتِ
- (٨) أَشْرَعَنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخَضْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — انظر الفريبيين (١ / ٨٠) ، والفائق (١ / ٥٧) ، والنهائية (١ / ٦٥) .
- (٩) عَنِ الْفَرِيْبِيِّينَ (١ / ٨٠) .
- (١٠) عَنِ الْفَرِيْبِيِّينَ (١ / ٨٠) .

أُصِت

أنه تنزيل (١) رب العالمين ، لأن الأمت في صيغة اللفظة : الحزْر (٢) والتقدير
 وبه خليهما الظن ، يقال : بيننا وبين الماء ثلاثة أميال على الأمت أى الظن (٣) ،
 وكم تأمت هذا الأمر : أى تقدره * قال الهروي : (وقلت معناه (٤) حرمها تحريمها
 لا هَوَادَة فيه ، أى : لا لين فيه ، يقال : سار سيرا لا أمت (٥) فيه أى : لا لين
 فيه ولا فُتُور (٦)

-
- (١) فى (ج) " التنزيل من رب " *
 (٢) فى (ب) الحزْر *
 (٣) فى الفريبيين (٨٠ / ١) " أى على التقدير - الظن " *
 (٤) " معناه " سقطت من (ج) *
 (٥) فى (ج) لامت *
 (٦) " فيه " سقطت من (ج) وفى الفريبيين (٨٠ / ١) " لا وعن ولا فتور "
 والنقل فيه تصرف *

أمد

أمد قال تعالى / ((فطال عليهم الأمد)) (١) (الأمد والأبد
 أخوان ، إلا أن الفرق (٢) بينهما ، أن لا بد (٣) عبارة عن مدة الزمان التي
 ليس لها حد محدود ولا يتقيد ، فلا يقال : أمد كذا ، والأمد : مدة لها
 حد مجهول إذا أطبق ، وينحصر نحو أن يقال : أمد كذا كما يقال : زمن كذا (٤)
 والفرق بينه وبين الزمن : أن الأمد يقال باعتبار الفايه ، والزمان عام فسي
 المبدأ (٥) والفايه ، ولذلك قال بعضهم : الأمد والهدى يتقاربان (٦) .

وقد تجيء (٧) لمجرد الفايه كقوله تعالى : ((تود لو أن بينهما وبينه
 وأمدًا بعيدًا (٨))) أي : غايه .

وقد يجيء (٩) لنهايه بلوغها كقوله : ((فطال عليهم الأمد)) (١) ، وقيل :
 في قولهم : طال الأمد على لبد + (١٠)

- (١) الحد يد / ٦ : انظر الطبري ٢٧ / ٢٢٨ ، وانظر خشي ٤ / ٦٤ ، والرازي
 ٢٩ / ٢٢٩ ، والقرطبي ١٧ / ٢٢٩ ، وابو حيان ٨ / ٢٢٣ وابن كثير ٤ / ٣١٠
 والالوسي ٢٧ / ٨١ ، وانفسير ص ٤٥٣ والغريبين ١ / ٨٠ (٢) في (ج) إلا أن
 (٣) في (ج) وهو أن الأمد .
 (٤) كما يقال زمن كذا سقط من (ج) .
 (٥) في (ب ، ج) المبتدأ .
 (٦) ما بين القوسين جميعه من المفردات (ص ٢٤) بتصرف .
 (٧) في (ج) تجيء .
 (٨) آل عمران / ٣٠ : انظر الطبري ٣ / ٢٣١ - وانظر المجاز ١ / ٩٠ ،
 والضمين ١ / ٨٠ ، والمفردات ص ٢٤ .

- (٩) في (ج) من قولهم .
 (١٠) في (ج) لبد ، والعبارة في (ب) طال عليهم الأمد على النداء .

أمد

- أى : الزمان ، ولید : اسم نسر^(١) لقمان بن عاد .
 وقوله^(٢) : ((أحصى لما لبثوا أمداً))^(٣) أى : غيبة اقامة .
 (وقولهم : استولى على الأمد أى : غلب سابقاً . وللإنسان أمدان :
 مولده ، وموته . وعن الحجاج^(٤) أنه قال للحسن : ما أمدك ؟^(٥) قال :
 سنتان من خلافة عمر . أى ولدت لسنتين بقيتا من خلافته)^(٦) .
 وجمع الأمد آماد .

-
- (١) فى (ب) بشر - وفى (ج) بياض - انظر خبر ليد ونسور لقمان فى " المصمرون (ص ٤) " .
 (٢) فى (ج) وقوله .
 (٣) الكهف / ١٢ : انظر الطبرى ٢٠٦ / ١٥ - وانظر المعانى ١٣٥ / ٢ ، والمجاز ٣٩٤ / ١ ، والتفسير ص ٢٦٤ ، والشريبين ٨٠ / ١ ، والبيان ١٠١ / ٢ .
 (٤) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفى ، يكنى أبا محمد - ولاه عهد الملك بن مروان الحجاز ثلاث سنين ، ثم ولاه العراق - وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، فوليها عشرين سنة ، توفي سنة خمس وتسعين فى شهر رمضان - ينظر المعارف ص ٣٩٥ - ٣٩٨ .
 (٥) ما أمدك " ليست فى (ب) .
 (٦) ما بين القوسين من الشريبين (٨٠ / ١) بتقدم وتأخير يسوز ، انظر الاثر فى التهذيب (٢٢٢ / ١٤) ، والفائق (٥٨ / ١) والنهاية (٦٥ / ١)

أمر

أَمَرَ الْأَمْرَ يُقَالُ بِاعْتِبَارِ طَلَبِ الْفِعْلِ ، وَهُوَ صَيِّغُ أَصْلِهَا : أَفْعَلُ
 وَمَا فِي مَعْنَاهَا ، وَهَلْ يَشْتَرَطُ فِيهِ الِاسْتِمْلَاءُ ، أَوْ الْعَمَلُ ؟ خِلَافَ بَيْنِ الْأَصُولِيِّينَ ،
 وَكَذَلِكَ ^(١) اِخْتَلَفُوا فِي مَدْلَوْلِهِ هَلْ هُوَ جَوِّبٌ ؟ أَوْ نَدْبٌ ؟ أَوْ مُشْتَرِكٌ بَيْنَهُمَا ؟
 وَيُرِيدُ لِمَعْنَى آخِرِ حَرَرَتِهَا فِي مَوْضِعٍ ^(٢) آخَرَ .

وَيُطْلَقُ بِاعْتِبَارِ الْحَالِ وَالْبَيَانِ فِي شَمَلٍ ^(٣) ذَلِكَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ((وَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ / بِرَشِيدِهِ)) ^(٤) ، وَمِثْلَهُ فِي الْعَمُومِ : ((وَالْيَسَّهَ
 يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلَّهُ)) ^(٥) .

٤٣

وَزَادَ ^(٦) بِالْإِبْدَاعِ وَعَلَيْهِ : ((أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ)) ^(٧) ، وَمِنْ شَمَلٍ
 الْحِكْمَاءَ ^(٨) قَوْلُهُ : ((قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِي)) ^(٩) عَلَى ذَلِكَ ، أَيْ هُوَ مِنْ إِبْدَاعِهِ .

(١) فِي (ج) وَلِذَلِكَ .

(٢) فِي (ب) ، (ج) مَوْضِعٌ .

(٣) فِي (ب) فَشَمَلٌ .

(٤) هُودُ / ٩٢ : انْظُرِ الطَّبِيرِيَّ ١٢ / ١٠٩ ، وَالزَّمَخْشَرِيَّ ٢ / ٢٩١ ، وَالرَّازِيَّ

١٨ / ٥٣ ، وَالْقُرْطُبِيَّ ٩ / ٩٣ ، وَأَبُو حَيَّانَ ٥ / ٢٥٨ ، وَأَبْنُ كَثِيرٍ ٢ / ٤٥٨

وَالْأَلُوسِيَّ ١٢ / ١٣٣ ، وَالْمَطَّارَ ١٢ / ١٢٥ - وَانْظُرِ الْمَفْرَدَاتُ ص ٢٥ ،

وَالْبَصَائِرُ ٢ / ٣٩ .

(٥) هُودُ / ١٢٣ : انْظُرِ الطَّبِيرِيَّ ١٢ / ١٤٨ - وَانْظُرِ الْمَفْرَدَاتُ ص ٢٤ ،

وَالْبَصَائِرُ ٢ / ٣٩ .

(٦) فِي (ب) وَأَرَادَ . وَفِي الْمَفْرَدَاتُ " وَيُقَالُ لِلْإِبْدَاعِ أَمْرٌ " ص ٢٤ .

(٧) الْأَعْرَافُ / ٥٤ : انْظُرِ الطَّبِيرِيَّ ٨ / ٢٠٦ - وَانْظُرِ التَّوَائِيلُ ص ٥١٤ ،

وَالْمَفْرَدَاتُ ص ٢٤ ، وَالْبَصَائِرُ ٢ / ٣٩ ، ٤١ ، وَالْأَكَلِيلُ ص ١٠٨ .

(٨) انْظُرِ الْمَفْرَدَاتُ ص ٢٤ .

(٩) الْأَسْرَاءُ (بِنُو اسْرَائِيلَ) / ٨٥ : انْظُرِ الطَّبِيرِيَّ ١٥ / ١٥٥ ، وَانْظُرِ الْمَعَانِي

٢ / ١٣٠ ، وَالتَّوَائِيلُ ص ٤٨٦ ، وَالضَّرِيبُ ص ١١٠ ، وَالْمَفْرَدَاتُ ص ٢٤ .

أمر

ويختص به دون خلقه .

وقوله : ((افعل ما تؤمر)) (١) تنبيه (على) أن رؤيا الأنبياء صلوات

الله وسلامه عليهم بمنزلة اليقظة لا نفق بينهما .

وقوله : ((وما أمرنا الا واحدة كلمح بالبصر)) (٢) عبر به عن سرعة

ايجاد ما يسرع ما يدركه وهمنا (٣) وتسمه (٤) عقولنا و عليه قوله (٥) ((انما قولنا

لشيء اذا أردناه أي نقول له كن فيكون)) (٦)

وقوله : ((بل سئلت لكم أنفسكم أمرا)) (٧) عبر به عما تأمر به

النفس الأماره (٨) المشار اليها بقوله : ((إن النفس لأماره بالسوء)) (٩) .

(١) الصافات / ١٠٢ : انظر الطبري ٢٣ / ٩٧٩ هـ وانظر التفسير ص ٣٧٢ هـ

والمفردات ص ٢٥ هـ والبصائر ٢ / ٣٩ هـ

(٢) القمر / ٥٠ : انظر الطبري ٢٧ / ١١١ هـ وانظر المعاني ٣ / ١١٠ هـ

والمفردات ص ٢٤ هـ والبصائر ٢ / ٣٩ هـ

(٣) في (ج) فهمنا . وانظر المفردات (ص ٢٤) .

(٤) في (ج) ويسعه .

(٥) زيادة من (ج) .

(٦) النحل / ٤٠ : ومقصود المصنف قول الله تعالى : ((انما أمره اذا أراد

شيئا أن يقول له كن فيكون)) يس / ٨٢ هـ وقد تبع المصنف رحمه

الله في ذلك الراغب في المفردات ص ٢٤ هـ ولم ينتبه لوهم الراغب

رحمه الله . وقد تنبه الفيروز بادي لذلك فنقل عن الراغب هذا المنس

مع هذه الآية هـ وذكر آية سورة يس هـ انظر البصائر ٢ / ٣٩ هـ وانظر في

تفسير آية يس الطبري ٢٣ / ٣٢ هـ وانظر البصائر ٢ / ٤٢ هـ

(٧) يوسف / ١٨ : انظر الطبري ١٢ / ١٦٥ هـ وانظر المجاز ١ / ٣٠٣ هـ

والتفسير ص ٢١٣ هـ والمفردات ص ٢٥ هـ

(٨) انظر المفردات ص ٢٥ هـ

(٩) يوسف / ٥٣ : انظر الطبري ١٣ / ١ هـ وانظر المعاني ٢ / ٤٨ هـ والتأويل

أمر

وقوله : ((أتى أمر الله)) (١) بمعنى القيامة ، فعبر عنها بأمر

أحوالها من أقوال وأفعال .

وقوله : ((أمرنا مشرفيها)) (٢) أي : أمرناهم بالطاعة لمصوا ، وقيل :

معناه كثرناهم ، فيسبب ذلك عصوا وفسقوا ، وينصره قراءة ((أمرنا)) بالتشديد (٣) وأمرنا بالمد (٤) : وقد منع أبو عمرو (٥) : أمرنا بمعنى التكثير ، مخففاً غير ممدود ، وأثبته أبو عبيدة مستدلاً بقوله عليه (الصالح) (٦) والسلام " خير المال مهرة مأبورة ، وسكة مأبورة (٧) ، المأبورة : الكثيرة التتاج ، وهى من (٨) أمر الثلاثى ، والمأبورة : التى لاحت ، والمسكة : حديقة النخل .

(١) النحل / ١ : انظر الطبرى ١٤ / ٧٥ - والتفسير ص ٢٤١ ، والتأويل ص ٢٩٥ ، ٥١٤ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتذكرة ٢ / ٦٨١ ، والبصائر ٤١ / ٢ .

(٢) الاسراء (بنو اسرائيل) / ١٦ : الطبرى ١٥ / ٥٤ ، وانظر المعانى ٢ / ١١٩ ، والمجاز ١ / ٣٧٢ ، والتفسير ص ٢٥٣ ، والفريسيين ص ١٠٦ ، والفريسيين ١ / ٨٠ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتذكرة ٢ / ٧٣٠ ، والحقفة ص ٣١ ، والتبصرة ٢ / ٤٢ .

(٣) قراءة ابن عثمان النهدي - انظر الطبرى (٥٥ / ١٥) ، وابن العباسة الرياحى انظر المعانى (١١٩ / ٢) .

(٤) قراءة الحسن البصرى - انظر المعانى (١١٩ / ٢) .

(٥) انظر قول أبي عمرو وثى أبي عبيد ، عليه فى المجاز (٣٧٢ / ١) ، والمفردات ص ٢٥ .

(٦) زيادة من (ج) .

(٧) رواه أحمد (٤٦٨ / ٣) ، ونسبه فى المجاز (٣٧٣ / ١) الى قول العرب ، وأشار الطبرى الى روايته عن النبى صلى الله عليه وسلم (٥٤ / ١٥) ، وهو فى غريب الحديث لابن عبيد (٢٤٩ / ١) .

(٨) والفريسيين (١ / ٨١) ، والفائق (٢ / ١٨٩) ، والنهاية (١ / ٦٥) . من سقطت من (ب) .

أمر

وقد حكى : / أمرت المهرة بالتخفيف والقصر فهي مأمورة ، وأمرتها بالمد فهي مؤمورة .

(١) وأمر (القوم) كسروا لأنهم لما كسروا صاروا ذوى أمر (٢) من حيث أنه (٣) لا بد لهم من سائس (٤) ، وقيل في قراءة " أمرنا " بالتشديد : جعلناهم أمراء (٥) ، وسلطانهم .

أمر عليهم ، يأمرهم (٦) : صار أميرا (٧) ، وفي الحديث : " أميري (٨) جبريل " (٩) أى : وليي ، وصاحب أمري .

وقيل : ان كثرة الأمراء بسبب في افساد القرية . (١٠)

-
- (١) في (ج) وأمروا .
 - (٢) " أمير " سقطت من (ب) وهى في (ج) أمر .
 - (٣) في (ب ، ج) انهم .
 - (٤) بما بين القوسين من المفردات (ص ٢٥) بتصريف .
 - (٥) انظر المفردات (ص ٢٥) .
 - (٦) في (ج) أمر عليهم يأمر .
 - (٧) انظر اللسان (٣١ / ٤) .
 - (٨) في (ب ، ج) أمرى .
 - (٩) الحديث في الثريين (٨١ / ١) ، والفاثق (٥٦ / ١) ، والنهائية (٦٦ / ١) .
 - (١٠) القرية " سقطت من (ج) . وقد قال الطبري (٥٧ / ١٥) : " وأولسى القراءات في ذلك عندى بالصواب قراءة من قرأ (أمرنا) مترفيها ، بقصر الألف من أمرنا ، وتخفيف الميم منها لاجتماع الحجة من القراءة على تصويبها دون غيرها ، وانما كان ذلك هو الأولى بالصواب بالقراءة فأولى التأويلات به تأويل من تأوله : أمرنا أهله بالطاعة فصا وا وفسقوا فيها ، فحق عليهم القول ، لأن الاغلب من معنى أمرنا : الأمر ، الذى هو خلاف النهي دون غيره ، وتوجيه معانى كلام الله جل ثناؤه الى الأشهر الأعرف من معانيه ، أولى ما وجد اليه سبيل من غيره . "

أمر

وقوله : ((لقد جئت شيئا إِمْرًا)) (١) أى : شيئا منكرا ، وهو من أمر الأمر (٢) أى : كبر وكسر ، نحو : استفحل الأمر (٣) .

والإتّمار : التشاور ، وأصله : أن الإتّمار : قبول الأمر ، وذلك أن المتشاورين يقبلون أمر بعضهم بعضا ، ومنه ((ان الملائمات ياتمون بك)) (٤) قال الأزهرى : - (الباء بمعنى : فى) (٥) وما أمروا (٦) مثل : اتصروا .

وقوله : ((واتصروا بأبيكم بمعروف)) (٧) أى : ليكن المعروف من أمركم ، وما ينهى إلا يتهاون (٨) به ، بل يشاور بعضهم بعضا فى نفسه ورفعه .

-
- (١) الكهف / ٧١ : انظر الطبرى ٢٨٤ / ١٥ - وانظر المجاز ٤٠٩ / ١ ، والتفسير ص ٢٦٩ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتذكرة ٢ / ٧٩٤ ، والتحفة ص ٣٦ .
- (٢) فى (ج) الأمر .
- (٣) انظر المفردات (ص ٢٥) .
- (٤) القصص / ٢٠ : انظر الطبرى ٥١ / ٢٥ - وانظر المجاز ١٠٥ / ٢ ، والتفسير ص ٣٣٠ ، والقريب ص ١٤٣ ، والفريبين ٨٢ / ١ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتحفة ص ٣١ .
- (٥) انظر التهذيب (٦١٤ / ١٥) ، والفريبين (٨٢ / ١) .
- (٦) لعنه " تأمروا " وانظر الفريبين ٨٢ / ١ - وفى (ج) " وما أمروا الا ليعبدوا الله " .
- (٧) الطلاق / ٦ : انظر الطبرى ١٤٨ / ٢٨ - وانظر السمانى ١٦٤ / ٣ ، والتفسير ص ٤٧٤ ، والقريب ص ١٩٣ ، والفريبين ٨٤ / ١ .
- (٨) الا يتهاون سقطت من (ب) (ج) .

أمر

وقال عمر رضى الله عنه : " الرجال ثلاثة : رجل اذا نزل به أمر
اتممر رأيه . . " (١) واختلف فيه ، فقال شمر : " شاور نفسه (٢) وارتأى قبل
مواقفه (٣) الأمر " (٤) ، وقيل (٥) : " هو الذى يهتم بالأمر بفعله ، وكل من عمل
برأيه فلا بد له من موافقة (٦) الخطأ ، وأنشدوا / للفرزدق : -

٤٤
١

علقت لواء تكبره (٧) . . ان لواء ذاك أعواننا (٨)

اعلمن (٩) أن كل موتمر . . يخطئ (١٠) فى الراى أحيانا (١١)

-
- (١) الأثر فى الفريبيين ٨٢/١ ، والنهاية ٦٦/١ ، والتهديب ٢٩٦/١٥ .
(٢) فى (ج) رأيه .
(٣) فى (ج) موافقة .
(٤) انظر قول شمر فى الفريبيين (٨٢/١) ، والتهديب (٢٩٦/١٥) .
(٥) انظر هذا القول فى الفريبيين (٨٢/١) .
(٦) فى الفريبيين (٨٢/١) " موافقة " .
(٧) فى (ب) مكبرة ، وفى (ج) يكرهه .
(٨) هذا البيت فى التهديب (٤١٤/١٥) ، وهو فى المقتضب (٢٣٥/١) .
(٩) فى (ب) أعلن .
(١٠) فى (ب) ، ج) يخطئ .
(١١) البيتان للفرزدق تولب .
والثانى فى التفسير (ص ٣٣١) ، والفريبيين (٨٣/١) ، والتهديب
٢٩٤/١٥ .

أمر

وفي حديث آخر " لا يَأْتُرُ رُشْدًا " (١) أى : لا يَأْتِي (٢) بِرُشْدٍ
من ذات نفسه ، وقال القتيبي : (أحسبه من الأمر لأن نفسه أمرته فأتمر) (٣) .

وقال أبو عبيدة في قول امرئ القيس :

••• ويعده و على المرء (٤) ما يَأْتُرُ (٥) •••

" يفصل الأشياء (٦) من غير روية ، ولا تثبت فيندم " (٧) .

والأمازة والأمار (٨) بفتح الهمزة بمعنى العالمة وفي الحديث :
" هل لك من أمارة ؟ " (٩) ، والأمار جمعها نحو : جره (١٠) وجره (١١)

والإمارة بالكسر : مصدر كالولاية ، مع أنه سمع اللحن والكسرى

-
- (١) "رشدًا" ليست في (ب) ، وألأثر عن عمر ، انظر الضريبيين (٨٣/١)
والفائق (١٢٢/٤) ، والنهاية (٦٦/١) .
- (٢) "أى لا يأتى" سقطت من (ب) .
- (٣) انظر الضريبيين (٨٣/١) وابن السمين رحمه الله نقل معناه .
- (٤) في (ج) ، ويعده و على الآراء يأتُر .
- (٥) صدر البيت :
- أحار من عمرو كأنى خسر •••
وانظر ديوان امرئ القيس (ص ١٥٤) .
- (٦) في (ج) الشيء .
- (٧) انظر قول أبي عبيدة في الضريبيين (٨٣/١) .
- (٨) "والأمار" سقطت من (ج) .
- (٩) لم أجد هذا الحديث في غير الضريبيين (٨٤/١) ، وفي النهاية "فهمل
للسفر أمارة" (٦٧/١) .
- (١٠) في (ب) حرة ، وحر ، ولعل هنا سقطا كما في الضريبيين (٨٤/١)
ويجوز أن يكونا أسما واحدا كما تقول جر وجرة ، لأن وزن جر فصل وجرة فعله .
- (١١) انظر التهذيب ٤٧٣/١٠ ، واللسان ٤/١٣١ .

أمر

المصدر ، وقد قرئ ((الولاية لله) (١) و ((من ولايتهم)) (٢) بالوجهين .
 قوله (٣) : ((وأولى الأمر)) (٤) قيل : هم الأمراء في زمنه عليه
 (الصلاة) (٥) والسلام ، وقيل : (أهل البيت عليهم السلام) (٦) ، وقيل :
 العلماء ، وقيل : الآمرون بالمعروف ، وقيل : أهل الدين المطيعون لله من
 الفقهاء قاله ابن عباس (٧) ، وهذا كله محتمل . قال الراغب : - (وجه ذلك
 أن أولى الأمر (٨) الذين يرتدع بهم الناس هم أئمة : الأنبياء وحكمهم على
 ظاهر المامة والخاصة وعلى باطنهم ، والولاية : وحكمهم على ظاهر الكافرة
 دون باطنهم ، والحكام (وحكمهم) (٩) على باطن الخاصة دون ظاهرهم ،

-
- (١) الكهف / ٤٤ : انظر الطبري ٢٥١/١٥ ، وقد كتب في (أ ، ب)
 " لله الولاية " .
 (٢) الأنفال / ٧٢ : انظر الطبري ٥٣/١٠ .
 (٣) في (ج) وقوله .
 (٤) النساء / ٥٩ : انظر الطبري ١٤٧/٥ - وانظر المجاز ١٣٠/١ ،
 والتفسير ص ١٣٠ ، والفريرين ٨٢/١ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتذكرة
 ١٨٢/٦ ، والاكيل ص ٧٦ .
 (٥) زيادة من (ج) .
 (٦) في (ج) " هم الانبياء عليهم السلام " وفي المفردات ص ٢٥ " الأئمة
 من أهل البيت " .
 (٧) انظر المفردات ص ٢٥ ، وفيه جميع هذه الأقوال .
 (٨) في (ج) الناس .
 (٩) زيادة من المفردات ص (٢٥) .

أمر

- والوعظة (١) : وحكمهم على بواطن العامة دون ظواهرهم (٢) .
 قوله (٣) : ﴿ وأوحى في كل سماء أمرها ﴾ (٤)
 قيل : (ما يصلحها) (٥) ، وقيل : ملائكتها (٦)

-
- (١) في (ج) والوعاظ .
 (٢) من المفردات (ص ٢٥) بتصريف .
 (٣) في (ج) قال تعالى .
 (٤) فصلت / السجدة ١٢ / أنظر الطبري ٩٩ / ٢٤ - وأنظر التفسير ص ٣٨٨ ،
 والفرابين ١ / ٨٤ ، والمفردات ص ١٤ .
 (٥) أنظر الفرابين (١ / ٨٤) .
 (٦) في (ب) ملائكتها - وما بين القوسين سقط من (ج) .

أمس

أ م س أمس : ظرف زمان ماضٍ مبنى (١) لقفه منه معنى الحرف وهو
الألف واللام بدل ليل وصفه بالمعروف في قوله :

°° ذهبتوا كأس الف ليلة °°

قيل : وقد يعرب غير منصرف لقوله :

لقد رأيت عجا مئى أمسا °° عجا نزا مثل السماي خمسًا (٢)
ياكلن فيما بينهن همسا (٤) °° لاترك الله لمن ضرسكا

وحقيقته اليوم الذى قبل يومك ، ويليه يومك ، وقد يعبر به عن
مطلق الزمان الماضى لقوله تعالى : ((فجعلناها حصيدا كأن لم تَفَنَّ
بالأمس)) (٥)

وكما لم يرك باليوم اليوم الذى أنت فيه ، لا بالفد اليوم الذى
بعد يومك بل يرك بها الماضى والحاضر والمستقبل وعلى ذلك حمل قول زهير :

(١) فى (ج) بيئى °

(٢) فى (ج) المعروف °

(٣) هذا البيت فى الكتاب (٢٨٤/٣) ونواد وأبى زيد (ص ٥٧) ونسبه
للمصباح °(٤) الذى فى قطر الندى ° ياكلن ما فى رجلهن همسا (ص ٢٢) وقد كوفيه
شطر خامس وهو :

°° ولا لتبين انه هرا لا تمسا °°

انظر الدرد (١٧٥/١) °

(٥) يونس/٢٤ : انظرا الطبرى (١١/٢٠٢) والزمخشري (٢/٢٣٣) والقزطبسى

٨/٣٢٨ ، وابو حيان (٥/١٤٤) ، وابن كثير (٢/٤١٣) ، والألوسى (١١/١٠١)

والنار (١١/٢٨٤) ، وانظر التفسير ص ١٩٥ . قال الطبرى رحمه الله فى

قوله تعالى : كأن لم تكن بالأمس ، لأن لم تكن قبل ذلك نباتا على ظهرها °

أمس

وأعلم علم اليوم والأمس قبله . . . ولكنني عن علم ملائق غد عم (١)

قالوا : أراد باليوم : الزمن المتأخر ، وبالأمس : الماضي (٢) ، وبالغد : المستقبل ، والاليم يكن لكلامه فائدة أنه من المعلوم أن ما قبل يومه وبمسه كذلك (٣) فنخصيه لهما بالذكر يحين .

ومش أضيف أو عرف (٤) بال أعرب ، قال تعالى : ((كأن لم تفطن بالأمس . . .)) (٥) ، وتقول : أمسك خبير من يومك .

-
- (١) البيت في معاهد التنصيص (١٠٩/١) ، والتهديب (٢٤٥/٣) .
 (٢) في (ج) " الزمن الماضي " .
 (٣) لعل صواب العبارة " إذ من المعلوم أنه يعلم علم ما قبل يومه ، ويوميه كذلك . . . " .
 (٤) في (ج) عرب .
 (٥) يونس / ٢٤ - راجع التعليق (٥) في ص ٢٢٩ .

أمل

أمل الأمل : ظن البقاء ، والطمع في زيادته ، قال تعالى : ((ذرهم يأكلوا ويتمتموا ويلههم الأمل)) (١) وقفه يحيى (٢) لمجرد الطمع ، قال كعب بن زهير :

أرجو وأمل (٣) أن تدنوا مودتها . * وما إخالّ لدينا منك تنويل (٤)

وأملت مصروفك ، أو ملته تأميلاً ، وفي الحديث " يشب (٥) المرء ويشب فيه خصلتان الحرص ، وطول الأمل " (٦) أي الطمع في البقاء .

والتأمل : التدبر وهو النظر في عواقب الشيء ، والتفكير فيها ، ومنه تأمل المسألة . (٧)

- (١) الحجر/٣ : انظر الطبري ٥/١٤ ، والزمخشري ٢/٣٨٦ ، والرازي ١٩/١٥٤ ، والقرطبي ١٠/٢ ، وأبو حيان ٥/٤٤٥ ، وابن كثير ٢/٥٥٤٧ ، والألبوسي ١٤/٩ .
- (٢) في (ب) يجمع ، وفي (ج) تجيء .
- (٣) في (ب) أو مل .
- (٤) انظر ديوان كعب (ص ٩) والدير (٣١/١) .
- (٥) في (ب) " يشب " .
- (٦) أصل الحديث في مسلم بلفظ " يبهرم بن آدم وتشب منه اثنان : الحرص على المال ، والحرص على العمر " (٣/٩٩) .
- (٧) في هامش (ج) الفرق بين فتأمل ، وتأمل بدون التاء ، أن الأول إشارة إلى ضعف الجواب ، والثاني إشارة إلى قوة الجواب - شرح المفتاح ، وأما " فليتا (مل) اذا استعمل في الجواب والسؤال اذا كانا معلومين ، إشارة إلى ضعف الجواب ، واذا كانا مجهولين ، إشارة إلى ضعف السؤال حسن جلبى . قيل : تأمل ، وتدبر ونحوهما يكون للسؤال في ذلك المقام ، وأما اذا كان بالفاء فإنه يكون بمعنى التقرير ، والتحقيق لما بعده ، وكذلك فليتاأمل .

أم

أم على ضربين : متصلة ، ومنقطعة ، فالمتصلة هي الماطفة ،
وشرطها أن تتقدمها (١) همزة استنهام .

لفظا نحو : أقام زيد أم عمرو ، أو تقديرا نحو (قوله) : (٢)

لمرك ما أدري (٣) وان كنت له أربا . شبيب (٤) بن سهم أم شبيب بن منقر (٥)

أو همزة تسوية نحو : ((ألذ رثهم أم لم تنف رهم)) (٦) .

وأن يصطف بها مفرد (٧) أو ما في قوته (٨) ، وان يصلح موضعها

أي ، ويجاب بأحد (٩) الشئيين ، أو الأشياء .

والمنقطعة (١٠) بخلافها ، وتقدر (١١) بيل والهمزة نحو : انها

لا بيل أم شاء ، وقد تقدم ريبيل وحدها كقوله : —

-
- (١) في (ب ، ج) يتقدمها .
(٢) قوله " ليست في (أ) .
(٣) في (ج) لا أدري .
(٤) في (ب ، ج) شبيب .
(٥) في (ج) منقرا — والبيت للأسود بن يصفور — انظرا منفي اللبيب
٤٢/١ .
(٦) البقرة ٦ : انظر الطبري ١/١١٠ ، والزمخشري ١/١٥١ ، والرازي
٤٢/٢ ، والقدرطي ١/١٨٤ ، وابن كثير ١/٤٥ ، والالوسي ١/١٢٨ ،
والمعار ١/١١٩ ، وانظر المجاز ١/٣١ ، والبيان ١/٤٩ .
(٧) في (ب ، ج) مفردا .
(٨) في (ج) وما في قوتها .
(٩) في (ج) أن يجاب بأحدى .
(١٠) في (ب) المنقطعة بدون واو .
(١١) في (ب) ويقطعها .

فلنبت سَلِيمٌ فِي الْمَمَاتِ (١) ضَجِيحَتِي • هَذَا لِكَ أُمَّ فِي جَنَّةِ أُمَّ فِي جَهَنَّمَ (٢)
وَتَجَابَ بِلَا أَوْ بِنَمَمٍ (٣) • وَلَهُ أَحْكَامُ شَجَرَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْكُتُبِ الْمَشَارِقِ الْمَهْمَا •

-
- (١) فِي (ب) الْمَنَامِ •
(٢) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْأَلْفِيَةِ (١٤٣/٣) •
(٣) فِي (ج) وَيَجَابُ بِلَا هُ وَفِي (ب) وَتَجَابُ بِلَى بِلَا •

أم

أمم الأم : القصد ، يقال : أممت زيدا : قصدته ، قال
تعالى : ((ولا آمين البيت الحرام)) (١) أي : قاصديه ، أي : لا
تعرضوا لهم .

وقيد بعضهم (٢) فقال : " هو القصد المستقيم نحو المقصود " ،
فهو أحسن منه .

يقال : أمم ، وأمم ، وأمم (٣) ، وتأمم (٤) ، وتأمم بمعنى واحد (٥) ، وفسي
حديث : " كانوا يتأمون شرار (٦) ثم ربحهم للمصدة " (٧) .

(والأمة : الجماعة من الناس يجمعهم أمر ما : دين ، أو زمان ،
أو مكان واحد ، سواء كان ذلك الجامع اختياريا أم قهريا ، والجمع أمم) (٨) .

(١)

المائدة ٢/٢ : انظر الطبري ٥٨/٦ ، والزمخشري ٩١/١ ، والرازي
١٢٩/١١ ، والقرطبي ٤٢/٦ ، وأبو حيان ٤٢٠/٣ ، وابن كثير
٥/٢ ، والالوسي ٥٣/٦ ، والمعارف ١٠٤/٦ ، وانظر المانسي
٢٩٩/١ ، والمجاز ١٤٦/١ ، والتفسير ص ١٣٩ ، والفري ص ٤٨ ،
والفريبين ٩١/١ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبيان ٢٨٣/١ ، والتذكرة
١/٢٣٠ ، والتحفة ص ٣٦ ، والاكليل ص ٨٢ .

(٢)

هو الراغب ، انظر المفردات (ص ٢٤) .

(٣)

في (ج) ويوم .

(٤)

" وتأمم " سقطت من (ج) .

(٥)

انظر الفريبين (٩١/١) .

(٦)

في (ج) سواد .

(٧)

الأثر في الفريبين (٩١/١) ، والفائق (٥٩/١) ، والنهاية (٦٩/١) .

(٨)

ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٣) بتصرف يسير .

أ

قوله تعالى : ((الا أمم أمثالكم)) (١) (أى : كل نوع منها علسى
طريقة ، قد سخرها عليها (٢) بالطبع ، فهى ناسجة كالمنكوت ، وبانوسة
كالسرفة (٣) ، وهى خرة كالنمل ، وممتدة على قوت وقته كالمصفور والحمام . . .
الى غير ذلك من الطوائع التى يختص بها نوع نوع (٤) وقيل : أمثالكم نفسى
الشقاوة والسمادة ، وقيل : فى أن لهم أجالا مقدرة كما أنتم ليسوا سدى (٥) ،
وقيل : أمثالكم فى الخلق ، والموت ، والبحث .

وعن ابن عباس : " الأمة تباع (٦) الأنبياء " ، ومنه أمة محمد صلى الله
عليه وسلم " (٧) .

-
- (١) الأنعام / ٣٨ : انظر الطبرى ١٨٢ / ٢ - وانظر المجاز ١٩١ / ١ ،
والتأويل ص ٤٤٥ ، والمفردات ص ٢٣ ، والبصائر ٢٩ / ٢ .
(٢) فى (ج) عليه .
(٣) السرفة : دودة القز ، وقيل : هى دويبة غبراء تبنى بيتا حسنا تكون
فيه " اللسان (٩ / ١٥٠) .
(٤) ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٣) بتصريف .
(٥) ليسوا سدى " سقطت من (ب ، ج) ومعناه لم يخلقوا عبثا .
(٦) فى (ج) اتباع .
(٧) انظر قول ابن عباس فى الضريبين ٨٨ / ١ ، قال الأزهرى فى التهذيب
٦٣٢ / ١٥ ، " ومعنى قوله : " الا أمم أمثالكم " فى معنى دون
معنى ، يريد - والله أعلم - ان الله خلقهم ، وتصيدهم بما شاء
ان يتصيدهم به من تسبيح وعبادة يحكمها منهم ولم يفقهها ذلك ،
وجاء فى الحديث " لولا أن الكلاب أمة تسبح لامرت بقتلهم بها ،
ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم " ، وفى هامش (ج) وقد يختص
بالجماعة الذين بحث فيهم نبي ، وهم باعتبار البعثة فيهم ، ودعائهم
الى الله يسعون أمة الدعوة ، فان آمنوا كالأو بعضا سعى المؤمنون ،
أمة اجابة ، مناوى .

- وقوله : ((وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً)) (١) أى : دينكم .
والأمة أيضا : الطريقة المستقيمة (٢) . قال الذبياني :
حلفت فلم أترك لنفسك ريبية . . . وهل يأتين ذوأمة وهو طائع (٣)
وعليه قوله : ((من أهل الكتاب أمة قائمة)) (٤) قيل : (٥)
ذوو (٦) أمة ، أى ذوو (٦) طريقة قديمة . (٧)
والأمة : كل جيل فى زمن وان لم يكونوا ناسا (٨) ، وفى الحديث /
" لولا أن الكلاب أمة تُسبح لأمرت بقتلها " (٩) .

- (١) المؤمنون / ٥٢ : انظر الطبرى ٢٩ / ١٨ — وانظر التفسير ص ٢٩٨
والتأويل ص ٤٤٦ ، والفريبيين ٨٢ / ١ ، والبيان ٢ / ٢٨٥ ، والبصائر
٥٧٩ / ٢ .
(٢) قاله الهروي وذكر بيت الذبياني — انظر الفريبيين ٨٨ / ١ .
(٣) البيت فى ديوان النابغة ص ٣٥ ، وأشار اليه صاحب المحجص ٢٢٣
وقال " وليس للتطبيقه " .
(٤) آل عمران / ١١٣ : انظر الطبرى ٥١ / ٤ — وانظر المغانى ١ / ٢٣٠ ،
والعجاز ١ / ١٠١ ، والتفسير ص ١٠٨ ، والتأويل ص ١٨٢ ، ٢١٥ ،
والفريبيين ٨٨ / ١ ، والتذكرة ١ / ١٢١ .
(٥) فى (ج) أعبد ل قبيل .
(٦) فى (ب ، ج) ذوو .
(٧) انظر هذا التفسير فى الفريبيين (٨٨ / ١) .
(٨) فى (ب) بأسا .
(٩) الحديث فى الفريبيين (٨٩ / ١) ، والنهاية (٦٨ / ١) ، والتهذيب
(٦٣٨ / ١٥) ، وفيه زيادة " ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم " .

أم

وفى الحديث " أن يهود بني عوف أمة من المؤمنين " (١) تأويله :
أنهم بالصلح الذي حصل (٢) بينهم وبين المؤمنين كآمة من المؤمنين
كلقتهم ، وأيد بهم واحدة .

ويطلق على من تغلبه دين أمة ، ومنه في قس (٣) بن ساعدة ،
وعمر بن نفيل (٤) " يبعث (٥) أمة وحده " (٦) .

(١) الحديث في الضريبين (١٨٩/١) ، والنهائة (٦٨/١) .

(٢) في (ب) حصلت .

(٣) في (ب ، ج) قيس ، وهو قس بن ساعدة الايادي ، كان قد تأله فسى
الجاهلية ، وأيقن بالبعث والجزاء ، وترك عبادة الأصنام ، وكان
يأتى سوق عكاظ ويدعو الناس الى التصرف على الله عز وجل بآياته .
انظر البداية والنهائة (٢٣٠/٢) وخبر بعثه يوم القيامة وحده فسى
المرجع السابق (٢٣٥/٢) وانظر اللسان (٢٧/١٢) .

(٤) في (ج) قيل - والصحيح أنه زيد بن عمرو بن نفيل - وكان قد أجمع
مع ثلاثة من قريش ، وأنكروا ما كان عليه قريش ، وتفرقوا في البلدان
يلتمسون الحنيفية دين ابراهيم - وكان من خير زيد انه لم يدخل
اليهودية ولا النصرانية ، وفارق عبادة الأوثان وأكل الميتة والسدم
والذبايح التي تذبح على الأوثان ، ونهى عن قتل الموءودة ، وقال :
أعبد رب ابراهيم وعاب ما كان عليه قومه ، وذكر ابن اسحاق
أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أتستغفر لزيد بن عمرو ؟ قال : نعم انه يبعث أمة وحده انظر
السيرة ٢٢٤/١ ، والبداية والنهائة ٢٣٧/٢ .

(٥) في (ب) تبعت .

(٦) في (ج) واحدة . وانظر الحديث في السيرة (٢٢٦/١) والبداية
والنهائة (٢٣٩/٢) ، والضريبين (١٨٨/١) ، والنهائة (٦٨/١) .

أم

(ويقال للرجل الكثير النفع : أمة ، لأنه قام مقام جماعة) (١) ، قال تعالى :
((ان ابراهيم كان أمة)) (٢) .

والأمة (٣) المدة من الزمان (قال تعالى) : ((وأدكر بعمد أمة)) (٤)
أى : بعد حين ، (وقوله) (٥) : ((ولئن أخرجنا عنهم المذاب إلى الأمة
ممدودة)) (٦) من ذلك .

(وقوله) (٧) : ((ولو شاء الله لجمعكم أمة واحدة)) (٨) أى : دينا
واحدا ، ومثله : ((كان الناس أمة واحدة)) (٩) أى : دينا واحدا ، وقيل :
كفر ، وقيل : اسلام .

- (١) ما بين القوسين سقط من (ج) وانظر هذا المعنى في المفردات ص ٢٣
والتأويل ص ٤٤٥ .
- (٢) النحل / ٢٠ : انظر الطبري ١٤ / ١٢٠ - وانظر المجاز ١ / ٣٦٩ ،
والتفسير ص ٢٤٩ ، والتأويل ص ٤٤٥ ، والتحفة ص ٣٦ ، والبصائر
٢ / ٧٩ ، والفريبي ص ١٠٥ ، والفريبيين ١ / ٨٦ ، والمفردات
ص ٢٣ .
- (٣) في (ج) والازمنة .
- (٤) يوسف / ٤٥ : انظر الطبري ١٢ / ٢٢٧ - وانظر المصاني ٢ / ٤٧ ،
والمجاز ١ / ٣١٣ ، والتفسير ص ٢١٨ ، والتأويل ص ٤٠ ، ٤٤٥ ،
والفريبي ص ٩٢ ، والفريبيين ١ / ٨٨ ، والمفردات ص ٢٣ ، والتحفة
ص ٣٦ ، والبصائر ٢ / ٧٩ .
- (٥) زيادة من (ب) و (ج) .
- (٦) هود / ٨ : انظر الطبري ١٢ / ٦ - وانظر المجاز ١ / ٢٨٥ ، والتفسير
ص ٢٠٢ ، والتأويل ص ٤٤٥ ، والفريبي ص ٨٥ ، والفريبيين ١ / ٨٨ ،
والتحفة ص ٣٦ ، والبصائر ٢ / ٨٠ .
- (٧) زيادة من (ج) .
- (٨) المائدة / ٤٨ : انظر الطبري ٦ / ٢٧٢ - وانظر التفسير ص ١٤٤ ،
والتأويل ص ٤٤٦ ، والفريبيين ١ / ٨٧ .
- (٩) البقرة / ٢١٣ : انظر الطبري ٢ / ٣٣٤ - وانظر المجاز ١ / ٧٢ ، والتفسير
ص ٨١ ، والتأويل ص ٤٤٥ ، والفريبيين ١ / ٨٧ ، والمفردات ص ٢٣ ،
والبصائر ٢ / ٨٠ ، والاكتليل ص ٣٤ .

أ

والأمة : الصنف ، قال تمالى : ((تلك أمة قد خلت)) (١) أى : صنف
قد طوى (٢) زمنه ، فما بالكم تتفخرون بهم ، وكانوا يقولون : نحن أبناء
الأنبياء ، ويترجون (٣) أن يكونوا أمثالهم .

والأم : أحد الأبوين ، ويجمع (٤) فى المقلاء على أمهات ، وفس
غيرهم على أمات (٥) . وقد ينعكس قليلا قال الشاعر فجمع بين اللفتين : -

إذ الأمهات (٦) قبحن الوجوه . . فرجت (٧) الظلام بأما تكا (٨)
ويقال : أمية ، قال : -

. . أمهتى خندف (٩) والياس (١٠) أبى (١١) . .

- (١) البقرة / ١٣٤ : انظرا لطبرى ٥٦٣ / ١ - وانظر الضريبين ٨٧ / ١ ،
والاكليل ص ٢٠ .
- (٢) طالع الضريبين (٨٧ / ١) .
- (٣) فى النسخ " ويترجوا " .
- (٤) فى (ج) وتجمع .
- (٥) انظر التهذيب (٦٣٠ / ١٥) ، واللسان (٢٩ / ١٢) - وانظر المفردات
ص ٢٣ .
- (٦) فى (ب) الامها .
- (٧) فى (ب) فرجن وفى (ج) وقد جن .
- (٨) البيت لمروان بن الحكم انظرا لتهذيب (٦٣٠ / ١٥) ، واللسان
(٣٠ / ١٢) .
- (٩) فى (ب) خندف وفى (ج) خندف .
- (١٠) فى (ج) والياس .
- (١١) صدر البيت " عند تناه بهم بهال وهى " وهو لقص - انظرا لتهذيب
(٦٣١ / ١٥) والحكم (٢٦٢ / ١) ، واللسان (٣٠ / ١٢) وخندف
هى امرأة الياس بن ضرير نزار ، واسمها لولى .

أ

ف قيل : هذا أصلها ، ولذا لك تصغير يرد لها (١) فيقال : أميسة (٢)
وقيل : بل هي مزيدة (٣) كهي في هركولة (٤) ، وهيلع (٥) ،

وقال آخر :

• وأما أطلاه صفار كأنها • (٦)

فهذا جاء (٧) على الكثير (٨)

قال الخليل : " كل شئ " ضم اليه سائر ما يليه يسمى أما " (٩) وقال
غيره (١٠) : (كل ما كان أصلا لوجود الشئ " ، أو / اصلاحه ، أو تربيته ،
ومبدئه أم) (١١) ، قال تعالى : (وعند أم الكتاب) (١٢) أى : اللوح

٤٦

-
- (١) في (ج) يصغرونها •
(٢) في (ج) أميسة - وانظر التهذيب (٦٣٠/١٥) ، واللسان
(١٢/٢٩٦ ، ٣٠) وراجع المفردات (ص٢٣) •
(٣) أى الهاء - وانظر التهذيب (١٥/٢٣١) ، واللسان (١٢/٣٥) •
والبصائر (٢/١١١) •
(٤) في (ب) هو كولة - والهركولة : الحسنة الجسم والخلق والمشية •
وقيل الضخمة الأوراك - انظر اللسان (١١/٦٩٥) •
(٥) في (ج) هلع - والهيلع : الضعيف - انظر اللسان (٨/٣٧٥) •
(٦) لم أجد مصدره •
(٧) في (ب) جار •
(٨) في (ج) الكسر • ويقصد بالكثير كون أمات جمعا لغير العاقل •
(٩) انظر قول الخليل في المفردات (ص٢٢) والبصائر (٢/١١١)
(١٠) قاله الواجب في المفردات ص٢٢ •
(١١) من المفردات (ص٢٢) بتصرف ، وانظره في البصائر (٢/١١١) •
(١٢) الرعد / ٣٩ : انظر الطبري ١٣/١٦٥ - وانظر المعاني ٢/٦٦ •
والتفسير ص٢٢٨ ، والفريبي ١/٨٥ ، والاكلیل ص١٣٤ •

أم

المحفوظ لكون (١) الملم كله منسوباً إليه (٢) ، وأم القرى : مكة لأن الأرض (د حيث من تحتها) (٣) .

وقوله : ((لتَنزِرَ أم القرى)) (٤) على حذف مضاف أي : أهل أم القرى نحو : ((وأسأل القرية)) (٥) .

والفاتحة (٦) أم الكتاب لأنها مهدوءة ، وأصله (٧) ، ولاشتغالها (٨) على الأنواع الواردة في جميع القرآن (٩) حسبما بينته في غير هذا الموضوع (١٠) وأن كان بعضهم كره تسميتها بأم الكتاب . (١١)

-
- (١) في (ج) لان .
 (٢) انظر المفردات (ص ٢٢) .
 (٣) انظر التفسير (ص ١٦٧) ، والمفردات (ص ٢٢) ، وفي الضريبيين (٨٥/١) ، لانها أول الأرض ومنها د حيث " .
 (٤) الشورى (عسق) ٧/ : انظر الطبري ٨/٢٥ ، وانظر المعاني ٢٢/٣ ، والتفسير ص ١٦٧ ، والضريبيين ٨٥/١ ، والمفردات ص ٢٢ ، والبصائر ١١٢/٢ .
 (٥) يوسف ٨٢/ : انظر الطبري ٣٧/١٣ .
 (٦) في (ج) وقوله : "بدل" والفاتحة " .
 (٧) انظر الضريبيين (٨٥/١) .
 (٨) في (ب) ولاشتغالها .
 (٩) راجع ابن كثير (٨/١) .
 (١٠) في (ج) الموضوع .
 (١١) هما الحسن البصري وابن سيرين - انظر ابن كثير (٨/١) .

وقوله : ((هُنَّ أُمَّ الْكُتَّابِ)) (١) أَي مَمَّظَمَهُ .

وأُمُّ الطَّرِيقِ : مَمَّظَمَهُ (١) ، وَأُمُّ الرِّيحِ (٢) : لَوَاءُهُ (١) ، قَالَ : —
 وَسَلَبْنَا الرِّيحَ (١٨) فِيهِ أُمَّةٌ * * * مِنْ يَدِ الْمَاصِي وَمَطَالِ الطَّيْلِ (٩)
 وَالْأُمِّيُّ : مَنْ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ (١١) قَالَ تَمَالِي : ((الْفَيْسُ
 الْأُمِّيُّ)) (٢) يَقَالُ : رَجُلٌ أُمِّيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ * *
 " بَعَثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ " (١٤) وَهُوَ الْبَاقِي عَلَى أَصْلِ وِلَادَةِ أُمِّهِ لَمْ (١٥) يَتَعَلَّمْ
 الْكِتَابَةَ ، وَالْأُمِّيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّهِ الَّتِي وَلَدَتْهُ * (١٥)

وَالْإِمَامُ : الْمَتَّبِعُ فِي أَقْوَالِهِ ، وَأَفْعَالِهِ ، وَأَحْوَالِهِ (١١) ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ : ((إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا)) (١٦) وَلِذَلِكَ أَدْعَاهُ كُلُّ أَحَدٍ وَلِاسْمِهِ

-
- (١) آل عمران ٧ / : انظر الطبري ٧٠ / ٣ ، وانظر المعاني ١٩٠ / ١ ،
 والفريبيين ٨٦ / ١ ، والبيان ١٩١ / ١ ، والبصائر ١١١ / ٢ .
 (٢) انظر الفريبيين (٨٦ / ١) .
 (٣) في (ب) الدمع .
 (٤) في (ب) وسلبنا الريح وفي (ج) وسلبنا الريح .
 (٥) في (ج) الطبل - البيت في التهذيب (٦٣٢ / ١٥) واللسان
 (٣٢ / ١٢) وآخره " الطول " ويبدو أن المصنف رحمه الله تبع
 في ذلك الهروي - راجع الفريبيين (٨٦ / ١) ، والتعليق عليه .
 (٦) قاله الراغب في المفردات (ص ٢٣) ، وانظر البصائر (١٥٩ / ٢) .
 (٧) الاعراف ١٥٧ / ، انظر الطبري ٨٣ / ٩ - وانظر الفريبيين ٩٠ / ١ ،
 والمفردات ص ٢٣ ، والبصائر ١٥٩ / ٢ .
 (٨) الحديث في الترمذي (١٩٤ / ٥) ، وأحمد (١٣٢ / ٥) ، وانظر
 الحديث في الفريبيين (٩٠ / ١) ، والنهاية (٦٨ / ١) .
 (٩) في (ب) ولم يتعلم .
 (١٠) انظر الفريبيين (٩٠ / ١) .
 (١١) انظر المفردات (ص ٢٤) .
 (١٢) البقرة / ١٢٤ : انظر الطبري ٥٢٩ / ١ - وانظر المعاني ٧٦ / ١ ،
 والتأويل ص ٤٥٩ ، والفريبيين ص ١٦ ، والفريبيين ٩٠ / ١ ، والبصائر
 ١١٠ / ٢ .

أ

يصدق في ذلك إلا المسلمون ، ومن فصل فمليهم . (١)

قوله : ((وكل شيء أحصيناه في امام مبين)) (٢) هو اللوح (المحفوظ) (٣)

وقيل : كتب أعمالهم (٤) .

وقوله : ((ليا امام مبين)) (٥) أى : أن القرئتين المهلكتين ، قرئتا

لوط (٦) ، وأصحاب الأيكة / لطريق (٧) وأضح تمر عليه قرئش في سفرهما ،

والامام : الطريق لأن سالكه يتبعه . (٨)

(١)

قال الله تعالى : ((يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والانجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ، ها أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ، ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ، أن ألقى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النهي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين)) آل عمران / ٦٥ - ٦٨ وانظر الطبري ٣ / ٣٠٤ - ٣٠٨ .

(٢)

يس / ١٢ : انظر الطبري ٢٢ / ١٥٥ - وانظر المجاز ٢ / ١٥٨ ، والتأويل ص ٤٥٩ ، والفريبيين ١ / ٩١ ، والفردات ص ٢٤ ، والبصائر ٢ / ١١٠ ، " مبين " لم تذكر في (أ ، ب) .

(٣)

زيادة من (ج) .

(٤)

انظر القرطبي (١٣ / ١٥) .

(٥)

الحجر / ٢٩ : انظر الطبري ١٤ / ٤٩ - وانظر المصانئ ٢ / ٩١ ، والمجاز ١ / ٣٥٤ ، والتفسير ص ٢٣٩ ، والتأويل ص ٤٥٩ ، والفريبي ص ١٠١ ، والفريبيين ١ / ٩٠ ، والتحفة ص ٣٦ ، والبصائر ٢ / ١١٠ .

(٦)

في (ج) قرئتي .

(٧)

في (ب) (ج) لطريق .

(٨)

انظر الفريبيين (١ / ٩٠) .

أ

وقوله : ((واجعلنا للمتقين إماما)) (١) أي : يقدر علينا مسسرين
بعدنا . (٢)

وقوله : (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (٣) قيل : نبههم ، وقيل :
كتابهم ، / وقيل : عالمهم الذي اقتدوا به . (٤)

٤٦
ب

-
- (١) الفرقان / ٧٤ : انظر الطبري ٥٣ / ١٩ - وانظر المعاني ٢ / ٢٧٤ ،
والفريبيين ٩١ / ١ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبيان ٢ / ٢٠٩ ،
والاكلیل ص ١٦٩ .
- (٢) انظر الفريبيين (٩١ / ١) .
- (٣) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٧١ : انظر الطبري ١٥ / ٢٦ - وانظر
المجاز ١ / ٣٨٦ ، والتفسير ص ٢٥٩ ، والتأويل ص ٤٥٩ ، والفريبيين
٩١ / ١ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبيان ٢ / ٩٤ ، والتحفة ص ٣٦ ،
والبصائر ٢ / ١١٠ ، والاكلیل ص ١٤٤ .
- (٤) انظر الفريبيين (٩١ / ١) .

أمن

أمن الأيمن : الطمانينة ، ضدّ الخوف^(١) ، قال تعالى :
 ((أولئك لهم الأمن))^(٢) .

ووالأمن^(٣) ، والأمان ، والأمانة في الأصل مصدر^(٤) ، ويجمعل
 الأمان^(٥) اسماً للحالة^(٦) التي يكون عليها الانسان في الأمن تارة ، ولما
 يؤتمن عليه الانسان أخرى نحو : ((وتخونوا أماناتكم))^(٧) أي : ما ائتمتتم
 عليه^(٨) .

قوله تعالى^(٩) : ((انا عرضنا الأمانة))^(١٠) قيل : كلمة التوحيد ،
 وقيل : المدالة ، وقيل : حروف التهجي ، وقيل : العقل^(١١) (وذلك أن

- (١) انظر اللسان (٢١/١٣) .
 (٢) الأنعام / ٨٢ : انظر الطبري ٧ / ٢٥٩ ، والوازي ١٣ / ٦٠ ، والألوسی
 ٨ / ٧ ، والمنار ٧ / ٤٨٣ .
 (٣) " والأمن " سقطت من (ب) .
 (٤) انظر اللسان (٢١/١٣) .
 (٥) في (ب ، ج) الأمانة .
 (٦) في النسخ " اسم الحالة " - وانظر المفردات (ص ٢٥) .
 (٧) الأنفال / ٢٧ : انظر الطبري ٩ / ٢٢٢ - وانظر التأويل ص ٤٧٨ ،
 والمفردات ص ٢٥ ، والبصائر ٢ / ١٥٢ .
 (٨) ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٥) بتصرف .
 (٩) في (ج) قال تعالى .
 (١٠) الاحزاب / ٧٢ : انظر الطبري ٢٢ / ٥٣ - وانظر التفسير ص ٣٥٢ ،
 والتأويل ص ٤٣٦ ، والضرب ص ١٥١ ، والقرابين ١ / ٩٤ ، والمفردات
 ص ٢٥ ، والبصائر ص ١٥٢ / ٢ .
 (١١) في النسخ تقدّم حروف التهجي على العقل ، فقد مت وأخرت ليحصل
 الربط بين الكلام .

أمن

العقل هو يحصل بحصوله معرفة التوحيد ، وتجرى المدائة ، وتعلم حروف
التهجى (١) بل يحصله يعلم كل ما فى طوق (٢) البشر (تعلمه ، وفعل
ما فى طوقهم من الجميل فعله) (٣) به فضل على كثير ممن خلق تفضيلا (٤) .
وقال الحسين : هى الطاعة ، وقيل : الصيابة . (٥)

وفى الحديث : "الأمانة غنى" (٦) أى : سبب الغنى لأنه مقبى
عرف بالأمانة كرم معاملوه . (٧)

وقوله : ((ومن دخله كان آمنا)) (٨) ، وقيل : آمنا من النار ، وقيل :
لفظه خير ، ومصغاه الأمر ، وقيل : من بلايا الدنيا . وقيل : ———
الإصطلام (٩) ، وقيل : أمن (١٠) فى حكم الله تعالى بقوله : ((هذا حلال
وهذا حرام)) (١١) فى حكم الله ، والمعنى لا يجب أن يقتص منه ولا يقتل (١٢)

-
- (١) ما بين القوسين سقط من (ج) .
(٢) فى (ج) طور .
(٣) زيادة من المفردات (ص ٢٦) .
(٤) الأقوال السابقة مع هذا التمليل فى المفردات (ص ٢٥ و ٢٦) .
(٥) انظر هذين القولين فى التزيين (١/٩٤) .
(٦) الحديث فى التزيين (١/٩٤) ، والفائق (١/٥٩) ، وائتمهاية
(١/٧١) .
(٧) من التزيين (١/٩٤) يتصرف .
(٨) آل عمران / ٩٧ : انظر الطبرى ١١ / ٤ — وانظر المفردات ص ٢٦ ،
والاكليول ص ٥٤ .
(٩) الاصطلام : الهلاك والاستئصال .
(١٠) فى النسخ "أمن" وانظر المفردات (ص ٢٦) .
(١١) النحل / ١١٦ — انظر الطبرى ١٤ / ١٨٩ .
(١٢) فى (ج) يقبل .

أمن

فيه الى أن يخرج منه ^(١) ، ومثل ذلك : - ((جعلنا حرماً آمناً)) ^(٢) .
 وقوله : ((أَمْنَةٌ نَّعَاسًا)) ^(٣) هي بمعنى الأمن ، وذلك أن النسيوم
 منتف عن الخائف ^(٤) ، والأمن هو الذي يتطرق ^(٥) اليه النوم ، وقيل : همس
 جمع آمن نحو : كاتب وكبته ^(٦) .

وفي حديث المسيح ^(٧) " وتنزل ^(٨) الأمانة في الأرض " ^(٩) .
 وقوله ^(١٠) : ((شَمَّ أَبْلَغَدَ مَا مِنْهُ)) ^(١١) أي : منزله الذي يأمن فيه .

- (١) هذه الأقوال كلها في المفردات (ص ٢٦) .
 (٢) المنكبوت / ٦٧ : انظر الطبري ١٤ / ٢١ - وانظر التأويل ص ٧٤ ، ٢٩٦
 والمفردات ص ٢٦ .
 (٣) آل عمران / ١٥٤ : انظر الطبري ٤ / ١٣٩ - وانظر التفسير ص ١١٤ ،
 والشرهين ١ / ٩٣ ، والمفردات ص ٢٦ ، والبيان ١ / ٢٦٦ ، والتحفة
 ص ٣٢ ، والاكلیل ص ٥٧ .
 (٤) انظر الاكلیل (ص ٥٧) .
 (٥) في (ج) يتطرف .
 (٦) في (ج) كتبه وكاتب ، وأشار لهذا القول والذي قبله الراغب في
 المفردات ص ٢٦) .
 (٧) هو عيسى بن مريم عليه السلام ، وقد خلقه الله عز وجل من مريم بدون
 ذكر ، إذ نفخ جبريل عليه السلام في جيب درج مريم ، فكان عيسى عليه
 السلام مخلوقاً بواسطة كلمة " كن " ، وجاء عن ابن عباس " إنما سمى
 مسيحاً لأنه ما كان يجسج بيده ذاة عاهرة إلا برئ من مرضه " وقيل غير ذلك
 (راجع الرازي ٨ / ٥٢) ، بمشالله الى بنى اسرائيل ، وحاول اليهود
 قتله فرفضه الله اليه ، وسينزل في آخر الزمان ويقتل الأعداء كما
 صحت بذلك الاخبار - انظر الهداية والنهاية (٦٣ / ٢) .
 (٨) في (ب ، ج) ونزل .
 (٩) الحد يث بل فظ " وتقع " في المفردات (ص ٢٦) والفائق (١٠٠ / ٤) ،
 والنهاية (٧١ / ١) .
 (١٠) في (ج) وقوله .
 (١١) التوبة (براءة) / ٦ : انظر الطبري ١٠ / ٢٩٦ - وانظر الوصافي ١ / ٤٢٣ ،
 والمفردات ص ٢٦ ، ثم لم تذكر في (أ ، ب) .

أمن

قوله : ((فى مقام / أمين)) (١) لأول أهله أنفوا فيه من الصداب
والفيسر . (٢)

٤٧
١

وقوله : ((وهذا البلاد الأمين)) (٣) يعنى به (٤) مكة لأن غيرها
من البلاد كان أهلها يفيسر بعضهم على بعض ومكة آمنة من ذلك . (٥)

قوله : ((وما أنت بمؤمن لنا)) (٦) (أى) بمصدق ، إلا أن (٨)
الايمان هو التصديق الذى معه أمن . (٩)

قوله : ((يؤمنون بالحبِّ والطَّعوتِ)) (١٠) فهذا ذم لهم .

- (١) الدخان / ٥١ : انظر الطبرى ١٣٥ / ٢٥ - انظر الممانى ٤٤٤ / ٣ ،
والفريبين ٩٢ / ١ .
- (٢) فى (ب و ج) الفقر . وهذا التفسير فى الفريبين ٩٢ / ١ . والفيسر
بكسر ففتح : تنفير الحال من صلاح الى فساد ، وما ينزل بالانسان
من مصائب وأحداث .
- (٣) التين / ٣ - انظر الطبرى ٢٤٢ / ٣٠ - وانظر الممانى ٢٧٦ / ٣ ،
والتفسير ص ٣٥٢ ، والفريب ص ٢٢٢ ، والفريبين ٩٢ / ١ ، والبيان
٥٥٢١ / ٢ .
- (٤) " به " سقطت من (ب) .
- (٥) هذا التفسير فى الفريبين (٩٢ / ١) .
- (٦) يوسف / ١٧ - انظر الطبرى ١٦٢ / ١٢ - وانظر المجاز ٣٠٣ / ١ ،
والتفسير ص ٢١٣ ، والتاويل ص ٤٨١ ، والفريبين ٩٣ / ١ ، والمفردات
ص ٢٦ .
- (٧) زيادة من (ج) .
- (٨) فى (ج) لأن .
- (٩) راجع المفردات ص ٢٦ .
- (١٠) النساء / ٥١ - انظر الطبرى ١٣٠ / ٥ - وانظر التفسير ص ١٢٨ ،
والفريبين ٩٣ / ١ ، والمفردات ص ٢٦ .

أمن

وتهدم بهم ، وأنتهم قد حصل لهم الأمن من وجه لا يصح منه أمن ، لأن طبيعة القلب السليم ألا يطمئن إلى الباطل (١) ، وعليه (قول الشاعر) (٢) :-

* تحية بينهم ضرب وجميع (٣) *

وإيمانه الكفر : أى : جعلت التحية ضرباً ، والأيمان كفراً .

والإيمان لفة : التصديق ، وعند كثير من أهل العلم : اعتقاد بالجنان (٤) ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان (٥) ، ولم يشترط الأشاعرة (٦) عمل الأركان . (٧)

وآمن (٨) يقال باعتبارين :-

(١) من المفردات (ص ٢٦) بتصرف *

(٢) زيادة من (ج) *

(٣) أول البيت :

* وخيل قد دلفت لها بخيول *

والبيت لعمرو بن معد يكرب ، وهو فى كتاب سيبويه (٢/٣٢٣ ، ٥٠/٣)

(٤) الجنان هو القلب *

(٥) الأركان : الجوارح ، وانظر فى الموضوع ابن كثير (١/٤٠) وفتح البارى

على البخارى (١/٤٥) ، وشرح المفيدة الطحاوية (ص ٣٢٣) ، والفتاوى

(٧/٣١٧) *

(٦) الأشاعرة هم المنتسبون إلى أبى الحسن الأشعري رحمه الله *

(٧) يدفع هذا القول قول الله تعالى : ((وما كان الله ليضيع إيمانكم)) ،

(البقرة/١٤٣) فسبح الله تعالى الصلاة إيماناً ، وفى صحيح مسلم

مرفوعاً " الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول

لا إله إلا الله " وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من

الإيمان " ٤٦/١ ، وأصل الحديث فى البخارى (١/١١) ، وانظر اللؤلؤ

٨/١ ، فجعل الرسول صلوات الله عليه وسلم الاعمال من الإيمان *

(٨) فى (ج) آمن *

أمن

أحد هما : أمن غيره (١) ، أى : حصل له الأمن ، ومنه وصفه
تعالى بالمؤمن (٢) .

والثاني : أنه صار ذا أمن فيكون قاصراً نحو : آمن (٣) زيد كأبقل (٤)
المكاب وأعشب (٥) .

ولكونه مضمناً للتصديق عدى بالياء فى : ((يؤمنون بالفيسب)) (٦)
أى : يصدقون بجميع ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من أمور الآخرة
الفائبة عنهم ، ومنه قوله عليه (الصلاة) (٧) والسلام " ما آمن مؤمن
أفضل من إيمان بفسب " (٨) .

وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الحياء ، وأمانة الأذى من
الإيمان (٩) لأنهما ينشآن عنه ، وجعل الإيمان فى خبر جبريل (١٠) المشهور

(١) أنظر التهذيب (٥١١ / ١٥) .

(٢) قال القرطبي : " المؤمن " أى الصدق لرسوله بأظهار معجزاته عليهم ،

ومصدق المؤمنين ما وعدهم به من الثواب ، ومصداق الكافرين من
ما أوعدهم من العقاب ، وقيل : المؤمن الذى يؤمن بأولياءه من عذابه ،
ويؤمن بعبادة من غلامه . . . وقال مجاهد : المؤمن الذى يوحى نفسه
بقوله : ((شهد الله أنه لا اله الا هو)) (٤٦ / ١٨) وأنظر

التهذيب (٥١٥ / ١٥) .

(٣) فى (ج) أمن .

(٤) فى (ج) نحو أبقل .

(٥) أى صار ذا بقل ، وذا عشب .

(٦) البقرة / ٣ : وأنظر الطبرى ١ / ١٠٠ - وأنظر التفسير ص ٣٩ فى النرب

ص ٥ ، والبيان ١ / ٤٦ .

(٧) زيادة من (ب ، ج) .

(٨) ذكره القرطبي (١٦٣ / ١) موقوفا على عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

(٩) أنظر ص ٢٤٩ التمهيد السابق .

(١٠) جبريل عليه السلام هو الملك الموكل بانزال الوحي على رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

أمن

من ستة أشياء . (١)

والإيمان تارة يجعل اسماً للشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ومنه : ((ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون)) (٢) ويدخل فيه كل من دخل في دين (٣) الله مقراً بالله (٤) ويسوله ، وقيل : وعليه قوله تعالى : ((وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون)) (٥) ، فقوله ((ان الذين آمنوا)) (٦) أى : بالسنتهم ، ثم قوله ثانياً : ((من آمن)) (٧) يعنى من واطأ (٦) قلبه لسانه ، وقيل معناه أنهم مقرون بأن الله خالقهم ومع ذلك يشركون به عبادة الأصنام . (٧)

وجعل الصلاة إيماناً في قوله : ((وما كان الله ليضيق إيمانكم)) (٨)

- (١) رواه مسلم بالفظ " فأخبرني عن الإيمان " قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره " (٢٩/١) ، وأصله في البخارى (٢٠/١ ، ١٤٤/٦) ، وانظر اللؤلؤ (٢/١) .
- (٢) المائدة / ٦٩ : انظر الطبري ٣١١/٦ . وانظر المعاني ٣١٠/١ ، والمفردات ص ٢٦ ، والبيان ٢٩٩/١ والبصائر ١٥٠/٢ .
- (٣) في المفردات (ص ٢٦) " ويوصف به كل من دخل في شريعته " .
- (٤) في (ج) لله .
- (٥) يوسف / ١٠٦ : انظر الطبري ٧٧/١٣ . وانظر المعاني ٥٥/٢ ، والتفسير ص ٢٢٣ ، والتأويل ص ٣٨١ ، والفريبيين ٩٣/١ ، والبصائر ١٥٠/٢ .
- (٦) في (ب) واطى .
- (٧) انظر هذا التفسير في الفريبيين (٩٣/١) وهو تفسير قول الله تعالى " وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون " .
- (٨) البقرة / ١٤٣ : انظر الطبري ١٦/٢ . وانظر المعاني ٨٣/١ ، والتفسير ص ٦٦ ، والفريبيين ٩٤/١ ، والمفردات ص ٢٦ ، والبصائر ١٥٠/٢ ، والاكلیل ص ٢٠ .

امن

أى : صلاتكم نحو بيت المقدس ، والمعنى : تصد يقمكم بأمر القبلة (١) ، وذلك أن المنافقين (وغيرهم لما حولت القبلة) (٢) قالوا : فكيف يمن مات قبل ذلك ؟ قاله المنافقون استهزاء ، والمؤمنون تحزنا على الموتى ، واستفسارا عن حالهم *

وفي حديث عقبة (٣) " أسلم الناس ، وآمن عمرو " (٤) يعنى :

- (١) انظر بهذا التفسير في الضريبين (٩٤/١) +
 (٢) ما بين القوسين سقط من (ب) .
 (٣) هو عقبة بن عامر الجهني ، يكنى أبا حماد وقيل غير ذلك ، بايـع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة هجرة ، كان البريد الى عمر رضى الله عنه بفتح الشام ، وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه ، وولى له مصر وسكنها ، وتوفى بها سنة ثمان وخمسين - وكان رضى الله عنه من أحسن الناس صوتا بالقرآن * انظر أسد الغابة (٥٣/٤) .
 (٤) فى (ب هـ ج) عمره ، والحديث رواه أحمد (١٥٥/٤) ، والترمذى (٦٨٧/٥) بلفظ " عمرو بن العاص " وقال فيه " هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن مسرج بن عاهان ، وليس اسناده بالقوى " ومعنى " أسلم الناس " أى سلمة الفتح من أهل مكة ، " وآمن عمرو بن العاص " ، أى قبل الفتح بسنة او سنتين طائفا ، راعيا ، مهاجرا الى المدينة ، ف قوله صلى الله عليه وسلم هذا تنبيه على أنهم أسلموا رغبة ، وآمن عمرو رغبة " انظر تحفة الأحـوذى (٢٤٢/١٠ ، ٢٤٣) وعمرو هو بن العاص بن وائل القرشى السهمى - يكنى أبا عبد الله او أبا محمد - أسلم مع خالد وعثمان بن طلحة رضى الله عنهم - بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أميرا على سرية ذات السلاسل ، واستعمله على عمان ، وهو أحد الحكيمين بين على ومعاوية رضى الله عنهما ، استعمله معاوية على مصر الى أن مات سنة ثلاث وأربعين وقيل غير ذلك - راجع أسد الغابة (٢٤٦/٤) .

أمن

أن غيره آمن بلسانه نفاقا خوفا من السيف، وهو آمن مخلصا . (١)

ورجل أمنة ، وأمنة أى (٢) يثق بكل أحد ، وأميين ، وأمان (٣) أى :
يومن به (٤) .

والأمون : الناقة التى يؤمن عشائها (٥) ، وفئورها (٦) . قال امرؤ (٧)
القيس :-

فمزيتِ نفسى حين بانوا بحسرة * * أمون كبنهان اليهودى خيفق (٨)

والجسرة : القوية (٩) ، والخيفق (١٠) : الطويل (١١) .

(١) قال الهروى " وهذا من المعام الذى يراد به الخاص " الفرهبى -
(٩٤/١) ، وانظر النهاية (٧٠/١) .

(٢) أمنة كهمزة وكبته - انظر اللسان (٢١/١٣) .

(٣) أمان كيمان انظر القاموس (١٩٧/٤) ، وانظر اللسان (٢٢/١٣) .

(٤) انظر المفردات (ص ٢٦) .

(٥) فى (ب) عيارها ، وفى (ج) غيارها ، والمثار بكسر الميم هو السقوط .

(٦) انظر اللسان (٢٥/١٣) ، والمفردات (ص ٢٦) ، والفئور هو الاعيان .

والضمحف عن المشى .

(٧) فى (ج) امرؤ .

(٨) فى (ب) " حيقق " ، وفى (ب) " حقيق " وصحح الى " حيقق " .

(٩) فى اللسان " وناقاة جسرة طويلة ضخمة كذ لك " (١٣٦/٤) وانظر

التهديب (٥٧٤/١٠) .

(١٠) فى (ب) والخفق ، وفى (ج) والحقيق وصحح الى الحقق " .

(١١) فى التهذيب (٣٦/٧) " وناقاة خيفق ، وفرس خيفق ، وهى السريمة

جدا " .

أَمِين

آمِين : اسم فعل مضاف : استجب (١) ، أو ليكن كذلك (٢) ، وتشهد يد
معه خطأ عند الحذاق (٣) ، وقيل : آمين ، وأميين بالمد والقصر (٤) ، وأوشد وا
في مدة : -

يارب لا تسلبني حبها أبدا . . . ويرحم الله عبدا قال آمينا (٥)
وفي قصره : -

تباعده مني فطحل وابن امه . . . آمين فزائد الله ما بيننا بعدا (٦)

وقيل : آمين : اسم من أسماء الله تعالى قاله الفارسي (٧) ، ورد واعليه ،

- (١) انظر التهذيب (٥١٢/١٥) .
 (٢) انظر التهذيب (٥١٣/١٥) ، والفرهيد (٩٣/١) .
 (٣) انظر اللسان (٢٧/١٣) .
 (٤) انظر التهذيب (٥١٢/١٥) - وراجع الفرهيد (٩٢/١) .
 (٥) البيت في التهذيب (٥١٢/١٥) ، وفي اللسان (٢٧/١٣) ، ونسبه
 الى عمر بن أبي ربيعة ، وقال صاحب معجم الشواهد (ص ٣٨٣) "وليس
 في ديوانه ولا ملحقاته ، ديوان المجنون ٢٨٣" ، وهو كذلك
 (٦) في (ج) يباعده ، وفي (ب) وطحل ° وجملة "نطمل وابن امه" سقطت
 من (ج) . وفي التهذيب (٥١٢/١٥) "فطحل ان سألته" وكذلك
 اللسان (٢٧/١٣) والبيت لكثير عزة وهو في شذور الذهب ص ١١٧ .
 (٧) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي ، وأحد زمانه في
 اللغة العربية ، أخذ عن ابن السراج والزجاج ، وغيرهما ، وأخذ عنه
 ابن جنى ، والزعفراني وغيرهما ، صنف الايضاح في النحو ، والحجة في
 علل القراءات السبع ، والمقصود والمدود وغيرهما - توفي سبع وسبعين
 وثلاثمائة - راجع نزهة الألباء (ص ٣١٥) والبهية (٤٩٦/١) .

أمين

وقد أجيبت (١) عنه في غير هذا الكتاب .

وأما حكمه بالنسبة الى الجهر والاسرار ، وحكم الامام والمأموم ، فقد بسطت (٢) القول في ذلك في القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز ، والله الحمد (٣) .

وفي الحديث : " أمين خاتم رب العالمين " (٤) قال أبو بكر (٥) :
" معناه : أنه طابح الله على عباده ، يدفع (٦) به الآفات ، فثان كخاتم
الكتاب الذي يصونه ، ويمنع من افساده ، واظهار ما فيه " . (٧)

وفي حديث آخر " أمين (٨) درجة في الجنة " (٩) قال أبو بكر (٥) :
" معناه أنه حرف يكتسب به قائله درجة في الجنة " . (١٠)

-
- (١) في (ب ، ج) أجيبت .
 (٢) في (ب) بسطنا .
 (٣) في (ج) والحمد لله .
 (٤) الحديث في الضريبين (٩٢/١) ، والنهاية (٧٢/١) .
 (٥) هو ابن الانباري - تقدمت ترجمته في ص ٣٩٠ .
 (٦) في الضريبين (٩٢/١) لأنه يدفع به الآفات " وكذا التهذيب (٥١٢/١٥) .
 (٧) انظر التهذيب (٥١٢/١٥) والضريبين (٩٢/١) .
 (٨) في الضريبين (٩٣/١) " أمين " بالقصر .
 (٩) الحديث في الضريبين (٩٣/١) ، والنهاية (٩٢/١) ، وانظر
 التهذيب (٥١٣/١٥) .
 (١٠) انظر التهذيب (٥١٣/١٥) ، والضريبين (٩٣/١) .

أمن

وكان الحسن اذا سئل عن تفسيره قال : " معناه اللهم استجب " (١)
قلت : وهذا معنى قول من قال انه اسم من أسماء الله تعالى ، لأن فيه
ضمير الباري مستتراً فقد يره : استجب أنت *

(١) انظر التهذيب (٥١٣/١٥) ، وفي الفريبيين (٩٣/١) " اللهم
استجب لي " *

أمة

أمة : قرأ بعضهم ((وادكر بعد أمه)) (١) والأمة (٢) : النسيان ،
يقال : أميت ، أمه (٣) أمها ، فأنا أمة ، وهذه القراءة مناسبة للمفنى ،
ووافقة للرسم .

وقد نقل الهروي (٤) عن الأزهرى عن المنذرى (٥) عن أبي الهيثم (٦) :
أمه بجزم الميم ، وأمّه خطأ . (٤)

- (١) يوسف / ٤٥ : وانظر الطهرى ١٢ / ٢٢٧ ، والزمخشرى ٢ / ٣٢٤ ،
والرازى ١٨ / ١٤٨ ، والقرطبي ٩ / ٢٠١ ، وأبو حيان ٥ / ٣١٣ ،
وابن كثير ٢ / ٤٨٠ ، والألوسى ٢ / ٢٥٣ ، والعارف ١٢ / ٢٦٢ ،
وانظر الممانى ٢ / ٤٧ ، والمجاز ١ / ٣١٣ ، والتفسير ص ٢١٨ ،
والتأويل ص ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، والفريبي ١ / ٩٤ ، والمفردات ٢٣
وهذه القراءة رواها الطبرى (١٢ / ٢٢٨ ، ٢٢٩) عن ابن عباس
وعكرمة والضحاك ومجاهد .
والقراءة المشهورة " وادكر بعد أمة " أى بعد حين ، ووقت طويل ،
انظر ص ٢٩٦ التمليق الثامن .
- (٢) فى (ب) والأمة .
- (٣) فى (ب) زيادة أمة وهى كذلك فى (ب) . وأمّه بكسر الميم وأمّه
بفتحها - انظر اللسان ١٣ / ٤٧١ .
- (٤) انظر الفريبي (١ / ٩٥) ، وهو فى التهذيب (٦ / ٤٧٤) .
- (٥) هو محمد بن أبى جعفر - أبو الفضل المنذرى الهروى ، اللغوى
الاديب ، أخذ العربية عن ثعلب ، والمبرد ، له نظم الجمال ،
والملتقط ، والفاخر - وغير ذلك من المصنفات ، روى عنه الأزهرى
وأكثر - مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة انظر البهية (١ / ٢٢٧) .
- (٦) فى (ب) ، (ج) عن ابن الهيثم - وأبو الهيثم وهو الرازى ، كان عالماً
بالعربية ، عذب العبارة ، دقيق النظر وكان كثير الصلاة ، صاحب
سنة - " توفي سنة ست وعشرين ومائتين فى خلافة المعتصم - راجع
نزهة الالباء (ص ١٤٧) .

أمه

والأمه أيضا : الاقرار (١) ، وفي حديث الزهري (٢) " من أمحسب
 في حد ، فأمه ، ثم تبرأ فليست عليه عقوبة " (٣) قال أبو عبيد : (هو الاقراره
 ٤٨
 ب) ومعناه : أن يماقب ليقره ، فإقراره باطل (٤) ، قال (٥) : ولم أسمع الأمه
 بمعنى الاقرار الا في هذا الحرف (٦) ، والأمه في غير هذا (٧) النسيان .

(١) انظر التهذيب (٤٧٥/٦) .

(٢) الزهري " ليست في (ج) .

(٣) في (ج) فليس عقوبة ، والأثر في غريب الحديث لابن عبيد (٤٧٧/٤)

والفريبيين (٩٥/١) والفاثق (٥٨/١) ، والنهابة (٧٢/١) .

(٤) المبراة الى هنا في التهذيب (٤٧٥/٦) ، والفريبيين (٩٥/١) .

وما بعدها في غريب الحديث لابن عبيد (٤٧٧/٤) .

(٥) قال سقطت من (ج) .

(٦) في غريب الحديث لابن عبيد (٤٧٧/٤) ، والتهذيب (٤٧٥/٦) .

والفريبيين (٩٥/١) ، " هذا الحد يث " .

(٧) في غريب الحديث لابن عبيد (٤٧٧/٤) ، في غير هذا الموضع النسيان .

(فصل الألف والميم)

أم^(١) إ : أما بالتشديد : حرف تفصيل لما^(٢) أجمله التكليم ،
 أو ادعاه المخاطب ، ومعناها معنى اسم شرط وفعله فسرهما سيويوهيه
 بمبهما يكن من شيء^(٣) ، ولذلك يلزم الفاء^(٤) في جوابها ، قال تعالى :
 ((فأما اليقيم فلا تقهر))^(٥) ، وقد تحذف بكثرة مع قول مضمرة كقوليه
 تعالى : ((فأما الذين أسودت وجوههم أكرهتم))^(٦) أي^(٧) فيقال لهم
 أكرهتم ، ودونه قليلا كقوله :

أما القتال لا قتال لديكم ° ° ولكن سيرا في عراض الواكب^(٨)
 أي : فلا قتال °

ويجامع^(٩) الشرط الصريح^(١٠) فيحذف جوابه لدلالة جوابها
 عليه كقوله تعالى : ((فأما إن كان من أصحاب اليمين ، فسلام))^(١١) °

-
- (١) هذه المادة قدمت في "ج" على جميع مواد الهمزة والميم °
 (٢) في (ب) يفصل لما أجمله ، وفي (ج) يفصل ما أجمله °
 (٣) انظر الكتاب (٢٣٥/٤) °
 (٤) في (ب) ج الفاء °
 (٥) الضحى / ٩ : انظر الطبري ٢٣٣/٣٠ ، وللقرطبي ٢٠ / ٢٠
 وابن كثير ٥٢٣/٤ °
 (٦) آل عمران / ن / ١٠٦ : انظر الطبري ٣٩/٤ - والمعاني ٢٢٨/١ °
 والمجاز ١٠٠/١ ، والتأويل ص ٢١٦ °
 (٧) أي سقطت من (ج) °
 (٨) البيت للحارث بن خالد المخزومي ، وهو في الدرر (٨٤/٢) °
 وأما في ابن السجري (٨٥/١) ، ٢٩٠ ، ٢٤٨/٢ °
 (٩) في (ج) ويجاء مع °
 (١٠) في (ج) الصحيح °
 (١١) الواقعة / ٩١ : انظر الطبري ٢١٣/٣٧ - والمعاني ١٣١/٣ °

اما

ولا يلهيها الا الأسماء ولذلك أجمعوا الا من شد على رفع (شود) من قوله : ((وأما شود فهذه بناهم)) (١) ولم ينصب على الاشتغال .

وأما بالتخفيف : حرف استفتاح كالأ ، وتكون بمعنى : حقا (٢) ، ولكونها بهذين المنيين جاز في (أن) الواقعة بعدها (٣) الكسر والفتح فالكسر (٤) على أنها استفتاح كلام فوقعت أن (٥) في ابتداء الكلام فمن شـم كسرت ، والفتح على أنها بمعنى حقا (٦) ، وحقا مشبهة بالظرف ، فتكون خبرا مقدا ، وأن وما بعدها في محل المبتدأ تقديره : أنى حق أنك ذاهبى : ذهابك .

وأما بالكسر والتشديد : حرف معناه الشك ، أو الابهام ، أو التخيير أو الاباحة ، أو التقسيم (٧) كأو ، وأدعى بعضهم : أنها ليست (٨) عاطفة اجماعا ، وبعضهم أثبت فيها خلافا .

٤٩
١

قال تمالى : ((انما هدىناه السبيل اما شاكرا واما كفورا)) (٩) فهذه

للتقسيم .

-
- (١) فصلت (السجدة) / ١٢ : انظر الطبرى ٢٤ / ١٠٤ - وانظر المعانى ٣ / ١٤ ، والتفسير ص ٣٨٨ ، والتأويل ص ٤٤٣ .
- (٢) انظر اللسان (١٤ / ٤٩) .
- (٣) في (ج) بمده .
- (٤) " فالكسر " سقطت من (ج) .
- (٥) في (ج) فوقعت في
- (٦) انظر الكتاب (٣ / ١٢٢) ، واللسان (١٤ / ٤٦) .
- (٧) " أنى حق " سقطت من (ج) .
- (٨) في النسخ " والتقسيم " .
- (٩) " لمست " سقطت من (ج) .
- (١٠) الانسان (الدهر) / ٣ : انظر الطبرى ٢٩ / ٢٠٦ - وانظر المعانى ٣ / ٢١٤ ، والبيان ٢ / ٤٨٠ .

اما

وقوله : ((اما أن تحذب واما أن تتخذ فيهم حسنا)) (١) ظاهر

فيه التخيير ، ويجوز الإباحة *

وقوله : ((حتى إذا رأوا ما يوعدون اما المذاب واما الساعة)) (٢)

ظاهر في التنويح *

وقد تحذف الثانية ويضئ (٣) عنها أو نحو : قام اما زيد أو عمرو (٤)

وقد يضئ عنها (٥) الا كقوله :-

فاما أن تكون أخي بحق * فأعوف منك غنى من سهيني

والا فاطرحني واتخذني * عدوا أتقيك وتتقيني (٦)

وقد تبدل ميمها الأولى ياء مع فتح هوزتها وأنشد :-

باليتمأ أمنا شالت نعامتها * أيما إلى جنة أيما إلى نار (٧)

وهذه الاحرف الثلاثة فقد ذكرت ميسرة في غير هذا ، وفي هذا

كفاية لما نحن بصدده *

(١) الكهف / ٨٦ : انظر الطبري ١٦ / ١٢ - وانظر المانئ / ٢ / ١٥٨

(٢) مريم / ٧٥ : انظر الطبري ١٦ / ٩ / ١١١

(٣) في (ج) ويضئ *

(٤) في (ج) زيدا أو عمرا *

(٥) في (ج) يضئ بها *

(٦) البيتان للمثقب العبدى - وهما في شرح المفضليات ص ١٠٣٥

والدرد اللوامع ٢ / ١٨٥ * ومغنى اللبيب (ص ٦١) *

(٧) في (ج) أيما انارغ والبيت لسعد بن قرط أو الاحوص - وهو في

مغنى اللبيب (ص ٥٩) ، والدرد اللوامع (٢ / ١٨٣) والبيت في

اللسان (١٣ / ٤٦) ، وهو بكسر الهمزة في التهذيب (١٥ / ٦٢٩) ،

واللسان (١٣ / ٤٧) ومغنى شالت نعامتها : أي مات *

(فصل الألف والنون)

أنت ضمير المخاطب المفكر ، وهمل هو كله ضمير ، أو (أن) (١)
 والتاء حرف خطاب (٢) أو التاء و (أن) زائدة عماد ؟ خلاف لا طائسـل
 تحته ، ويتصل بهذه التاء علامة التثنية (٣) ميم وألف ، ويشترك حيثئذ فيه (٤)
 خطاب الذكـرين (٥) ، أو الانثيين (٦) ، أو الذكـر والأنثى نحو : أنتما يازيدان ،
 ويا هندان ، أو : يا زيد وهند ، وعلامة جمع الذكور المقلاء ميم مضمومة
 بمدها واو نحو : أنتمو ، وجمع (٧) الاناث نون مشددة مفتوحة نحو : أنتن ،
 والتاء مضمومة / قبل ذلك كله كحالها (٨) إذا كانت ضميرا نحو : ضريتما ،
 ضريتمو ، ضريتن .

وهذه التاء تفتح للمخاطب ، وتكسر للمخاطبة نحو : ((أنت قلت
 للناس)) (٩) الخطاب لمبـسـى ، والتوبيخ لمن عبده وأمه من دون الله .

-
- | | |
|-----|--|
| (١) | في (ج) وأن . |
| (٢) | انظر اللسان (٣٨ / ١٣) . |
| (٣) | في (ج) التأنيت . |
| (٤) | في (ج) فيه حيثئذ . |
| (٥) | في (ج) المذكـرين . |
| (٦) | في (ج) والانثيين . |
| (٧) | في (أ) أو جمع . |
| (٨) | في (ج) كالحـيا . |
| (٩) | المقدمة / ١١٦ : انظر الطبري ١٣٦ / ٧ ، والرازي ١٣٤ / ١٢ ،
والقرطبي ٣٧٤ / ٦ ، وأبو حيان ٥٨ / ٤ ، وابن كثير ١٢٠ / ٢ ، والالوسي
٦٤ / ٧ ، والمنار ٢١٨ / ٧ ، وانظر المجاز ١٨٣ / ١ ، والتأويـسـل
ص ٢٧٩ . |

أُنث

أُنث الأنثى : تقابل الذكر من جميع الحيوانات (١) ، فالمرأة :
 أنثى ، والناقاة ، والنمجة ، والأبان كذلك ، وذلك باعتبار الفرج من (٢)
 ولذلك يقول النحاة : مؤنث حقيق ويمنون ماله فرج ، وغير الحقيقى :
 ما ليس له فرج وإنما عاملته الصرب مساملة المؤنث : كالتيس والقدر (٣)

ولما كان الذكر أقوى من الأنثى ، جعلوا الأضف فى بعض
 الأشياء أنثى ، والأقوى ذكراً (٤) ، فقالوا (٥) : سيف ذكر : أى : قاطع ،
 وسيف أنثى فى عكسه (٦) قال : -

••• وعندي جراز لا أفل ولا أنثى (٧)
 وحديده أنثى أى : لين (٩)

-
- (١) فى التهذيب " الأنثى خلافة الذكر من كل شئ " (١٤٨/١٥) ،
 واللسان (١١٢/٢) ، وانظر المفردات (ص ٢٧) .
 (٢) انظر المفردات (ص ٢٧) والبراد بالفرج هنا : هو الممد للوطء فيه .
 انظر حاشية الصبان على الأشموني (٤٨/٢) .
 (٣) فى (ب) والبدر ، وفى (ج) والبذرة . والقدر : الأنا الذى يطبخ فيه
 انظر التهذيب (٢٢/٩) ، واللسان (٢٩/٥) .
 (٤) انظر المفردات (ص ٢٧) .
 (٥) فى (أ ، ج) فقال .
 (٦) انظر التهذيب (١٤٦/١٥) .
 (٧) فى (ب) جراز وسقطت من (ج) .
 (٨) فى (ب) نيت وفى (ج) أنثى كما فى المفردات (ص ٢٧) - والمصنف تبع
 الراغب فى ذكره لهذا الشطر بهذ ، الصفة - والبیت لصخر النفس
 وهو هكذا :
 فيخبره بأن العقل عندي ••• جراز لا أفل ولا أنثى
 أى لا أعطيه الا السيف اقاطع ولا أعطيه الدية • انظر التهذيب
 (١٤٦/١٥) واللسان (١١٣/٢) .
 (٩) " لين " سقطت من (ج) - انظر التهذيب (١٤٧/١٥) ، وانظر
 المفردات (ص ٢٨) .

أنت

وقوله تعالى : ((ان يدعون من دونه الا اثنا)) (١) قال الفراء :
 ((كانوا يسمون اللات ، والعزى ، ومناة (٢) ، وهذه اثنا)) (٣) وقال
 الحسن : ((كانوا يقولون في الأصنام : هذه أشئ بنى فلان)) (٤) قال
 الراغب : (من المفسرين من اعتبر حكم اللفظ فقال : لما كانت أسماء
 معبوداتهم مؤنثة نحو : اللات ، والعزى ومناة . قال ذلك . ومنهم من
 اعتبر حكم المعنى وهو أصح ويقول : (٥) المنفصل يقال له أئيت . . ولما كانت
 الموجودات باضافة بعضها الى بعض ثلاثة (٦) أضرب : فاعل غير منفصل
 وذلك هو الهازي تعالى . ومنفصل غير فاعل وذلك هو الجمادات . وفاعل من
 وجه ، ومنفصل من وجه كالملائكة ، والانس ، والجن ، فبالاضافة
 الى الله تعالى (٨) منفصلة ، وبالإضافة الى مصنوعاتهم فاعلة . ولما كانت

-
- (١) النساء / ١١٧ : انظر الطبري ٢٧٨/٥ ، والزمخشري ٥٦٤/٦ ، والرازي
 ٤٦/١١ ، وابوحيان ٣/٣٥١ ، والقرطبي ٣٨٦/٥ ، وابن كثير
 ٥٥٥/١ ، والألوسي ١٤٨/٥ ، والمنار ٣٤٧/٥ ، وانظر المصاني
 ٢٨٨/١ ، والتفسير ص ١١٥ ، والفريبي ص ٤٦ ، والفريبي ص ٩٥ ،
 والمفردات ص ٢٧ .
 (٢) في (ج) ومئات .
 (٣) انظر المصاني (٢٨٨/١) وهو فيه بغير هذا اللفظ والفريبي (٩٥/١)
 (٤) راجع الفريبي (٩٦/١) ، والقرطبي (٣٨٧/٥) .
 (٥) في (ج) والعزة .
 (٦) في (ج) وتقول ، وفي المفردات (ص ٢٨) وقال .
 (٧) في (ب) ثلاثة .
 (٨) تعالى ، لم تذكر في (ج) .

أنت

معبوداتهم^(١) من حملة الجمادات التي هي منفصلة غير فاعلة سماها الله تعالى
 أنتى ، وبكثرت بها ، ونبتهم على جهلهم في اعتقادهم فيها الإلهية^(٢) مع كونها
 غير ضارة ولا نافعة ، فأنه لا تفعل شيئا الهية^(٣) بخلاف عبدها فأنهم^(٤)
 أكمل منها * من أن لهم فعلا في الجملة *

ولما كان بعض الأشياء يشبه بالذكر في حكم اللفظ ذكر حكمه
 وبعضها بالمؤنث في حكم اللفظ أنت أحكامها نحو : اليد ، والأذن^(٥)
 والخصية سميت الخصية^(٦) لتأنيث اللفظ الأنثيين قال الشاعر :

°° ضربناه تحت الأنثيين على الكرد °°^(٧)

وقال^(٨) :

°° وما ذكروا إن يسمن فأنثى °°^(٩)

-
- (١) في (ج) بمعبوداتهم *
 (٢) في (ج) الألوعية - وفي المفردات (ص ٢٨) " أنها آلهة " *
 (٣) المفردات (ص ٢٧ ، ٢٨) - بتصرف كثير *
 (٤) في (ب) فأنها *
 (٥) انظر المفردات (ص ٢٧) *
 (٦) " سميت الخصية " سقطت من (ب ، ج) *
 (٧) أول البيت :
 °° وكما إذا الجبار صمر خبده °°
 والبيت للفردق - انظر اللسان (١١٢/٢) ود يوانه * والقصص
 بالأنثيين هنا الأذنان - انظر اللسان (١١٢/٢) والتهذيب
 (١٤٦/١٥) *
 (٨) في (ج) قال *
 (٩) في (ج) وما ذكروا أن *
 (١٠) " يسمن فأنثى سقطت من (ج) انظر هذا الشطر في المفردات (ص ٢٧) *

أنث

(١) أنثى في القرداء (١) فإنه إذا كبر (٢) وسمن يسمى حلمة (٣)

فجملته (٤) أنثى باعتبار لفظه *

وقيل: (الآنثاء) (٥) أي: مواتا كالأحجار، والخشب،
والعدر (٦) ، وهذا تفسير للواقع لأن أصنامهم كانت متخذة من ذلك كله ،
وليس من تفسير اللفظ كما نبهت عليه أول الكتاب (٧) .

وأرض أنث (٨) ، أي: سهلة ، حسنة الثبت تشبها بالانثى
وما يخرج منها (٩) .

وفي حديث ابن عمر (١٠) " كانوا يكرهون الموءنث من الطيب ،
ولا يريدون بذكوره بأسا " (١١) قال شمر: (يريدون بالموءنث طيب

-
- (١) القرداء : دويبة تعض الابل .
(٢) في (ب) كبر .
(٣) ما بين القوسين سقط من (ج) ، وحلمة بفتح الحاء واللام والميم .
(٤) في (ب) فجمل .
(٥) النساء / ١٧١ - انظر التعليل الأول في ص ٢٦٤ .
(٦) من الضريبين ٩٦/١ بتصرف . والدر هو الطين اليابس .
(٧) انظر ص (٦) .
(٨) في التهذيب (١٤٧/١٥) واللسان (١١٣/٢) " أرض انثى " .
(٩) من المفردات (ص ٢٧) بتصرف - وانظر اللسان (١١٣/٢) .
(١٠) هو النخس - تقدمت ترجمته في (ص ١٥٠) .
(١١) الأثر في الضريبين (٩٦/١) ، والفائق (٦٤/١) ، والنهائية (٧٣/١) الا انه فيها جميعاً بلفظ " يذكورته " والذكورة والذكورة : ما يصلح من الطيب للرجال دون النساء - انظر اللسان (٣١٠/٤) .

أنت

النساء كالخَلُوق (١) ، والذُّعْفَرَان ، وذِكْرُهُ مَالِمٌ يَكُن (٢) لَهَا كَالْمِسْكِ ، وَالضَّالِيَّةُ ،
وَالكَافُورُ وَذِكْرُهُ (٣) الطَّيِّبُ كَذَلِكَ . (٤)

-
- (١) في (ب) كَالْخَلُوقِ ، وَالْخَلُوقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَتَّخِذُ مِنَ الذُّعْفَرَانِ
وغيره من أنواع الطَّيِّبِ، تَغْلِبُ عَلَيْهِ الْحَمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ .
- (٢) في الفريبيين ٩٦/١ " وَذِكْرُهُ الطَّيِّبُ مَا لَا يَكُونُ " . وانظر
التهديب ١٥/١٤٧ .
- (٣) في (ب) وَذِكْرُهُ : وفي الفريبيين (٩٦/١) " وَذِكْرُهُ " . وانظر
اللسان (٤/٣١٠) .
- (٤) هذا التفسير لشعور مذكور بالمعنى — وهو في الفريبيين (٩٦/١) —
ويختلف ما في الفريبيين عن الذي في التهديب (١٥/١٤٧) .

أنس

أَنَسَ الْإِنْسَ الْجَيْلَ (١) التَّابِلَ لِلجِنِّ (٢) ، قَالَ تَمَالَيْسَ :
 ((لَمْ أَلَمْ أَن جِهَنَّمِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)) (٣) وَقَالَ : ((يَا مَعْشَرَ
 الْجَيْنِ وَالْإِنْسِ)) (٤) سَمَرًا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَوْمَ نَسُونَ أَى : يَبْصِرُونَ (٥) بِخِلَافِ
 الْجِنِّ فَانَّهُمْ يَجْتَنُونَ (٦) أَى : يَسْتَتِرُونَ (٧) فَلَا يَبْصِرُونَ (٨) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَالَيْسَ :
 ((إِنِّي آنَسْتُ نَارًا)) (٩) أَى : أَبْصَرْتُهَا ، وَقِيلَ : آنَسْتُ : أَحْسَنْتُ (١٠) ،
 وَوَجَدْتُ (١١) ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ . لِأَنَّ الْبَصَرَ أَحَدُ الْحَوَاسِ .
 وَقَوْلُهُ تَمَالَيْسَ : ((فَانْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رَشْدًا)) (١٢) أَى : عَلِمْتُمْ ،

-
- (١) الجيل : الصنف من الناس ، ويقصد به هنا صنف الخلق والنوع .
 (٢) انظر المفردات (ص ٢٨) .
 (٣) هود / ١١٩ : انظر الطبري ١٤٤ / ١٢ ، ووالألوسي ١٦٥ / ١٢ ،
 ١٦٦ ، وكلمة " أجمعين " لم تذكر في (أ) .
 (٤) الأنعام / ١٣٠ : انظر الطبري ٨ / ١٣٥ .
 (٥) انظر الفريهين (١ / ٩٦) ، وراجع التهذيب (١٣ / ٨٩) .
 (٦) في (ب) يخفون ، وفي (ج) كانوا يخفون .
 (٧) في (أ ، ب) يسترون .
 (٨) انظر التهذيب (١٣ / ٨٩) ، و (١٠ / ٤٩٦) ، وواللسان (٦ / ١٦)
 طه / ١٠ : انظر الطبري ١٦ / ١٤٢ ، وانظر المعاني ٢ / ١٧٤ ،
 والتفسير ص ٢٧٧ ، ووالفريهين ص ١١٩ ، ووالفريهين (١ / ٩٦) ، والتحفة
 ص ٣٩ .
 (٩) في (ج) أحسنت .
 (١٠) انظر الفريهين (١ / ٩٦) .
 (١١) النساء / ٦ : انظر الطبري ٤ / ٢٥٢ ، وانظر المعاني ١ / ٢٥٧ ،
 والتفسير ص ١٢٠ ، ووالفريهين ص ٤١ ، ووالفريهين ١ / ٩٧ ، والمفردات
 ص ٢٨ ، والتحفة ص ٣٨ .

أنس

وأصله : أبصرتهم ، لأنه طريق العلم . (١)

وانسان الصين : ما يبصر فيه الانسان شخصه لرقته ، وصفائه . (٢)

وقوله : ((حتى تستأنسوا)) (٣) أى : تستأذنوا ، ومعناه : تستعملوا

هل يؤذن لكم ؟ وما يحكى عن ابن عباس : أن الأصل : تستأذنوا فقلبهما (٤)
الكاتب ، فشى لا يصح عنه (٥) « انا نحن نزلنا الذكر واننا لــــه

(١) فى (ب) لأن بطريق ، وفى (ج) لأن طريق .

(٢) وهو حدقة العين وسوادها الأعظم ، ويسمى الناظر ، وقيل : هو النقطة السوداء الصافية التى فى وسط سواد العين . وهذا المعنى للناظر أيضا - انظر التهذيب (٤/٣٣) (١٣/٣٧٠) ، واللسان (٦/١٣ ، ١٠/٣٩) .

(٣) النور / ٢٧ - انظر الطبرى ١١١/١٨ - وانظر المعانى ٢/٢٤٩ ،

والتفسير ص ٣٠٣ ، والفرهيد ١/٩٧ ، والمفردات ص ٢٨ .

(٤) فى (ج) فصلها .

(٥) قال القرطبي رحمه الله تعالى : " وروى عن ابن عباس ، وبعض الناس

يقول عن سعود بن جبير " حتى تستأنسوا " خطأ أو وهم ممن

الكاتب انما هو : " حتى تستأذنوا " وهذا غير صحيح عن ابن عباس

وغیره ، فان من احف الاسلام كلها قد ثبت فيها " حتى تستأنسوا "

وصح الاجماع فيها من لدن عثمان ، فهى التى لا يجوز خلافها .

واطلاق الخطأ والوهم على الكاتب فى لفظ أجمع الصحابة عليه قول

لا يصح عن ابن عباس ، وقد قال عز وجل : ((لا يأتيه الباطل من بين

يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)) ، وقال تعالى : ((انا نحن

نزلنا الذكر واننا له لحافظون)) وقد يروى عن ابن عباس أن فى الكلام

تقد يما وتأخيرا ، أو المعنى : حتى تسلموا على أهلها وتستأنسوا ،

حكاه أبو حاتم . قال ابن عطية : ومما ينفى هذا القول عن ابن عباس

وغیره أن " تستأنسوا " متمكة فى المعنى ، بونة الوجه فى كلام العرب

وقد قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم : " استأنس بأرسول الله " وعمر

واقف على باب الغرفة ، المحديث المشهور ، وذلك يقتضى أنس

أنس

لحافظون)) (١) ، ولله لك قال ابن عرفة : (حتى تنظروا أيوهذ ن لكم ؟ أم لا) (٢)
 وفي الحديث يقول (٣) السلام عليكم أ أدخل . . . ثلاثاً ، فان أدن لــــه
 والا رجع . " (٤)

قال الأزهري (٥) : تقول العرب : — اذهب فاستأنس هــــبل
 ترى أحدا ؟ معناه : تبصّر (٦) ، قال الذبباني : —

كلن رحلى وقد زال النهار بنا ، * يوم الجليل (٧) على مستأنس وحده (٨)

-
- طلب الأنس به صلى الله عليه وسلم ، فكيف يخطئ ابن عباس
 أصحاب الرسول في مثل هذا . قلت : قد ذكرنا من حديث أبي أيوب
 ان الاستئناس انما يكون قبل السلام ، وتكون الآية دلى بابها لاتقديم
 فيها ولا تأخير ، وأنه اذا دخل سلم ، والله أعلم " وحديث أبي أيوب
 الذى ذكره هو : قال : قلنا : يا رسول الله هذا السلام فما الاستئناس ؟
 قال : " يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ، ويتنحى ويوهذ ن أهل
 البيت " رواه ابن ماجه . * انظر القرطبي ٢١٤/٢ .
 (١) الحجر / ٩ : انظر الطبري ٧/٤ .
 (٢) في الفريبين (٩٧/١) " قال ابن عرفة : " أى تنظروا هلها هنا أحد
 يأذن لكم ؟ "
 (٣) يقول : سقطت من (ج) .
 (٤) أصل الحديث في البخارى (٦٧/٨) ، ومسلم (١٧٧/٦) وانظر اللؤلؤ
 (٤٩/٣) .
 (٥) حكاه عن الأزهري الهروي في الفريبين (٩٧/١) . وانظر التحليسيق
 عليه هناك ، ونقل المصنف رحمه الله لهذا القول هنا بالمعنى ، وهو
 محكى عن القراء بلفظ آخر في التهذيب (٨٧/١٣) .
 (٦) في (ب) ببصر .

- (٧) في (ب) الخليل — وفي التهذيب (٨٧/١٣) ، واللسان (١٥/٦)
 " بذى لجليل " بدل " يوم الجليل " وهو كذلك في ديوانه .
 (٨) في (ج) وجد .

أنس

أى : على ثور (١) متبصر هل يرى (٢) صائدا فيحذره (٣) ؟ *

(والأنس : خلاف النفور (٤) ، والإنسى (٥) : منسوب إلى الانس (٦) ،

ويقال لكل ما يؤنس به ، ولعن كذا أنسه ، ومنه قيل لما يلي الراكب من

جانبي الدابة (٧) ، وما يقابل الرامي من جانبي القوس : أنسى ، وللجانبي

الآخر : وحشى (٨) ، فالإنسى من كل / شىء : ما يلي الإنسان ، والوحشى :

الجانبي (٩) الآخر (١٠) .

٥١
١

-
- (١) فى (ب) على نور مبصر ، وفى (ج) على نور متبصر ، والمتبصر هو الذى يتبع الشئ بنظرة يتوقفه .
- (٢) فى (ب) ترى .
- (٣) فى (ب) فتحذره ، وفى (ج) فتحذره .
- (٤) هذه عبارة الراغب رحمه الله فى المفردات (ص ٢٨) ، وفى اللسان (١٢/٦) " والأنس : خلاف الوحشه " وفى (١٣/٦) والأنس : وهو ضد الوحشة " وفى ١٤/٦ " والأنس ، والأنس والأنس : الطمانينة " فى (ب) و (ج) والأنس .
- (٥) فى (ج) مطلوب للانس .
- (٦) فى التهذيب (٨٩/١٣) " والأنسى من الدواب (كلها) : هو الجانب الأيسر الذى منه يركب ويحلب ، وهو من الانسان : الجانب الذى يلي الرجل الاخرى ، والوحشى من الانسان : الجانب الذى يلي الأرض " .
- (٨) انظر اللسان (١٤/٦) .
- (٩) فى اللسان (٣٦٩/٦) نقلا عن ابن الاثير " والوحشى والانسى : شقيل كل شىء ، ووحشى كل شىء : شقه الأيسر ، وانسيه : شقه الأيمن ، وقد قيل بخلاف ذلك " . انظر الخلاف فى تفسيرهما فى اللسان (٣٦٩/٦) ، والتهذيب (١٤٤/٥) .
- (١٠) ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٨) بتصرف .

أنس

والانسان : مشتق من الأنس ، وزنه : فعلان لأنه لا قوام له
 الا بأنس آخر من جنسه (١) ، ولذ لك قيل الانسان (٢) : مدنى بالطبع (٣) .

وجمعه : أناسي ، وأصله : أناسين ، فأبهم ليت النون بساء ، وواد غمت
 كظراي في : ظرابين جمع ظريان * (٤)

وجعل الراغب : الأناسي جمع (٥) لانسي (٦) ، وليس بصواب لما
 ذكرته في موضعه ، وسيأتي (٧) ان شاء الله تعالى .

وقيل : انسان أصله : انسيان (٨) فحذف (٩) ، ولذ لك صفروه على

- (١) في المفردات (ص ٢٨) " لا قوام له الا يأنس بعضهم ببعض " .
 (٢) في (ب) الانس ، وفي (ج) للانمان .
 (٣) " بالطبع " سقطت من (ج) . وانظر بهذا المعنى في المفردات ص ٢٨ .
 (٤) في (ب) كظراي في ظرابين جمع ظريان ، وفي (ج) كظراين فسى
 ظرابين جمع ظريان . وفي (أ) بدون نقط ، ولعل الصحيح ما أثبتته ،
 والظريان بفتح فكسر دابة تشبه القرد ، وهي على قدر الهر ونحوه -
 انظر التهذيب (٣٧٧/١٤) واللسان (٥٧٠/١) .
 (٥) في (ج) الأناس جمع .
 (٦) بل الراغب جعل أناسي جمعا لانسي . انظر المفردات ص ٢٨ ،
 وقال ابو حيان في التختة (ص ٣٩) " أناس جمع انس وهو واحد
 الانس " وقد ذكر الفراء في المصانئ (٢٦٩/٢) أن أناسي جمع
 أنسي ، أو جمع انسان والياء عوض من النون - ونقل الازهرى
 عنه هذا في التهذيب (٨٧/١٣) ، واللسان (١٢/٦) ومثل
 اللسان (١٢/٦) (١٣) لجمع انسان على أناس بجمع سرحان على
 سراحين ثم يقال لها سراحى .
 (٧) في (ج) وسيأتي ذكرها .
 (٨) في (ب) انيسان .
 (٩) أى حذف الياء ، وحذفها لكثرة نطقهم بلغظة الانسان في كلامهم -
 انظر التهذيب (٨٩/١٣) .

أنس

أنسيان^(١) ، قالوا : مشتق من النسيان^(٢) ، وأنشدوا : —

°° سميت انسانا لأنك ناسسي °°

والناس عندهم من ذلك ، وأصله^(٣) : نسي ثم قلبت الكلمة ، وسيأتى

أن شاء الله تحقيق ذلك في باب النون °°^(٤)

(١) في (ج) أنسيان °° وانظر هذا الموضوع في التمهيد بـ (١٣ / ٨٩) واللسان (١٠ / ٦) °°

(٢) انظر اللسان (١١ / ٦) والمفردات ص ٢٨ °°

(٣) في (أ) وأصلهم °°

(٤) قال رحمه الله في باب النون في مادة ن وس " اختلف في الناس ،

وكتبت قد وعدت بذكر ذلك هنا ، فأقول : فيه أقوال : أحدها :

أن أصله نوس مأخوذا من ناس ، ينوس إذا تحرك ، ومنه حده يسيست
 أم زرع " أناس من حلى أننى " أى حركتها بالحلى كالقريظة والشنوف °°
 يقال ناس ينوس نوسا ، ونوسانا ، ونست الابل : حركتها - قلها تحركت
 الواو ، وانفتح ما قبلها (يحنى في كلمة نوس) قلبت ألفا ، وتصغيره على
 نويس °°

والثاني : أن أصله أناس ، واشتقاقه من الانس للاستئناس بهم °°

فحذفت الفاء لما دخلت عليه أل كما حذفت المهمزة من اله لما دخلته

أل على أحد الأقوال ، ويدل على ذلك التصريح بهما الأصل °° قال

الشاعر : ان المنايا يطلب — °° ن على الأناس الآمنينا

الثالث : أن أصله نسي من النسيان ، فقلبته الكلمة بأن قدمت لامها

وأخرت عينها فصار نيس ثم قلبت الياء ألفا كما تقدم °°

أنف

أنف الأنف مصروف^(١) ، واضرة مكانه سموا به كل عزيز فقالوا^(٢) :
 أنف الجبل : لأعلاه^(٣) ، ورغم أنفه : أي : نضق بالورغام وهو التسيروب^(٤)
 وترب أنفه^(٥) ، ويقولون في التكبير : شمع بأنفه^(٦) ، ونسبوا الحمية ، والاضرة^(٧)
 له ، قال الشاعر : —

إذا غضبت تلك الأنوف لم أرضها^(٨) ، * مولم أطلب^(٩) العتبى ولكن أزيدها^(١٠)
 وأنف^(١١) فلان من كذا : استنكف ، والأنفة : الحمية^(١٢) .

-
- (١) انظر التهذيب (٤٨١/١٥) وفي اللسان (١٢/٩) الأنف : المنخر مصروف * .
 (٢) في (ج) قالوا * .
 (٣) في المفردات (ص ٢٨) " أصل الأنف الجارحة ، ثم يسمى به طرف الشئ " ، وأشرفه فيقال : أنف الجبل ، وأنف اللحية * .
 (٤) انظر التهذيب (١٣٣/٨) * .
 (٥) في المفردات (ص ٢٨) " وترب أنفه للذليل * .
 (٦) انظر المفردات (ص ٢٨) * .
 (٧) راجع المفردات (ص ٢٨) * .
 (٨) " لم أرضها " سقطت من (ب) (ج) * .
 (٩) في (ج) فلم * .
 (١٠) في (ب) (ج) أريدها * والبيت المذكور في المفردات (ص ٢٨) وهو في شرح المفصل (٤٠٠/٦) * .
 (١١) في (ب) فأنف * وأنف بفتح فكسر كفتح انظر القاموس (١١٩/٣) * .
 (١٢) انظر اللسان (١٥/٩) * .

أُف

واستأنتُ نَفْت الشئ ° : ابتدأتُه (١) ° وحقيقته : أخذت بأُنْفِه
مبتدئا به (٢) ° ومثله (ماذا قال أنفا) (٣) أئى : مبتدئا °

وقال (٤) الشاعر فى بنى أُنْف النفاقة : (٥)

قوم هم الأَنَف والأَنَاب (٦) غيرهم ° ° ومن يساوى (٧) بأُنْف النفاقة الذنبا

قبيل : كانوا يكرهون النسبة اليه حتى قيل هذا الشعر فصار أحب /

البيهم من كل شئ ° ° ٥١
ب

قوله (٩) تعالى : ((ماذا قال أنفا)) (٣) أئى : الساعة ° وحقيقته

(١) انظر التهذيب (٤٨٣/١٥) ° والفريريين (٩٨/١) °

(٢) فى المفردات (ص ٢٨) " واستأنتُ الشئ ° : أخذت أنفه أى مبدأه ° "

(٣) محمد (القتال) / ١٦ : انظر الطبرى ٥٠ / ٢٦ ° والزمخشري ٥٣٤ / ٣ °

والرازى ٥٥٨ / ٢٨ ° والقرطبي ٥٢٣٨ / ١٦ ° وابو حيان ٧٩ / ٨ ° وابن

كثير ١٧٧ / ٤ ° والالوسى ٥٥٠ / ٢٦ ° وانظر الفريب ص ١٧٣ ° والفريريين

٩٨ / ١ ° والمفردات ص ٢٨ ° والتحفة ص ٣٨ °

(٤) فى (ج) قال °

(٥) بنو أُنْف النفاقة : بطن من بنى سمنه بن مسرة - انظر التهذيب

(٤٨٤ / ١٥) °

(٦) فى (ب) والانا ب °

(٧) فى التهذيب (٤٨٤ / ١٥) ° ومن يساوى °

(٨) البيت المحيطية ° وهو فى ديوانه (ص ٦) ° والده يد (١٣١ / ٢) °

(٩) فى (ج) وقوله °

أنف

ما قدمته أنه من استأنفت (١) الشيء أي : ابتدأته ، والمعنى : ماذا قال في أول وقت يقرب من وقتنا .

وروى أنف : لم يَرَّعْ قَبْلَ ذَلِكَ (٢) ، ومنه حديث أبي مسلم (٣) الخولاني (٤) " ووضعتها في أنف من الكَلَأِ . " (٥) .

يقول : يتَّبِعُ (٦) بها المواضع التي لم ترع قبل (٧) الوقت الذي دخلت فيه (٨) ، وكأس أنف : لم يشرب فيه قبل ذلك . (٩)

- (١) في (ج) استأنف .
 (٢) انظر التهذيب (٤٨٢/١٥) .
 (٣) في (ب) بن مسلم ، وسقطت " أبي " من (ج) .
 (٤) هو عبد الله بن ثوب الخولاني ، تابعي بصري ، وكان ثقة ، كان قد رحل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يدرکه ، توفي زمن يزيد بن معاوية ، راجع طبقات ابن سعد (٤٤٨/٧) ، وتهذيب التهذيب (٢٣٥/١٢) .
 (٥) الأثر في غريب الحديث لابن قتيبة (٥٢٧/٢) ، والفرهيد (٩٩/١) والفائق (٥٢/٢) ، والنهية (٧٦/١) .
 (٦) في (ج) يتبع ، وهو كذلك في الفرهيد (٩٩/١) .
 (٧) في (ج) من قبل .
 (٨) انظر هذا المعنى في الفرهيد (٩٩/١) .
 (٩) انظر التهذيب (٤٨٢/١٥) ، واللسان (١٤/٩) ، وراجع الفرهيد (٩٨/١) وفيها جميعا " لم يشرب بها " .

أنف

وقال (١) بمحض القدرة (٢) : " وان الأمرُ أنفٌ " (٣) أي : مستأنف من غير سابقة قضاء ولا قدر . (٤)

وأنف كل شيء أوله (٥) ، قال امرؤ القيس (٦) : -

قد غدا (٧) يحملني في أنفه (٨) . لاحق الصقلين (٩) محبوبك مصر (١٠)

-
- (١) في (ج) قال .
 (٢) القدرة هم نفاة القدرة ، وأول من ابتدعه بالضراقة رجل من أهل البصرة يقال له سيسويه من أبناء المجوس ، وتلقاه عنه معبد الجهنى ، ويقال : أول ما حدث في الحجاز لما احترقت الكعبة فقال رجل : احترقت بقدر الله تعالى ، فقال آخر : لم يقدر الله هذا . انظر الفتاوى (٣٨٤/٧) .
 (٣) هذا طرف من أمر في صحيح مسلم (٢٨/١) وهو في القرابين (٩٨/١) والفائق (٢١٨/٣) ، والنهائية (٧٥/١) .
 (٤) انظر القرابين (٩٩/١) .
 (٥) انظر التهذيب (٤٨٢/١٥) ، واللسان (١٤/٩) .
 (٦) في (ب) امرؤ .
 (٧) " غدا سقطت من (ب) " .
 (٨) في (ج) بأنفه .
 (٩) في التهذيب (٤٨٢/١٥) ، واللسان (١٤/٩) ، " لا يطل " .
 والصقلين ثنية صقل بضم الصاد المهملة وهو الخاصرة كالإطل ، واللاحق : الضامر - ويبدو أن الصنف رحمه الله أخذ البيت من القرابين (٩٩/١) لأنه فيه بهذا اللفظ .
 (١٠) البيت في ديوان امرؤ القيس (عز) (١٤٦) .
 وفرنس محبوبك المتن والمجز : فيه استواء مع ارتفاع ، والمصر بضم ففتح : المحكم الخلق الشديد .

أَنفٌ

وفي الحديث " لكل شئ أنفه " ، وأنفة الصلاة تكبيرة الاحرام " (١) ،
أى : أولها ، المحفوظ ضم الهزمة ، قال المهدي (٢) : " والصحيح : أنفة " ،
يعنى بالفتح (٣) .

قوله تعالى : ((وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ)) (٤) يقرأ بالنصب ، والرفع (٥)
على هنى : والأنف كامن وما أخذ بالأنف (٦) ، وفيه غير ذلك (٧) .

ويجمع على : أنف فى القِلَّة (٨) ، وأنوف فى الكثرة (٩) .
وفي الحديث " المؤمنون هَيِّنُونَ ، لَيِّنُونَ كالجمل الأنيف (١٠) " .

- (١) فى (ب ، ج) التكبير — وسقطت كلمة " الاحرام " والحديث فى
الفرهين (٩٩/١) ، والفاثق (٦٤/١) ، والنهائة (٧٥/١) ،
بلفظ " التكبيرة الأولى " وانظر اللسان (١٤/٩) .
- (٢) فى الفرهين (٩٩/١) .
- (٣) انظر النهائة (٧٥/١) واللسان (١٤/٩) .
- (٤) المائة ٤٥ : انظر الطبرى ٦/٢٥٧ .
- (٥) الرفع قراءة الكسائى ، والنصب قراءة الباقرين — انظر القرطبي
١٩٢/٦) .
- (٦) بالانف سقطت من (ب) .
- (٧) انظر القرطبي (١٩٢/٦) ، وأبا حيان (٤٩٤/٣) .
- (٨) وتجمع فى القلة على أناف أيضا — انظر اللسان (١٢/٩) .
- (٩) انظر التهذيب (٤٨١/١٥) .
- (١٠) رواه أحمد (١٢٦/١) ، وابن ماجه (١٦/١) بلفظ " فانما المؤمن
كالجمل الأنف ، حيثما قيد انقاد " ، واللفظ الذى ذكره المصنف
فى الفرهين (٩٩/١) ، والفاثق (٦١/١) ، والنهائة
(٧٥/١) .

أنف

وهو الذى عقّر الخشاش^(١) أنهفه فهو ينقاد لكل من يقوده ، وأصله :
مأنوف مثل مضروب .^(٢)

ونذكر النواصب فى هذا الباب الأئمة^(٣) ، وأنا أذكرها فى باب النون
لأن همزتها مزيدة .

-
- (١) فى (ب هـ ج) عقد الحشاش . انظر التهذيب (٤٨١/١٥) والحشاش
بكسر الخاء الممجمة عود يجعل فى أنف البصير يشد به الزمام
ليكون أسرع فى انقياده - وعقّره للأنف أى جرحه له ، وتأثيره فيه .
- (٢) فى التهذيب (٤٨١/١٥) " فهو لا يمتنع على قاضدة فى شىء " ،
للوجع الذى به قال (أى أبو عبيد) : وكان الأصل أن يقال له :
مأنوف ، لأنه مفعول به ، كما يقال : مصدر ومبطون الذى يشتكى
صدره ويطنه " وانظر اللسان (١٣/٩) ، والفرهين (٩٩/١) ،
والنهاية (٧٥/١) .
- (٣) انظر المفردات (ص ٢٨) .

أنى

أ نى أنى ظرف مكان (١) لا ينصرف ، وهو متردد (٢) بين الشرط (٣) والاستفهام ، فمن مجيئه شرطا جازما فعلين قوله :-
 • فأصبحت أنى تأتها تشتجر بها •

ويرد (٥) فى الاستفهام بمعنى: كيف (٦) / كوله تعالى: ((فَأْتُوا حُرثُكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ)) (٧) ، وبمعنى أين (٦) كوله تعالى: ((أَنَّى لَكَ هَذَا)) (٨) أى من أين؟ (٩)

-
- (١) فى (ج) زمان • وتكون ظرف زمان بمعنى متى - انظر القاموس (٤٠٨/٤) •
- (٢) فى (أ) متردد ، وبياض فى (ب ، ج) ولعل ما أثبتته هو الصواب •
- (٣) فى (ب ، ج) عن الشرط •
- (٤) فى (ب) تستجر بها وفى (ج) تسجر بها والبيت فى الكتاب (٥٨/٣) " فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها •
 كلا مركبها تحت رجل شاجر " ونحو للبيد - وانظر ديوانه ع ٢٢٠ والخزانة ٣/١٩٠ ، ٤/٢١٠ •
- (٥) فى (ج) وترد •
- (٦) انظر اللسان (٣٤/١٣) •
- (٧) البقرة / ٢٢٣ ، انظر الطبرى ٢/٣٩٢ ، والزمخشري ١/٣٦٢ •
 والرازي ٦/٧٨ ، والفريسي ٣/٩٣ ، وأبو حيان ٢/١٧١ •
 وابن كثير ١/٢٦٠ ، والالوسى ٢/١٢٤ ، والمفرد ٢/٢٨٧ -
 وانظر المحاسنى ١/١٤٤ ، والتفسير ص ٨٥ ، والتأويل ص ٥٢٥ •
 والشريف ص ٢٥ ، والاكلیل ص ٣٦ •
- (٨) آل عمران / ٣٧ : انظر الطبرى ٢/٢٤٧ - وانظر المجاز ١/٩١ -
 والتفسير ص ١٠٤ ، والشريف ص ٣٤ ، والمفردات ص ٢٩ •
- (٩) أى من أين سقطت من (ج) •

أنسى

(١) وقال الراغب (٢) : (أنسى : للبحث عن الحال والمكان ، ولذا نك قول : هو بمعنى أين وكيف لتضمنت معناه قولهُ تعالى : ((أنسى لك هذا)) (٣) (أى) (٤) من أين وكيف) (٥) فجعلها قائمة مقام الكلمتين ، وهو مقتنع عند أهل اللسان ، (٦)

وأنتى : تأتي بمعنى : قَرِبَ (٧) ، قال تعالى : ((ألم يَأْنِ لِلَّذِينَ آذَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ)) (٨)

-
- (١) فى (ج) قال .
 (٢) فى المفردات (ص ٢٩) .
 (٣) آل عمران / ٣٧ : انظر الطبرى ٢٤٧/٣ - وانظر المجاز ٩١/١ ، والتفسير ص ١٠٤ ، والفريبي ص ٣٤ ، والمفردات ص ٢٩ .
 (٤) زيادة من المفردات (ص ٢٩) .
 (٥) وكيف سقطت من (ج) .
 (٦) فى (ج) عند البيان ، وسقطت كلمة " أهل " .
 (٧) أنى يأتى خان ، وأدرك ، ويلغ - ويقال أن الرحيل أى قسرب . انظر التهذيب (٥٥٣/١٥) ، واللسان (٤٤٨/١٤) ، وما هنا أنى بمعنى قرب فى المفردات (ص ٢٩) .
 (٨) الحديد / ١٦ : انظر الطبرى ٢٢٨/٢٧ - وانظر المعانى ١٣٤/٣ والتفسير ص ٤٥١ ، وفى المفردات ص ٢٩ ، " ألم يقرب أنساه " أى حينه ووقته . قال الطبرى رحمه الله فى تفسير الآية : " ألم يحن للذين صدقوا الله ورسوله أن تلون قلوبهم لذكرك الله ، تخضع قلوبهم له ، ولما نزل من الحق ، وهو هذا القرآن الذى نزل على رسوله صلى الله عليه وسلم " .

أنسى

وقوله : ((غَيْرَ نَاطِرِينَ أَنَاهُ)) (١) أَيْ : نَضَّجَهُ وَأَسْتَوَاهُ (٢) .
 (وكلمة إِنَى) (٣) إِذَا كَسَّرَتْ قَصُرَتْ ، وَمِنْهُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَإِذَا فَتَحَتْ
 مَلَّحَتْ (٤) وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ : (٥)

وَأَنَيْتَ الْمَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ * أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بَيْنَ (٦) الْأَنَاءِ (٧)
 يُقَالُ : أُنَيْتَ ، وَأَنَيْتَ مَخْفَفًا وَمُسْتَقْلًا بِمَعْنَى : تَأَخَّرْتَ (٨) ، وَأَنَيْتَ
 بِمَعْنَى : أَخَّرْتَ (٩) * وَفِي الْحَدِيثِ " أَذَيْتَ " (١٠) ، وَأَنَيْتَ " (١١) أَيْ : أَخَّرْتَ

-
- (١) الاحزاب/٥٣ : انظر الطبري ٢٢/٣٤ - وانظر المجاز ٢/١٤٠ ،
 ٢٤٥ ، والتفسير ص ٣٥٢ ، والفريب ص ١٥١ ، والفريبيين ١/١٠٣ ،
 والمفردات ص ٢٩ ، والتحفة ص ٤١ .
- (٢) في (ج) واستواوه *
 (٣) زيادة ليستقيم الكلام *
 (٤) في (ب ج) مدت * انظر التهذيب (٥٥٤/١٥) ، واللسان
 (٤٩/١٤) ، والمفردات (ص ٢٩) ، وما هنا قريب جدا مما في
 المفردات ، ولعل المصنف رحمه الله نقله عنه *
 (٥) في (ج) الخطيئة * والمحطية هو أبو مليكة جرول بن أوس بن مالك
 اللفطاني - ينظر طبقات فحول الشعراء (٩٧/١) .
- (٦) في (ج) بنا *
 (٧) الحبيت في ديوانه وهو في التهذيب (٥٥٤/١٥) ،
 واللسان (٤٩/١٤) والفريبيين (١/١٠٣) والمفردات (ص ٢٩) *
 (٨) انظر التهذيب (٤٥٤/١٥) واللسان (٤٩/١٤) *
 (٩) في (ج) تأخرت *
 (١٠) في (ج) أذيت *
 (١١) الحديث ورد في الرجل الذي تخلى الناس يوم الجمعة فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم " اجلس فقد أذيت وأنيت " ، رواه ابن
 ماجه (١/٣٥٤) وأحمد (٤/١٨٨) (١٩٠) ، وانظر الفريبيين
 (١/١٠٣) والفائق (١/٦٠) والنهاية (١/٧٨) .

أنسى

المجىء * وفلان متأنٌّ من ذلك *

والأناة : التؤدة * (١)

وقواه : ((وبينَ حميمٍ ، آن)) (٢) أى : بلغ إناءه فى شدة الحر (٣) *

واستأنيت فلانا (٤) : انتظريته ، أو استبطلته (٥) *

وآناء الليل : ساعاته (٦) ، قال تعالى: ((ومن آناء الليل فسبح)) (٧)

واحد : إني مثل : يمى وأماء ، أو : إني مثل : نحي وأحاء (٨) *

أو أنا مثل : قفا وأقفاء (٩) ، قاله اليهودى (١٠) وذكر أنبا كده لو وأد لا * (١١)

(١) انظر التهذيب (٥٥٤/١٥) ، واللسان (٤٩/١٤) *

(٢) الرحمن / ٤٤ : انظر الطبرى ١٤٣/٢٧ — وانظر المعاني ١١٧/٣ ،

١١٨ ، والمجاز ٢/٢٤٥ ، والتفسير ص ٤٣٩ ، والمفردات ص ٢٩ ،

وكلمة " وبين " لم تكب فى (ب ، ج) *

(٣) انظر هذا التفسير بنصه فى المجاز (٢/٢٤٥) ، والمفردات (ص ٢٩) *

(٤) الذى فى التهذيب ٥٥٤/١٥ ، واللسان ٤٩/١٤ — استأنيت بفلان *

وما هنا موافق لما فى المفردات ص ٢٩ *

(٥) فى (ب) واستبطلته *

(٦) انظر الضريبين ١٠٣/١ ، والمفردات ص ٢٩ *

(٧) طه / ١٣٠ : انظر الطبرى ٢٣٣/١٦ — وانظر المجاز ١/٣٣ و

والتفسير ص ٢٨٣ ، والضريب ص ١٢٣ ، والمفردات ص ٢٩ ، والتحفة

ص ٤١ ، والاكلیل ص ١٥١ *

(٨) انظر اللسان (٤٩/١٤ ، ٥٠) ، والتحفة ص ٤١ *

(٩) مثل له فى الضريبين (١٠٣/١) ، بـ " قرأ وأقرأ " و" اقرا بفتحين وسط

الظهير — انظر اللسان (١٧٦/١٥) *

(١٠) فى الضريبين (١٠٣/١) *

(١١) لم أجد هذا الاخير فى الضريبين (١٠٣/١) *

أنى

وقوله : ((من عين آنية)) (١) أى : حارة بلفت إناها ، وهسى
 نظير حميم ، آن)) (٢) كلاهما اسم فاعل (٣) من أنى ، يأنى فهو : آن
 وهى : آنية كغاز وغازية +

والإناء : الوعاء (٤) الذى يوضع فيه ما أنى (٥) وقته ، ثم عبر به
 عن كل وعاء ، ويجمع على : آنية (٦) ، فيشتبه (٧) بآنية اسم فاعل من
 أنى كما تقدم ، فتيك (٨) مفردة وزنها : فاعلة ، وهذه جمع (وزنه) (٩)
 أفضله نحو : عطاء (١٠) وأعطية (١١) ، وأما الأوانى : فجمع : آنية (١٢)

-
- (١) الفاشية / ٥ : انظر الطبرى ١٦٠ / ٣٠ - وانظر المجاز ٢٩٦ / ٢
 والقرىب ص ٢١٢ ، والمفردات ص ٢٩ ، والتحفة ص ٤١ .
 (٢) الرحمن / ٤٤ - انظر ص ٢٨٣ تعليق رقم (٢) .
 (٣) فى (ج) فصل .
 (٤) الوعاء سقطت من (ب)
 (٥) فى (ج) آن .
 (٦) انظر التهذيب (٥٥٥ / ١٥) ، واللسان (٤٨ / ١٤) والقرىبين
 (١٠٣ / ١) ، والمفردات (ص ٢٩) .
 (٧) فى (ج) فشبه .
 (٨) فى (ج) فتلك .
 (٩) زيادة ليتضح الكلام .
 (١٠) فى (ج) عطاء .
 (١١) فى (ج) أعطية . وانظر هذا التمثيل فى القرىبين (١٠٣ / ١) .
 (١٢) انظر التهذيب (٥٥٥ / ١٥) واللسان (٤٨ / ١٤) والمفردات
 (ص ٢٩) .

أنسى

وأنا : ضم نبيير المتكلم وحده (١) ، واختلف النحويون في ألفه :
 فقيل : مزيدة لبيان الحركة (٢) ، ولذلك تحذف وصلا (٣) ، وثبتت وقفا ،
 ويقال : هنا (٤) ، أو آن (٥) بتقديم الألف (٦) ، وأن كلفظ الناصبة (٧) .
 والمشهور ما قدمته من ثبوت ألفه وقفا ، وحذفها (٣) ، وقد ثبتت وصلا
 وقرف (٨) ((لكتنا هوالك ريس)) (٩) والأصل : لكن أنا فنقل (١٠) (الهمزة
 من أوله) (١١) وأدغم (الفنون في النون) (١٢) .

-
- (١) انظر الكتاب (٣٥٠/٢) وابن عقيل (٩٧/١) وهذا الضمير يذكروه
 أهل اللغة في باب أن ن انظر التهذيب (٥٦٩/١٥) حيث
 ذكره بعد أن ، واللسان (٣٧/١٣) .
 (٢) انظر المختار (ص ٣٠) ، واللسان (٣٧/١٣) .
 (٣) انظر الكتاب (١٦٤/٤) ، والتهذيب (٥٦٩/١٥) ، والتسهيل
 ص ٢٥ ، في حذف الالف وصلا .
 (٤) انظر التسهيل ص ٢٥ .
 (٥) انظر التهذيب (٥٦٩/١٥) ، واللسان (٣٧/١٣) ، (٣٨) .
 (٦) في (ج) أو أن بتقدم الألف .
 (٧) انظر التهذيب (٥٦٩/١٥) ، واللسان (٣٧/١٣) ، (٣٨) ،
 والتسهيل ص ٢٥ .
 (٨) وهذه - أي أثبات الالف وصلا - ووقفا كذلك - قراءة ابن عامر ونافع
 في رواية السيلبي وأبي جعفر - وروايات عن بعض القراء - انظر
 أبو حيان (١٢٨/٦) .
 (٩) الكيف / ٣٨ : انظر الطبري ٢٤٧/١٥ - وانظر المعاني ١٤٤/٢ ،
 والمجاز ٤٠٣/١ ، والمفردات ص ٢٩ .
 (١٠) فنقل سقطت من (ج) . وفي المفردات ص ٢٩ " فحذف " وهذا على
 قراءة الجمهور ، وأما أثبات الالف فعلى لفظة تميم ، أو عوض بها من
 حذف الهمزة - انظر أبو حيان (١٢٨/٦) والزمخشري (٤٨٤/٢) .
 (١١) ما بين المحققين زيادة من المفردات (ص ٢٩) لوضح الكلام .

أنسى

(وكذلك) (١) ((وأنا أول المسلمين)) (٢) ، وأما في الضمير

فكثير نحو قوله :

أنأسيفَ الحشيرة فاعرفونسى * حميداً قد تذرَيْتَ (٣) السنما (٤)

ويقال : أنه بها السكت (٥) ، ومنه قول حاتم (٦) : " هكذا

فزدى أنه " (٧)

وتتصل به تاء الخطاب ، وتلحقها علامة (٨) التثنية ، والجمع

فيقال : أنت ، وأنت ، وأنتما ، وأنتم ، وأنتن (٩) ، هذا عند من يقول

ذلك *

(١) وكذلك ليست في (أ) *

(٢) الانعام / ١٦٣ : انظر الطبري ٨ / ١١١ *

(٣) في (ب) تذرَيْتَ ، وفي (ج) تذرَيْتَ ، وتذرَيْتَ السنما : أى علوتسبه

وركبته ويقصد بذلك بلوغه ذروة المجد ، وهامة الشرف *

(٤) البيت لحميد بن بحدل الكلبي ، وهو في اللسان (٣٧ / ١٣) ، وشرح

المفصل (٣ / ٩٣ ، ٧٤٩) *

(٥) انظر اللسان (٣٨ / ١٣) وفيه " قال ابن جنى : يجوز الهاء فسى

أنه بدل من الالف في أنا ، لأن أكد الاستعمال إنما هو أنسى

بالالف ، والهاء قبله ، فهي بدل من الالف ، ويجوز أن تكون الهاء

ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ، ولا تكون بدلاً منها ، بل قائمة

بنفسها كالتي في كتابيه وحسابيه * ورأيت في نسخة من المحكم عين

الالف التي تلحق في أنا للسكوت : وقد تحذف ، وأثبتها أحسن "

(٦) لعنه حاتم الطائي - والعمد ي بن حاتم مشهور بالكريم ويضرب به

المثل فيه * (٧) هكذا في النسخ لعنه " فزدني "

(٨) في (ب) ويلحقها علامة - " وعلامة " سقطت من (ج) *

(٩) الواو في " وأنت " وما بعدها ليست في (أ ، ب) *

أنى

ويقال : ^{بأني} أنى (١) الشئ ، كما يقال ذاته ، قال الواجب (٢) : (وهى
لفظة محدثة ليست (٣) من كلام العرب) . قلت : صدق ، وإنما ههنا (٤)
فى عبارة المتكلمين يقولون : فى ^{بأني} أنى الإنسان أى : حقيقته . (٥)

قولك : إن (٦) خلاف / أن (٧) ، بالكسر والتشديد : حـسـرف
تأكيد (٨) ينصب (٩) الاسم ، ويرفع (١٠) الخبر ، وله أحكام فى باب هـ .

ومن حيث اللفظ يكون مشتركا فى الصورة بين معان : التوكيد كما
تقدم ، وبمعنى : نعم عند بعضهم (١١) ، وفعل أمر من الأني نحـسـر

- (١) أنى ضبعت فى الأصل (أ) بكسر الهمزة ، وضبعت فى المفردات ص ٢٩
بضم الهمزة .
- (٢) فى المفردات (ص ٢٩) .
- (٣) فى المفردات ص ٢٩ " وهو لفظ محدث ليس " .
- (٤) " هذا " سقطت من (ج) .
- (٥) فى (أ هـ ب) حقيقة .
- (٦) فى (أ هـ ب ، ج) أنا . وهذا الحرف ليس من الباب الذى نحن
فيه وإنما هو من باب أن ن .
- (٧) فى (ج) أن .
- (٨) انظر الكتاب (٢٣٣/٤) .
- (٩) فى (ب) تنصب ، وفى (ج) وينصب .
- (١٠) فى (ب) وترفع . انظر فى نصبك للاسم ورفعيها للخبر المختار
ص ٢٩ ، والمفردات ص ٢٧ .
- (١١) انظر التهذيب (٥٦٥/١٥) والمختار (ص ٢٩) ، واللسان
(٣٠/١٣) ، (٣١) ، والتسهيل (ص ٦٥) . ومن الشواهد ما ذكر
فى التهذيب واللسان من شعر ابن قيس الرقيات :
ويحلن شيب قد عـلا . . . ك وقد كبرت فقلت أنه

أنسى

يازيد إن ، (١) وأمر (٢) مسنداً لضمير الانكاث من آن نحو : يا نسواين أي
أقربين (٣) ، إلى ممان أخر ليس هذا موضعها ، لضيق الزمان بتصرفها
لا سيما مع غيره .

وتتصل (ما) الزائدة بها فيبطل عملها (٤) على المشهور (٥) ،
وتفيد الحصر (٦) . عند الجمهور نحو : ((إنما الله واحد)) (٧) ، وحصر كل
شيء بحسب ذلك المعنى المسوق (٨) إليه نحو : ((إنما أنت نذير)) (٩)
وقوله : ((إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة)) (١٠) .

-
- (١) " نحو يازيد ان " سقطت من (ج) .
(٢) في (أ ، ج) وماضيها ، وفي (ب) وصاحبنا . والصحيح ما أثبتته .
(٣) في (ج) أقران . وعلى هذا يكون التمثيل لأمر النسوة .
(٤) في (ج) فصلها .
(٥) انظر الكتاب (٢ / ١٣٨ ، ٤ / ٢٢١) ، وشرح عمدة الحفاظ (ص ٢٣٢)
والفردات (ص ٢٧) .
(٦) والحصر أو التمييز كلسماه المختار " اثبات الحكم للمذكور وصرفه
عما عداه " انظر المختار (ص ٢٩) ، والفردات (ص ٢٧) .
(٧) النساء / ١٧١ : انظر الطبري ٦ / ٣٧ .
(٨) في (ج) المسبوق .
(٩) هود / ١٢ : انظر الطبري ١٢ / ٩ .
(١٠) الحديد / ٢٤ : انظر الطبري ٢٧ / ٢٣٢ ، ولعل المصنف رحمه الله
يقصد قول الله تعالى : ((إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم)) محمد (القتال) / ٣٦ :
انظر الطبري ٢٦ / ٦٤ .

أنسى

وبالفتح والتشديد : هي اختها ، معناهما وعلمهما واحسد *
 إلا أن الفرق بينهما يقع بأشياء مذكورة في النحو ، وينتسبها في مواضعها ،
 والمكسورة جملة مستقلة ، والمفتوحة مع ما بعدها مؤنثة بمفرد (١)
 نحو : ((قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن)) (٢)

و (أن) بالفتح والتخفيف : تكون مخففة من الثقيلة ، فلم يختلف
 معناها (٣) ، ولا عملها (٤) إلا أنه يشترط (٥) فيها شروط لم تشترط في
 المثقلة (٦) كقوله : ((علم أن سيكون)) (٧) ، ((أفلا يرون ألا يرجع)) (٨) *
 وتكون ناصبة للمضارع فينسبك منها وما بعدها مصدر (٩) كقوله :
 ((وأن تصفوا)) (١٠) أي : عفوكم *

-
- (١) من المفردات ص ٢٧ بتصرف ، وانظر المواضع التي تكسر فيها
 أن والتي تفتح فيها في شرح عمدة الحفاظ ص ٢٢٤ *
 (٢) الجن / ١ : انظر الطبري ٢٩ / ٢ / ١٠ *
 (٣) في (ب) في معناها *
 (٤) في (ج) ولا عملها *
 (٥) في (ج) اشترط *
 (٦) ويشترط في اسمها حينئذ أن يكون ضمير شأن مخذوفاً ، وأن يكون
 خبرها جملة اسمية أو فعلية نعلها غير متصرف ، أو متصرف وهو دعاء ،
 فإن لم يكن دعاء فصل بينهما بأحد أربعة أشياء بقده أو بحرف
 تنفيس - السين أو سوف) أو بحرف نفى أو باء * انظر شرح عمدة
 الحفاظ (ص ٢٣٨) وابن عقيل (١ / ٣٨٣ - ٣٨٩) *
 (٧) المزمّل / ٢٠ : انظر الطبري ٢٩ / ١٤١ - وهذا فصل بين أن وخبرها
 بحرف التنفيس السين *
 (٨) طه / ٨٩ : انظر الطبري ١٦ / ٢٠٢ ، وهذا شاهد للفصل بين أن
 وخبرها وبحرف النفي *
 (٩) انظر الكتاب (٣ / ١٥٢ ، ١٥٣) *
 (١٠) البقرة / ٢٣٧ ، انظر الطبري ٢ / ٥٥١ *

أنسى

وتعمل مضمرة ومظهرة (١) ولها أحكام ، وهي أم الباء وتكون مفسرة اذا صلح موضعها (أى) (٢) نحو : أشريت اليه أن قم (٣) ، ومزيدة (٤) نحو : ((فلما أن جاء البشير)) (٥)

و (ان) بالكسر والتخفيف : تكون مخففة من الثقيلة ، والأكثر حينئذ (٦) اهمالها (٧) ، ويلزمها لام فارقة (٨) ان لم (٩) تصل ، ولم تكن (١٠) ثم قرينة . (١١)

٥٣
ب

وتكون شرطية (١٢) فتجزم فعلين ، وهي أم الباء (١٣) ، ولها أخوات ، وأحكام . (١٤)

-
- (١) انظر الكتاب (٢٨/٣) .
 (٢) انظر الكتاب (١٥٢/٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣) وفي المفردات (ص ٢٧) والمفسرة لما يكون بمعنى القول نحو ((وانطلق الملائمة ان أمشوا واصبروا)) ص ٦/ أى قالوا إمشوا .
 (٣) " قم " سقطت من (ب) .
 (٤) وهي مؤكدة حينئذ لما دخلت عليه - انظر المفردات (ص ٢٧) .
 وانظر الكتاب (١٠٧/٣ ، ٢٢٠/٤ ، ٢٢٢) .
 (٥) يوسف / ٩٦ : انظر الطبرى ١٣ / ٦٢ ، وانظر المفردات ص ٢٧ .
 (٦) حينئذ ليست فى (ب) وكب بدلها (ج) .
 (٧) انظر الكتاب (١٣٩/٢) .
 (٨) فى (ج) الفارقة . ومثالها قول الله تعالى حكاية عن المشركين ((ان كاد ليضلنا عن آلهتنا)) (الفرقان / ٤٥) راجع المفردات (ص ٢٧) فى (ب) وان لم تصل .
 (٩) فى (ب) ولم يكن .
 (١٠) فى (ج) فرقية . وانظر فى الموضوع شرح عمدة الجافظ ص ٢٣٧ .
 وابن عقيل (٣٧٨/١) .
 (١١) فى (ج) شرطيين .
 (١٢) انظر الكتاب (١٣٤/١) .
 (١٤) انظر التسهيل (ص ٢٣٦) وابن عقيل (٢٦/٤) .

أنسى

وتكون ثافية (١) نحو : ((ان أتمم الا مقرون)) (٢) ، ومزيدة (٣)
نحو : " فما (٤)

فما (٤) إن طيننا جين (٥) ولكن (٦)

-
- (١) انظر الكتاب (١٥٢/٣)
(٢) هوذ / ٥٠ : انظر الطبري ٥٥٧/١٢
(٣) في المفردات ص ٢٧ " والمؤكد للثافية " وهذا التعبير أجود ،
وانظر الكتاب (٤٢١/٢) ، (٤) ٢٢٠ / ٤ ، (٢٢٢) .
(٤) في الكتاب (١٥٣/٣) " وما . . ."
(٥) في (ج) جينا .
(٦) البيت لغزوة بن مسيك ، وهو في الكتاب (١٥٣/٣) ، (٤) ٢٢٠ / ٤ ،
والمفني (٢٥/١) وعجزه :

•• متايانا ودولة آخرينا ••

ومعنى ٧ طيننا أي عادتنا وشأننا " أي لم يكن سبب قتلنا الجين ،
وانما كان ما جرى به القدر من حضور المنية ، وانتقال الحال عنها
والدولة " انظر الكتاب (١٥٣/٣) - تعليق رقم (٣) .

(فصل الألف والمهاء)

أَهْلٌ " أهل الرجل من يجمعه وأياهم نسب " أو ديسين^(١) ،
 أو ما يجري مجراها من صناعة ، وبيت ، وولد^(٢) ، قال الراغب^(٣) :
 (فأهل الرجل في الأصل من يجمعه وأياهم مسكن واحد ، ثم تجوز به وقيل
 أهل بيت الرجل ، لمن^(٤) يجمعه وأياهم نسب واحد ، وتعمورف فسي
 أسرة النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا^(٥) ، وعبر بأهل الرجل عن
 إمرأته) .

وقوله تعالى : ((انه ليس من أهلك))^(٦) أى : ليس من أهل
 دينك بدليل قوله (حكاية عن نوح عليه السلام) ((ان ابني من أهلي))^(٧)
 فلم تنفسه^(٨) بقوة النسب ، وذلك أن الشريعة رفعت حكم النسب في كثير
 من الأحكام بين المسلم والكافر^(٩) قال تعالى : ((انه ليس من أهلك))^(١٠)

- (١) ما بين علامة التنصيص من المفردات (ص ٢٩) بالنص ، وفي البصائر
 (٨٣/٢) زيادة " وصنعة " .
 (٢) في المفردات ص ٢٩ ، والنقل ليس بالنص وإنما هو قريب منه .
 (٣) في (ج) من يجمعه .
 (٤) في المفردات ص ٢٩ " . . . النبي عليه الصلاة والسلام مطلقا اذا قيل
 أهل البيت لقوله تعالى : " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت " (الاحزاب / ٣٣) .
 وهذه الزيادة ليست في البصائر (٨٣/٢) ، والعمل المصنف رحمه الله
 نقله منه .
 (٥) هود / ٤٦ : انظر الطبري ٤٩ / ١٢ ، والزمخشري ٢٧٣ / ٢ ، والرازي
 ٢ / ١٨ ، والقرطبي ٤٦ / ٩ ، وابو حيان ، وابن كثير
 ٤٤٧ / ٢ ، ٤٤٨ ، والاثوسي ٦٨ / ١٢ ، والمنار ٧٠ / ١٢ ، وانظر
 المصاني ١٧ / ٢ ، والتفسير ص ٢٠٤ ، والفيضيين ١٠٤ / ١ ، والمفردات
 ص ٢٩ ، والبصائر ٨٣ / ٢ ، والاكليم ص ١٢٧ .
 (٦) هود / ٤٥ : انظر الطبري ٤٩ / ١٢ ، و " من أهلي " ليست في (أ ب)
 في (ج) فلم ينفسه .
 (٧) انظر هذا المعنى في المفردات ص ٢٩ ، والبصائر ٨٣ / ٢ .

أهسل

وقوله تعالى : ((هو أهل التقوى وأهل المنفعة)) (١) ، قال الأزهري (٢) : (أى (٣) : يؤنس بإتقائه المؤمن يلى إلى الجنة (٤) ، ويؤنس بمغفرته لأنه غفور .

قال : يقال : أهلت (٥) به أهل أى : أنست به أنس (٦) ، وهم أهلسي وأهلتى أى : الذين أنس بهم (٧) .

وقوله (حكاية عن اسماعيل عليه السلام) : ((وكان يأمر أهله بالصلاة)) (٨) أى : جميع أمته وهـ وأمة كل نبي : أهله (٨) ، ومضه (٩)

- (١) المدثر / ٥٦ : انظر الطبري ١٧٢/٢٩ .
 (٢) هذا مما سمعه المهروري من الأزهري - انظر الفريبيين (١٠٥/١) ، وهو في التهذيب (٤١٧/٦) بلفظ آخر .
 (٣) في الفريبيين (١٠٥/١) " والمعنى " .
 (٤) في الفريبيين (١٠٥/١) " لأنه يؤدى إلى الجنة " .
 (٥) في الفريبيين (١٠٥/١) " أهلت بفلان أهل به " وأهلت ضبطت بفتح الميم في الأصل ، وكذا في الفريبيين إلا أن القاموس (٣٣٣/٣) قال " وكفرج أنس " - انظر الفريبيين (١٠٥/١) تعليق رقم (٣) .
 (٦) " أنس " لمست في الفريبيين (١٠٥/١) ، ولعله يقصد " استأنست انظر التهذيب (٤١٧/٦) .
 (٧) مريم / ٥٥ : انظر الطبري ٩٦/١٦ - وانظر الفريبيين ١٠٤/١ هـ واليهما ٨٤/٢ .
 (٨) انظر الفريبيين (١٠٤/١) ، وفيه " وأهل كل نبي أمته " ، وانظر المحكم (٢٥٦/٤) .
 (٩) في (ج) ومنهم .

أهل

”آل محمد كل تقى“ (١) .

وأهل الرجل ، يأهل ، أهولا (٢) ، ومكان أهل ومأهول (٣) ،

وتأهل : تزوج (٤) ، وأهأه الله في الجنة : زوجه (٥) .

وهو أهل لكذا ، أى : خَلِيقٌ (٦) به ، ويستأهل منه (٧) .

وأهلا / وسهلا معناه : أتيت أهلا في الشفقة لا أجانب ،

ووطئت سهلا من (٨) الأرض لا حزنا (٩) .

٥٤
٧

-
- (١) الحديث في الضميرين (١٠٤/١) .
- (٢) أى تزوج - انظر التهذيب (٤١٩/٦) والمحكم (٢٥٦/٤) ،
والمفردات ص ٢٩ .
- (٣) ومكان أهل أى ذو أهل انظر الكتاب (٣٨٢/٣) ، والتهذيب يسب
(٤١٨/٦) ، ومكان مأهول : فيه أهل . انظر التهذيب (٤١٨/٦)
واللسان (٢٩/١١) .
- (٤) انظر التهذيب (٤١٧/٦) ، واللسان (٣٠/١١) ، والمفردات ص ٢٩
- (٥) انظر تهذيب الصحاح (ص ٦٢٩) ، والمفردات (ص ٢٩) وفي التهذيب
”أهلك الله في الجنة أيها لا أى زوجك منها وأد خلكها“ (٤١٩/٦)
واللسان (٣٠/١١) ، إلا أنه فيه ”زوجك فيها“ .
- (٦) انظر المفردات (ص ٢٩) ، وراجع التهذيب (٤١٨/٦) ، واللسان
(٣٠/١١) .
- (٧) اختلف في صحة يستأهل بمعنى يستحق ويستوجب ، انظر التهذيب
(٤١٨/٦) ، (٤١٩) والمحكم (٢٥٦/٤) ، واللسان (٣٠/١١) .
- (٨) انظر التهذيب (٤١٨/٦) والمحكم (٢٥٦/٤) ، واللسان (٢٩/١١)
- (٩) في (ج) حزونا ، والحزن بفتح فسكون : ما غلظ من الأرض وارتفع ،
وجمعه حزون .

اهل

والأهل يصحح^(١) فيرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، قال تعالى : (حكاية عن المخلفين من الأعراب) : ((شفقتنا أوالنـسـا وأهلونا))^(٢) وقال : ((قوا أنفسكم وأهليكم نارا))^(٣) ، ولم يستكمل^(٤) شروط الجمع ، والذي سوغ^(٥) جمعه تصحيحاً كونه في معنى : مستحق .

وقد يجمع بالألف والتاء فيقال : أهلات^(٦) ، قال : -

•• وهم أهلات^(٧) •• ••

ويكسر^(٨) على آهال^(٩) .

- (١) في (ج) والأهل يفتح ويرفع بالواو • ومعنى يصحح أي يجمع جمع تصحيح وهو جمع المذكر السالم ، والمؤنث السالم • فيقال : أهلون في الرفع - انظر الكتاب (٥٩٩/٣) ، والتهديب
- (٢) (٤١٨/٦) واللسان (٢٨/١١) ، والمفردات (ص ٣٠) •
الفتح / ١١ : انظر الطبري ٧٦/٢٦ - وانظر المعاني ٦٥/٣ •
- (٣) التحريم / ٦ : انظر الطبري ١٦٥/٢٨ - وانظر المعاني ١٦٨/٣ والتفسير ص ٤٧٣ ، والاكليل ص ٢١٤ •
- (٤) في (ب) ولم تستكمل •
- (٥) في (ج) سوغ له •
- (٦) انظر الكتاب (٦٠٠/٣) ، والتهديب (٤١٨/٦) ، واللسان (٢٨/١١) ، والمفردات ص ٣٠ •
- (٧) " قال : وهم أهلات " سقطت من (ب ، ج) ولعل المصنف رحمه الله يشير إلى بيت المخبل السعدي
وهم أهلات حول قيس بن عاصم •• إذا أد لجوا بالليل يدعون كوثرا
والبيت في المحكم (٢٥٥/٤) ، واللسان (٢٨/١١) •
- (٨) في (ج) ويجمع •
- (٩) أهال يقصر الهمزة ودها - انظر اللسان (٢٨/١١) •

أهمل

والإهالة (١) : الدهن ، وفي الحديث : " كان يدعى إلى خبز (٢) الشمير ، والإهالة السِّنخة فيجيب " (٣) .

وفي الأمثال : استأهلي (٤) إهالتي ، وأحسنن إياتي (٥) أي :
خذ صفتي ما لي واحسنن القيام عليَّ (٦)

(١) في المحكم (٢٥٨/٤) ، " والإهالة : ما أذبت من الشحم ، وقيل :
الإهالة : الشحم والزيت ، وقيل : كل دهن أو تدم به أهالسة " .
وهذا في اللسان (٣٢/١١) ، وانظر التهذيب (٤١٢/٦) .

(٢) " كان يدعى إلى خبز " في مكانه بياض في (ج) .

(٣) في (ج) الشمير والاله السنخة فيجيب ، والحديث أصله في البخاري
عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز
شمير وإهالة سنخة " (٣/٧٠ ، ١٧٦) ورواه أحمد بألفاظ منها
" أن يهود يا دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى خبز شمير وإهالة
سنخة فأجابه " (٣/٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢) في مواضع أخرى .
ومعنى " مشى ، ومشيت " الواردتان ، رواية البخاري أن اليهودي
فعا النبي صلى الله عليه وسلم على لسان أنس - انظر فتح الباري
(١٤١/٥) والسنخة بفتح فكسر كالزئجة : المتفيرة الريح لطبول
الملك . واللفظ الذي ذكره الصنف في الضريبين (١٠٦/١) ، والفائق
(٦٧/١) ، والنهاية (٨٤/١) .

(٤) في (ج) استأهلي .

(٥) في (ج) إياتي ، والمثل في مجمع الأمثال (٥٣/١) ، والضريبين
(١٠٦/١) .

(٦) من الضريبين (١٠٦/١) بالنص ، وفي مجمع الأمثال " القيام به
على " .

(فصل الألف والساو)

أَوْب الأَوْب : ضربٌ من الرجوع ^(١) ، لأن الأوب لا يقال الا فسى
الحيوان ذى الارادة ، بخلاف الرجوع فانه يقال فيه وفي غيره ^(٢) ، يقال :
آب ، يؤوب أوباً ^(٣) ، وأوبه ، وأياها ^(٤) ، ومآباً ^(٥) .

وقوله : ((إن الينا اياهم)) ^(٦) أى : رجوعهم فهو قوله : ((شمس
اليه ترجعون)) ^(٧)

وقوله : ((مآباً)) ^(٨) أى : مرجعاً ^(٩) ، ويجوز أن يكون اسم مكان ^(١٠)

-
- (١) فى (ج) الرجوع .
(٢) من المفردات (ص ٣٠) بتصرف .
(٣) انظر اللسان (٢١٧/١) .
(٤) " وايايا " سقطت من (ج) .
(٥) " ومآباً " سقطت من (ب ، ج) ، وانظر فى هذه المصادر التمهيدية
(٦٠٧/١٥) ، واللسان (٢١٧/١ ، ٢١٨) وانظر بعضها فسى
الضريبين (١٠٦/١) ، والمفردات ص ٣٠ .
(٦) الخاشية / ٢٥ : وانظر الطبرى ١٦٧/٣٠ ، والزمخشري ٢٤٨/٤ ،
والرازى ١٦١/٣ ، والقرطبي ٣٨/٢٠ ، وأبو حيان ٤٦٥/٤ ،
وابن كثير ٥٠٤/٤ ، والالوسى ١١٨/٣٠ - وانظر التفسير ص ٥٢٥ ،
والنريب ص ٢١٧ ، والمفردات (ص ٣٠) .
(٧) الانعام / ٣٦ ، انظر الطبرى ١٨٦/٧ ، وفى (ب ، ج) ثم الينا يرجعون
- وليس فى القرآن آية بهذا اللفظ .
(٨) النبأ (عم يتساءلون) : ٢٢ ، ٣٩ ، انظر الطبرى ٩/٣٠ ، ٢٥ - انظر
التفسير ص ٥١١ ، والضريبين ١٠٦/١ ، والمفردات ص ٣٠ .
(٩) قال الطبرى (٢٥/٣٠) " وقوله " فمن شأنا اتخذ الى ربه مآباً " يقول :
فمن شأنا من عباده اتخذ بالتصديق بهذا اليوم الحق ، والاستمداد له
والعمل بما فيه النجاة له من أهواله " مآباً " يعنى مرجعاً .
(١٠) انظر المفردات ص ٣٠ .

أوب

وقوله تعالى : ((وَحَسَنَ مَا بَ)) ^(١) أى : رجوع

والأوية كالتوبة ^(٢) ، والأواب : الكثير الرجوع لربه بامتثال أوامره ،

واجتناب نواهيه ، ومنه : ((نَسَمَ الْمَبْدِ إِذْهُ أَوَابٌ)) ^(٣)

وقوله : ((أَوْبَى مَعَهُ)) ^(٤) ، والتأويب : سير النهار ^(٥) ، ومعناه

هنا ^(٦) : رجعى / التسبيح النهار كله ^(٧) ، ويقال : بينى وبينك ثلاثاً

مآوب ^(٨) أى : رحلات ^(٩) يا لنهار ، ويدل عليه قراءة " أوبى " بالتخفيف ^(١٠) .

٥٤
ب

(١) الرعد / ٢٩ : انظر الطبري ١٥٠ / ١٣ - وانظر المجاز ١ / ٣٣٠ .

والضريبين ١ / ١٠٦ .

(٢) انظر المفردات ص ٣٠ .

(٣) ص / ٣٠ : انظر الطبري ١٥٣ / ٢٣ - وانظر المجاز ٢ / ١٢٩ .

والتفسير ص ٣٧٨ ، والضرب ص ١٦٠ ، والضريبين ١ / ١٠٧ (فى

تفسير الآية ١٩ من سورة ص ، وانظر المفردات ص ٣٠ ، والتحففة

ص ٢٩ .

(٤) سبأ / ١٠ : انظر الطبري ٦٥ / ٢٢ - وانظر المعاني ٢ / ٣٥٥ ، والمجاز

٢ / ١٤٢ ، والتأويل ص ١١٣ ، والتفسير ص ٣٥٣ ، والضرب ص ١٥١ ،

والضريبين ١ / ١٠٦ ، والتحففة ص ٢٩ .

(٥) انظر الضريبين (١ / ١٠٦) .

(٦) عن سقطة من (ب) .

(٧) فى (ج) بالتسبيح كله ، وسقطت كلمة النهار .

(٨) فى القاموس (١ / ٣٢) - ثلاث مآوب .

(٩) فى (ب) رحا اب وفى (ج) رجاعات - وهى فى (أ) غير واضحة .

(١٠) يضم الهمزة وسكون الواو - وهذه قراءة الحسن كما فى الاتحاف

وزاد القرطبي (١٤ / ٢٦٥) فتادة .

وقوله : ((فانه كان لألّوا بين غفورا)) (١) من ذلك (٢) ، وقسيل : الأواب :
 الراحم ، وقيل : المسبّح (٣) ، وهذه متقاربة المعاني (٤) .
 وقوله :

•• رضيت من الغنيمة بالاياب (٥) ••

أى : بدل الغنيمة كقوله (تعالى) : ((منكم ملائكة)) (٦) .

ويجوز أن تكون من على يابها أى : يكفينا الاياب من جملة (٧) الغنيمة
 فجعله (٨) بعضا .

(١) الاسراء (بنو اسرائيل ٢٥ / ١) : انظر الطبرى ٦٨ / ١٥ ، وانظر المجاز

٣٧٤ / ١ ، والتفسير ص ٢٥٣ ، والفريبي ص ١٠٧ ، والفريبي ١٠٧ / ١

" فانه " لم تكتب فى (أ ب) وفى (ج) انه •

(٢) أى أن الأوابين هم المسبحون •

(٣) فى (ج) المسيح • ولعل المصنف رحمه الله يقصد " المطيح " فسبق

قلبه الى هذه الكلمة لأنه ذكر المسيح بقوله بعد ذكر الآية " من ذلك "

(٤) انظر هذه الأقوال فى الفريبي (١٠٧ / ١) ، وذكر التهذيب فيه

سبعة أقوال (٦٠٧ / ١٥ ، ٦٠٨) ، واللسان (٢١٩ / ١) (أ ب) •

(٥) فى التهذيب (١٩٧ / ٩) ، واللسان (٢٦٩ / ١) ، (نقب) " رضيت

من السلامة " ••••• وصد ر البيت فيهما :

••••• وقد نقبت فى الآفاق حتى ••

وفى ديوان امرئ القيس (ص ٩٨) " وقد طوفت •

(٦) الزخرف / ٦٠ : انظر الطبرى ٨٩ / ٢٥ •

(٧) فى (ج) تكفينى من جملة •• وكلمة الاياب سقطت منها •

(٨) فى (ج) فيجعله •

أود

أود الأود : الثقل ، قال تعالى : ((ولا يؤوده حفظهما)) (١)
 أي : لا يثقله ، ولا يشق عليه ذلك (٢) ، وهو معنى قول مجاهد ، " لا يكرهه " (٣)
 يقال أدنى كذا ، يؤدني ، أوداء اشتد (٤) على ، وثقل .

والأود أيضا : الاعوجاج لأنه مما يثقل (٥) ، وفي الحديث (٦) " أقام
 الأود وشفى الصد " (٧) أي : أقام الموح .
 والمصد : ورم (٨) في الظهر (٩) .

- (١) البقرة / ٢٥٥ : انظر الطبري ١١ / ٣ ، ١٢ ، والزمخشري ١ / ٣٨٦ ،
 والرازي ١٣ / ٧ ، والقرطبي ٣ / ٢٧٨ ، وأبو حيان ٢ / ٢٨٠ ، وابن
 كثير ١ / ٣١٠ ، والالوسي ٣ / ١٠ ، والمنار ٣ / ٢٨ - وانظر المجاز
 ١ / ٧٨ ، والتفسير ص ٩٣ ، والفريبي ص ٢٨ ، والفريبيين ١ / ١٠٧ ،
 والمفردات ص ٣٠ ، والتحفة ص ٣١ .
 انظر التهذيب (١٤ / ٢٢٧) .
- (٢) يكرهه سقطت من (ب) و "لا يكرهه" سقطت من (ج) ، ويكره بفتح
 الراء مع كسر الراء وضمها من كره ، ويكره كيكرم من أكره ، وقول
 مجاهد في الطبري (٣ / ١٢) ، والفريبيين (١ / ١٠٧) .
- (٣) في (ج) بيد ، و "على" سقطت من (ب) ، (ج) .
- (٤) انظر معنى هذا الكلام في المفردات (ص ٣) .
- (٥) هذا أثر قالته امرأة تنادى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو في
 الفريبيين (١٠٧ / ١) ، والفاثق (١ / ٦٥) ، والنهية (١ / ٧٩) .
- (٦) في (ج) وسقى الحمد .
- (٧) في (ج) والود ورم ، ووضع فوق ورم كلمة وجع .
- (٨) من الفريبيين (١ / ١٠٨) - كذا أطلقه ، وفي الفاثق (١ / ٦٥) " أن
 يدبر ظهر البعير ويرم " ، والكلام فيه استعارة والمقصود أن عمر رضي
 الله عنه قام في خلافته على المسلمين خير قيام ، فأصلح فأسد هسم ،
 وقوم منحوسهم حتى استقام الجميع على المنهاج ، وصلحت الأحوال .

أود

قال الراغبيا (١) : (تَوَلَّى ((وَلَا يُؤَدُّ)) (٢) أَيُّ لَا يَثْقَلُهُ وَأَصْلُهُ
من الأود * فتحقيق (٣) آدء : (عَوَّجَهُ (٤) مِنْ ثَقَلَهُ (٥) فِي مَرَّةٍ (٦) *

-
- (١) في المفردات (ص ٣٠) والنقل بالمعنى *
(٢) البقرة/ ٢٥٥ : راجع ص ٣٠٠ ، تعليق (١) *
(٣) في (ج) تحقيق *
(٤) عوجه مطموسة في (أ) وبياض في (ب) *
(٥) في (أ ، ب) من ثقل * والتصحيح من المفردات (ص ٣٠)
(٦) في مره مطموسة في (أ) ، وما بين الموقوفين سقط من (ج) * ومعنى
العبارة أن ثقل الحمل أعظم من طاقته *

أول

أول الأول : نقيض الآخر ، وهو أفضل تفضيل ، ويكون بممنس :
 أسبق * والأول : هو الذي يترتب عليه غيره (١) ، ويستعمل (٢) على أوجه : (٣)

أحدهما : أن يكون تقدمه بالزمان نحو : أبو بكر أول ثم عمر *
 أو بالرتبة ، واقتداءً غيره به (٤) مثل (٥) : الملك أول ثم الوزير * أو بالوضع
 كقوله : دمشق أول ثم بغداد (٦) * أو بنظام (٧) الصناعة نحو : الأسس
 أول ثم البناء * (٨)

وقوله تعالى : ((هو الأول)) (٩) معناه : الذي (١٠) لم يسبقه فسي
 الوجود شيء (١) (وقيل هو الذي لا يحتاج الى غيره ، وقيل : المستغنى

- (١) انظر المفردات (ص ٣١) وفي هامش (ج) (" أول كآخرة " في أوائل البقرة)
 (٢) في (ج) ويترتب *
 (٣) من المفردات (ص ٣١) يتصرف *
 (٤) الأحسن أن يقال : أو يكون تقدمه بالمنزلة والدرجة *
 (٥) في النسخ " ثم " بدل " مثل " *
 (٦) هذا بالنسبة للقادم من مصر نحو المشرق مثلاً * ويقصد بالوضع المكان
 (٧) في (ب) وينظام *
 (٨) قسم الرازي لتقدم الى ستة أقسام - انظر تفسيره (٢٩ / ٢٠٩) *
 (٩) الحد يد ٣ / انظر الطبري ٢٧ / ٢١٥ ، والزمخشري ٤ / ٦٦ ، والسراري
 ٢٩ / ٢٠٩ ، والقرطبي ١٧ / ٢٣٦ ، وأبو حيان ٨ / ٢١٧ ، وابن كثير
 ٤ / ٣٠٢ ، والالوسي ٢٧ / ١٦٥ - وانظر المصاني ٣ / ١٣٢ ، والمفردات
 ص ٣٢ ، والبصائر ٢ / ٨٧ ، ٨٨ *
 (١٠) في (ب) هو الأول الذي ، وكلمة " معناه " سقطت *
 (١١) " شيء " سقطت من (ب) *

أول

بنفسه ، وهذا ان يرجحان (١) الى قولنا لم يسبقه شيء (٢) .

وقوله : ((وأنا أول المؤمن)) (٣) ((أول المسلمين)) (٤) أي :
المقتدى به في الاسلام والايمان (٥) ، ((ولا تكونوا أول كافرين)) (٦) أي :
ممن يقتدى به في الكفر (٧)

ويكون أول ظرنا ، فان نويت اضافته بنى على الضم ، يقال : جئتك
أولاً (٨) ، أي : أول الأوقات ، والا أعرب نحو (٩) : جئتك أولاً وأخيراً .
أي : قد يما وحد يثا . (١٠)

-
- (١) في (ب) وهذا يرجع .
(٢) ما بين القوسين سقط من (ج) . وهذه الأقوال والتوجيه — من
المفردات (ص ٣٢) بتصرف .
(٣) الأعراف / ١٤٣ : انظر الطبري ٥٥ / ٩ . وانظر التأويل ص ٢٨١ ،
والمفردات ص ٣٢ ، والبصائر ٨٦ / ٢ .
(٤) الأنعام / ١٦٣ : انظر الطبري ١١٢ / ٨ . وانظر التأويل ص ٢٨١ ،
والمفردات ص ٣٢ ، والبصائر ٨٧ / ٢ .
(٥) من المفردات (ص ٣٢) بتصرف .
(٦) البقرة / ٤١ : انظر الطبري ٢٥٢ / ١ . وانظر المفردات ص ٣٢ ،
والبصائر ٨٦ / ٢ ، ٨٨ .
(٧) من المفردات (ص ٣٢) بتصرف .
(٨) انظر المفردات (ص ٣٢) .
(٩) في (ج) والاعراب — سقطت " الا " و " نحو " . انظر المواطن التي
يبنى فيها أول والتي يعرب فيها في الكتاب (٢٨٨ / ٣) .
(١٠) من المفردات (ص ٣٢) . وانظر التهذيب (٤٥٨ / ١٥) .

أول

وقوله : ((أولى لك فأولى)) (١) كلمة تهديدية ، ودعاء عليه (٢) ،
معناه : وإليك شرٌّ شرٌّ (٣) ، (وقد يخاطب بذلك : من أشرف على سي
الهلاك ، فيحث به على التحريم منه ، وقيل : يخاطب به : من نجا من
الشرذ لئلا فينتهي (٤) أن يقع في ذلك الأمر ثانياً (٥) ، وأكرم ما يجيء مكرراً
كقوله :

•• فأولى (٦) لنفسي أولى لها •• (٧)

ولأنه حث على تأمل (٨) ما يؤول إليه ليتنبه (٩) على التحريم

-
- (١) القياحة / ٣٤ : انظر الطبري ٢٩ / ٢٠٠ - وانظر المجاز ٢ / ٢٧٨ ،
والتأويل ص ٥٤٩ ، والتفسير ص ٥٠١ ، والقرئب ص ٢٠٥ ، والمفردات
ص ٣٢ ، والبصائر (٢ / ١٦٨) .
- (٢) وأولى من مادة ولي وليس من أول - انظر التهذيب (١٥ / ٤٤٨) ،
واللسان (١٥ / ٤١١) - والصنف رحمه الله تبع الراغب في وضعها
تحت هذه المادة انظر المفردات ص ٣٢ .
- (٣) وقيل معناه : أنت أولى وأجد رب هذا المذاب - انظر القرطبي
١٩ / ١١٥) .
- (٤) في (ج) دليلة ، وبياض موضع " ينتهي " .
- (٥) في المفردات (ص ٣٢) " فينتهي عن مثله ثانياً " .
- (٦) في (ج) أولى .
- (٧) صدر البيت :
- هممت بنفسي كل الهموم ••
- وهو للخصاء والبيت في اللسان (١٥ / ٤١٢) وهو في ديوانها ص ١٢ .
- (٨) " تأمل " سقطت من (ب ، ج) .
- (٩) في (ج) ليتنبه .

أول

منه (١) * وفي الكلمة أعاريب ذكيتها في غير هذا ، وكذلك ذكـرتـ :
 اختلاف الناس في أصل أول (٢) ، وتصريفه ، واشتقاقه ، وتأنيثه : أولس (٣)
 ويجمع على : أول (٤) ، ويجمع هو على : أوائل ، وأولين .

(والأول : الرجوع إلى الأصل ، والتأويل تفصيل منه ، وذلك :
 رد الشيء إلى الفأية المرادة منه ، ويكون ذلك في العلم كقوله (٥) تعالى :
 ((وما يعلم تأويله إلا الله)) (٦) ، وفي الفصـل تقول الشاعر :

* وللنوى قبل يوم البين تأويل *

وقوله : ((يوم يأتي تأويله)) (٧) أي : بيانه الذي هو الفأية (٨)
 المرادة منه) . (٩)

-
- (١) ما بين القوسين من المفردات (ص ٣٢) بتصريف
 (٢) هل أصله همزة وواو ولا م ، أم واوان بعد هما لام - انظر التهذ يب
 (٤٥٥/١٥) ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، والمفردات (ص ٣١) .
 (٣) على وزن فعلى كأخرى - انظر التهذ يب (٤٥٦/١٥) ، والمفردات
 ص ٣١ .
 (٤) على فعل كبير - انظر التهذ يب (٤٥٦/١٥) .
 (٥) في (ب ، ج) لقوله - ولعلها في (أ) كما أثبتته .
 (٦) آل عمران / ٧ : انظر الطبري ١٨٢/٣ - وانظر المجاز ٨٦/١ ، والغريب
 ص ٣٣ ، والغريبين ١٠٩/١ ، والمفردات ص ٣١ ، والبصائر
 ٢٩١/٢ ، والاكلیل ص ٥١ .
 (٧) الاعراف : ٥٣ : انظر الطبري ٢٠٤/٨ ، وانظر التفسير ص ١٦٨ ،
 والمفردات ص ٣١ ، والبصائر ٢٩١/٢ ، ٢٩٢ .
 (٨) في (ج) بيانه إلى الفأية .
 (٩) ما بين القوسين من المفردات (ص ٣١) بتصريف

أول

(وقال الزجاج ^(١) في قوله : ((هل ينظرون الا تأويله)) ^(٢))
 أى : ما يؤول اليه أمرهم من البعث ، قال : وهذا التأويل هو قوله تعالى :
 ((وما يحلم تأويله الا الله)) ^(٣) أى : لا يعلم متى / يكون أمر البعث ،
 وما يؤول اليه الأمر عند ^(٤) قيام الساعة الا الله ، ((والراسخون في العلم
 يقولون آمنا)) ^(٥) (أى آمنا) ^(٦) بالبعث) ^(٧)

٥٥
ب

يقوله : ((وأحسن تأويلا)) ^(٨) أى : أحسن عاقبة ^(٩) ، وقيل :

-
- (١) عو ابواسحاق ابراهيم بن السرى بن سهل الزجاج ، من أكابر
 أهل الصرية ، حسن العقيدة ، جميل الطريقة - كان يخرط الزجاج
 ثم مال الى النحو ولزم العبد صنف معاني القرآن ، وشرح أبيات
 سيبويه وغيرهما ، مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلاثمائة -
 راجع نزهة الألباء (ص ٢٤٤) والنخبة (١/١) (٤١) .
- (٢) الأعراف / ٥٣ : انظر الطبرى ٨/ ٢٠٣ - وانظر المعاني ١/ ٨٠ ، ٣٨٠ ،
 والمجاز ٢/ ٢١٦ ، والتفسير ص ١٦٨ ، والفريبيين ١/ ١٠٩ ،
 والمفردات ص ٣١ ، والبصائر ١/ ٢٩١ .
- (٣) آل عمران / ٧ : انظر تطبيق (٦) ص ٣٠٥ .
- (٤) عند سقطت من (ب) .
- (٥) آل عمران / ٧ : انظر الطبرى ٣/ ١٨٢ .
- (٦) زيادة من الفريبيين (١/ ٩) .
- (٧) من الفريبيين (١/ ٩) .
- (٨) النساء / ٥٩ : انظر الطبرى ٥/ ١٥١ - وانظر التفسير ص ١٣٠ ،
 والفريبيين ١/ ٩ ، والمفردات ص ٣١ ، والبصائر ٢/ ٢٩١ ، ٢٩٢ +
 انظر الفريبيين (١/ ٩) .
- (٩)

أول

- لئى أحسن معنى وترجمة (١) ، وقيل ثوابا فى الآخرة . (٢)
 والموتل : المرجح ، وهو موضع الرجوع (٣) .
 والأول : السياسة (٤) التى تراعى مآلها (٥) ، يتال : (٦) أُلنا (٧)
 وأيلَ علينا . (٨)
 والمآل : مفصل منه (٩) كالمقام .
 وفى الحديث (١٠) : " من صام الدهر فلا صام ولا آل " (١١) معناه :

- (١) فى جموع النسخ " ورحمة " والتصحيح من المفردات (ص ٣) ، وانظر البصائر (٢/ ٢٩٢) .
 (٢) من المفردات (ص ٣١) .
 (٣) انظر المفردات (ص ٣١) .
 (٤) فى (ب ، ج) الساسة .
 (٥) من المفردات (ص ٣١) وانظر اللسان (١١/ ٣٤) .
 (٦) " يقال " سقطت من (ب ، ج) .
 (٧) فى التهذيب (١٥/ ٤٥٨) " ألت الشئ " : جمعته وأصلحته . . .
 (٨) فى (ج) " التأويل علينا " وسقطت " أُلنا " وفى المفردات (ص ٣١) يقال : أول لنا ، وأول علينا " ، وفى الفائق (١/ ٦٦) " وفى أمثالهم قد أُلنا وأيلَ علينا " وهو بمعنى ولينا وولى علينا - انظر اللسان (١١/ ٣٦) وفيه أيضا " ونسب ابن بسرى هذا القول الى عمر وقال معناه . سسنا ، وسيس علينا " وهذا الأخير فى التهذيب (١٥/ ٤٣٧) ، والمثل فى جميع الأمثال (١/ ٥٣) ذكر فى الكلام على المثل " ألت اللقاح وأيل على " وانظر الضربيين (١/ ١١٤) ، والتعليق عليه .
 (٩) أى من آل يؤول بمعنى يرجع .
 (١٠) تقدم الحديث فى مادة آل و - ص ٢١١ بلفظ " ولا ألى " وهو بهذا اللفظ فى الضربيين (١/ ١٠٩) والفائق (١/ ٦٥) ، والنهاية (١/ ٨١) .
 (١١) فى (ج) والآل .

أول

لا يرجع بخيره (١)

ومن المادة : آل الرجل : وهم من (٢) يؤولون اليه ، أو يسوؤول
هو الهمم أى : يرجع ، وأصله : أول فقلب الواو ألفا كهي فى : مال (٣) ،
وقيل : هو بمعنى : أهل ، وليس كذلك لأن آل لا يضاف الى ضمير الا نسي
قليل نحو قوله :

••• فما يحى حقيقة الكا (٤) •••

ولا يضاف الا لذى (٥) خطر ، فلا يقال : آل الحجام (٦) ، ولا يقطع
عن الاضافة الا ندورا (٧) كقوله : -

••• لم ينزل (٩) الا على عهد ايم (١٠) •••

(ولا يضاف الى نكرة ، ولا الى علم غير عاقل ، ولا الى زمان ولا مكان ،

- (١) فى الغريبين (١٠٩/١) "أى لا يرجع الى خير" وانظر اللسان
(٣٦/١١) ، وفى الفائق (٦٥/١) " وهذا دعاء عليه ، أى لا صام ،
ولا يرجع اليه •
(٢) من " سقطت من (ب) •
(٣) لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها •
(٤) انظر اللسان (٣٨/١١) ، والفردات (ص ٣٠) •
(٥) فى (ج) آل
(٦) فى (ج) لى •
(٧) انظر الفردات (ص ٣٠) ، والبصائر (١٦٣/٢) •
(٨) فى (ج) ندورا •
(٩) فى (ج) لم نزل •
(١٠) هذا الشطر فى الدرر (٦٢/٢) ، وهمع الهوامع (٥٠/٢) •

أول

فلا يقال آل (١) رجل ، ولا آل بغداد ، ولا آل زمان كذا ، ولا آل مكان
كذا بخلاف أهل في ذلك كله . (٢)

وقوله : ((أد خلوا آل فرعون)) (٣) بمعنى بهم كل من آل إليه فسى
دين ، أو منه ب ، أو نسب . (٤)

وقوله (صلى الله عليه وسلم) " فقد أوتى مزماراً مع مزامير آل داود " (٥)
أى : داود (٦) نفسه ، وآل مَحْمَعة (٧) ، كما يقال : مثلك لا يفعل كذا
يريدون : أنت لا تفعل .

وقال الراغب : (الآل قيل (٨) : هو مقلوب من الأهل إلا أنه
خصص به . .) (٩) فذكر بعض ما قدمته ثم قال : (وقيل : هو فى الأصل

(١) ما بين القوسين سقط من (ج) ، وهو من المفردات (ص ٣٠) بتصرف .

(٢) من المفردات (ص ٣٠) بتصرف ، وانظر البصائر (١٦٢/٢) .

(٣) ظفر (المع من) / ٤٦ : انظر الطبرى ٢٤/٢٢ - وانظر المعانى

٣/٩ ، ١٠٤ ، والضريبين ١/١١٠ ، والمفردات ص ٣٠ ، والتحفة
ص ٣٣ .

(٤) هذا التفسير من الضريبين (١١٠/١) بتصرف ، وهو عن ابن عرفة .

(٥) الحديث فى الصحيحين ولفظ البخارى " يا أبا موسى لقد أوتيت

مزماراً من مزامير آل داود " (٢٤١/٦) وهو فى مسلم (١٩٢/٢) .

(٦) (١٩٣) ، وانظر اللؤلؤ والمرجان (١٥٢/١) والحديث فى

الضريبين (١١٠/١) ، واللائق (١٢٣/٢) ، والنهائة (٨١/١) -

وهو فى الضريبين والنهائة بلفظ " لقد أعطى " .

" أى داود " سقطت من (ب) .

(٧) فى (ج) مفخمة .

(٨) قيل " ليست فى (ج) .

(٩) من المفردات (ص ٣٠) إلا أنه خص بالاضافة الى أعلام الفاطقيين

دون الذكوات ودون الأزمنة والامكنة .

أول

اسم الشخص ، ويصغر (١) أو يلا ، ويستعمل (٢) فومن يختص بالانسان
 اختصاص / ذاته (٣) اما بقراءة قريبة (٤) أو هوالاة ٠٠ وآل النبي صلى الله
 عليه وسلم - أقاربه ، وقيل بل هم (٥) المختصون به من حيث العلم ، وذلك
 أن من اخص بتسلم علمه فهو من آله وأمه ، ومن لم يختص بذلك بل عمل
 تقليدا فهو من أمته ، وكل آل النبي أمته وليس كل أمته آله (٦) ، وفي
 الحديث " آل النبي كل تقى " (٧) ، وقيل لجعفر الصادق (٨) : (انهم
 يقولون ان المسلمين كلهم آل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : صدقوا ،
 وكذبوا (٩) ، ففيل له : (ما معنى ذلك ؟) (١٠) فقال : كذبوا في قولهم :

-
- (١) في (ج) وتصغر .
 (٢) في (ج) وتستعمل .
 (٣) في المفردات (ص ٣٠) * اختصاصا ذاتيا " وما هنا موافق لما في
 البصائر (١٦٢/٢) .
 (٤) في النسخ جميعها " اما بقراءة قريبة " والتصحيح من المفردات ص ٣٠
 والبصائر (١٦٢/٢) .
 (٥) " بل " سقطت من (ب ، ج) وهي ليست في المفردات .
 (٦) ما بين القوسين من المفردات (ص ٣٠) بتصرفه وانظر البصائر
 (١٦٣ ، ١٦٢/٢) .
 (٧) الحديث في الشريين (١١١/١) سنن أبي أنس - وقفه مرد كره -
 راجع تعليق (٩) ص ٢٩٤ .
 (٨) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
 الهاشمي العلوي ، أبو عهد الله المدني ، أمه أم فروه بنت القاسم
 ابن محمد بن أبي بكر الصديق - قال مالك " اختلفت اليه زمانا فصا
 كنت أراه الا على ثلاث خصال : اما وصل ، واما صائم ، واما يقرأ
 القرآن ، وما رأيته يحدث الا على طهارة " - ولد سنة ثمانين وتوفي سنة
 ثمان وأربعين ومائة - رحمه الله - راجع التهذيب (١٠٣/٢) .
 (٩) في المفردات (ص ٣١) " كذبوا وصدقوا " وما هنا موافق لما في البصائر
 (١٦٣/٢) .
 (١٠) زيادة من المفردات (ص ٣١) .

أول

ان (١) كافتهم آله ، وصدقوا لانهم اذا قاموا بشروط شريعته كانوا آله (٢)
 وآل الشيء (٣) : شخصه المتكرر (٤) قال :

•• ولم يبق الاال خيم منضد (٥) ••

والآل : الحالة التي يؤول اليها أمره (٦) والآل : (ما يبده ومن
 السراب كشيء يظهر للناظر وان كان كاذبا (٧) ، أو من تردد (٨) هـوا
 وتموج (٩) فيكون من آل يؤول (٩) ••

-
- (١) في (ج) أنهم ، والعبارة في المفردات (ص ٣١) هكذا " كذبوا فسى
 أن الامة كافتهم آله " ••
- (٢) الأثر في المفردات (ص ٣١) والبصائر (٢/١٦٣) ••
- (٣) والشيء سقطت من (ج) ••
- (٤) انظر التهذيب (١٥/٤٤٥) الا أنه لم يقيد به بالتردد كما في المفردات
 (ص ٣١) وهنا ••
- (٥) في (ب) خيم منضد ، وفي (ج) حم منضد •• وهو شطر بيت عجزه
 •• وسفع على آس ونوى معشلب ••
- نسبة في اللسان (١٢/١٩٣) للنايضة ، وهو أيضا عجز بيت أوله ••
 •• أريت به الأرواح كل عشية ••
- ونسبة في اللسان (١٣/١٩٣) لزهور •• والشطر الذي ذكره المصنف
 في المفردات (ص ٣١) ••
- (٦) أمره سقطت من (ج) •• وهذا المعنى من المفردات (ص ٣١) ••
- (٧) قيل : وهو من الضحى الى زوال الشمس ، والسراب من بعد الزوال
 الى صلاة العصر - انظر التهذيب (١٥/٤٤٥) واللسان (١٦/٣٦) ••
- (٨) في (ج) يرد ••
- (٩) ما بين القوسين من المفردات (ص ٣١) ••

أَوَانٌ

أَوَانٌ (١) الْآنَ (٢) : هو الوقت الحاضر ، الفاصل بين الزمانين (٣)
 وقيل : (هو كل زمن مقدّر بين ماضٍ ومستقبل ، ويقال : أفعل كذا آوِنَةً (٤) ،
 أى : وقتاً بعمد وقت (٥) ، وهو من قولهم : الْآنَ * .

وهذا أوَانٌ ذلك ، أى : زمنه المختص به ، ويفعله (٦)

قال سيويوه : (هذا الْآنَ ، آنَكَ (٧) ، أى : وقتك ، وآن ،
 يؤون * قال أبو العباس (٨) : — (ليس من (٩) الأُول ، وهو فعل على
 حدثه) * وقال الفراء : — " أصله : أوَانٌ ، وهو اسم لحد الزمان الذى
 أنت فيه (١٠) * وهذا ضعيف للحذف من غير دليل * وعنه أيضاً : (أنه

-
- (١) " الأوان " : الدعة والسكنة والرفق ، أنت بالشيء أوْنَا ، وأنت عليه ،
 كلاهما : رفعت * من اللسان (٣٨/١٣) *
 (٢) الْآنَ ذكره اللسان فى مادة آى ن — انظر (٤١/١٣) ، وانظر
 القاموس (٢٠٠/٤) ، والمفردات (ص٣٢) *
 (٣) انظر اللسان (٤١/١٣) *
 (٤) فى (ب) ، ج) أوَانه *
 (٥) انظر الاصلاح (ص٤٢٧) *
 (٦) ما بين القوسين من المفردات (ص٢٢) بتصرف *
 (٧) فى (ج) وهذا آنَكَ * وانظر اللسان (٤١/١٣) *
 (٨) هو عبيد الله بن أحمد بن محمد — أبو العباس ابن الجهم ، كان
 أدبياً شاعراً — أخذ عن ابن الأنبارى — راجع نزهة الالهة (ص٣٠٢) *
 (٩) " من " سقطت من (ب) ، ج) *
 (١٠) قول الفراء هذا فى الفريبيين (١٠٨/١) * وهو غير مطابق لما فس
 المعانى (٤٦٧/١) ، (٤٦٨) ، وانظر تعليق (٥) فى الفريبيين *

أون

فعل ماضٍ نقل إلى (١) الاسمية (٢) وهو اسم مبني على الفتح (٣) ، قالوا (٤) :
 انضموا الحرف وهو أداة التصرّف ، وهذه الأداة الموجودة زائدة لازمة (٥) .
 وقد تصحّح قال :-

* * كأنهما ملآن لم يتفهيروا (٦) * *

يريد من الآن (٧) ، وله أحكام كثيرة (٨) .

-
- (١) في (ج) اليه *
 (٢) نقل بالمعنى عن الفراء - انظر المعاني (١ / ٤٦٨) *
 (٣) انظر التهذيب (٥ / ٥٤٨) واللسان (١٣ / ٤١٦ ، ٤٢) والفرهيد
 * (١ / ١٠٨) *
 (٤) في (ج) وقالوا *
 (٥) انظر اللسان (١٣ / ٤١) *
 (٦) في (ب) يصرب *
 (٧) البيت في الدرر (١ / ١٧٥ ، ٢ / ٢٣١) وشدور الذهب (ص ١٢٨)
 انظر المراجع السابقة *
 (٨) منها زيادة التاء في أوله مع حذف الهمزة قال :
 * * وصلينا كما زعمت تلان * *
 وفيه ثلاث لغات : بالهمزة وتسكين اللام الآن ، وألان يفتح اللام بخير
 همز من لان ، ولان بحذف الالف من أوله بخير همز - انظر التهذيب
 (١٥ / ٥٤٨ ، ٥٤٩) * واللسان (١٣ / ٤٣) والصفحة رحمه الله لسم
 يستشهد في هذه المادة ولا بآية مما ورد في القرآن مع أن مادة الان
 وردت ثمان مرات منها قوله تعالى : ((قالوا الان جئت بالحق)) (البقرة
 * (٧١) *

أَوْء
 أَوْءٌ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ (١) الْأَوَّاهُ : الَّذِي
 يَكْثُرُ قَوْلُ (٢) : آهٍ ، آهٍ (٣) ، وَالتَّأْوَهُ (٤) : كُلُّ كَلَامٍ يَظْهَرُ مِنْهُ تَحْمِزُنْ ،
 وَقَوْلُهُ : (أَوَّاهٌ) (٥) قِيلَ : هُوَ الْعَوَّاهُ مِنَ الدَّاهِي ، وَقِيلَ : مَنْ يَخْشَى اللَّهَ
 حَقَّ خَشْيَتِهِ . (٦)

٥٦
ب

(وقال أبو عبيد) (٧) : « التَّأْوَهُ شَفَعًا » (٨) ، الْمُتَضَرِّعُ يَقِينًا ،

- (١) التوبة / براءة (٢) / ١١٤ : انظر الطبري ١١ / ٤٧ ، والزمخشري ٢١٧ / ٢ ، والريازي ١١٦ / ٢١١ ، والقريظي ٨ / ٢٧٥ ، وأبو حيان ٥ / ١٠٦ ، وابن كثير ٢ / ٣٩٤ ، والألوسي ١١ / ٣٥ ، والمنذاري ١١ / ٤٩ ، وانظر المجاز ١ / ٢٧٠ ، والتفسير ص ١٩٣ ، والفريسي ص ٨١ ، والفريسين ١ / ١٠٨ ، والتحفة ص ٣٩ ، والاكلیل ص ١٢٢ +
 (٢) في (ج) قوله .
 (٣) في المفردات (ص ٣٢) * الأواه : الذي يكثر التأوه وهو أن يقول
 أَوْءٌ * وانظر التهذيب (٦ / ٤٨١) ، واللسان (١١ / ٤٧٣) .
 (٤) في (ب) والتأويه .
 (٥) هود / ٧٥ ، انظر الطبري ١٢ / ٨٠ - وانظر المعاني ٢ / ٢٣ ،
 والفريسي ص ٨٦ ، والمفردات ص ٣٢ ، والتحفة ص ٣٩ .
 (٦) ذكر القريظي - رحمه الله - للعلماء خمسة عشر قولاً في الأواه -
 انظرها في تفسيره (٨ / ٢٧٥) .
 (٧) في (أ ب) أبو عبيد ، والصحيح ما أثبتته أنظر المجاز (١ / ٢٧٠)
 والفريسين (١ / ١٠٨) .
 (٨) في (ب ، ج) شفعا .

أوه

ولزوما للطاعة * (١) * وأنشدني شيخى (٢) للمثقب (٣) المبدى (٤) يصف نفاقته :

إذا ما قمت أرحلها بـلـيل * * * تأوه أهة الرجل الحزيم (٥)

والأواه : الكثير (٦) التأوه خوفاً من الله تعالى (٧)

-
- (١) من الفريبيين (١٠٨/١) والمبارة في المجاز (٢٧٠/١) متضرع شفقاً وفاقاً * ولزوما لطاعة ربه *
 (٢) * وأنشدني شيخى * * * من قول الهوى - رحمه الله - فــــى الفريبيين (١٠٨/١) ويقصد بشيخه فيما يبدو الأزهرى - وانظر التهذيب (٦ / ٤٨١) - وراجع تمليق (٩) فى الفريبيين *
 (٣) فى (ج) للمثقب *
 (٤) هو عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثلة بن عدى - سعى المثقب لقوله : يردون تحية ولكن آخرى * * * وثقبن الوصاوي للعبيون راجع طبقات فحول الشمراء (١ / ٢٧١) *
 (٥) البيت فى شرح المفضليات (١٠٣٢/٢) *
 (٦) فى (ج) كثير *
 (٧) ما بين القوسين من الفريبيين (١٠٨/١) (١٠٩)

أوى

أَوِيَ نَالِ تَعَالَى : ((آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ)) (١) أَيْ : ضَمَّهُ إِلَيْهِ فَسَسَ
مَأْوَاهُ : يُقَالُ : أَوِيَ ، يَأْوِي ، أَوْيَاً * (٢)

ومأوى: اسم (٣) للمكان (٤) ، وأواه (٥) غيره يُؤمّره إيواً * (٦)

فمن الأول قوله تعالى : ((إذ أوى الفئدة إلى الكهف)) (٧)

ومن الثاني : ((وفصيلته التي تؤويه)) (٨) ، ((آوى إليه أخاه)) (٩)

وقوله : ((جنة المأوى)) (٩) ، فالـمأوى : مصدر أضيف (١٠) إليه .

(١) يوسف / ٦٩ : انظر الطبري ١٣ / ١٥ - وانظر الجاز ٣١٤ / ١ ،

والتفسير ص ٢١٩ ، والشريب ص ٩٣ ، والفرهيد ص ١١٦ / ١ ،
والمفردات ص ٣٤ .

(٢) أويًا بضم الهمزة وكسرها مع كسر الواو - انظر اللسان (٥١ / ١٤) ،

والمقاموس (٣٠١ / ٤) إلا أنه في الأصل سكن الواو - ولم أدر ما وجهه
في (ب) ومأويًا انضم .

(٣) في النسخ "مكان" ولعل الصواب ما أثبتته - وانظر القاموس
(٣٠١ / ٤) .

(٤) في (ب ج) وأواه .

(٥) من المفردات (ص ٣٤) .

(٦) الكهف / ١٠ : انظر الطبري ١٥ / ٢٠٠ - وانظر المفردات ص ٣٤ .

(٨) المعارج (سأل سائل / ١٣) : انظر الطبري ٢٩ / ٧٤ - وانظر المجاز
٢ / ٢٦٩ ، والمفردات ص ٣٤ .

(٩) النجم / ١٥ : انظر الطبري ٢٧ / ٥٥ - وانظر المعاني ٣ / ٩٧ ،

والمفردات ص ٣٤ .

(١٠) في (ج) أضيف .

أوى

كإضافة الدار للخلف في قوله : ((دار الخلد))^(١) ، فالأوى : اسم للمكان الذي يؤوى إليه^(٢) ، وقال الشاعر :-

أَطَوَّفَ مَا أَطَوَّفَ شِمَّ آوَى * * * إِلَى أَمَى^(٣) ، وَيَجْوِي النَّفِيعَ^(٤)

وَأَوَيْتَ لَهُ : رَحِمْتَهُ^(٥) ، وَرَقَيْتَ لَهُ : أَوَيْتَ ، وَأَيَّةَ^(٦) ، وَمَأْوِيَةَ^(٧) .

وقوله عليه الصلاة^(٨) والسلام للأَنْصَارِ : " أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ تَوَاطُبُوا بِي " ،

وتنصرونى^(٩) . قال الأزهري : " أوى وآوى بمعنى واحسب ، وأوى

(١) فصلت (السجدة) ٢٨ / : انظر الطبري ١١٣ / ٢٤ .

(٢) في (ج) يأوى - و " إليه " سقطت من (ب) .

(٣) في النسخ " إلى أما " .

(٤) في (ب) البقيع . والتقيع : المخض من اللبن يبرد - والبيت لتقيع

ابن جرير وهو في اللسان (نقع) (٣٦٠ / ٨) ، والثوار (ص ١٩) ،
والدرد (٦٩ / ٢) .

(٥) في (ج) وأويت إليه ورحمته .

(٦) في (أ) " أيا وأية " وفي (ب) بدون نقط ، وفي (ج) " أنا وأيسه " ،

والصحيح ما أثبتته أنظر التهذيب (٦٥١ / ١٥) ، واللسان (٥٣ / ١٤) ،
والفريهين (١١١ / ١) والمفردات (ص ٣٤) .

(٧) انظر المراجع السابقة .

(٨) " الصلاة " ليست في (أ) .

(٩) الحديث في أحمد (٣٢٢ / ٣ ، ٣٣٩) من حديث جابر بن عبد الله

في حكايته لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس في المواسم
ولفظه " من يؤويني " ، من ينصرونى حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة " .

وفيه (١٢٠ / ٤) " وأسألكم لنفسى ولأصحابى أن تؤاؤنا وتنصرونا " .

وفي البخارى (٣٨ / ٥) قول أبي هريرة رضى الله عنه " ما ظلم بأبي وأمي

أووه ، ونصروه " وما ذكره المصنف في الفريهين (١١١ / ١) ، وفيه

لفظ آخر " أن تأوونى " وهو في الفائق (٦٤ / ١) والنهاية (٨٢ / ١) .

أوى

لازم ومتمم - " (١) *

وفى الحديث " لا يأوى الضالة الا ضال " (٢) وقال (٣) الأزهري (٤) :
 " ألا أين (٥) أوى هذه (الابل) (٦) الموقسة ، ولم يقل أوى ، " الموقسة :
 الابل التي بدأ بها (٧) الجرب ، وهو الوقس .

٥٧
١

وفى حديث وهب (٨) " أن الله قال : أويت على نفسي
 أن أذكر من ذكركي " (٩) قال القتيبي (١٠) : - " هذا غلط الا أن يكون

(١) قول الأزهري بنصه من الفريريين (١١٢/١) ، وهو في التهذيب

(٦٥٠/١٥) عن أبي عبيد - انظر تعليق (١) في الفريريين ،

وانظر قريبا من هذا في النهاية (٨٢/١) *

(٢) رواه أبو داود (٣٩٩/١) ، وأحمد (٣٦٠/٤ ، ٣٦٢) وهو في

الفريريين (١١٢/١) ، والفائق (٦٤/١) ، والنهاية (٨٢/١) *

(٣) في (ج) قال *

(٤) هذا حكاية الأزهري رحمه الله لقول أعرابي من بني تميم - انظر في

التهذيب (٦٥٠/١٥) والفريريين (١١٢/١)

(٥) في (ب) ابن ، وفي (ج) ان *

(٦) تكملة من التهذيب (٦٥٠/١٥) وانظر الفريريين (١١٢/١) تعليق

(٣) *

(٧) في (أ) تدأبها ، وفي (ب) تدأبها - وتدأبها بمعنى أتعبهها

وأرهبها - وما أثبتته هو الصحيح - انظر للسان (٢٥٤/٦) ،

والفريريين (١١٢/١) تعليق (٤) *

(٨) " وهب " سقطت من (ب) * وهو وهب بن منبه الدمازي - يكنى أبا

عبد الله ، قال : قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتابا " مات بصنما

سنة عشر ، وقيل : اربع عشرة ومائة - انظر المعازف ٤٥٩ ، والاعلام

١٥٠/٩ *

(٩) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبه (٥٦١/٢) ، والفريريين (١١١/١)

والفائق (٣٧/٤) بلفظ " وأيت " والنهاية (٨٢/١) بلفظ " أويت "

وفى (١٤٤/٥) بلفظ " وأيت " *

(١٠) في (ج) القتيبي *

أوى

من المقلوب ، والصحيح (١) ، وأيت من الوأى (٢) وهو الوعد ، يقول : جعلته (٣)
على نفسى وعداً ، (٤)

وماوية : اسم امرأة ، قال امرؤ القيس :-

•• أيا ابن ماوية انحد البقر ••

فقيل : هى من العأوى لأنها مأوى الصدور ، وقيل من الماء فأبدلت

(الهزة) (٨) واوا (٧) ، وذلك كسميتهم بماء السماء (٨) بصفاة ، وارتفاعه •

-
- (١) فى (ج) الصحيح •
 (٢) فى (ج) من الواو •
 (٣) فى (ج) جعلت •
 (٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبه (٥٦١/٢) ، والخريزى (١١١/١) والنهاية (٨٢/١) ، وهو فيها جميعاً يتقدم " وعداً " على " على نفسى " •
 (٥) انظر التهذيب (٦١٧/١٥) ، واللسان (٣٠٠/١٥) وهذا الاسم من باب م وا كما هو مذكور فى المرجعين السابقين الا أن يكون مأخوذاً من العأوى كما سيذكره المصنف رحمه الله •
 (٦) زيادة للايضاح •
 (٧) فى (ب) (ج) واو •
 (٨) فى (ج) ماء السماء •

فصل الألف والياء

أَيِّدُ الأَيْدِ : القوة ، قَالَ تَمَالِي : ((وَالسَّمَاءُ بِنَيْهَا بِأَيْدٍ)) (١)
أى : بقوة ، وَأَحْكَامٌ (٢)

وقوله : ((دَاوُدُ ذَا الأَيْدِ)) (٣) أَيْ ذَا القُوَّةِ فِي الأَعْمَالِ ،
وَالأَقْوَالِ (٤) وَفِي مَعْنَاهُ (٥) ((وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الخُطَابَ)) (٦) .

وَالأَيْدِ ، وَالآدِ : القُوَّةُ (٧) الشَّدِيدَةُ (٨) .

وقول

- (١) الذاريات ٤٧ : انظر الطبري ٧/٢٧ ، والزمخشري ٤/ ٢٠ ، والرازي ٢٨/٢٢٦ ، والقرطبي ٥٢/٢٢ ، وأبو حيان ٨/٤٢٦ ، وأبو عبيد كقوله ٤/٢٣٧ ، والألوسي ١٧/٢٢ ، وانظر المماني ٣/٨٩ ، والتفسير ص ٤٢٢ ، والفريبي ١/١١٢ ، والمفردات ص ٣٠ ، والتحفة ص ٣١ ، " والسماء " ليست في (أ ب) .
- (٢) قال الرازي (٢٨/٢٢٦) " ويحتمل أن يقال : إن المراد جمع الأيد ، ودليله أنه قال تمالى : ((لما خلقت يدي)) وقال تمالى ((مما عملت أيدينا أنما ما)) .
- (٣) ص ١٧ : انظر الطبري ١٣٦/٢٣ - وانظر المماني ١/٤٠١ ، والمجاز ٢/١٧٩ ، والفريبي ص ١٦٠ ، والفريبي (١/١١٢) ، والتحفة ص ٣١ .
- (٤) في (ج) في الأقوال والأعمال .
- (٥) أى فى معنى القوة فى القول .
- (٦) ص / ٢٠ : انظر الطبري ١٣٩/٢٣ - والمراد بالحكمة : النبوة والسنة ، وفصل الخطاب : هو علم القضاء والفهم به ، أو البيان فى الكلام .
- (٧) في (ج) والأيد ذو القوة .
- (٨) تقيد الأيد بالقوة الشديدة فى المفردات (ص ٣٠) ، ولم تقيد القوة بالشدة فى التهذيب (١٤/٢٢٨) ، واللسان (٣/٧٦) والفريبي (١/١١٢) .

أيد

وقوله : ((اذ أيدتك بروح القدس *)) (١) ، و ((يويد بنصره
من يشاء)) (٢) فقلب فيه (٣) التكرير (٤)

ويقال : آده ، يعيدنه ، أيدا ، وأدا مثل : باعه ، يبيعه ،
بهما ، وإدته ، أعيده (٦) مثل بعته أبيعده (٧) ، وقرئ ((أيدتك بروح)) (٨)
قال الزجاج : (يجوز أن يكون فاعلت مثل : عا وثت (٩) ، وقال غيره (١١) :
هو أعملت *)

- (١) المائدة / ١١٠ : أنظر الطهري ١٢٧ / ٧ - وأنظر المعاني ٣٢٥ / ١ ،
والمجاز ١ / ١٨١ ، والتفسير ص ٨ ١٤ ، والمفردات ص ٣٠ * و "أذ"
ليست في (أ) *
(٢) آل عمران / ١٣ : أنظر الطهري ٣ / ١٩٨ - وأنظر المجاز ١ / ٨٨ ،
والمفردات ص ٣٠ *
(٣) في (ج) عليه *
(٤) يقصد بالتكرير - تشديد الياء لأنه يدل على كثرة الفعل * كما قال
الراغب في المفردات (ص ٣٠) * "أى يكبر تأييده" *
(٥) في المفردات ص ٣٠ * وإيادا " إلا أنى وجدت إيادا مصد أيد يويد -
أنظر التهذيب (١٤ / ٢٢٨) ، واللسان (٣ / ٧٦) كما أنى لم أجده
أد متحد يا - وهو بمعنى قوى واشتد *
(٦) أنظر الطهري (٣ / ١٩٨) ، (٦ / ٢٤٢) بتحقيق شاكره وهو كالسابق
لم أجده متحد يا ، وأنظر ما علق عليه في نسختي المرجع السابق *
(٧) أنظر المفردات ص ٣٠ *
(٨) المائدة / ١١٠ - أنظر تمليق (١) ص ٣٢١ - وهذه قراءة مجاهد
أنظر المعاني ٣٢٥ / ١ وأبو حيان ٤ / ٥١ * وفي (ب) (ج) كتب بدل
" بروح " برفع *
أنظر قوله في المفردات (ص ٣٠) *
(٩) في (ب) تكون *
(١٠) في (ب) عاويت ، وفي (ج) عابدت - أنظر المفردات (ص ٣٠) والمعاني
(٣٢٥ / ١)
(١١) لعله يقصد الراغب - أنظر المفردات (ص ٣٠) *

أيك

أَيُّكَ الْأَيْكُ جمع أَيكَمٍ وهي (١) الشجر الملتف (٢) .

وقوله تعالى (٣) : ((كذب أصحاب الأيكة)) (٤) هم سكان غيضة (٥)

كانوا فيها ، فأرسل الجهم شعيب فكذبوه فهلكوا ، وقد قرئ * ليكسة *

فقبل هي بمعناها ، وقيل : الأيكة اسم القرية (٦) وليكة (٧) (كذلك)

(وقد حقت ذلك في الدر) (٨) العصون ، والعقد الضيد .

(١) في (ج) وهو *

(٢) انظر التهذيب (٤١٥/١٥) والمفردات (ص ٣٠) ولسان اللسان

(٣٩٤/١٠) " الشجر الكثير الملتف " *

(٣) تعالى " ليست في (ج) " *

(٤) الشصارا ١٧٦/٤ : انظر الطبري ١٩/١٠٧ ، والزيمخشي ٣/٢٦٦ ،

والرازي ٢٤/١٦٣ ، والقرطبي (١٣/١٣٤) ، وأبو حيان ٧/٣٧ ،

وأبن كثير ٣/٣٤٥ ، والألوسي ١٩/١١٧ ، وانظر المجاز ٢/٩٠ ،

والتفسير ص ٣٢٠ ، والفريبي ص ١٤٠ ، والفريبيين ١/١١٣ ،

والمفردات ص ٣٠ ، والتحفة ص ٣٣ .

(٥) في (ب) ، (ج) أصحاب غيضة * انظر الفريبيين (١/١١٣) والمفردات

ص ٣٠ ، والغريضة : الشجر الملتف * *

(٦) ما بين المعقوفين زيادة مني أكملت به بياض نحو كلمتين في (أ) ،

وفي (ب) ، (ج) بياض كذلك ، ولعل ما أثبتته هو الصواب - انظر

القرطبي (١٣/١٣٤) وفي المفردات (ص ٣٠) " وقيل : هي اسم بلد "

(٧) في (ج) وليكة *

(٨) ما بين القوسين سقط من (ج) *

أيسل

أى ل قوله تعالى: ((جبريل وميكائيل)) (١) ونحوه : قيل : ان أيسل :
 اسم لله تعالى ، فمعنى : جبريل : عيد الله ، قال الراغب (٢) : " وهذا
 لا يصح بحسب كلام العرب ، لأنه كان يقتضى أن يضاف إليه فوجرايسل
 فيقال : " جبريل " أنفسهم " ويمكن أن يقال : أنه لما كان يلفظهم كذلك (٣)
 كان أعجباً ، وإذا كان كذلك ففيه سببان : الملمية ، والمعجمة الشخصية ،
 إلا أن هذا لا يتم إلا إذا قلنا : أن نحو : نوح ، ولوط فيه الصرف وعدمه ،
 فإن قيل : فكان ينهض أن يقال بالوجهين ، فيقال : التزم فيه أحده
 الجائزين "

والإيالة : السياسة (٥) ، يقال : أئنا (٦) وأئيل علينا (٧) ، أى : سئنا ،
 وسأسونا (٨) ، وهو حسن الإيالة أى : السياسة (٩) ، وفى حديث

-
- (١) البقرة / ٩٨ : انظر الطبرى ١ / ٤٣٩ ، والزمخشري ١ / ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
 والوازى ٣ / ١٩٦ ، ١٩٨ ، والقرطبي ٢ / ٣٨ ، وأبو حيان ١ /
 وابن كثير ١ / ١٣٠ ، والالوسى ١ / ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، والمنار ١ / ٣٢٤ ،
 ٣٢٥ ، وانظر المفردات ص ٣١ والقراءة التى أثبتتها ، وفى (أ) " جبريل "
 بدون واو .
- (٢) فى المفردات (ص ٣١) .
- (٣) فى (ج) جبريل ، وفى المفردات (ص ٣١) " جبرائيل " .
- (٤) كذلك سقطت من (ج) .
- (٥) انظر اللسان (١١ / ٣٦) مادة " أول " .
- (٦) فى (ب ، ج) أئيا .
- (٧) هذا مثل ، وقد تقدم فى مادة " أول " ص ٣٠٧ .
- (٨) انظر التهذيب (١٥ / ٤٣٧) ، والفريهين (١ / ١١٤) .
- (٩) انظر فريه الحديث لابن قتيبة (٢ / ٥٣٥) ، والفريهين (١ / ١١٤) .

أيسل

الأحنف (١) " بلوطا فلانا فلم نجد عندنا إياها للملك (٢) " أى : سياسة .

- (١) فى (ب) الأحف • والأحنف هو ابن قيس بن معاوية التميمى السعدي ، أبو بحر البصرى ، اسمه الضحك ، وقيل : صخره ، ولقب بالأحنف لحنف فى رجليه ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسلم فى حياته ، يضرب به المثل فى الحلم ، قال مصعب بن الزبير يوم موته " ذهب اليوم الحزم والرأى " توفى رحمه الله سنة سبع وستين أو اثنتين وسبعين • ينظر التمهيد (١ / ١٩١) وجمهرة الأنساب (ص ٢١٢)
- (٢) الأثر فى غريب الحديث لابن قتيبة (٢ / ٥٣٥) ، والفريسيين (١ / ١١٣) ، هو الفائق (١ / ٦٦) والنهاية (١ / ٨٥) — وهو فى غريب الحديث والفائق بلفظ أتم من هذا •

أَيْم
 أَيْ م قوله تعالى (١) « وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ » (٢) الْآيَاتِ ، جَمْعُ
 أَيْمٍ ، وَالْأَيْمُ : الْمَوَاتَةُ الَّتِي لَا يَحِلُّ لَهَا (٣) نِكَاحٌ (٤) كَانَتْ أَوْ بَكَرًا .
 فَمَنْ الْأَوْلَى مَا فِي الْحَدِيثِ " تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ " (٦) ، وَقَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) " وَالْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا " (٧)

- (١) تعالى ليست في (ب) .
 (٢) النور / ٣٢ ؛ انظر الطهري ٨ / ١٢٥ ، والنزمخري ٣ / ٦٣ ، والرأزي
 ٢٣ / ٢١٠ ، والقريطي ١٢ / ٩٢٣ ، وأبو حيان ٦ / ٤٥٥ ، وابن كثير
 ٣ / ٢٨٦ ، والألوسي ١٨ / ١٤٧ ، وانظر المصنف ٢ / ٢٥١ ،
 والمجاز ٢ / ٦٥ ، والتفسير ص ٣٠٤ ، والقريب ص ١٣٣ ، والفرهيد
 ١ / ١١٤ ، والمفردات ص ٣٢ ، والتحفة ص ٣٦ ، و" منكم " ليست
 في (أ) ، (ب) .
 (٣) المفردات (ص ٣٦) .
 (٤) الثيب ؛ هي من مات عنها زوجها ، أو فارقها بأي وجه كان بصد أن
 مسها .
 (٥) أي الأيم بمعنى الثيب .
 (٦) الأثر في الفرعيين (١ / ١١٤) وتعامه (ابن خنيس" ، وهو في النهاية
 (١ / ٨٦) بلفظ آخر ، وحفصة هي بنت عمر بن الخطاب رض الله عنها
 وأمها وأم عبد الله بن عمر زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون ،
 وهي من المهاجرات ، كانت قبل الرسول صلى الله عليه وسلم تحت خنيس
 ابن حذافة السهمي ، شهيد بدر ، وتوفى بالدينة ، فتنزح الرسول
 صلى الله عليه وسلم حفصة سنة ثلاث ، وتوفيت سنة إحدى وأربعين ،
 وقيل غير ذلك . راجع اسد الغابة (٧ / ٦٥) .
 (٧) رواه مسلم (٤ / ١٤٠) بلفظ " لا تنكح الأيم حتى تستأمر " ومعناه في
 البخاري (٩ / ٣٢) بلفظ " الثيب " ، وما أورده المصنف في الموطأ
 (٢ / ٥٢٤) ، وأبي داود (١ / ٤١٤) ، والترمذي (٢ / ٥٧٧) ، وابن
 ماجه (١ / ٦٥١) وأحمد (١ / ٩١) في مواضع أخرى ، والدارمي
 (٢ / ٦٣) - وهو في الفرعيين (١ / ١١٥) .

أَيْسَمُ

ومن الثاني : " تطول أئمة أحد أكن " (١) .

ويقال للرجل الأعزب (٢) أيضا ، وذلك على الاستعارة ، يقال ذلك لمن لا غنا عند تشبيهها بالنساء (٣) ، (يقال : آمت) (٤) المرأة ، تميم (٥) ، أئمه ، فهي أئيم (٦) بنغير ناء (٧) ، وآم الرجل كذلك (٧) ، وان لم يغيرتوا بالنساء لأن هذه صفة غالبية في الموت (٨) فأشبهت حائضا وطامشا (٩) لأن الأصل عدم اطلاقه على (١٠) الرجال كما تقدم .

- (١) في (ب) تطول أئمة أحد يكن " . والحدِيث في مسند الامام أحمد (٤٥٣/٦ ، ٤٥٨) وفيه " فقلنا : يا رسول الله وما كفر المنجمين ؟ قال : " لعل أحد أكن أن تطول أئمتها بين أبويها وتعنس فيرزقها الله عز وجل زوجا ، ويرزقها منه ما لا وولدا فتفضب الفضة ، فراحبت تقول : ما رأيت منه يوما خيرا قط ، أو قال : مرة خيرا قط " .
- (٢) وما ذكره المصنف في الفريبيين (١١٤/١) ، والنهاية (٨٦/١) أيضا .
- (٣) الأعزب : الذي لا زوج له ، والأصح أن يقال : عزب بفتح العين ، أنه منع جماعة من اللغويين استعمال أعزب - انظر اللسان (٥٩٦/١) في المفردات (ص ٣٢) ، وقد قيل للرجل الذي لا زوج له ، وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فيمن لا غنا عنه لا على التحقيق " .
- (٤) ما بين القوسين سقط من (ب) .
- (٥) في (ب) سم
- (٦) انظر التهذيب (٦٢١/١٥) .
- (٧) في (ج) بنغير ناء * انظر الفريبيين (١١٤/١) .
- (٨) في (ب) في الموت .
- (٩) في (ب) قطاشا ، وفي (ج) فطامشا ، والطامش هي الحائض .
- (١٠) في (ج) اطلاقه في .

أُيَمُّ

ولم يحك الراغب غير أئمة بالتاء (١) و (يقال) أئمت ، أئيم ، وأنشد : (٢)

لقد إئمت حتى لامني كل صاحب * * رجاء أسلمى (٣) أن تئيم (٤) كما إئمت (٥)

والصدر : الأئمة ، وفي الحديث " أنه كان يتمون من الأئمة ،

والصئمة ، والصئمة " (١) (فالأئمة طول المزية (٢) ، والصئمة بالمهملة (٣) ؛

شدة شهوة اللهن ، وبالمعجمة ؛ / شدة العطش * ٥٨

ومن كلامهم : ماله أم وعام * أي ؛ فارق امرأته ، وذهب لبنته (٩) ؛

ويقال : تأيم ، وتأيمت بمعنى : أقامت على الأيوم (١٠) ، وأنشد

ثعلب (١١) : -

(١) بل قد قال " الأياى جمع الأئيم وهى المرأة التى لا يعجل لها - المفردات ص ٣٢ *

(٢) الضمير فى أنشد يعود على الراغب ، ولكنى لم أجده فى المفردات

ص ٣٢ ، ولعل المصنف يقصد الهروى - ينظر الفريبيين (١١٤/١)

(٣) فى اللسان (٣٩/١٢) بسلمى *

(٤) فى (ب) سم بدون نقط ، وفى (ج) أئيم

(٥) البيت لم ينسب فى اللسان (٣٩/١٢) ، ولا الفريبيين (١١٤/١) *

(٦) الحديث فى فريب الحديث للهروى (٣٣٨/١) ، والفريبيين

(١١٥/١) ، والفاثق (٤٢/٣) ، والنهائة (٨٦/١) ، (٣٣١/٣) *

(٧) فى (ج) الغربية *

(٨) فى (ج) بالسهلة *

(٩) ما بين القوسين من الفريبيين (١١٥/١) بتصريف *

(١٠) راجع الفريبيين (١١٥/١) والأيوم بضم الهمزة والواو مصدر أم *

(١١) ثعلب سقطت من (ج) *

أَيْمٌ

وقولا لها يا حنظل أنت لوبدنا * ثم لها أو أرادت بعدنا (١) أن تأيما (٢) +

أراد أن تتأيم فحذف إحدى التائمين . (٣)

ويقال : الحرب مأيمه ، أى : أنها يقتل (٤) فيها الرجال ، فوسببها تتأيم (٥) النساء (٦) .

والأيم : بالفتح والسكون : الحية (٧) ، وقد تشده الهاء ، وشده الحديث (٨) : مريأرض جزر (٩) مثل الأيم (١٠) فيمذا بالفتح والسكون . وقال أبو كبير (١١) الهذلى :

الاعواسر كالعراط معيدة (١٢) بالليل مورده أيم متفصف (١٣)

-
- (١) فى (ج) أو أرادت تمسها .
 (٢) البيت فى الفريبين (١١٥/١) غير منسوب .
 (٣) فى (ج) أحد الياءين .
 (٤) فى (ب) تقتل .
 (٥) فى (ب) ونسبتها بتأيم ، وفى (ج) وتشبيها بتأيم .
 (٦) ينظر التهذيب (٦٢٢/١٥) ، والفريبين (١١٤/١) ، والمفردات ص ٣٢ ، وذكره الميدانى فى مجمع الامثال (٢١٣/١) .
 (٧) ينظر التهذيب (٦٢١/١٥) ، واللسان (٤٠/١٢) ، وأيم ، وفيه أيضا (٤١/١٢) " الأيم ، والأين : الحية اللطيفة " .
 (٨) الحديث فى الفريبين (١١٥/١) ، والنهاية (٨٦/١) بلفظ " أنه أتى على أرض جزر مجدبة . . . " ، وفى الفائق (٢٤٩/١) ، " يوتن هو يسير . . . " .
 (٩) فى (ج) حرز . وفى المراجع السابقة .
 (١٠) ما بين القوسين سقط من (ب) .
 (١١) فى (ب) وقال أبو كبير ، وفى (ج) قال أبو كبير .
 (١٢) فى (ب) كالعراط معيدة .
 (١٣) فى (ب) متفصف ، وفى (ج) مور وايم يتفصف - والبيت فى أشعار الهذليين (٢٨١/١)

أسم

العواسرة: فـظب (١) تمسـر بأذلابها (٢) أى ترفعها (٣) اذا عدت ، والمِرْطُ :
سهام قد امرط (٤) ، والمتخضف (٥) : المتلوى (٦) .

والأَيامى ووزنها فى الأصل : فعائل أَيامى (٧) لأنها نظير صَيَقِل
وصَيَاقِل (٨) ، فقلبت (٩) بأن قدمت الميم ، وأخرت الياء ، التى انقلبت همزة (١٠) ،
ثم فتحت الميم تخفيفا فقلبت ألنا فصار أَيامى . ووزنها : فعالى ، وقد حقتنيسا
بأكثر (من) (١١) هذا .

-
- (١) فى (ب) د يات ، وفى (ج) د ياب .
(٢) فى (ب) يمسر ما د يانها .
(٣) فى (ب) برفعها ، وفى (ج) برفقتها .
(٤) فى النسخ " امرط " والتصحيح من الفريدين (١١٦/١) ، ومعنى
امرطت أى سقطت قذذها ورشها .
(٥) فى (ب) والمتخضف ، وفى (ج) والمتخضف .
(٦) فى اللسان (٢٦٧/٩) ، (٤١/١٢) اعتبر المذكور فى البيت
الحيات ، وفى (٥٦٦/٤) شرحه كما هنا .
(٧) فى (ب) ، ج) فعائل أَيامى .
(٨) فى (ب) صيقل وصياقل . والشايد : شحاذ السيوف وجلالوها الشدى
يصلحها .
(٩) فى (ب) قال بأن ، وفى (ج) قلبت .
(١٠) فى (ج) الهمزة .
(١١) " من " ليست فى (أ ، ب) .

أين

أَيُّ نَ أَيْنَ ظَرِيفَ مَكَانٍ يَكُونُ شَيْطَانًا تَائِرَةً (١) ، وَأَسْتَفْهِمَا أُخْرَى (٢)
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ((أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ (٣))) وَقَوْلُهُ : ((فَأَيُّسِن
 تَذْهِبُونَ)) (٤) .

وَالْأَيْنُ : الْإِعْيَاءُ (٥) ، يُقَالُ : آَنَ يَثِينُ ، أَيْنًا (٦) .

وَكَذَلِكَ : أَيْ ، يَأْنِي (٧) ، أُنْيَا (٨) ، إِذَا حَانَ (٩) .

قَالَ الرَّاعِبُ (١٠) : (وَأَمَّا (١١) (بَلَغَ إِتَانَهُ) (١٢) فَقِيلَ : هُوَ قَلْبُ
 (١٣) / قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (١٤) : قَالَ قَوْمٌ : آَنَ يَثِينُ ، أَيْنًا (١٥)

٥٨
ب

-
- (١) ينظر الكتاب (٥٦/٣ ، ٥٨) .
 (٢) ينظر الكتاب (٢١٩/١ - ٢٢٠) والمفردات (ص ٣٢) .
 (٣) النساء/٧٨ : انظر الطبري ١٧٢/٥ ، والزمخشري ٥٤٤/١ ، والقزطبي ٢٨٢/٥ ، وأبو حيان ٢٩٩/٣ ، وابن كثير ٥٢٦/١ ، والألوسي ٨٧/٥ ، والمنار ٢١٦/٥ .
 (٤) التكويد / ٢٦ : انظر الطبري ٨٣/٣٠ - وانظر المعاني ٢٤٣/٣ .
 (٥) ينظر التهذيب (٥٥٠/١٥) ، واللسان (٤٤/١٣) والمفردات ص ٣٢ .
 (٦) في (ج) أن ، يثين ، أَيْنًا .
 (٧) في (ج) تَأْنِي .
 (٨) في (ب) أَيْنًا .
 (٩) في (ج) إِذَا جَاتْ . ينظر اللسان (٤٥/١٣) والفصل أُنَى مِنْ بَابِ أُنَى
 (١٠) المفردات (ص ٣٢) بتصرف .
 (١١) في (ج) وَأَيًا .
 (١٢) في (ب) أَيَّ ، أَيَّاه .
 (١٣) في (ب) مِنْ أَيْنَ ، وَفِي (ج) أَيْنَ . وسقطت " مِنْ " .
 (١٤) قوله في المفردات (ص ٣٢) والنقل فيه تصرف .
 (١٥) في (ب) إِنْ ، سَيَّ أَيَّاهُ ، وَفِي (ج) إِنْ ، يَثِينُ ، أَيْنًا .

أين

المهززة (١) فيه مقلوبة عن الحاء ، والأصل : حان ، يحين (حيثما) (٢)
 وأصل (٣) الكلمة من الحين (٤) .

-
- (١) في (ج) والمهززة *
 (٢) "حيثما" طمست في (أ) ، وليست في (ب) ، وهي في المفردات (ص ٣٦)
 (٣) "أصل" سقطت من (ب) *
 (٤) قوله في المفردات (ص ٣٦) والنقل فيه تصرف *

أى

عِ أَي عِ أَي حرف جواب يتعقبه القسم ، وهو بمعنى نعم ^(١) ، قال تعالى : ((ويستنبئونك أحق هو قل أى ورسى)) ^(٢) ومثله قولهم : أى والله ، ولو قيل لك : أقام زيد ^(٣) ؟ فقلت ^(٤) : أى ، وسكت : أو : أى قام زيد لم يجز لعدم وجود القسم ، وبعضهم ^(٥) يعبر عنها : بأنها " كلمة موضوعة لتحقيق كلام متقدم نحو : أى ورسى أنه لحق " ^(٦) .

وقد كثره ورد ^(٧) هذه الكلمة حتى حذفوا جملتى القسم ^(٨) وجوابه ، وابقوا ^(٩) حرف (القسم) ^(١٠) موصولا بأى فيقولون : أى ويريدون : أى والله ^(١١) .

-
- (١) ينظر الكتاب (٣/ ٥٠٠ ، ٥٠١) والمفنى (١/ ٢٦) والتهدى -
(٢٥/ ٦٥٧) ، واللسان (١٤/ ٥٨) .
- (٢) ويونس / ٥٣ : أنظر الظهري ١١/ ١٢٢ ، والزمخشري ٢/ ٢٤١ ، والقرطبي ٨/ ٣٥١ ، وأبو حيان ٥/ ١٦٨ ، والألوسي ١١/ ١٣٦ ، والمنار ١١/ ٣٢٤ - وأنظر التأويل ص ٥٦٢ ، والفريدين ١/ ١١٢ ، والمفردات ص ٣٤ .
- (٣) " زيد " سقطت من (ب) .
- (٤) فى (ج) قلت .
- (٥) الترافى فى المفردات (ص ٣٤) .
- (٦) ويونس / ٥٣ : تعليق (١) هذه الصفحة - و" أنه لحق " سقطت من (ب) .
- (٧) فى (ج) ورود .
- (٨) فى (أ) السقم ، وفى (ب) ، (ج) بياض بدن كلمة " القسم " .
- (٩) فى (ج) وانفوا .
- (١٠) زيادة ليستقيم الكلام .
- (١١) ينظر الزمخشري (٢/ ٢٤١) ، وأبو حيان (٥/ ١٦٨) .

أى

- وأى : بالفتح والتخفيف : حرف تفسير (١) ، نحو : مررت بالأسد
 أى : الضنفر (٢) . وزعم بعضهم أنها هنا عاطفة (٣) .
- وأى لتداء القريب (٤) ، وآى بالمد (٥) للبعيد كأيا وهيا (٦) وقيل :
 الهمزة للقريب ، وآى ، وأيا وهيا للبعيد (٧) ، وآى للمتوسط .

-
- (١) انظر الكتاب (٢٤/٣) ، والمفنى (٧٦/١) ، والمفردات (ص ٣٤)
- (٢) لوقال : مررت بالضنفر أى الأسد - لكان أجود ، وانظر المفنى (٧٦/١) .
- (٣) "عاطفة" سقطت من (ج) .
- (٤) في الكتاب (٢٢٩/٢) "الا أن الأربعة غير الألف) وهى يسا ،
 وأيا ، وهيا ، وأى) قد يستعملونها إذا أرادوا أن يمدوا أصواتهم
 للشئ المتراخى عنهم ، والانسان الممرض عنهم ، الذى يسرون
 أنه لا يقبل عليهم الا بالاجتهاد ، أو النائم المستثقل . " وانظر
 شرح عمدة الحافظ (ص ٢٢٥) وابن عقيل (٢٥٥/٣) . وذهب المبرد
 الى أن "أى" للقريب ، وتبعه الزمخشري - انظر شرح عمدة الحافظ
 (٢٧٦) .
- (٥) ينظر تسهيل الفوائد (ص ١٢٩) .
- (٦) بقى من أدوات التداء : آ بالمد . انظر تسهيل الفوائد (ص ١٢٩)
- والمفنى (٢٠/١) .
- (٧) انظر المفنى (٧٦/١) .

أى

أى ي (١) أى : اسم استفهام (٢) ، أو شرط (٣) ، أو منادى مبني على الضم وصلته (٤) لنداء ذى أل (٥) . قال تعالى : ((فأى الفريقين أحسب بالأمن)) (٦) وقال تعالى : ((أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى)) (٧) .

(٨)

وقد تخفف الاستفهامية بحذف ثالثها كقوله :-

نظرت (١) نصر؛ (١٥٤) والسماكين أيهما * على من الميت استقبلت مواطره (١١)

-
- (١) فى (ب) أى *
 (٢) ينظر الكتاب (١٢٦/١) ، ٤٠٧/٢ ، ٢٣٣/٤ ، والمعنى (٧٧/١) ،
 والمفردات (ص ٣٢) *
 (٣) ينظر الكتاب (١٣٦/١ ، ٣٩٨/٢) ، والمعنى (٧٧/١) ، والمفردات
 ص ٣٢ *
 (٤) فى (ج) وأصله *
 (٥) انظر الكتاب (١٠٦/٢ ، ١٨٨) ، والمعنى (٧٨/١) وابن عقيل (٢٦٩/٣)
 وتأتى أى موصولة ، وذلك أن لم تكن شرطية ولا استفهامية - ينظر
 الكتاب (٢/٣٩٨ ، ٣/٦٩) والمعنى (٧٧/١) *
 (٦) الأنعام / ٨١ : انظر الطبري ٧ / ٢٥٣ ، والزمخشري ٢ / ٣٣ ، وابو حيان
 ٤ / ١٧٥ ، والقريظي ٧ / ٣٠ ، وابن كثير ٢ / ١٥٢ ، والالوسي ٧ / ٢٠٦ ،
 والمنازل ٧ / ٤٨٢ ، وهذه الآية شاهد أى الاستفهامية *
 (٧) الاسراء (بنو اسرائيل) / ١١٠ : انظر الطبري ١٥ / ١٨٢ - وانظر المعاني
 ٢ / ١٣٣ ، والتأويل ص ٢٥٢ ، ٥٣٢ ، والمفردات (ص ٣٢) *
 (٨) ينظر شرح عمدة الحافظ (ص ٣٩٢) *
 (٩) فى (ج) نظرت *
 (١٠) فى جميع النسخ "نصرا" - ونصو هو ابن سيار يمدحه الفرزدق *
 (١١) البيت للفرزدق - وهو فى المعنى (٧٧/١) ، وشرح عمدة الحافظ ص ٩٣

أى

- وتقع (أى) نكرة موصولة (١) نحو : مرت بأى معجب لك * (٢)
 وصفة لفكرة (٣) نحو : مرت بهرجل أى رجل *
 وحالا للمعرفة (٣) نحو : جاء زيد أى رجل * أى عظيما *
 ويستفهم بها عن الجنس أو النوع (وعن تعيينه) (٤) *
 وأيان (٥) : ظرف زمان ، وتكون شرطاً تارة (٦) ، واستفهماً (٧)
 أخرى ، قال تعالى : ((وما يشمرون أيان يبعثون)) (٨) ((أيان ميساها)) (٩)
 وتقول : أيان تخرج أخرج ، ووقعها (١٥) شرطاً (١١) قليل ولد لك / لم
 ترد في القرآن الا استفهما *

٥٩
١

-
- (١) ينظر المغنى (١/٧٩) *
 (٢) فى (ج) بك *
 (٣) ينظر المغنى (١/٧٨) *
 (٤) زيادة من المفردات (ص ٣٢) *
 (٥) ذكرها اللسان فى مادة أى (١٣/٤٥) وهى فى التهذيب فى
 هذه المادة (١٥/٦٥٦) وقد ذكرها مفردة قبل هذا بين مادة
 الان ، وأين - (١٥/٥٤٩) *
 (٦) انظر تيسير الفوائد (ص ٢٣٦) ، وشرح عمدة الحافظ (ص ٣٦٢ ، ٣٦٣)
 (٧) ويستفهم بها عن زمن مستقبل بخلاف متى - انظر شرح عمدة الحافظ
 (ص ٣٩٥) *
 (٨) النحل / ٢١ : انظر الطبرى ، ١٤/٩٣ ، ٩٤ - وانظر المعانى
 ٢/٩٨ ، والمجاز ١/٣٥٧ ، والتأويل ص ٥٢٢ ، والتفسير ص ٢٤٢ *
 والمفردات ص ٣٤ *
 (٩) الاعراف / ١٨٧ : انظر الطبرى ٩/٨ ، ١٣ - وانظر المجاز ١/٢٣٤ ،
 والتفسير ص ١٧٥ ، والفريبي ص ٧٢ ، والمفردات ص ٣٤ *
 (١٠) فى (ج) ووقعها *
 (١١) شرطاً سقطت من (ج) *

أى

وهى مبنيّة على الفتح لتضمن معنى الحرف كسائر أدوات الشرط

والاستفهام *

وقال بعضهم (١) : (أيا ن : عبارة عن وقت الشيء ، ويقارب (٢)
 معنى متى) (١) قيل : هي (٣) مأخوذة من أى . وقيل (١) : أصلها (أى أو أن) (٤) أى
 أى وقت ، ثم حذف الألف ، وجعلت الواو ياء ، وادغمت فصار : أيا ن (٥)
 وفى هذا بعد كبير .

والآية (٦) : العلامة (٧) تقول (٨) : اتنى بآية (٩) كذا أى علامته (١٠) ،
 ومنه ((قال رب اجعل لى آية قال آيتك)) (١١)

وقيدها (١٢) الرأغب بالظهور فقال : " والآية (١٣) هى العلامة الظاهرة

(١) هو الرأغب فى المفردات (ص ٣٤) .

(٢) فى (ج) وما يقارب .

(٣) فى (ج) وهى .

(٤) فى (ج) أى وان .

(٥) انظر التهذيب (٦٥٦/١٥) وفى التأويل (ص ٥٢٢) " ويرى أصلها :

أى أو ان ، فحذفت الهمزة والواو ، وجعل الحرفان واحدا . "

(٦) علق عليها فى (ج) فوق السطر يلى " قوله تعالى : ((والذيين

كفروا وكذبوا بآياتنا " فى أوائل البقرة "

(٧) انظر اللسان (٦٢/١٤) .

(٨) فى (ب ، ج) يقول .

(٩) فى (ج) بعلامة

(١٠) فى (ج) بعلامة .

(١١) آل عمران / ٤١ : انظر الطهري ٨/٣ ٢٥ ، وانظر التفسير ص ١٠٥ ، والبصائر

(١٢) (٦٦/٢) .

(١٣) فى (ب ، ج) وفسرها .

(١٤) فى (أ ، ب) وآية ، انظر المفردات ص ٣٣ .

أى

وحقيقته لكل شىء ظاهر هو ملازم لشىء لا يظهر ظهوره ، فمتى أدرك
مدرك الظاهر منهما (١) علم أنه أدرك (٢) الآخر (٣) الذى لم يدركه
بذاته إذ (٥) كان حكمهما سواء ، وذلك ظاهر فى المحسوسات والمعقولات ،
فمن (٦) علم ملازمة العلم للطريق الصحيح ، ثم وجد العلم علم أنه وجد
الطريق ، وكذا إذا علم شيئاً مصنوعاً علم أنه لابد له من صانع انتهى (٧)

قوله تعالى : ((إِنْ آيَةٌ مَلَكَ)) (٨) أى : علامته الظاهرة لكم .

وقوله : ((أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً)) (٩) فالآية : هى (١٠) البناء

المرتفع ، لأنه أظهر العلامات الحسية .

قوله : ((وَيُوحِثُكُمْ آيَاتِهِ)) (١١) ، ((وَمِنْ آيَاتِهِ)) (١٢) أى : عجائب

-
- (١) فى (ج) مئياً .
(٢) فى (ج) أن أدرك .
(٣) فى (أ) الآخر .
(٤) فى (أ) هـ (ب) التى - انظر المفردات ص ٣٣ .
(٥) فى (أ) هـ (ج) إذا ، وفى (ب) وان .
(٦) فى (ب) فى .
(٧) المفردات (ص ٣٢) ، وانظر البصائر (٢/٦٣) .
(٨) البقرة / ٢٤٨ : انظر الطبرى ٢ / ٦٠٧ - وانظر التفسير ص ٩٢ هـ
والنزييين ١ / ١١٧ .
(٩) الشعراء / ١٢٨ : انظر الطبرى ١٩ / ٩٤ - وانظر التفسير ص ٣١٩ هـ
والمفردات ص ٣٣ ، والبصائر ٢ / ٦٣ .
(١٠) فى (ج) هنا .
(١١) البقرة / ٧٣ : انظر الطبرى ١ / ٣٦١ - وانظر المجاز ٥ / ٤٥ والنزييين
١ / ١١٧ .
(١٢) الروم / ٢٥ : انظر الطبرى ٢١ / ٣٥ .

مصنوعاته فهي أدل على وحدانيته *

وقوله : ((يجادلون في آيات الله)) (١) أي في دلالات أنبيائه ،

وكتبه الواضحات *

والآية من القرآن اختلفت عبارات الناس فيها : -

فقال المبروي (٢) : (سميت الآية من القرآن آية لأنها علامة يقطع (٣)

بها كلام من كلام ، وقيل : لأنها جماعة من حروف القرآن ، يقال (٤) : خرج

القوم بأيتهم أي : بجماعتهم * (٥)

وقال الراغب : " ولكل جملة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت ،

أو فصولا ، أو فصلا (٦) من سورة ، وقد يقال : لكل كلام منه تام (٧) منفصل

بفصل لفظي (آية) (٨) وعلى هذا اعتبار آي (٩) السور التي تمت (١٠) بها

السورة " (١١) *

قلت : وكان الآية في الأصل عند : ما دلت على حكم ، واطلاقها على

الآية الاصطلاحية التي تمت (١٢) بها السورة خلاف الأصل ، وفيه نظر ان عبارة

(١) ظهير (المؤمن) / ٣٥ : انظر الظهري ٢٤ / ٦٣ *

(٢) حكاية عن أبي بكر - وانظر الفريبيين (١ / ١١٧) *

(٣) في (ب) يقطع *

(٤) يقال " سقطت من (ب) " *

(٥) من الفريبيين (١ / ١١٧) بتصرف *

(٦) في (ج) أو فصلا أو فصولا *

(٧) تام " سقطت من (ب) وهي في (أ) عليها علامة الالفاء " *

(٨) زيادة من المفردات (ص ٣٣) *

(٩) في المفردات (ص ٣٣) آيات *

(١٠) في (ب) دمد ها ، وفي (ج) نعد ها *

(١١) في المنسخ " سورة " والتصحيح من المفردات (ص ٣٣) وانظرا للبصائر ٢ / ٦٣ *

(١٢) في (ب) بعد ها - وهي ساقطة من (ج) *

أى

الناس تشمر بالعكس ، ثم انه جعل الآية شاملة للسورة .

قوله (١) : ((بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم)) (٢)
 وقوله (٣) ((ان في ذلك لآية للمؤمنين)) (٤) (اشارة الى الآيات المقولة التي
 تتفاوت (٥) بها المعرفة بحسب تفاوت الناس في العلم) . (٦)

وقال تعالى : ((وجعلنا الليل والنهار آيتين)) (٧) تنبيه على أن
 كل واحد منهما آية لما فيه من الدلالات (٨) الباهرة ، والبراهين الظاهرة
 وفي مجموعهما آيات كثيرة ، وهذا بخلاف قوله تعالى (٩) : ((وجعلنا ابن
 مريم وأمه آية)) (١٠) حيث لم يتنهما (١١) قالوا (١٢) : لأن كل واحد منهما آية

-
- (١) في (ب) وقوله .
 (٢) المنكوت / ٤٩ : انظر الطبري ٥ / ٢١ - وانظر المعاني ٢ / ٣١٧ ،
 والمفردات ص ٣٣ ، والبصائر ٢ / ٦٤ .
 (٣) في (ج) وفي قوله
 (٤) الحجر / ٧٧ : انظر الطبري ٤٧ / ١٤ - وانظر المفردات ص ٣٣ ،
 والبصائر ٢ / ٦٣ .
 (٥) في (ج) يتفاوت .
 (٦) ما بين القوسين من المفردات (ص ٣٣) بتصرف ، وانظر البصائر
 (٢ / ٦٣ ، ٦٤) .
 (٧) الاسراء (بنو اسرائيل) / ١٢ : انظر الطبري ٥ / ٤٨ - وانظر
 الضريبين ١ / ١٧ .
 (٨) في (ب) ، ج) الدلالة .
 (٩) "تعالى" ليست في (ب) ، ج) .
 (١٠) المؤمنون / ٥٠ : انظر الطبري ١٨ / ٢٥ - وانظر التفسير ص ٢٩٧ ،
 والضريبين ١ / ١٧ ، والمفردات ص ٣٣ ، والبصائر ٢ / ٦٤ ، ٦٥ .
 (١١) في (ب) لم يتنهما .
 (١٢) قاله الراغب في المفردات (ص ٣٣) .

أى

للأخرى^(١) وقيل : "لأن قصتها واحدة" ، قاله ابن عرفة^(٢) ، وقال الأزهرى^(٣) : "لأن الآية فيها معا آية واحدة وهى الولادة دون الفحل^(٣)" قلت : وهذا هو شرح القول الأول .

قوله : ((وما نرسل بالآيات الا تخويفا))^(٥) اشارة الى ما عذبت به الأمم السابقة من الجراد والقمل ونحوهما ، وأنه^(٦) انما يرسلها تخويفا للمكلفين قبل أن يحل بهم ما هو أظلم منها ، وهى هذه أحسن / للمأمورين^(٧) . قال الراغب^(٨) : (وذلك أن الانسان يتحسر فصل الخير لأحد ثلاثة أمور : -

اما رغبة أو رهبة ، وهو^(٩) أدنى منزلة ، أو لطلب مهتدة أو لفضيلة وهو أن يكون الشئ فى نفسه فاضلا ، وذلك أشرف المنازل ، ولما كانت هذه الأمة خير أمة كما قال : ((كتتم خير أمة أخرجت للناس))^(١٠) وفصمهم عن هذه المنزلة ، وتنبه أنه لا يصمهم بالعذاب وان كانت الجهلة مضيم كانوا^(١١) يقولون ((فأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِمَنَازِلَ

-
- (١) فى (ج) للأخرى .
(٢) ذكره عنه البيهقى فى الضعيفين (١١٧/١) .
(٣) نقله عنه البيهقى فى الضعيفين (١١٧/١) .
(٤) فى (ج) ان الآية .
(٥) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٥٩ : انظر الطبرى ١٥ / ١٠٩ - وانظر فى التفسير ص ٢٥٧ ، والمفردات ص ٣٣ ، والبصائر ٢ / ٦٤ .
(٦) " أنه " سقطت من (ب) .
(٧) فى المفردات ص ٣٣ ، " وذلك أخس المنازل للمأمورين " وانظر البصائر (٢ / ٦٤) .
(٨) المفردات (ص ٣٣) ، والبصائر (٢ / ٦٤) .
(٩) فى (ب) أو هو ، أو هو " سقطت من (ج) .
(١٠) آل عمران / ١١٠ - انظر الطبرى ٤ / ٤٣ - والآية ليست فى النسخة وهى فى المفردات .
(١١) " كانوا " سقطت من (ج) .

أى
 (١) ((أليم)) وقيل : الآيات اشارة الى الأدلة (٢) ، ونبه بذلك على أنه
 يقتصر (٣) معهم على الأدلة ، ويصانون (٤) عن العذاب الذى يستعجلون (٥)
 (به) (٦) فى قوله : ((ويستعجلونك بالعذاب (٧))) (٨)

وفى بعض المواضع آية بالافراد ، وآيات بالجمع وذلك بحسب
 المقامات .

وفى اشتقاق الآية (٩) قولان :-

أحدهما : أنها من (أى) الاستفهام بها ، فانها يتبين بها
 أى من أى . (١٠)

والثانى : أنها من قولهم : أوى اليه . نقلهما الراغب (١١) .

قلت لأن أوى فيه معنى الانضمام ، وفى الآية ضم ما

- (١) الأنفال / ٣٢ : انظر الطبرى ٩ / ٢٣٢ .
- (٢) فى النسخ " الدلالة " والتصحيح من المفردات (ص ٣٣) ، وانظر
 البصائر ٢ / ٦٤ .
- (٣) فى (ب) مقتصر .
- (٤) " ويصا " بياضيد لها فى (ب ، ج) كتب بعده " نون " .
- (٥) فى (ج) يستعجلونه .
- (٦) من المفردات (ص ٣٣) .
- (٧) الحج / ٤٧ : انظر الطبرى ١٧ / ٨٣ .
- (٨) من المفردات (ص ٣٣) بتصرف - وانظر البصائر ٢ / ٦٤ .
- (٩) فى (ج) الآية .
- (١٠) فى المفردات (ص ٣٣) " هى التى تبين أيا من أى " وانظر البصائر
 (٦٤ / ٢) وما علق عليه فيه ومعنى " أى من أى " أى يميز بها هذا
 من هذا .
- (١١) فى المفردات (ص ٣٣) وقال " والصحيح أنها مشتقة من التأيبى الذى
 هو التثبيت والاقامة على الشئ " .

أى

واختلف فى وزنها : فقيل : وزنها فصلة ، وأصلها آية فتحركت الياء الأولى وانفتح ما قبلها فقلت ألفا ، وهذا اعلال ^(١) شاذ لأنه متى اجتمع حرفان مستحقان للاعلال أعل ثابتهما لأن الاطراف محل التثنية نحو حياة ^(٢) ، ونواة ^(٣) ، وهوى ، وعوى ، ودوى وشذ عن ذلك اللفظ ^(٥) ، وهى آية ، ورأية ، ونأية ^(٦) ، وطاية ^(٧) ، ونأية ^(٨) .

وقيل ^(٩) : وزنها فصلة يسكون العين إلا أن الياء ^(١٠) قلت ألفا وهو اعلال شاذ لأن حرف الفصلة ساكن ، ولكن حسنه ^(١١) / كراهتهم التضميف ، ومثله قولهم : طائى فى طى . اكنفوا بأحد جزئى ^(١٢) العلة .

وقيل ^(١٣) : وزنها ^(١٤) فاعلة ، والأصابع آية ^(١٥) فثقلت ^(١٦) بحذف

ب

-
- (١) فى (ج) آية .
 - (٢) فى (ب) اعلال - إلا أنه فى (ج) صحح فى الهامش .
 - (٣) فى (ج) حيا .
 - (٤) فى (ب) ونواة ، وفى (ج) وتوا .
 - (٥) فى (ج) التلظ .
 - (٦) " وثابة " سقطت من (ب) والثابة هي مأوى البقر والغنم .
 - (٧) الطائة : الصخرة العظيمة فى الزمالة ، أو الأرض التى لاحجارة بها ، والطائة : السطح الذى ينام عليه الانسان .
 - (٨) النأية : نهاية الشئ ، أو أقصاه .
 - (٩) ينظر المفردات ص ٣٣ ، والسان ١٣ / ٦١ .
 - (١٠) " الياء " سقطت من (ج) .
 - (١١) فى (ج) خشية .
 - (١٢) فى (ب) حرفى ، وفى (ج) أجزاء .
 - (١٣) المفردات ص ٢٣ .
 - (١٤) وزنها " سقطت من (ب) .
 - (١٥) فى (ب) الآية .
 - (١٦) فى (ج) فثقت .

أى

المين ، ووزنها بعد الحذف (قاله) وهو ضعيف نقولهم فى تصغيرها
(أبىة) ولو كانت فاعلة لقالوا (أوىة) .

وفى هذا الحرف كلام أكثر من هذا أتقنته (١) فى غير هذا الموضوع .
واياك ، واياه ، واياى ، وفروعهما اختلف فيها ، فقال الزجاج :
أيا : اسم ظاهر ليس من انضمام ، والجمهور على أنه ضمير . ثم اختلفوا :

ف قيل : هو بجملة ضمير (وقيل : الضمير الكاف وما قبلها عماد لها ،
وقيل : ايا وحده هو الضمير (٢) وما بعده من الكاف ، والهاء ، والياء
حروف تبين أحواله .

وقيل : بل هى فى محل خفض يده ليل ظهور الخفض فى ظاهر قد
وقع موقعها فى قولهم : فاياه ، وايا الشواب (٤) .

-
- (١) فى (ج) أثبتته .
(٢) انظر الكتاب (٢/٣٥٥) .
(٣) ما بين القوسين سقط من (ب) .
(٤) اصل هذا القول " اذا بلغ الرجل الشين فاياه وايا الشواب " انظر الكتاب (١/٢٧٩) .

أى

وقال الراغب (١) : "أيا لفظ موضوع ليوصل به إلى ضمير منصوب (٢)
 إذا انقطع عما (٣) يتصل به وذلك يستعمل إذا تقدم الضمير نحو
 ((أياك نعبد)) (٤) أو فصل بينهما بمعطوف عليه أو بالانحوا ((نرزقهم
 وإياكم)) (٥) (ونحو) وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه)) (٦)

وفى الكلمة كلام طويل حدثته فى غير هذا الكتاب .

-
- (١) المفردات (ص ٣٤)
 (٢) فى المفردات " المنصوب "
 (٣) فى (ب ، ج) عنها °
 (٤) الفاتحة (الحمد) / ٥ : انظر الطبرى ٦٩ / ١ - وانظر المجاز ٢٣ / ١
 المفردات ص ٣٤ ، والاكلیل ص ١٤ °
 (٥) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٣١ : انظر الطبرى ٧٨ / ١٥ - وانظر
 المفردات ص ٣٤ °
 (٦) " ونحو " ليجت فى (أ ، ب) وهى فى المفردات ص ٣٤ °
 (٧) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٢٣ : انظر الطبرى ٦٢ / ١٥ - وانظر
 المفردات ص ٣٤ °

خاتمة

وفي نهاية المطاف أحمد الله عز وجل حمدا كثيرا أن أعانني على تحقيق هذا الجزء من "عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ" وهو كتاب كما رأينا تميز بكثير من المميزات التي لم تكن للكاتب التي سبقتهم .

أذ توسع كثيرا في شرحه للألفاظ القرآن ، ويورد تحت اللفظ الواحد المواضع التي ذكر فيها اللفظة واختلاف المعنى في كل موضع منها ، وأحيانا يذكر الخلاف حول المعنى ثم يرجع ذاكرا سبب ترجيحه لهذا المعنى عن ذلك ولم يغفل الاستشهاد بأشعار العرب ، كما لم يهمل إيراد بعض الأحاديث التي وردت بتلك الألفاظ ، وكثيرا ما يعزو الأقوال إلى أصحابها . إلا أن نقله كثيرا ما يكون بالمعنى . وتله يحيل أحيانا للتوسع في الموضوع إلى بعض كنهه كالدراهم ، أو أقول الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أو إيضاح السبيل إلى شرح التسهيل ، أو التفسير الكبير ، أو القصد الضيد ، أو شرح قصيدة النابغة . وكما لاحظنا فإن للكاتب قيمة العملية بين كتب القريب ، ويسد نقصا في المكتبة الإسلامية . وكان عملي في الكتاب هو تخريج الآيات بذكر السورة ورقم الآية . والاحالة على كتب التفسير والقريب لمن أراد الاستزادة في الموضوع ، وعزو الأحاديث إلى مخبريها ، وإن لم أجده من رواها من أصحاب الكتب . إذ ذكر موضعها في كتب غريب الحديث ، ولم أغفل الأسماء أنه حاولت قدر الامكان معرفة قائلها . وبعض الكتب التي ذكرتها وكثيرا ما تمر الألفاظ في الأصل تحتاج إلى إيضاح فانبوي لها بالتوضيح .

والاعلام أترجم لهم تراجم تعطى عن العلم صورة واضحة مع ذكر مرجع أو مرجعين لمن أراد الوقوف على أخبار العلم .

كما أنني قابت الأصل على نسختين أخريين . في أحدهما تملقات أثبتها في الهامش . كما أنني حققت جميع الألفاظ لفظا لفظا وذلك بمراجعتها على كتب اللغة للكاتب من صحتها . وبذلك وثقت الألفاظ والمخطوطة معا .

وأني إن أقدم هذا الجهد المتواضع أسأل الله عز وجل أن يعنني
على اتمام الكتاب كما أسأله تبارك وتعالى أن ينفع به وأن يجعل عملي خالصا
لوجهه الكريم انه جواد كريم °

وصلّى الله وسلّم على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين °

المراجع والمصادر

- | اسم الكتاب | الطبعة |
|--|--------------------------------|
| ١ - الاتقان في علوم القرآن للسيوطي | الهيئة المصرية العامة ١٣٩٢ هـ |
| ٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة للجزري | طبعة الشعب ١٣٩٠ هـ |
| ٣ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب | |
| لابن عبد البر (ببها مش الاصابة) | مطبعة السعادة ١٣٢٨ هـ |
| ٤ - الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر | مطبعة السعادة ١٣٢٨ هـ |
| ٥ - اصلاح المنطق لابن السكيت | دار المعارف بمصر |
| ٦ - الاصمعيات للاصمعي | الطبعة الثالثة |
| ٧ - الاعلام للزركلي | |
| ٨ - الأفعال لسرقسطي | |
| ٩ - الاكليل في استنباط التنزيل للسيوطي | |
| ١٠ - الأمالي لابن علي القالي | الهيئة المصرية العامة للكتاب |
| ١١ - أنباء السراة | |
| ١٢ - البحر المحيط لابن حبان | |
| ١٣ - البدء اية والنهاية لابن كثير | مكتبة المعارف بمصر ١٣٨٦ هـ |
| ١٤ - البرهان في علوم القرآن للزركشي | مطبعة الحلبي ١٣٩١ هـ |
| ١٥ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب | |
| العزيم للفيروز بادى | الهيئة الأعلى للشئون الاسلامية |
| ١٦ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين | |
| والنحاة للسيوطي | مطبعة الحلبي ١٣٨٤ هـ |
| ١٧ - تاج المروس للزبيدي | مكتبة الحياة بيروت |
| ١٨ - تاريخ بغداد للمصراقي | دار الكتاب العربي ببيروت |
| ١٩ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | دار التراث بمصر ١٣٩٣ هـ |

- ٢٠- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب
لابي حيان
مطبعة العاني ببغداد
- ٢١- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة
دار الكتب العلمية ببيروت
- ٢٢- تفسير القرآن العظيم لابن كثير
مطبعة الحلبي
- ٢٣- التفسير الكبير للفخر الرازي
المطبعة البهية بمصر
- ٢٤- تفسير المنار لمحمد رشيد رضا
الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٣٩٢ هـ
- ٢٥- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك
دار الكتاب العربي
دار المعارف بمصر
- ٢٦- تهذيب الصحاح للزنجاني
مطبعة مجلس دائرة المعارف
القطامية بالهند
- ٢٧- تهذيب التهذيب لابن حجر
مطبعة دار الكتاب العربي
- ٢٨- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي
جامع البيان عن تأويل آي القرآن
لابن جرير الطبري
- ٢٩- جامع الأصول لابن الأثير الجزري
مطبعة الحلبي ١٣٨٨ هـ
- ٣٠- جمهرة الأمثال للمسكوي
مطبعة الملاح
- ٣١- جمهرة أساب العرب لابن جزم
الموسسة العربية الحديثة
- ٣٢- الجواب الكافي لمن سأل عن الله وأهله
الشافعي لابن قيم الجوزية
مطبعة محمد علي صبيح ١٣٨٨ هـ
- ٣٣- جواهر الالفاظ لقدامة بن جعفر الكاتب
خزانة الأدب
- ٣٤- خزانة الأدب
مطبعة الحلبي
- ٣٥- الحيوان للجاحظ
دار صادر
- ٣٦- ديوان امرئ القيس
مطبعة كردستان بالجمهورية ٢٢٨ هـ
- ٣٧- ديوان امرئ القيس
مطبعة الصاوي ١٣٥٣ هـ
- ٣٨- ديوان جرير بن عطية الخطفي
- ٣٩- ديوان جرير بن عطية الخطفي

- ٤٥ - ديوان الحارث بن حلزة اليشكري
٤٦ - ديوان الحطيئة
٤٢ - ديوان المجاج
٤٣ - ديوان قيس بن الخطيم
٤٤ - ديوان النابغة الذبياني
٤٥ - ديوان المهذليين
٤٦ - سنن أبي داود
٤٧ - سنن ابن ماجه
٤٨ - سنن الترمذي
٤٩ - سنن الأرقطبي
٥٥ - سنن الأروبي
٥١ - سنن النسائي
٥٢ - شذور الذهب الذهبي
٥٣ - شرح ابن عقيل
٥٤ - شرح أشعار المهذليين
٥٥ - شرح شواهد الالفية للمصيني
٥٦ - شرح الفضليات للتبريزي
٥٧ - شرح المنصّل لابن يعربش
٥٨ - الصحاح للجوهري
٥٩ - طبقات الفسرين للأودي
٦٠ - الطبقات الكبرى لابن سعد
٦١ - المقدم الفريد لابن عبد ربه
٦٢ - عمدة الحفاظ وعمدة اللائح لابن مالك
٦٣ - الميسر للأصمعي
مطبعة التقدم ١٣٢٣ هـ
ليبمسك ١٩٠٣ هـ
مطبعة المدني
دار المعارف بمصر
دار الكتب ١٣٦٩ هـ
مطبعة الحلبي ١٣٧١ هـ
مطبعة الحلبي ١٣٧١ هـ
مطبعة الحلبي ١٣٥٦ هـ
دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦ هـ
شركة الطباعة الفنية المتحدة
١٣٨٦ هـ
مطبعة الحلبي ١٣٨٣ هـ
دار الاتحاد العربي ١٣٨٦ هـ
دار الكتاب العربي
دار النهضة مصر للطبع والنشر
دار الكتاب العربي بمصر
مطبعة الاستقلال الكبرى
دار صادر بيروت
مطبعة العمانى ببغداد

- ٦٤- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري دار الكتاب العربي ببيروت
- ٦٥- غريب الحديث لابن تقيية مطبعة الماني ببغداد ١٣٩٧هـ
- ٦٦- غريب الحديث لابن عبيد القاسم بن سلام مطبعة دائرة المعارف الاسلامية بحيد راباد
- ٦٧- غريب القرآن للمسجستاني شركة الطباعة الفنية المتحدة بحصر
- ٦٨- الغريبين للمهروي المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بحصر
- ٦٩- الفائق في غريب الحديث للزمخشري مطبعة الحلبي
- ٧٠- الفاخر في الامثال للضبي مطبعة الحلبي ١٣٨٠هـ
- ٧١- الفتاوى لابن تيمية مطابع الرياض
- ٧٢- فتح الهاري بشرح صحيح البخاري المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٨٠هـ
- ٧٣- الفتح الرباني بترتيب حسنه الامام احمد الشيباني مطبعة الاخوان المسلمين بحصر
- ٧٤- فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي
- ٧٥- قطر القندي وبلل الصدي لابن هشام مطبعة السعادة ١٣٨٦هـ
- ٧٦- القاموس المحيط للفيروزبادي مطبعة الحلبي
- ٧٧- الكامل في التاريخ لابن الاثير دار صادر ببيروت ١٣٨٦هـ
- ٧٨- الكتاب لسبيويه الهيئة المصرية العامة ١٣٩٨هـ
- ٧٩- كز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٨٩٥م
- ٨٠- الكشاف للزمخشري مطبعة الحلبي ١٣٩٢هـ
- ٨١- اللؤلؤ والمرجان بما اتفق عليه الشيخان لمحمد فواد عبد الباقي مطبعة الحلبي

- ٨٢ - مجاز القرآن لابن عبيد
مكتبة الخانجي ١٣٩٠هـ
- ٨٣ - مجالس ثعلب
دار المعارف
- ٨٤ - جمع الامثال للموداني
المطبعة المحمدية بمصر
- ٨٥ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للواقف
وابن حجر
دار الكتاب العربي ببيروت
- ٨٦ - المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده
مطبعة الحلبي ١٣٩٣هـ
- ٨٧ - مختار الصحاح للجوهري
الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ٨٨ - مراتب النحويين للسيوطي
- ٨٩ - المستدرک على طحاكي
مطبعة الكتاب الاسلاميه
- ٩٠ - مستد الامام احمد
دار صادر ببيروت
- ٩١ - معاهد التنصيص
- ٩٢ - معاني القرآن للفراء
الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٣٩٢هـ
- ٩٣ - معجم البلذني لياقوت الحموي
دار صادر ببيروت ١٣٧٦هـ
- ٩٤ - معجم الشواهد العربية لمحمد
عبد السلام هارون
- ٩٥ - المعجم الوسيط لمجموعة من الاساتذة
مكتبة الخانجي ١٣٩٢هـ
- ٩٦ - معرفة القراء الكبار للذهبي
الهيئة المصرية العامة للكتاب
مطبعة دار التأليف بمصر
- ٩٧ - مقاييس اللغة لابن فارس
مطبعة الحلبي ١٣٩٢هـ
- ٩٨ - المقرب لابن عصفور
- ٩٩ - مغني اللبيب عن كتب الاعراب
لابن هشام
- ١٠٠ - المفردات للراغب الاصفهاني
دار المعرفة ببيروت
- ١٠١ - المنتقى لابن الحارث
- ١٠٢ - نزهة الالباء في طيقات الابداء لابن
الانباري
مطبعة النجالة الجديدة
دار النهضة الحديثة بمصر

- ١٠٣- نكت الهميان في نكت العميان للصفدي المطبعة الجمالية عام ١٣٢٩هـ
- ١٠٤- النهاية في غريب الحديث لابن الاثير دار احياء التراث العربي ببيروت
- ١٠٥- النوائد رلابي زيده ببيروت ١٨٩٤هـ
- ١٠٦- مجمع الزوائد للسيوطي مطبعة السعادة ١٣٢٧هـ

فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية
١ - سورة الفاتحة	
٣٤٤	٥
٢ - سورة البقرة	
١٩١	١
٢٥٠	٣
٨٦	٤
٤٣٢	٦
١٩٩	١٠
١٦٠	١٩
٣٥	٣٤
٣٠٣	٤١
٣٣٧	٧٣
١٣٥	٨٧
١٨٨	٩٦
٣٢٣	٩٨
١٠٩ ٤١٠٥ ٤٤	١٠٢
٦٣	١١٢
٢٤٢	١٢٤
٣٤ ٣١	١٣٣
٢٣٩	١٣٤
٢٥١ ٤٢٤٨ ٤٢١٠	١٤٣
١٣٥	١٨٧
٥٧	٢٠٦
٢٣٨	٢١٣

الصفحة	رقم الآية
٥٥	٢١٩
١١٣	٢٢٢
٢٨٠	٢٢٣
٧٢	٢٣١
٧٢	٢٣٢
٢٨٩	٢٣٧
٣٣٧ ٢٨٩	٢٤٨
٣٨٩ ٣٠٠ ٥ ١٠ ٤ ٥ ٧٨	٢٥٥
٩٣	٢٥٧
١٩٣	٢٦٤
١٧٩ ٥ ٤٠	٢٦٥
٢٠٨	٢٦٦
٥٧	٢٧٦
٣٨	٢٧٧
١٠ ٨ ٥ ١٠ ٧ ٥ ١٠ ٥	٢٧٩
٥٩	٢٨٣
١٦٣ ٥ ١٦١ ٥ ٧٩	٢٨٦

٣ - سورة آل عمران

٣٩٧ ٥ ٣٩٦ ٥ ٣٠٥	٧
٧٨	١١
٣٢١	١٣
٢١٨	٣٠
٢٨١ ٥ ٢٨٠	٣٧
٣٣٦	٤١
١٠١	٧٥

(٢٥٥)

الصفحة	رقم الآية
١٦١	٨١
٢٤٦	٩٧
٢٥٩	١٠٦
٣٤٥	١١٠
٢٣٦	١١٣
٢٠٧	١١٨
١٨٨ ٢٠٧	١٢٤
١٠٩ ١٠٥ ١٠٤	١٤٥
٣٤٧	١٥٤
٩٢	١٦٨
٢٠٧	١٨١
١٨٥	١٨٣

٤ - سورة النساء

٢١٤ ١٨٥	٢
٢٦٨	٦
١٨١	١٠
٤٦	١٥
١١٣	١٦
٦٣	٢٤
٣	٤٣
٢٤٨	٥١
٣٧	٥٤
١٨	٥٧
١٠١	٥٨
٣٠٦ ٢٢٧	٥٩

الصفحة	رقم الآية
١٠٩ ٥١٠٥	٦٤
٣٣٥	٧٨
١٤٨	٩٣
٢٢٤ ٥١٩٩	١٠٤
٢٦٦ ٥٢٦٤	١١٧
٨٠	١٢٥
٣٨	١٦٣
٢٨٨	١٧١
	٥ - سورة المائدة
٢٣٤	٢
٣	٦
٧٠	٣٢
٥٧	٤٤
٢٧٨ ٥٥٧	٤٥
٢٣٨	٤٨
٥٧	٦٢
١٨٠	٦٦
١٥٤	٦٨
٢٥١	٦٩
١٨٣	٧٥
٨٧	١٠٧
٣٢٠	١١٠
٩	١١٤
٢٦٢	١١٦
٤	١٤٥

الصفحة	رقم الآية
	٦ سورة الانعام
٦٨	٢
٨٦	٣٢
٢٩٧	٣٦
٢٣٥	٣٨
٤٠	٧١
١٣٦	٧٤
١٧٨	٧٦
٣٣٤	٨١
٢٤٥	٨٢
٤	٩٠
٨٦	٩٢
١٧٤	٩٥
٢٠٤	١٠٣
٨٧	١٢٣
٦٨	١٢٨
٢٦٨	١٣٠
٢٨٦	١٣٣
٣٨	١٥٨
٣٠٣	١٦٣
	٧ - سورة الأعراف
٥٨	٣٣
٩٣	٣٨
١٠٨	٤٤
١٤٠	٥٠

الصفحة	تابع سورة الاعراف	رقم الآية
٣٠٦ ، ٣٠٥		٥٣
٢٢٠		٥٤
٩٢		٦٥
٢١٢		٦٩
٧٨		٧٨
١٥٤		٩٣
٣٠٣		١٠٧
		١٤٣
٧٨		١٣٠
١٤٨		١٥٠
٢٤٢ ، ١٦٢ ، ١٦١		١٥٧
١٢٠		١٦٣
١٠٨		١٦٧
٩٣		١٦٩
٣٣٥		١٨٧
١٦٦		٢٠٥
٨ - سورة الانفال		
٨١ ، ٥٩		٥
٢٤٥		٢٧
٣٤١		٣٢
١٠٦		٥٨
١٨٩ ، ١٨٦		٦٣
٢٣٩		٧٢

الصفحة	رقم الآية
٩ - سورة التوبة (براءة)	
١٠٧ ٥٦٤	٣
٨١	٥
٢٤٧ ٥٦٤	٦
٣٥	٨
١٩٥	١٠
٣٥	٣٢
٨٠	٥٠
٤١	٥٤
٣	٥٧
١١١	٦١
١٧٦	٧٠
٣٨	٧١
٨٧	١٠٦
١٤٥	١٠٩
٣١٤	١١٤
٧٥	١٢٧
١٠ - سورة يونس	
٢٣٠ ٥٢٢ ٩	٢٤
٣٣٢	٥٣
١١ - سورة هود	
٢٣٨	٨
٢٨٨	١٢
٢٩٢	٤٥
٢٩٢	٤٦

رقم الآية الصفحة

تابع سورة هود

٢٩١	٥٠
٨٠	٥٦
١٠٣	٦٦
٣١٤	٧٥
٧٥	٨١
٢٢٠	٩٧
٨١	١٠٢
٢٦٨	١١٩
٢٢٠	١٢٣

١٢ - سورة يوسف

١٧	٤
٢٤٨	١٧
٢٢١	١٨
٦٧٦	٤١
٢٥٧ • ٢٣٨	٤٥
٢٢١	٥٣
٣١٦	٦٩
٨١ • ٧٨	٧٩
٢٤١	٨٢
٤٩	٩١
٤٠	٩٣
٢٩٠ • ٥٤٠	٩٦
٣٤ • ١٧	١٠٠

الصفحة	رقم الآية
١٣ - سورة الرعد	
١٧٩	٤
٢٩٨	٢٩
١٧٩	٣٥
١٠٩	٣٨
٢٤٠	٣٩
١٤ - سورة ابراهيم	
٨	٢١
٢١٤	٣٧
١٥ - سورة الحجر	
٢٣١	٣
٢٧٠	٩
٩٩	٢٩
٩٢	٤٧
٧٨	٧٣
٣٣٩	٧٧
٢٤٣	٧٩
١٦ - سورة النحل	
٢٢٢ (٤٠) ٤٠	١
٣٣٥	٢١
٣٩	٢٦
٢٢١	٤٠
٧٩	٦١
٤٥	٨٠

الصفحة	رقم الآية
تابع سورة النحل	
٢٤٦	١١٦
٢٣٨	١٢٠
١٧ - سورة الاسراء (بنى اسرائيل)	
٣٣٩	١٢
٢٢٢	١٦
٣٤٤ ٥١٦٩	٢٣
٢٩٩	٢٥
٩٢	٢٧
٣٤٤	٣١
٢٠٣	٤٤
٤٢	٤٥
٣٤٠	٥٩
٤	٦٠
٦٢	٦٣
٤	٦٨
٩٩	٧٠
٢٤٤	٧١
١١١	٧٦
٢٢٠	٨٥
٣٣٤	١١٠
١٨ - سورة الكهف	
٣١٦	١٠
٢١٩	١٢
٣	٢٩
١٣١	٣١
٢٨٥	٣٨

الصفحة	رقم الآية
	تابع سورة الاسراء
٥	٤٦
٢٢٤	٧١
٨٠ + ٢٧	٧٧
٢٦١	٨٦
٣٨	٩٦
٨٧	١٠٢
	١٩ - سورة مريم
٤٦	٢٧
٩٢	٢٨
٢٢٧	٤٤
٢٩٣	٥٥
٤٢	٦١
١٠٤	٦٤
٢٢٤	٧١
٢٠٣	٦٥
٤٦ + ٤٤	٧٤
٢٦١	٧٥
١٣٨	٨٣
٩٦	٨٩
	٢٤ - سورة طه
٢٦٨	١٥
١٢٥	١٨
١٣٤	٣١
٨	٤٦

الصفحة	رقم الآية
تابع سورة طه	
٤٧	٨٤
٢٨٩	٨٩
٥١	٩٦
٢١٦	١٠٧
٢٨٣	١٣٠
٢١ - سورة الانبياء	
١٧٠ ٥١٦٩	٦٧
١١٦	٩٧
٤	٩٨
١٠٦	١٠٩
٢٢ - سورة الحج	
٧٠	٥
٣٤١	٤٧
٢٣ - سورة المؤمنون	
٣٣٩	٥٠
٢٣٦	٥٢
٤٢	٦٠
٦٤	٨٨
٣	١٠٤
٢٠٣ ٥٨٨	١١٧
٢٤ - سورة النور	
٢٠٩	٢٢
٢٦٩	٢٧
١١٨	٣١
٣٢٥	٣٢
١٠٤	٣٦

الصفحة	رقم الآية
٢٥ - سورة الفرقان	
٦٠	٥٣
٥٨	٦٨
٢٤٤	٧٤
٢٦ - سورة الشعراء	
٣٣٧	١٢٨
٤٢	١٦٥
٣٢٢	١٧٦
٢٧ - سورة المل	
٤٢	٣٧
٤٢	٥٥
٢٨ - سورة القصص	
٢٢٤	٢٠
٦٦	٢٦
٧٧ ٥٦٣	٢٧
٦٨	٢٨
٦٢	٥٤
٢٩ - سورة المنكبوت	
١٧٤	١٧
٨٦	٢٠
٦٣	٢٧
٣٣٩	٤٩
٨٦	٦٤
٢٤٧	٦٧
٣٠ - سورة الروم	
٣٣٧	٢٠

الصفحة	رقم الآية
١٣٠ ٥٤٧	٥٠
تابع سورة اليوم	
٣١ - سورة لقمان	
٣٢	١٤
٢١٢	٢٥
٣٣ - سورة الاحزاب	
٣٢	٦
١٥٢	٢١
٣٢	٤٥
١٣٤	٤٨
٢٨٢	٥٣
٣٢	٦٧
٢٤٥	٧٢
٣٤ - سورة سبأ	
٥٣	١٦
٢٩٨	١٥
٣٦ - سورة يونس	
٢٤٣ ٥٥١	١٢
٥٣	٥٢
٣٧ - سورة الصافات	
٤٧	٧٠
١٧٥	٨٦
٢٢١	١٠٢
٢١	١٤٠

الصفحة	رقم الآية
٣٨ - سورة ص	
٣٢٠	١٧
٣٢٠	٢٠
٢٩٨	٣٥
٣٩ - سورة الزمر	
٩	٩
٨	٣٦
٦٩	٤٢
٤٠ - سورة غافر (العوامن)	
٨١	٥
١٤١	١٨
٥١	٢١
٣٣٨	٣٥
٣٠٩	٤٦
٦٨	٦٧
٤١ - سورة فصلت (السجدة)	
٢٢٨	١٢
٢٦٠	١٧
٣١٧	٢٨
١٠٥	٤٧
١٧٣ ٠ ١٧١	٥٣
٤٢ - سورة الشورى (عسق)	
٢٤١	٧
٦٢	٤٥
٤٣ - سورة الزخرف	
٣٢	٢٢

(٣٦٨)

الصفحة	رقم الآية	تابع سورة الزخرف
٤	٢٣	
١١٧	٣٩	
٩٢	٤٨	
١٤٧	٥٥	
٢٩٩	٦٠	
٢٠٥	٨٤	
		٤٤ - سورة الدخان
	٦	
٢٤٨	٥١	
		٤٥ - سورة الجاثية
١٧٧	٧	
		٤٦ - سورة الاحقاف
٤٧	٤	
١٧٥	٢٢	
		٤٧ - سورة محمد (القتال)
١٥١	١٥	
٣٥٥ ٥٢٧٥	١٦	
٤٠	١٧	
٣٧١	٣٧	
		٤٨ - سورة الفتح
٢٩٥	١١	
١٣٤	٢٩	
		٤٩ - سورة الحجرات
٩٤	١٠	
١٨٤	١٤	

الصفحة	رقم الآية
٥١ - سورة الذاريات	
١٧٥	٩
١٤٣	٢١
٣٢٠	٤٧
٥٢ - سورة الطور	
١٨٤	٢١
٥٩	٢٣
٥٣ - سورة التجم	
٣١٦	١٥
١٠٤	٢٦
١٧٦	٥٣
١٤٥	٥٧
٥٤ - سورة القمر (اقتربت الساعة)	
١٥٧	٢٦
٧٩	٤٢
٢٢١	٥٠
٥٥ - سورة الرحمن	
٢١٢	١٣
٢٨٤ ٥٢٨٣	٤٤
٤	٦٦
٥٦ - سورة الواقعة	
٧	٧٢
١٠٣	٨٤
٢٥٩	٩١

(٣٢٠)

رقم الآية الصفحة

٥٢ - سورة الحديد

٣٠٢ ٥ ٢٠٤ ٥٨٥ ٣

٢١٨ ٦

٢٨١ ١٦

٢٨٨ ٢٠

٥٩ - سورة الحشر

٤٠ ٢

٦٢ - سورة الجمعة

١١٧ ١١

٦٥ - سورة الطلاق

٢٢٤ ٦

١٢٧ ١٢

٦٦ - سورة التحريم

٢٩٥ ٦

٩ ١١

٦٩ - سورة الحاققة

٧٩ ١٠

٧٤ ٤٧

٧٠ - سورة المارج (سأل سائل)

٣١٦ ١٣

٣ ١٩

٧٢ - سورة الجن

٢٨٩ ١

٧٣ - سورة المؤمن

٢٨٩ ٢٠

الصفحة	رقم الآية
٧٤ — سورة المدثر	
٤٨	٢٤
٧٧	٣٥
٢٩٣	٥٦
٧٥ — سورة القيامة	
٨٨	١٣
٢١٢	٢٢
٢١٢	٢٣
٣٠٤	٣٤
٧٦ — سورة الانسان (الدهر)	
٩٨	٢
٢٦٠ ٥٢٥٨	٣
٦٢	١٢
٨٨	١٣
١٤٢	٢٨
٧٨ — سورة النبأ (عم)	
٢٩٧	٢٢
٢٩٧	٣٩
٨٠ — سورة عبس	
١٢٣	١٧
١٢	٣١
٨١ — سورة التكويم	
٣٣٠	٢٦
٨٢ — سورة الانطار	
٨٨	٥

(٣٧٢)

الصفحة	رقم الآية
٨٤ - سورة الانشقاق	
١١٦	٤
١٠٨	٢
٨٨ - سورة الفاشية	
٢٨٤	٥
٢٦	١٢
٢٩٧	٢٥
٨٩ - سورة الفجر	
١٣٣ و ٣٢	٦
١٣٣ و ١٣٢	٧
٩٣ - سورة الضحى	
٢٥٩	٩
١١٣	١٠
٩٥ - سورة التين	
٢٤٨	٣
٩٦ - سورة الملحق	
٣	١٨
٩٧ - سورة القدر	
١٠٤	٤
١٠٥ - سورة الفيل	
٢٤ و ٢٣	٣
١٨٣	٥

الصفحة	رقم الآية
	١٠٦ - سورة قريش
١٨٧ ٤ ٤	١
١٨٧	٢
١٨٨	٣
	١١٢ - سورة الاخلاص (الصمد)
٧٦	١

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الحدِيث
٣١٧	* أبا يعكم على أن تؤمنى وتنصرونى "
١٢٤	* أتى بكف مؤهبة
١١٤	* أدناه امانة الأذى عن الطريق
٢٨٢	* آذيت وآئيت
١٢٥	* اذا سجد العبد سجد على سبعة آراب
١٢٥	* أرب ماله
١٥٣	* أسنى لما أفضيت ، وأعنى على ما أبقيت
٢٥٢	* أسلم الناس ، وآمن عمرو
٢٩٤	* آل محمد كل تقى
٣١٥	* آل النبى كل تقى
	* ألا ان كل دم ومال ، ومأثرة كانت فى الجاهلية فانها
٤٨	تحت قدمى هاتين
٢٤٦	* الأمانة غنسى
١٢٥	* أمرت أن أسجد على سبعة آراب
٢٢٣	* أميرى جبريل
١١٤	* أميطوا الأذى عنه
٢٥٥	* آمن خاتم رب العالمين
٢٥٥	* آمن درجة فى الجنة
٣٣	* أنا وأنت أبوا هذه الأمة
١٩٦	* أبئك بمثل ذلك فى ال الله
١٩	* ان لهذه البهائم أوهد كأهد الوحش
٤٩	* انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقونى على الحوض
٣٢٧	* انه كان يتحون من الأيمة ، والعيمة ، والضيمة
٢٣٧	* ان يهود بنى عوف أمة من المؤمنين

الصفحة	الحديث
٤٩	* أو استأثرت به في علم الغيب عندك
٣٢٥	* الأيم أحق بنفسها
٥٩	* البعير ما أطعم أن إليه الشمس ، والائتم ما حاك في صدرك *
٢٤٢	* بعثت إلى أمة أمة
١٩٧	* بعثت أبي زرع ، وفي الآل ، كريم الخل يهود الظل
٣٢٦	* تطول أئمة أحد أكن
٢٥٢	* تفكروا في آلاء الله ، ولا تتفكروا في الله
٢١٥	* تغفل في عين علي ومسح بالآية أبيه
٩٥	* حتى أن أهل الإخوان لو جتمعون
١٨٤	* الحمد لله الذي لا يلات ، ولا يفات ولا تشبهه عليه الاصوات ١٨٤
٢٢٤	* خير المال مهرة مأهورة ، وسكته مأهورة
١٧٢	* دخل عليه وعنده أهيق
١٢١	* دعوه أرب ماله
١٤٩	* راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر
١٢٧	* طوقه من سبع أرضين
١٩٧	* عجب منكم من الكم وقتلواكم
٥٣	* غير متأمل مالا
١٣٩	* فإذا المجلس يتأزر
١٧٠	* فألقى طرف ثوبه على أنفه وقال : أف أف
	* فقلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق
٦٧	وعلى الأناجير
٣٠٩	* فقد أوتى مؤمرا من مؤمرا آل داود
١٢٥	* كان أملككم لاريه
	* كان إذا دخل عليه المشرك الأواخر أيقظ أهله ،
١٣٦	وشد لثغره

الصفحة	الحديث
	* كان داود اذا ذكر عقاب الله تخلمت أوصاله لا يشدها
١٤٢	الا الأسر
٢٣٤	* كانوا يتأمون شرار ثمارهم للصدقة
٢٩٦	* كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجب
١٣٨	* كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل
	* كسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٣٩ • ١٣٨	فأتيت المسجد فاذا هو بأرز
٣٣	* كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببى ونسبى
٣٦	* كلكم يدخل الجنة الا من أبى
٦٦	* كلوا وادخروا وابتجروا
١٨٠	* كما تأكل النار الحطب
٨٢	* كن خيرا أخذ
٢١٥	* لا د ريت ولا اتلتيت
٢١١	لا صام ولا ألى
١٢٩	* لا صيام لمن لم يره من الليل
٣١٨	* لا يأوى الضالة الا ضال
٢٧٨	* لكل شىء أنفة وأنفة الصلاة تكبيرة الاحرام
٨٨	* لما كان بأخرة
١٢٣	* اللهم انما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائى رحمة له
٤٥	* لولا أنه طهرنى ميتا لحزننا عليك يا ابراهيم
٢٣٦	* لولا أن الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها
٩٩	* لو نظرت اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما
١٢٦	* مؤاربة الأرب جهل وعناء
٢٧٨	* المؤمنون هيتون ليئون كالجمال الأنف
١١٢	* ما أدن الله لشىء كأذنه لنبى يشفى بالقول

الصفحة	الحدِيث
٩٧	* ماذا لقيت بعدك من الاعداء والاعداء
١٨٢	* ما زالت أكلة خويبر تجمدني
٤١	* ما وجدت في طريق ميثاق فعرفه سنة
٣٢٨	* مر بأرض جرز مثل الأيم
٢٥٨	* من امتحن في حده فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة
١٦٥	* من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها
١١٩	* من خشى أرسين فليس مثا
٣٠٧	* من صام الدهر فلا صام ولا آل
١٤٨	* من عادى لي وليا فقد بارزني بالحاربة
	* من غسل وانحسل وغدا وابتكروا ولم يبلغ ٥٥٥ ومن تأخر
١٦٤	ولغا كان له كفلان من الاصر
	* من سره أن يبسط له في رزقه ٥ وينسأ له في أثره
٥٠	فليصل رحمه
٥١	* من بدن سنة حسنة ٥٥٥
٦٦	* من يتجر فيقوم فيصلي معه
١٣٥	* تمنعك مما تمنع منه أرنبا
١٨١	* نهى عن المواكلة
٢٢٦	* هل لك من أمانة
٢٤٧	* وتنزل الامنة في الارض
٢٣٧	* يبعث أمة وحده
١٥٢	* يجري من قبل المشرق جيش آوى شى وأعداه
٢١٥	* ولا اليك اليك
٢٣١	* يشيب المرء وتشب معه خصتان : الحرص وطول الامل
٢٧٠	* يقول السلام عليكم أودخل ثلاثا فان أذن له ٥ والا رجع

الصفحة	قائله	الأثر
٨٢	سائلة عائشة رضی الله عنها	* أوخذ جملی
٢٠٥ ٥ ٢٠٤	وهيب بن الورد	* اذا وقع العبد فی الألبانية
١٢٩	ابن عباس	* لم يجد أحدا يأخذ بقلبه
٨٥٧	عباس ابن الطفيل	* أزلت بی الارض أملى أرضی
٣٠٠	راثة عمر بن الخطاب	* أعدة كفة البحير وموتا فی
٢٠٣	بعض الحكماء	بيت سلوية
١٥٠	ابراهيم الخمسی	* أقام الأود ه وشفی الممد
٣٧	حدیث عثمان بن عفان	* الله محبوب الأشياء كلها
٣٧		* ان كانوا لیکرمون أخذة كأخذة
٢١٦		الاسيف
٣١٨	وهيب بن منبه	* انا رجالان أتاویان
١٩٦	ابو بكر الصديق	* انما هوأتی فینا
١٥	ابو بكر الصديق	* ان الله حرم الخمر فلاأمت فیها سمید الخمر ری
١٧٧	أنس بن مالك	* ان الله قال : أویت علی
٣٢٤	الاحنف بن قیس	نفسی أن أذکر من ذکرتی
٢٩٥ ٢٨	لهب الله بن عباس	* ان هذا لم یخرج من ال
		* أى سماء كظلتی ه وأی أرض
		تقلتی اذا قلت فی کتاب
		الله ما لا أعلم
		* البصرة احدی الموءتفكات
		* بلوتنا فلاننا فلم نجد عنده
		ایالة للملك
		* تأهل آدم علی حواء بعد مقتل
		ابنسه

الصفحة	قائله	الأثر
		* الرجال ثلاثة : رجل إذا
٢٢٥	عمر بن الخطاب	نزل به أمرا تتمر رأيه *
٣٢٥		* تأيبت حفصه من خنيس
		* جالست أصحاب رسول الله
		صلى الله عليه وسلم فوجدتهم
٨٣		كالاخاذ
٣١٠	جعفر الصادق	* صدقوا وكذبوا
١٧٢	لقمان بن عابد	* صفاق أفاق
١٢٩	أم معبد	* فشربوا حتى أراضوا
		* كانوا يكرهون الجوث من
٢٦٦	ابراهيم النخعي	الطيب ولا يرون بذكوره بأس
		* كل دن صفاته تحبير الصفات
٢٢٨	علي بن أبي طالب	وضل هذا ك تصريف اللغات
		* كل هذا عرفناه فما الأب ؟
		هذا لعمر الله هو التكلف
١٥	عمر بن الخطاب	يا عمر
		* كما مرابطين بالساحل فتأجل
٧٢		متأجل
٢٢٦	عمر بن الخطاب	* لا ياتمر رشدا
١٢٥	سميد بن العاص	* لا تتأرب على بداتي
		* لا تفيدوا سيوفكم على
١٨٥	عبد الرحمن بن عوف	أعدائكم فيؤزلوا أعمالكم
		* لوضرين احدكم أخاه بمثل
١٨٢	عمر بن الخطاب	أكله اللحم
		* ما علمنا أحدا منهم ترك
		الصلاة على أحد من أهل

الصفحة	قائله	الأثر
		* ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما
٥٢	الحسن البصرى	* المعاصى بيده الكفر
٥٨		* من أخطأ سهم الزهيرة لم يخطئه سهم المنية
٧٦		* من يتأل على الله يكذبه
٢١١	عبد الله بن مسعود	* نهي المصدق عن أخذ الاكولة
١٨٢	عمر بن الخطاب	* هذا لعمر الله هو التكلف
١٥		* وأتوا جده أولهما
٣٧	ظبيان بن كعادة	* إذا بلغ الرجل الستين فإياه وأيا الشواب
٣٤٤		*

٤ - فهرس الأمثال

الصفحة	*
٢٩٦	* استأهلي إهالتي ، وأحسنى اياتي
٣٠٧	* ألتا وايل علينا
١٩	* جاء فلان بأيدي
٣٢٨	* الحرب مايمية
٢٤	* ضفت على ابالة
٣٢٣	* قدا لئا وايل علينا
٩٠	* مكره أخاك لايطل
١٨١	* هم أكنة رأس

٥ - فهرس الكلمات المفسرة في الأصل

الصفحة	
٧	الهمزة المفردة
	فصل الألف والباء
١٥ و ١٢	أ ب - الأب
١٣	أ ب هـ ابان
١٦	استأببت
١٧	أ ب ت - أبت هـ أمت
١٨	أ ب د - الأبد هـ أبيد هـ آباء
١٩	تأبد هـ الأوبد
٢٥	أ ب ر - أبراهيم
٢١	أ ب ق - أبق - الأباق
٢١	أبا ق (٣٨٢)
	أ ب ل - أبل هـ أبيل ابالة هـ ايال هـ
٢٣	أبا بيل
٢٤	مؤبلة
٢٦	أبل هـ أبلت
٢٨	تأبلت هـ أبل هـ أبل هـ أبك
٣٥	أ ب و - أبوه هـ أبيك
٣١	أب
	أبو الحرب هـ أبو عذرتها هـ ابو الاضياف
٣٣	أبو الضيفان
٣٥	أ ب ي - أبي هـ الأبياء
٣٦	أباء هـ أب هـ أبواء
	فصل الألف والتاء
٣٧	أ ت ي - ألتيان هـ أتي هـ أتاوي

الصفحة

٣٧	أتى ، أتيت ، أتوى
٣٨	الاتاء ، الاتاوة
٤٠	أتت ، أتى
٤١	الميتاء ، ميتاء
٤٢	ميتاء ، الاتيان
٤٢	أتوته ، أتوه
	فصل الهمزة مع الاء
٤٤	أث ث - أثه الأثاث
	أثابه ، أثاث ، أثه ، أثت ، أثاث
٤٥	أثث ، تأثيث
٤٥	أث
٤٧	أثر - أثره الآثار ، أثره ، مئثرة
٤٨	أثارة ، أثره ، مآثر
٤٩	مأثور ، آثاره ، أثره ، الأبخار
٥٠	الأشيرة ، الأثر
٥٠	استأثر
٥١	أثرى ، أثوما ، أثراما ، أثرو ، أثير
	أث ل - الأثل ، أثلاث ، مؤهل ، أثله
٥٣	أثكسه
٥٥	أث م - الأثم ، الأثام ،
	أثم ، أثاما ، اثما ، أثم ، أثم ،
٥٦	أثوم ، تأثم
٥٨	أثمه ، يأثمه ، الأثم ، تأثم

	فصل الألف والجميم
	أ ج - أ ج ، الأجاج ، أوجب ،
٦٠	أجت ، أجة ، تأج
٦١	يأجوج وماجوج
٦٢	أ ج ر - الأجر
٦٣	أجر ، أجور
٦٣	أجره ، يأجره ، أجزا ، أجره ايجارا
٦٤	أجر ، يجير ، يجار
٦٤	يؤءاجرة المؤءجراة الأجار ، اجارة
٦٥	أجرت ، الأجير ، الاستئجار
٦٦	اتجار
٦٦	اتجر ، الاجار ، أجر
٦٧	أجاجير ، أجاجير ، اتجار
٦٨	أ ج ل - الأجل ، أجله ، أجلنا
٦٨	أجلت ، مؤءجل ، أجل
٧١	أجلت ، أجله
٧٢ ، ٧١	الأجل ، الاجل ، تأجل ، متأجل
٧١	أجل
	فصل الألف والحاء
٧٣	أ ح د - أحد
٧٤	أحد
٧٧ ، ٧٦	أحد ، احدى ، وحد
	فصل الهمزة والحاء
٧٨	أ خ ذ - الاخذ ، أخينذ ، مأخوذ

	أخذته ، أخذة ، يؤخذ ، أخذ مأخذا
	مأخوذ ، به أخذة ، أخذ ، اخذة ،
	أخذ ، أخذ أخذهم ، وأخذهم ،
٧٩	الاتخاذ
٨٥	تخذ ، يتخذ
٨١	أخذ ، أخذوهم
	التأخذ ، أخذت ، أوخذ ، أخذ
٨٣ - ٨١	الاطذات ، التناهي
٨٣	إخذ ، أخذ
٨٥	أخ ر - الأخر ، الآخرة
٨٦	صلاة الأولى ، آخر ، آخرون ، آخران
٨٧	الآخرين ، الأكبر
٨٨	التأخير ، أخرت ، آخر ، أخرة
٩٥	أخ و - الأخ
٩٤	تأخيت ، أخية
٨٥ ، ٩٥	أخيته ، الآرية ، الآوية
	فصل الالف والذال
	أدب - الأذ ، أدت ، تذب ، الأدب
٩٦	الأداة ، الأذ ، الأدب
٩٧	الأذ ، والأذ ، أدنى ، أدنى
٩٨	أدم ، آدم
٩٩	أذمة
٩٩	أدام ، آدم ، أهاب ، أهب
	أدى - أدى ، يؤدى ، الأداء ، أدوت
١٥١	أديت

الصفحة

	فصل الالف والذال
١٠٣	اذ
١٠٤	اذن - الاذن
	أذن ه يأذن ه أدنا ه آذنوا
١٠٥	أذناك ه آذنتكم
١٠٧	أذن ه يؤذن ه ايدانا ه اذانا ه أذيط
	تأذن ه فأذن ه مؤذن ه أذنت ه فأذنوا
١٠٨	الاذن ه الاذان ه أذن
١٠٩	أذن ه الأذنين ه الاذن
١١٠	اذا وشروط نصيها للمضارع
١١١	الاذن ه أذن
١١٢	أذن ه أدنا
١١٣	أذى - الاذى ه أذوهما
١١٥	أذى ه اذاء ه أذى ه أذية ه أذى
١١٦	اذا الشرطية
١١٧	أذ وانذا
	فصل الالف والراء
	أرب - الأرب ه الأرية ه أريا ه ارها ه أرية ه
١١٨	مأرية
١١٩	ذوا ارب ه ارب
١٢٠	ام حبوكرى ه العأرب ه مأرية ه الآراب ه مأرب
١٢٢	أرابه
١٢٤	أرب
١٢٥	أرب ه مأرب ه أرية
١٢٦	مؤأرية الارب
١٢٧	أرض - الارض

الصفحة	
١٢٩	الارض ، التاريض ، أراض ، ارض
١٣٠	الارضة ، مأروضة ، أرضت
	أرك - الارائك ، الاربكة ، أرك ، أبوكا ،
١٣١	الاراك
١٣٢	ارم - أرم - أرام ، أرم
١٣٣	أريم ، أريم
	فصل الالف والنزاي
	أزر - الازر ، آزرت ، تأزر النبات ، أزرت
١٣٤	آزرت
١٣٥	ازار ، ازار ، مؤزرة
١٣٦	وآزرت ، آزرت
١٣٨	أزز - الاز ، الهز ، ازت القدر ، تززه أزيوا
١٣٩ ، ١٣٨	أزيز ، أزز ، يتأزر
١٤٠	أزف ، أزفت الأزفة
١٤١ ، ١٤٠	أزف ، أخذ ، الازفة
	فصل الالف والسين
	أسر - الاسر ، القدر ، القنب ، الاخذ
١٤٢	الاسير ، فاسق
١٤٣	الاسر ، المضرتين
	أسرة ، الأسر ، الحصر ، أسير ، أسارى ،
١٤٤ ، ١٤٣	أسرى
١٤٥	أسس - الاس ، الاساس
١٤٦	أسف - الاسف
١٤٨	الاسف ، الاسيف

الصفحة

- ١٤٩ الاسوف ، الاسف ، أسف ، يأسف أسفا ، أسفته
- ١٥١ أسن - آسن ، أسن ، يأسن ، أسونا
- ١٥١ أسن ، تنأسن الرجل ، أجن ، بأجن ، أجونا
- ١٥٢ أسو - الاسوة ، القدوة ، التأسية
- ١٥٣ التأسية ، تأس به
- ١٥٤ أسى - أسيت ، آسى ، التأسى ، أسوان
- ١٥٥ الاسو ، كريت النخل ، أسوته ، أسوة ، الاسى
- فصل الالف والشين
- ١٥٧ أشر - الاشر
- ١٥٨ ناقة مئشر
- فصل الالف والضاد
- اصبع - الاصبع ، الانملة ، البريجمة ،
- ١٥٩ السلاص ، الاطرة ، الظفر ، الاشجع
- ١٦٠ الصماخ أصمخه ، السبابة ، اصبع
- ١٦١ أصر - الاصر
- ١٦٢ العاصر ، اصر
- ١٦٣ الاصر ، الاصار ، يأصرى ، الايصر
- أصل - الاصال ، أصيل ، الاصيل ،
- ١٦٦ أصائل
- ١٦٧ أصلتا ، الاصلة
- ١٦٨ الاصلل
- فصل الالف والفاء
- ١٦٩ أف ف - أف
- ١٧٠ أف
- ١٧١ أفق - الافاق ، أفق ، عنق أعناق

الصفحة	
١٧١ و ١٧٢	الافق و افاق ، الافيق ، مقويمه ، صفاق
١٧٢	أفريق
١٧٤	أ ف ك - الافك ، الموءفكات ، أفك ، توءفكون
١٧٥	مأفوك ، يوءفك ، أفك ، تأفك
١٧٦	أفكا
١٧٦	الموءفكة ، الموءفكات
١٧٧	الموءفكات ، أفك ، يأفك ، أفك ، افك
	أ ف ل - الافول - أفل ، يأفل ، يأفل ،
١٧٨	الافال ، الافيل
	فصل الالف والكاف
١٧٩	أ ك ل - الأكل ، الاكل
١٧٩	الاكلية ، الاكل ، أكلوا
١٨٥	تأكلوا ، الاكل ، تأكله
١٨٥ و ١٨١	تأكل ، أكلة الاسد ، الاكيل ، الاكول
	أكلة رأس ، الاكلة ، أكل ، في رأسه أكل
١٨١	تأكلت ، أسنانه ، الموءأكلة
١٨٢	أكلة ، الاكولة
١٨٢ و ١٨٣	أكلة اللحم ، مأكول
١٨٣	يأكلان ، موكائيل
	فصل الالف واللام
	أ ل ت - الات ، التناهم ، لاته ، يلات ،
١٨٤ و ١٨٥	يوءتوا
	أ ل ف - الالفه ، الفه ، الف ، يألف ،
	الفا ، الالف ، الموءلف ، اللف ، الالف
١٨٦	الاف ، الموءلفة ، أيلاف

الصفحة

١٨٧	الايلاف ، آلف ، يوءلف
١٨٨	ايلاف ، الالف
	الف ، الاف ، ألوف ، ألفت ، الدراهم ،
١٨٩	أمأيت الدراهم
٢١١	الموءلفة ، ألفت
١٩٠	التأليف ، الالف
١٩١	أل ء
١٩٢	أل ك - ألك ، المألكة ، الالوكه ، الالوك
١٩٣	ملك ، تصريف ملك ، موة كمه ، الكمأة لاك ، يلوك ، ملك ، الملك ، شأمل ،
١٩٤	شأمل
١٩٥	أل ل - ألأل ، الاله ، الفراران ، السلة
١٩٦	الالئ ، الأيل
	أل الرجل ، يوءل اللاء ، وألا واليلاء ، وفي
١٩٧	الال ، كريم الخل ، بيروء الظل
١٩٨	الالان
	أل م - الالم ، تألمون ، ألم ، أكمته ،
١٩٩	أوءلمه ، ايلاما
	موءلم ، ألميم ، موءلم ، ألميم ، موءلم ، ألمي
١٩٩	المتم ، تألمون
	أل طئ - لفظاً الجلالة ، آله ، يآله ،
٢٠١	الاهه ، اله ، الالهة ، اله
٢٠٢	اله ، وله
٢٠٣	وله ، وله ، له ، ولاء مولوج
	وشاح اشاح ، وماء ايماء ، لاه ، يلسوه ،
٢٠٤	لاه يليه الالهائية

الصفحة	
٢٠٥	اللميم
٢٠٧	أل و - الالو ء يألونكم
٢٠٧	آلوه ء الالوة ء الالوة
٢٠٨	لوه ء ليه ء الالوية
٢٠٨	الوت ء أليت ء
٢٠٨ ء ٢٠٩	يولون ما ألى ء يولي ايلاء ء مول ء الالوية
	يأتل ء أليت ء ألت ء كسب اكتسب صنع
٢١٠	اصطنع ء دريت ء ائتليت
٢١٠ ء ٢١١	تتلى ايله ء ألى ء الوت ء تالى
٢١١	أولاء ء اولالك
٢١٢	الالاء ء ألى ء وألى ء ألى ء الالى
٢١٣	ألا
٢١٣	ألا ء لولا ء لوما ء هلا
٢١٤	ألى - ألى
٢١٥	الالوية ء الضرة
٢١٥	آلوة الابيهام ء اليك
	فصل الالف والميم
٢١٦	أمت - الاليت ء أمت ء أبيت ء أتيك
٢١٦	الالمت ء الالاموت
٢١٧	الاليت
٢١٨	أمد - الالمد ء الاليد ء الزمن والفرق بينهما
٢١٨	الالمد
٢١٩	استولى على الالمد ء أمد ء أمد
٢٢٥	أمر - الالمر
٢٢٥	أمر ء الالمر

الصفحة	
٢٢١	توء مر ، أمونا ، أمر ، أمرا ، امارة
٢٢٢	أمونا ، مأورة
٢٢٢	مأورة ، مأورة ، أمرت
٢٢٣	أمر ، يأمرهم ، أميرا ، أمرا
٢٢٤	أمر للامر ، الاستثمار ، ياتمرون
٢٢٦	الامارة ، الامارة ، ياتمر
٢٢٦	امارة ، أمار ، جرة ، جرا الامارة الولاية
٢٢٩	أم س - أمس
٢٣٥	الامس ، أمسك خير من يومك
٢٣١	أم ل - الامل ، أمال ، أو مل
٢٣١	التأمل
٢٣٢	أم على ضربين ، أم الفضلة
٢٣٢	أم المنقطعة
٢٣٤	أم م - الام ، أم ، يم ، تأمم ، تميم
٢٣٤	الامة ، يتأمون ، أم
٢٣٥	المنكبوت ، السرفة ، المصفور ، الحمام
٢٣٥	الامة
٢٣٦	
٢٣٧	أمه
٢٣٨	أمه ، الامة
٢٣٩	الام ، امهات ، أمات
٢٤٥	أميمة ، هر كولة ، هيلع
٢٤٥	أم الكتاب ، أم القرى
٢٤٢	أم الكتاب ، أم الطريق ، أم الريح
٢٤٢	النبي الامي ، أمي ، أمة ، أمية
٢٤٢	امام ، أمة ، أمية ، الامي

الصفحة	
٢٤٣	امام ، أصحاب الايكة ،
٢٤٤	امام ، امامهم
٢٤٥	أمن - الامن ، الامان ، الامانة
٢٤٦	الامانة ، آمنة
٢٤٧	الاصطلاح ، آمنة ، أمنة
	الامن ، آمن ، كاتب كتبه ، آمن ، وأمنة ،
٢٤٨	مأمنة ، أمين
٢٤٨	مؤمن لنا ، الامين ، يؤمنون
٢٤٩	الايمان ومعناه
٢٤٩ ، ٢٥٠	آمن يقال باعتبارين ، وصف الله بالوؤمن
٢٥١	الايمان ، آمنوا
٢٥١	يؤمن ، آمن ، الصلاة ايان
٢٥٣	آمنة ، أمين ، أمان ، الامون
٢٥٤	أمين ، أمين
٢٥٥	اتين ، أمين ، حكم
٢٥٧	أم تو - الامة ، أميت ، أمة ، أمها ، أمه
٢٥٩	أم ا - اما
٢٦٠	أما
٢٦٠	معاني اما
٢٦١	أيضا
	فصل الالف والنون
٢٦٢	أن ت - أنت
٢٦٢	أنتمو ، أنتن
	أن ث - الانثى ، الفاقة ، النجعة ،
٢٦٣	الانان ، القدر

الصفحة	
	الاضعف انش ء والاقوى ذكر
٢٦٣	سيف ذكر وانث ء حديد أنث
٢٦٤	مناة ء اناثا ء اللات ء المزى
٢٦٤	أنث ء الملائكة ء الانس الجن
٢٦٥	انش ء يوءث ء الذكريشه بهما البصر والاذن ء والخصية
٢٦٥	انش القواد ء حملة
٢٦٦	ارض ء أنث ء الموءث من الطيب وذكورته
٢٦٧	الحلوق ء الزعفران ء الكافور ء المساك ء النالوية
	أنس - الانس ء سبب تسميتهم بالانس
٢٦٨	وسبب تسمية الجن
٢٦٩	آنست ء البصر ء آنستم ء انسان العين
٢٦٩	تستأنسوا ء الرد على من قال ان الكتبوهم
٢٧١	التبصر ء الانس ء الانسى ء والوحشى ء أنسه
	الانسان ء اناس ء الناسين ء الظريمان
٢٧٢	ظرابين ء ظراى
٢٧٢ ء ٢٧٣	انسيان ء انسان ء المنسيان ء النسيان
٢٧٣	الفساس
	أن فد الانف ء أنف الجبل ء رغم أنفه ء
	انف اللحية ء الرغام ء ترب أنفه ء شمع بأنفه
٢٧٤	الانوف
	انف من كذا ء الانفه ء استأنفت ء أخذت
٢٧٥	بأنفه ء أنفا ء أنفالناقة
٢٧٥ ء ٢٧٦	استأنفت ء أنفا

الصفحة

٢٧٦	لاوخر أنف ، أنف من الكلاً كأس أنف
٢٧٧	الامر أنف أنف كل شيء ، أنفه
٢٧٨	الانف ، أنف ، أنوف ، أناف
٢٧٨	الجمل الانف
٢٧٩	الحشاش الاغلة
٢٨٥	أرى - أنى
٢٨١	أرى ، أصل لان ، أنى
٢٨٢	يأن ، أناة
٢٨٢	أنيب ، أنيب ، أنيب
	متأن ، الاناء ، أن ، استأنبت ، أناء الليل
	الى وأناء لصى وامما زنى ، كسحى وانحاء ،
٢٨٣	أنا كفا ، أنى كد لو
٢٨٤	آنية ، أناها
٢٨٤	أنى ، يأنى ، فهو أن آنية ، الاناء ، آنية
٢٨٥	الاولانى ، أنا ، هنا ، أن ، أن ، أنا ، لكنا
٢٨٦	أنه : أنت ، انما ، أنتم ، أنتى
٢٨٧	آنية الشيء ، ان
٢٨٧	ان بمعنى نعم
٢٨٨	أنا
	أن
٢٨٩	الفرق بين أن وأن
	أن المخففة من الثقيلة
٢٨٩	أن الناصبة للمضارع
	تعلم أن الناصبة مظهرة ، والممددة ، أن المفسرة
٢٩٥	أن الناصبة

الصفحة	
	ان المخففة للثقيلة تلزمها لام الفارقة
٢٩٠ و ٢٩١	ان لم تعمل ، ولم تكن ثم قرينة ، وتكون شرطية ان اللافية
٢٩١	ان المزيدة
	فصل الالف والياء
٢٩٢	أهول - أهل
٢٩٢	أهلك ، أهلى
	أهلك ، أهل التقوى ، أهل المصفرة
٢٩٣	أهلت به ، أهل ، أهلى ، أهلتى
٢٩٤	أهل ، يأهل ، أهولا ، مكان أهل ومأهول
	تأهل ، أهله اللهم فى الجنة ، أهل لكنا
٢٩٤	يستأهل ، أهلا وسهلا ، الأهل ، أهلون
٢٩٥ و ٢٩٦	أهلونا ، أهليكم ، أهلات ، آهال ، الأهالة
	فصل الالف والواو
	أوب - الأوب - آب ، يوموب ، أوبا ، أوبه ،
٢٩٧	اياها ، وأيا ، اياهم
	الأوية ، الاواب ، أواب ، أوبى ،
٨ و ٢٩٩ و ٢٩٠	التأويب الاوابين
٢٩٩	الأواب ، الاياب
	أود ، الاود ، لا يوموده ، آدنى ، يومودنى
٣٠٠	أودا ، الاود
٣٠١	يومود ، الاود ، آدة
٣٠٢	أول - أول
٣٠٣	بنا عاوى على الضم ، واعرابه ، أولى
٣٠٤	أولسى

الصفحة	
٣٥٥	أولى ء أول ء أوائل ء أوليين ء الأول
٣٥٥	التأويل ء تأويله
٣٥٦	تأويله
	تأويلا ء الموقل ء الاول ء التأويل عليهما
	المأل ء آل الرجل ء يؤولون ء يؤول هو ء
٣٥٨	أول
٣٥٨	آل الحجام ء استعمال آل وشروط ذلك
٣٥٩	آل د اوده
٣١٥	أويلا
٣١٥	آل النبي ء آل الشيء ء الال ء يؤول
٣١١	الال ء ألا ء يؤول
	أون - الان ء الاون ء أنتبه ء أوناه
٣١٢	أنت عليه ء آونة ء آوان
٣١٣ ء ٣١٢	هذا الان أنك ء أن يؤون ء أوان
٣١٤	آوه - آواه ء التأوه ء آه آه ء أو ء آوه
٣١٥	الآواه ء آهه
	آوى ء أوى ء آوى مأوى ء أوياء ء آواه غيرهه
٣١٦	يؤويه ايواء
٣١٦	آوى ء تؤويه ء المأوى ء يؤوى اليه
٣١٧	أويت له الآية ء وآية ء مأوية
٣١٧ ء ٣١٨	أوى ء آوى يأوى
٣١٩	وأيت ء مأويت المأوى فصل الالف والياء
٣٢٥	أيد - الايد
٣٢٥ ء ٣٢١	الايد ء الال ء آده يؤوده ايدا ء أعيده
٣٢١	أيدتك

الصفحة	
٣٢٢	أى ك - الأيك ، الأيكة ، ليكة
٣٢٣	أى ل - ايل ، معنى جبريل وميكائيل
٣٢٣	الاياله ، حسن الايالة ، الفاء و ايل علينا
٣٢٤	الاياله
٣٢٥	أى م - الایم ، الایامی ، تأیمت ، أئمة
٣٢٦	أمت المرأة ، يتعم ، أئمة ، أئيم أم الرجل
	أئمة ، أمت ، أئيم ، الأئمة ، الایمه ، العیمة
٣٢٧	الفیمة ، حالة ام الامام تأیيم ، تأیمت
	الایوم ، تأیيم ، الحرب مأیمة ، تتأیيم الایيم
٣٢٨	الایين
٣٢٩ ، ٣٢٨	أرض مرز ، الایم ، الایامی ، أیائم
	أیام
	أى ن - أئین ، أئینما ، الایین ، ان یئین ،
	أئینا ، أئنی ، یأئنی ، انیا ، بلخ اناء
٣٣٠ ، ٣٣١	آن ، یئین أئینا ، حان یحین حینا
٣٣٢	ای
٣٣٣	أى
٣٣٣	أى ، آى ، أیا ، هیما ، یا همزة القداء
٣٣٤	أى - آى ، أیا
	أى نكرة موصوفة ، أى حال ، أى الاستفهامية
٣٣٥	أیان
٣٣٦	أیان ، أى ، أوان ، أیان ، الایة ٣٤٠
٣٣٧ ، ٣٣٧	آية الایة آیاته
٣٣٨	ایات الله
٣٣٩ ، ٣٣٨	آية ، آى السوره الآیة ، آیات

الصفحة

٣٣٩

آية ه آيات ه آيتين

٣٤٠

الآيات ه الجرد العمل

٣٤٠

آية ه آيات ٤٥١

اشتقاق آية من آى ه يتبين بها أى من أى

٣٤١

أوى إليه

٣٤٢

أبيه ه حياة ه نواه ه نوى ه عوى ه دوى

راية ه آية ه طاية ه شايه ه غايه ه طائى ه

٣٤٢

طيشى ه آيته

٣٤٣

آييه ه آوية

٣٤٣

اياك ه اياه ه اياى

٣٤٤

ايا ٤٥٦

٣٤٤

اياه ه اياك ه اياكم ه اياه

٦ - الكلمات المشروحة على الهامش

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٥٩	البرجمة	١١٥	الأحسب
٢٥٠	أبقل المكان	٨٣	اخاذ
٣٤١	التأييسى	٨٤	الأخذ
٢٧١	التبصر	١٠٧	الأذيين
٣٤١	تبين أى من أى	١١٨	الأرب
٨٢	التناهى	١٣٤	أزر ، وتأزر الزرع
٣٤٢	تأيبة	٧٧	استادة
٢٥٩	التثليث	١٤٢	الأسر
١٢١	الثقل	١٤٥	الأسى
٣٢٥	الثيب	١٤٣	الأصران
٢٥	الجار	١٥٩	الأطره
٢٦	الجره	٣٢٦	الأعزب (المعزب)
٢٥٣	الجزرة	٢٥٠	المؤمن (وصف الله تعالى)
٢٤٩	الجنان		أم حبوكرى ، أم حبوكرى
٢٩٤	الحزن	١٢٠	أم حبوكران
٣٢٠	الحكمة	٣٧١	الانسى
١٨٢	الحماثل	٢٧٤	أنف الجبل
٤٤	الخرشى	٢٨٩	أن المخففة من الثقيلة
٢٧٩	الخشاش	١٨٩	الا والف
٢٦٧	الخلوق		الاون - أنت به
٢٥٣	الخرفىق	٣١٢	وأنت عليه

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٤٣	الصريتان	٣١٨	تدابها
٢٩١	طينما	٦٩	المدريسة
٣٢٦	طامث	٢٨٦	تذريت السناما
٣٤٢	طاينة	٧١	الرشيدة
١٦٣	الطنب	٦٩	الرزينة
٢٣	عباد يسد	٢٨	الوطب
٧٠	عبطة	٧١	ترمض الآجال
٢٥٣	المثار	١٨٣	النزسل
٨	العوارك	١٦٠	السباية
٣٢٦	عزب (الاعزب)	٣١١	السراب
٣١٤	اعشب المكان	٢٣٥	السرفسة
٥٣	اعيشه	٢٣	اساطير
١٩٥	الفراران	٢٥٩	السلامى
٢٤٨	الفرر	١٩٥	السلمة
٣٤٢	ظاينة	١٥٩	الاشجع
٧١	فئت بماء ثغب	٢٣	شما طيط
٢٥٣	الفتور	٢٧٧	الصقلين
٣٢٠	فصل الخطاب	٣٢٩	صيقل
١٤٢	القتب	٢٤٦	الاصطالم
١٤٢	القد	١٦٠	الصماخ
٣٢٦	القدر	٩٧	الصمل

الصفحة	الكلمة
٥٤	القضاع
١٥٥	الكرب
١٩٣	الكبأة
٢٧٧	لاخيق
٣٢٩	امرطت (رطت)
٨٢	المسكة (المسكات)
٦٩	المثبة
١١٩	النكز
٨٢	النهب (التناهي)
٢٤٠	هركولة
٢٤٠	هيلع
٢٧١	الوحشى
٢٣٣	ياه النداء

٧ - فهرس الأعلام والقبائل
 " ما بين القوسين رقم الصفحة الموجود فيها
 ترجمة المصمم "

- * محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٢ ٦٢ ٦٢٣٥ ٦٢٥١ ٢٩٤
 * محمد بن أبي جعفر المنذرى (٢٥٧)
 * محمد بن أحمد الأزهرى (٤٤) ٥٥٠ ٥٥٨ ٥٩٤ ٢٢٢
 ٥١٥٣ ٥١٦٣ ٥١٨٧ ٢٠٧
 ٥٢١٦ ٥٢٢٤ ٥٢٥٧ ٥٢٧٠ ٥٢٩٣
 ٥٣١٧ ٥٣١٨ ٥٤٤٠
 * محمد بن الحسن الرواسى (٢٣)
 * محمد بن زياد بن الأعرابى (١٢١)
 * محمد بن عزيز السجستانى (٢) ٢٣ ٢٤ ٢٦ ٢٧
 * محمد بن القاسم الأنبارى (٣٩) ٢٥٥
 * محمد بن مسلم الزهرى (١٣١) ٢٥٨
 * محمد بن يزيد المبرد (٢١) ٢٦
 * إبراهيم عليه السلام ٣٠ ٣١ ٣٤ ١٧٨ ٣١٤
 * إبراهيم بن السرى الزجاج ٣٠٦ ٣٢١
 * إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ٤٠ ١٣٦
 * إبراهيم بن محمد بن عرفة (نظويه) (٣٩) ٥١٥٧٠ ٩١٦٣ ٥١٩٩
 ٢٠٩ ٢٧٠ ٣٤٥
 * إبراهيم النخعى (١٥٠) ٢٦٦
 * أبو بكر الصديق (١٤) ٥١٤٨٥ ٥١٩٦ ٥٢٠٩ ٢١٠
 * أبو برزة (نضلة بن عبید)

- * أبو جهل (عمرو بن الحكم)
 ٢١٣ * أبو دخنسوس
 ١٩٧ * أبو زرع
 * ابن الاعرابي (محنف بن زياد)
 * أبو العباس عبيد الله بن أحمد
 * أبو عبيد القاسم بن سالم
 * أبو عبيدة مصعب بن المشي
 ١٤٥ * أبو عمرو الراهب (الفاسق)
 * أبو عمرو بن الصلاء (زيان بن الصلاء)
 (١٣٧) * أبو العيال الشاعر
 ٣٢٨ * أبو كبير الهذلي
 * أبو مسلم (عبيد الله بن ثوب)
 (٢٥٢) * أبو الهيثم السرازي
 (٢٧) * أحمد بن محمد الثعلبي
 * أحمد بن محمد الهسوي
 (٢) * ٥ ٢١ ٥ ٢٨ ٥ ٤٣ ٥ ٤٤
 ٦٦ ٥ ٩٨ ٥ ١٠٥ ٥ ١٤٨ ٥ ١٥٧
 ١٦٦ ٥ ١٨٥ ٥ ٢١٠ ٥ ٢١٧
 ٢٥٧ ٥ ٢٧٨ ٥ ٢٨٣ ٥ ٣٨٨
 * أحمد بن يحيى ثعلب
 (١٣١) * ٣٢٧
 (٣٢٤) * الاخنف بن قيس
 * الاخفش (عبيد الحميد بن عبد المجيد)
 * آدم عليه السلام
 ٩٨ ٥ ٢٨
 ١٣٦ * أزر (تاريخ)
 * الأزهرى (محمد بن أحمد)
 * اسحاق بن عبد الله بن الحارث
 ٢٤ * اسماعيل عليه السلام

- (٢٤٩) * الأشاعرة
 ٣٢٢ ٥ ٢٤٣ * أصحاب الأيكة
 (٤٥) ٤٤٦ ٥ ١١٥ ٥ ٢٢٦ ٥ ٢٥٣ * الأصمى (عبد الملك بن قريب)
 ٣١٩ ٥ ٢٢٧ * أمروء القيس
 (١٩٧) * أم زرع بنت أنيمل
 ١٢٩ * أم معبد
 (١٧٧) * ابن الانبارى (محمد بن القاسم)
 ٣٣٢ * أنس بن مالك
 * الانس
 ٢٠٥ ٥ ١٦٦ * البصريون
 ٣٥٤ * بنو أنف الناقة
 ١٣٦ * تاريخ (أزر)
 (١١٩) * تميم بن مقبل
 * الثعلبى (أحمد بن محمد)
 * ثعلب (أحمد بن يحيى)
 ٢٦٠ ٥ ٣٧ * ثمود
 ٣٢٣ ٥ ٢٥٠ ٥ ٢٢٣ ٥ ٥٢ * جبيل
 (١٠٧) * جرير بن عطية الخطفى
 (٢١٠) * جعفر الصادق بن محمد الهاشمى
 ٣٧٠ ٥ ٢٨٨ ٥ ٨٧ * الجمهريون
 ٢٨٩ ٥ ٢٦٨ ٥ ٢٨٩ * الجمن
 (٢٨٦) * حاتم الطائسى
 (١٠٦) * الحارث بن حلزة البشكرى
 (٢١٩) * الحجاج بن يوسف الثقفى

٢٤٦ ٥ ٢١٩ ٥ ٦٩ ٥ ٥٦ ٥ (٢٨)

* الحسن البصري

٢٦٤٥ ٢٥٦

(٢٥٤)

* الحسن بن أحمد الفارسي

(٩٧)

* الحسن بن أحمد بن خالويه

٢٨٢ ٥ (٥٠٩)

* الخطيئة

(٣٢٥)

* حفصة بنت عمر بن الخطاب

(٢١)

* الحكيم الترمذي

* ابن خالويه (الحسن بن أحمد)

٢٤٠ ٥ ٢٠٤ ٥ (٤٦)

* الخليل بن أحمد الفراهيدي

٣٢٠ ٥ ٣١٩ ٥ ١٤٢

* داود عليه السلام

٣٦ ٥ ٢٧ ٥ ٢٦ ٥ ٢٤ ٥ ٨ ٥ (٢)

* الراغب الاصفهاني

٩٦ ٥ ٧٥ ٥ ٦٥ ٥ ٦٤ ٥ ٤٥ ٥ ٤٤ ٥ ٤٣

٥ ١٩٦ ٥ ١٧٥ ٥ ١٥٨ ٥ ١٥٤ ٥ ١٠٨

٥ ٢٧٩ ٥ ٢٧٢ ٥ ٢٢٧ ٥ ٢١٣ ٥ ٢٠٩ ٥ ٢٠٨

٥ ٣٥٩ ٥ ٣٥١ ٥ ٢٩٢ ٥ ٢٨٧ ٥ ٢٨١

٥ ٣٣٨ ٥ ٣٣٦ ٥ ٣٣٠ ٥ ٣٢٧ ٥ ٣٢٣

٢٤١ ٥ ٣٤٠

* الرواسي (محمد بن الحسن)

٢٢٢ ٥ ١٤٤ ٥ (٢٧)

* زيان بن العماد الحمصي

* الزجاج (ابراهيم بن السري)

* الزهري (محمد بن مسلم)

٢٠

* زهري بن أبي سلمة

٧١

* زياد بن أبيه

(٢٣٧)

* زيد بن عمرو بن قيسيل

١٣٢

* سام بن نوح

١٢٥

* سميد بن العاص

- * سعيد بن اوس الانصارى (٢٥)
 * السلمى (عبد الله بن حبيب)
 * سمرة بن جندب (١٣٨)
 * سيويه (عمر بن عثمان)
 * شعيب عليه السلام ١٥٤٥ ٦٦
 * شعيب بن سهم ٢٣٢
 * شميث بن مقسر ٢٣٢
 * شمر بن حمدويه (١٢) ٥٢١٦٥١٦٤ ٥٨٣٥٤١٥
 * الضحاك بن قيس ٢٦٦٥ ٢٢٥ (١٣)
 * طرفه بن الصبد (١٦٧)
 * ظبيان بن كدادة (٣٧)
 * عائشة بنت أبي بكر الصديق (٣٢) ١٢٥٥
 * عاد ١٣٣٥ ١٣٢٥ ٩٢ (١٢)
 * عامر بن الطفيل العامري (٢٥) ١٥٣٥
 * عبد الحميد بن عبد المجيد الاخفش (١٨٥)
 * عبد الرحمن بن عوف (٢٧٦)
 * عبد الله بن ثوب الخولاني (٩٧)
 * عبد الله بن حبيب السلمى (١٣) ٥٤٦ ٥٤٤ ٥٢٤ ٥١ ٤٥
 * عبد الله بن عباس ٢٣٥٥ ٢٢٧٥ ١٩١٥ ١٤٦٥ ١٢٩
 * عبد الله بن عثمان (ابو بكر الصديق) ٢٦٩
 * عبد الله بن عباس الخطاب (١٦٥)
 * عبد الله بن مسعود (٢٥)

٤٢٢٦٤٢٠٥٥ (١٥٧) ٤ ١٢٢

٣١٨

٢٠٨٤٢٠٧٤ (٢٧)

٣٣٠٤ (٣١٢)

(٣٧)

٢٦٤

(٢٥٢)

٢١٥٤ ٢٠١٤ ٩٦٤ (٣٣)

(٥١)

(١٤٤)

(٢٦)

١٤٨

٤

٢٢٥٤ ٢١٩٤ ٤٥٠٤ ٤٤٨٤ (١٥)

٣٩٠

(١٢٥)

(٢٥٢)

٣١٢٤ ٢٥٩٤ (٩)

٢٦٢٤ ٢٤٧

١٤٥

٣٢٠٤ ٢٢٥٤ ٧٨

٢٥٨٤ ١٩٧٤ (٨٣)

(٥٤)

* عبد الله بن مسلم الدينوري

* عبد الملك بن قريب الاصمعي

* عبيد الله بن أحمد أبو العباس

* عبد الله عثمان بن عفان

* الصمصري

* عقبة بن عامر الجهني

* علي بن أبي طالب

* علي بن حازم اللحياني

* علي بن حمزة الكسائي

* علي بن محمد الأوردي

* علي بن موسى الرضوي

* عمرو بن الحكم (أبو جهل)

* عمر بن الخطاب

* عمرو بن سميد بن الصاص

* عمرو بن الصاص

* عمرو بن عثمان (سفيان)

* عيسى بن مريم غلبه السلام

* قيس بن عسوف

* الفارسي (الحسن بن أحمد)

* الفراء (يحيى بن زياد)

* فرعون

* القاسم بن سلام

* قتادة بن دعامة السدوسي

- * القدرية (٢٧٧)
 * قريش ١٨٨٠ ١٨٧٠ ٣
 * قس بن ساعدة الايادي (٢٣٧)
 * قبيلة بنت مخرمسة (١٥٣)
 * الكسائي (على بن حمزة)
 * كعب بن زهير ٢٣١ ٥ ٥٠
 * الكلبى (هشام بن محمد)
 * اللات ٢٦٤
 * اللحياني (على بن حازم)
 * لقمان بن عاد ٢١٩ ٥ (١٧٢)
 * لقيط بن عامر المقيلي (٢١٩)
 * لوط عليه السلام ٣٢٣ ٥ ١٧٦
 * الليث بن المظفر الخراساني (٩٤)
 * الماوردى (على بن محمد)
 * ماويه ٣١٧
 * المبرد (محمد بن يزيد)
 * المتكلمون ٢٨٧
 * المثقب العيادي (٣١٥)
 * مروان بن الحكم ١٣٤
 * مريم عليها السلام ٣٤٠
 * مجاهد بن جبير المكسي ٣٠٠ ٥ (٢٤)
 * المخلفون من الاعراب ٢٩٥
 * مسروق بن الاجدع (٨٣)
 * ساطع بن اثناسة (٢٠٩)
 * سيلمة الكذاب

- * المسيج (عيسى بن مريم)
 (١٩٦)
 * مسيلمة الكذاب
 ٢٠٠٥١٩٩٥١٩٦٥٨٤٥٢٥٤
 * مضر بن المثنى ابو عبدة
 ٣١٤٥٢٢٣٥٢١٠٥٢٠٩
 (٤٦)
 * مقاتل بن سليمان الازدي
 ٢٦٤
 * مناه
 * المنذرى (محمد بن ابي جعفر)
 ١٣٤٥١٢٠
 * موسى عليه السلام
 ٢٥٥ (١٢)
 * موهون بن الحارث الاعشى
 ١٨ (١٨) ٢٧٥٢٦٥٢٤٥٣٢٥
 * النابغة الذبياني
 ٢٤٥٥٢٣٦٥١٦٦
 * نصيب بن الاسود الحبيبي
 (٥٨)
 * نضلة بن عبيد
 (٩٦)
 * نبطويه (ابراهيم بن محمد)
 (٢٢٥)
 * النمر بن تولب
 ٣٩
 * نمرود بن كمان
 ٣٢٣٥٢٩٢
 * نوح عليه السلام
 ٩٣٥٩٢
 * هارون عليه السلام
 * النهروني (احمد بن محمد)
 (١٤)
 * هشام الكلبى
 ٩٢
 * هود عليه السلام
 (٣١٨)
 * وهيب بن مويهب الدمارى
 (٢٠٤)
 * وهيب بن الورد القرشى
 ٦١
 * ياجوج وماجوج
 ٤١٢٥٢٦٤٥٥٨٥٥٤٥٢٣٥ (١٧)
 * يحيى بن زياد الفراء
 ٢٣
 * يونس عليه السلام
 (٩١)
 * يونس بن حبيب الضبي

٨ - فهرس البلدان والاماكن

١٣٢	* ارم
٢٤١	* أم القسرى
٣٢٣	* الايكة
١٧٧	* البصرة
٣٠٩	* بغداد
٢٤٨	* البلد الأمين
٢٣٤	* البيت الحرام
٢٥٢	* بيت المقدس
٥٧	* حراء
١٨٢	* خمير
٣٠٩	* دمشق
٥٤	* فيند
٢٤٣	* قرية لوط
١٩٤ ٥١٧٦	* الموءتذكات
١٤٥	* مسجد الضرار
١٤٥	* مسجد قيساء
٢٨٢ ٥ ٢٤٨	* مكة

٩ - فهرس الأشعار

الصفحة	قائله	القافية	أول البيت
١٠٦	الحارث بن حلزة	الشواء	أذنتنا بينهما
٦٨٢	الحطيئة	الأعواء	وآهيت
١٣	الاعشى	ليذهبا	صرمت
١٤		والأبا	لمدعوة
٥٦		غضابا	إذا نزل السماء
١١٥	امروء القيس	أمسيا	يا هنتد
٢٥١	نائمة عتيبة بن الحارث	ان توءونا	تروحنا
٢٧٥	الحطيئة	الذنيا	قوم هود
٢٥	الاعشى	تنصب	طريق
٢١٤	النايفة	اجرب	لمالاتركى
٦٥	كعب بن سعد الفهوى	مجيب	وداع دعا
١٢٤	أبو الميسال	أرب	يلف طوائف
١٩٣	علقمة الفحل	يصوب	فلسته
٣١١	النايفة	ممثلب	ولم يبق
٤١	الاعشى	من بابها	لكى يلمم
٩٠		النوب	ما المرء
١٧١	(د)	عنداب	أسواق
١٩٢	زيد بن الحكم	ملكذب	أبلىع
٢٠٢		يسرب	مخاد الاله
٢٣٩	قصي	أبى	عند تناد بهم
٢٥٩	الحارث بن خالد المخزومي	المواكب	أما القتال
٢٩٩	امروء القيس	بالاباب	وقد تمبت
٢٦٢	روبة بن المجاج	شتمت	فى بلدة يعيدا

الصفحة	قائله	القافية	أول البيت
٢٦٢	روثة بن المجاج	المأموت	هيهمات
٣٢٧		امت	لقد امت
٢٦٣	صخر الفى	ولا أنيث	فيخبره
٢٥٤	كبير عزة	بعدا	تباعد
٩٧		جلدا	تصوب
١٨	النايفة	الابد (الامد)	يا دارمييه
١٦٣٥٧٤	النايفة	من أحد	وقفت بها
٢٧٠٥٧٦	النايفة	وحد	كأن رحلى
١٥٦		قيرى	فألئت
١٦٨	طرفه	التوقد	أنا الرجل
٢٦٥	الفرزدق	على الكرد	وكما اذ الجبار
٤٠٤	زهير	مضد	أرئت
١٢		الشجرة	فأنزلت
٢٧٨	امروء القيس	ما ياتمر	أحار بن عمرو
٢٧٧	امروء القيس	مر	قد غدا
٥٥		الهجيرا	جمالية
٥٦	عمرو بن أحمد	وتحدرا	كهور المذاب
١٠٧	الحصين بن بكير	المدرة	شد على أمر
٩٧		مرك	لقد لقي
١٣٤	الفرزدق	وتأزرا	فلا أب
٢٠٨		مشقرا	بساقيين
٢١٤	ابن أحمد	ابن أحمرا	تقول
٢٩٥	المخبل السعدي	كوثرا	وهم أصلات
١٣		يمذرا	فما لهم موسع

الصفحة	قائمه	القائمة	اول البيت
٥٠	الحليئة	الأثر	لها قد بولولها
٥٠	كعب بن زهير	منتشر	يسمى
٥١	كعب بن زهير	الأثر	والمرء ما عاش
١٢٧		بسرار	وآية بلدة
١٢٨	محمد بن بحدل	حيسار	ولم يقلب
١٩٠	عمر بن أبي ربيعة	يشهد (ينكر)	ألكن
٢٨٠	لبوسد	شاجر	فأصبحت
٤٠٨	ابو صخر	مصر	كأتهما ملان
٣٣٤	الفرزدق	مواطره	تنظرت
٥٨	نصيب بن الأسود	الثفر	وعلم بأثمن
٩٣		الساري	من تلق منهم
١٣٥	نفيله الأكبر	ازاري	ألا أبلغ
١٣٧	الاخطل	بأطهار	قوم اذا حاربوا
٢٣٢	الاسود بن يعفور	منقر	لممرك
٢٦١ (الاحوص)	سعد بن قرط (والاحوص)	الى نار	يا اليتما
٢٢٩	روبة بن المجاج	أسما	لقد رأيت
٢٢٩	روبة بن المجاج	خسا	عجائزا
٢٢٩	روبة بن المجاج	هسا	ياكلن
٢٢٩	روبة بن المجاج	ضرسا	لا ترك
٢٢٩ (هـ)	روبة بن المجاج (هـ)	تقسا	ولا لقيمن
٨٢	ممد يكر (هـ)	كديع	وكم من غائط
٢٣٦	النايفنة	طائع	حلفت
٢٤٩	عمرو بن معد يكر	وجيسع	وخيسل
٣١٧	يقيع بن مرموز	النقيع	أطوف
١٨٦	حبيب بن أوس	الاف	زعمتم

الصفحة	قائله	القافية	أول البيت
٣٢٨	أبو كبير الهذلي	فتخفف	الاعواسر
٢٤	زهديسر	والابعا	القائد الخيل
٧٠	أمية بن أبي الصلت	ذائقها	من لم يمت
٢٦		مخسرق	تراهم
٢٥٤	امروء القيس	خيفق	مغرب
١٧	١٧	او عساكا	تقول بنتي
٢٣٩	مروان بن الحكم	يا ما تكما	إذا الامهات
١٧٤	عصرو بن أذينة	افكوا	ان تك
٨		الموارك	أفنى السلم
٥٠	الاعشى	الرجحلا	استأثر الله
١٩٢	عصرو بن شاس	ولا عزلا	الكنى
٣٠٤	الخنساء	أولى لها	همت بنفسي
١٢٨		فمحول	وزهرأء
١٩٧	الكميث	الفضل	وأنت
٢٣١		تنوييل	أرجو وآمل
٢٥	روبة	مأكول	ولعت بهم
٢٦		الأبابل	كادت مهز
٣٦		لا أقلى	وترميننى
٤٥	امروء القيس	التمثكل	وفسوع
٥٣	امروء القيس	امثالى	ولكما أسمى
٥٥		بالمقول	شريت الاثم
١٤٤	أمية (هـ)	الأزبال	التي زارد
١٤٤	أمية (هـ)	اسرال	لا أرى
٢٤٢		الطميل	وسالبننا

الصفحة	قائله	القائمة	أول البيت
٣٠	رويسة	فما ظلم	بابه افندي
١٤٧	(هـ)	نوما	تأزر فيه
٢٠٥		يا اللهننا	وما عليك
٢٠٥		مسما	أردد
٢٨٦	حميد بن بجدل الكلي	السناما	أناسيف
٣٢٨		أن نأينا	وقولا لها
١٤٦	زهير (هـ)	أرم	دار الاسماء
١٦٥		الرحم	صل الذي
٣٦		بسالم	ولسنا
٧٠	زهير	فيهم	رأيت الحنايا
٢٣٠	زهير	عم	وأعلم
٢٣٣		أم في جهنم	فليت سلمى
٣٢	(هـ)	بالابينا	فلما تفرقتن
١٠٧	جرير	أذينا	هل تملكون
١١٩	تميم بن مقبل	ثانينا	وان فينا
١٥٩		أسرائينا	يقول أهل
٢٠٢	ذو وجدان الحميري	الاميننا	ان المنايا
٢٢٥	النمر بن تولب	أعيانا	علقت لدا
٢٢٥	النمر بن تولب	أحياننا	اعلمن
٢٥٤	عمري بن أبي ربيعة (أو المجنون)	آيننا	يسارب
٣٧٠	قيس الرقيات (هـ)	انه	مقلن شيب
٢٩١	فروة بن مسيك	آخرينا	فما ان طينا
١٠	قيس بن الخطيم	ممن	إذا جاوز

الصفحة	قائله	القائمه	أول البيت
١٠٤ ٥٧٤	النايفه	ما أبيضها	ألا الاوارى
٩٥	المریان	اخوان	ومشحرمنات
١٥١	زهير	الاسن	وقائله
١٧٠	(هـ)	أبى	فأما أن تكون
٢٦١	المثقب المبدى	سدينى	تقادم الصهد
٣١٥	الثقب المبدى	الحزبين	إذا غاقت
١٥٦		الأساه	فلوان الاطيا
١٩٥	حماس بن قيس	عليه	ان تقتلوا
١٩٥	حماس بن قيس	وآله	هذا سلاح
١٩٥	حماس بن قيس	السلة	وفذو مرارين
٣٠	ابو النجم	غايهاها	ان أباهها

١٠ - أنصاف الأبيات

الصفحة	قائله	
١٤٦		وَحْزَنَ كُلَّ أَخِي حَزْنَ أَخِي الْفُضْبِ .
٢٦٥		وَمَا ذَكَرُوا نَ يَسْمَى فَأَنْشَى .
١١٦		إِذَا خَدَعْتَ نَهْرًا نَهْمَ تَقْدُ .
٣١٣		كَأَنْهَمَا مَلَانَ لَمْ يَتَفَيَّرَا .
٢٢٩	المجاج	ذَهَبُوا كَأَمْسِ الدَّهْبِ الرَّ .
٣٧		خَلَبَ سَيْلٌ أَتَى يَحْبِسُهُ .
٢٧٣		سَمِعْتُ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسٌ .
١١		إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَالْسُورَى تَرْفَعَا .
٣٠٨		فَمَا يَحْمِي حَقِيقَةَ الْكَا .
٣٠٥		وَلِللنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلٌ .
٣٠٨		لَمْ يَزَلْ أَلَا عَلَى عَهْدِ أَرَمِ .
١٧١		مَهْمَا تَصَبَّ أَفْقًا مِنْ بَارِقِ تَشْمِ .
١٨٩	المجاج	أَوْ الْفَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمَى .
٢٤٥		وَأَمَاتَ أَطْلَاءَ صَفَارٍ كَأَنْهَا .
٣١٣		وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَسْلَانِ (٥) .
١٥٤		أَسَيْتَ لِأَخْوَالِي رَيْحَمَةَ .

فهرس عام

الصفحة

	المتقدمة
	سبب اختيار الموضوع
	سبب تأليف المؤلف لكتابہ ، ومنهجه فيه
	مقدمة مختصرة عن كتب غريب القرآن الكريم
	ترجمة المؤلف
	جمع النسخ
	وصف النسخ
	عملی فی التحقیق
	شرح الرموز
	نماذج عن نسخ المخطوطة
	مقدمة المؤلف
٧	الهمزة المفردة
١٢	فصل الالف والباء
٣٧	فصل الالف والتا*
٤٤	فصل الالف والثاء
٦٠	فصل الالف والجيم
٧٣	فصل الالف والحاء
٧٨	فصل الالف والخاء
٩٦	فصل الالف والذال
١٠٣	فصل الالف والذال
١١٨	فصل الالف والراء
١٣٤	فصل الالف والزاي
١٤٢	فصل الالف والسين
١٥٧	فصل الالف والشين
١٥٩	فصل الالف والصاد

الصفحة

١٥٩	فصل الالف والصاد
١٦٩	فصل الالف والفاء
١٧٩	فصل الالف والكاف
١٨٤	فصل الالف واللام
٢١٦	فصل الالف والميم
٢٦٢	فصل الالف والنون
٢٩٢	فصل الالف والهاء
٢٩٧	فصل الالف والواو
٣٢٠	فصل الالف والياء
	الخاتمة

المراجع والمصادر

- ١ - فهرس الايات
- ٢ - فهرس الاحاديث
- ٣ - فهرس الاثار
- ٤ - فهرس الامثال
- ٥ - فهرس الكلمات المفسرة في الاصل
- ٦ - فهرس الكلمات المشروحة على الميامين
- ٧ - فهرس الاعلام والقبائل
- ٨ - فهرس الاشعار
- ٩ - فهرس أنصاف الابيات